الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٤٦


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد السادس والاربعون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٤٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإرهابى ضياء .. انتقمت منه الأقدار فى مكان جريمته!			
احمد موسى	الاهرام	١١٢٨٧	٢٣-٠٨-٩٣
مهاجمة وكر الارهابيين فى محاولة اغتيال وزير الداخلية ضبط مصنع للعبوات الناسفة والشراك الخدا:			
	الاخبار	١١٢٨٩	٢٣-٠٨-٩٣
إبطال مفعول عدد من العبوات الناسفة والشراك الخداعية			
	الاهرام المسائى	١١٢٩٠	٢٣-٠٨-٩٣
القاهرة : الحكم بإعدام أربعة فى قضية الشوقيين			
	الحياة	١١٢٩١	٢٣-٠٨-٩٣
المحكمة العسكرية أصدرت حكمها فى قضية لصوص الذهب			
اسامة هيكل	الوفد	١١٢٩٢	٢٣-٠٨-٩٣
نقول "للحياة" اللندنية اللبنانية اللى احتشوا .. ماتوا			
	المساء	١١٢٩٤	٢٣-٠٨-٩٣
استنكار عربى ودولى و شعبى للارهاب			
	الحياة	١١٢٩٥	٢٣-٠٨-٩٣
الصحف البريطانية : محاولة اغتيال الألفى تزيد مخاوف الغرب			
هشام فؤاد	العربى	١١٢٩٦	٢٣-٠٨-٩٣
مصر : كشف شخصية المتهم الثانى فى محاولة اغتيال وزير الداخلية			
	الحياة	١١٢٩٨	٢٣-٠٨-٩٣
جالية المصرية باليونان تدين الاعتداء على وزير الداخلية			
طارق عبد الجابر	الاخبار	١١٣٠١	٢٣-٠٨-٩٣
هؤلاء القتلة .. ألا يتعظون؟			
	الاهرام	١١٣٠٢	٢٣-٠٨-٩٣
الخوف لايفيد!			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١١٣٠٣	٢٣-٠٨-٩٣
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١١٣٠٤	٢٣-٠٨-٩٣



العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فكرة!			
مصطفى امين	الاخبار	١١٣٠٥	٩٣-٠٨-٢٣
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١١٣٠٦	٩٣-٠٨-٢٣
مواجهة الغرهاب .. مسئولية كل المواطنين			
	الجمهورية	١١٣٠٧	٩٣-٠٨-٢٣
تضامن شعبى وادى النيل كفيل بالقضاء على الارهاب			
محجوب التجانى	الوفد	١١٣٠٨	٩٣-٠٨-٢٣
ضياء الدين داود : نستنكر القتل وإراقة الدماء			
	العربى	١١٣٠٩	٩٣-٠٨-٢٣
لغز المقاول مختطف الطائرة الهولندية!			
محمود عبدالشكور	اكتوبر	١١٣١٠	٩٣-٠٨-٢٣
الجبهة التى يتحدثون عنها			
محمد محمود الامام	العربى	١١٣١٢	٩٣-٠٨-٢٣
ضبط وكر متفجرات للارهابيين بالهرم استأجروه باسم صاحب الجثة الممزقة لتصنيع عبواتهم			
	الاهرام	١١٣١٤	٩٣-٠٨-٢٣
ايران تنصح افغانستان بعدم استقبال عبد الرحمن			
محمد صلاح الدين	الحياة	١١٣١٥	٩٣-٠٨-٢٣
خطف الطائرة بعلبة سجائر ولم يطلب الإفراج عن عمر عبد الرحمن			
	العربى	١١٣١٧	٩٣-٠٨-٢٣
حكمت المحكمة .. ببراءة (....)!			
سيد عبدالمنعم	حريتى	١١٣١٩	٩٣-٠٨-٢٣
نظر دعوتى المخاصمة فى قضية عمر عبد الرحمن اليوم			
	الاهرام	١١٣٢٣	٩٣-٠٨-٢٣
طلائع الفتح ومحاولة اغتيال وزير الداخلية			
جمال كمال	الجمهورية	١١٣٢٤	٩٣-٠٨-٢٣
من هنا .. بدأت رحلة ضياع ضياء!			
محمد تهامى	المساء	١١٣٢٧	٩٣-٠٨-٢٣
مفاجأة الأرهابى القتيل فى مصر : نزيه عاد من أفغانستان لاغتيال وزيرى الداخلية والإعلام			
	العالم اليوم	١١٣٣٠	٩٣-٠٨-٢٣
بعد الحكم ببراءة المتهمين فى قضية المحجوب : تناقض اقوال الشهود وراء عدم ادانة المتهمين بالقتا			
احمد الشيخ	السياسى	١١٣٣٣	٩٣-٠٨-٢٣

مجلد رقم ٤٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رئيس نادى القضاة يرد على "رويتر"			
عادل السنهورى	العربى	١١٣٣٤	٩٣-٠٨-٢٢
الاعدام لـ٤ والمؤبد لـ٢ والاشغال والسجن لـ١٨ وبراءة ٨			
	الاهرام	١١٣٣٥	٩٣-٠٨-٢٢
نص الأحكام فى قضية السطو على محلات الذهب			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١١٣٣٦	٩٣-٠٨-٢٢
الرئيس والأحزاب والارهاب!			
اسماعيل منتصر	اكتوبر	١١٣٣٧	٩٣-٠٨-٢٢
استشهاد مجند ومصرع شقى فى حملة لضبط الاسلحة بمنفلوط			
	الاهرام	١١٣٤٢	٩٣-٠٨-٢٢
مصر : اعتقال ٥٠ شخصاً للاشتباه بتورطهم فى محاولة اغتيال الالفى			
	الحياة	١١٣٤٣	٩٣-٠٨-٢٣
الاغتيالات !! والتكهنات!!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	١١٣٤٥	٩٣-٠٨-٢٣
الالفى .. الذى لايعرفه أحد			
سليم عزوز	الاحرار	١١٣٤٧	٩٣-٠٨-٢٣
أسهل خطة اغتيال فى قلب القاهرة!			
سناء قابيل	روزاليوسف	١١٣٤٩	٩٣-٠٨-٢٣
٤ عمليات للمتطرفين أخرها محاولة اغتيال وزير الداخلية			
	الكفاح العربى	١١٣٥٧	٩٣-٠٨-٢٣
رصاصة الإرهاب مازالت فى ظهر سائق التاكسى الشجاع!			
صلاح عبد المنعم	الجمهورية	١١٣٦٠	٩٣-٠٨-٢٣
حوار مع إرهابى!			
وحيد غازى	الاحرار	١١٣٦١	٩٣-٠٨-٢٣
اليوم تبدا محاكمة ٨ من اعضاء الجناح العسكرى لـ"الجماعة			
	الحياة	١١٣٦٣	٩٣-٠٨-٢٣
تزوير .. والحل فى الرقم القومى!			
ثابت عواد	الاهرام	١١٣٦٥	٩٣-٠٨-٢٣
باكستان تؤكد تعاونها مع مصر لمكافحة الإرهاب			
	الاهرام	١١٣٦٩	٩٣-٠٨-٢٣
بعد أكتشاف وكر المتفجرات: ٣إرهابيين صنعوا قنبلة حادث الشيخ رحان			
كمال عبدالجابر	الجمهورية	١١٣٧٠	٩٣-٠٨-٢٣

المؤلف / العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إحباط محاولة لاستخدام عربة أيس كريم" فى عملية إرهابية أخرى			
محمد زكى	الوفد	١١٣٧١	٩٣-٠٨-٢٣
كيف يخترق الارهابيون حواجز الامن..؟			
امير ابوالسعود	الوفد	١١٣٧٣	٩٣-٠٨-٢٣
حملات على أوكار الارهابيين ضبط ٣٥ من المشتبه فيهم			
	الاهرام	١١٣٧٤	٩٣-٠٨-٢٣
ضبط وكر الإرهابيين .. لصنع المتفجرات			
كمال عبدالجابر	الجمهورية	١١٣٧٥	٩٣-٠٨-٢٣
فكرة!			
مصطفى امين	الاخبار	١١٣٧٨	٩٣-٠٨-٢٣
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١١٣٧٩	٩٣-٠٨-٢٣
ياشباب الارهاب : توبوا الى الله			
حافظ محمود	الجمهورية	١١٣٨٠	٩٣-٠٨-٢٣
حادث الاسبوع : فرصة واحدة أمام الإرهاب			
محمود التهامى	روزاليوسف	١١٣٨٣	٩٣-٠٨-٢٣
"الوفد" تستفسر عن أسباب عدم سفر المصابين فى محاولة الاغتيال إلى الخارج للعلاج			
	الوفد	١١٣٨٥	٩٣-٠٨-٢٣
"الوفد" مع المصابين المسافرين للعلاج بالخارج			
زكى السعدنى	الوفد	١١٣٨٧	٩٣-٠٨-٢٣
حزب الاحرار يستنكر محاولة اغتيال حسن الالفى			
	الاحرار	١١٣٨٩	٩٣-٠٨-٢٣
المواجهة الحقيقية للغرهاب تبدأ من كل بيت .. ومن كل أسرة			
ابراهيم البليسى	الاهرام	١١٣٩٠	٩٣-٠٨-٢٣
إرهابيون .. فى كفر المنفى			
جمال عقل	الجمهورية	١١٣٩١	٩٣-٠٨-٢٣
محجوب يطالب الأحزاب بالمشاركة فى مواجهة التحديات			
مجاهد خلف	الجمهورية	١١٣٩٤	٩٣-٠٨-٢٣
وزير الأوقاف يقرر إعادة النظر فى خطبة الجمعة لمواجهة الارهاب			
محمد خليفة	الوفد	١١٣٩٥	٩٣-٠٨-٢٣
الإرهابيون خارجون عن تعاليم الدين ويهددون أمن المجتمع			
طارق اسماعيل	الاهرام	١١٣٩٦	٩٣-٠٨-٢٣

مجلد رقم ٤٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تجدد الاتصالات المصرية - الباكستانية لتسليم المتطرفين			
	الوفد	١١٣٩٩	٩٣-٠٨-٢٣
"طلائع الفتح" أراد اثبات الوجود بمحاولته اغتيال وزير الداخلية			
عادل دسوقى	الحياة	١١٤٠٠	٩٣-٠٨-٢٣
أهداف العمل الارهابى			
محمد الغنام	الاهرام	١١٤٠٢	٩٣-٠٨-٢٣
عمر عبد الرحمن لايريد السفر إلى السودان!			
ناديا أبو المجد	روزاليوسف	١١٤٠٣	٩٣-٠٨-٢٣
لماذا جاء الشيخ الى اميركا			
	الكفاح العربى	١١٤٠٤	٩٣-٠٨-٢٣
قضية احداث زينهم أمام المحكمة العسكرية اليوم			
	الاخبار	١١٤٠٧	٩٣-٠٨-٢٣
اعترافات مثيرة للمتهمين فى تنظيم طلائع الفتح			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١١٤٠٨	٩٣-٠٨-٢٣
توعية الشباب بالإرهاب مسئولية كل فرد			
السيد العزاوى	المساء	١١٤٠٩	٩٣-٠٨-٢٣
وزير الداخلية يؤكد : مصر ستظل دار أمن واستقرار ولن نسمح بتحقيق مخطط الإرهابيين			
	الاهرام	١١٤١١	٩٣-٠٨-٢٣
حسن الألفى: مصر دار امن مهما حاول الارهاب سأعود الى الوطن قريبا جدا			
	الاخبار	١١٤١٢	٩٣-٠٨-٢٣
"الألفى" يتعهد بالقضاء على الإرهاب			
	الوفد	١١٤١٣	٩٣-٠٨-٢٣
لن نسمح لعملاء الإرهاب بالنيل من أمن مصر بتلاحم الشرطة والشعب لن تتحقق أهداف الإرهابيين			
	الجمهورية	١١٤١٤	٩٣-٠٨-٢٣
ضبط ارهابيين بأسيوط ومتهم فى حادث الخانكة			
	الاخبار	١١٤١٥	٩٣-٠٨-٢٤
اجهزة الأمن تضبط ارهابيين باسيوط هاجما استراحة الضباط بالقوصية وقتلا شرطيا			
	الاخبار	١١٤١٦	٩٣-٠٨-٢٤
ضبط الأرهابيين اللذين اطلقا الرصاص على استراحة ضباط الشرطة بالقوصية			
	الاهرام	١١٤١٧	٩٣-٠٨-٢٤
الألفى فى اتصال تليفونى "للأهرام"			
	الاهرام	١١٤١٨	٩٣-٠٨-٢٤



العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أولاد البلد : ملاحظات وتساؤلات على محاولة الاغتيال			
محمد عبد القدوس	الشعب	١١٤١٩	٢٤-٠٨-٩٣
كمين اخر لوزير الداخلية كان منصوباً فى شارع الأزهر			
عماد محجوب	الشعب	١١٤٢٠	٢٤-٠٨-٩٣
سفر ٤ من المصابين فى حادث محاولة اغتيال الالفى لتلقى العلاج فى ألمانيا			
	الاهرام	١١٤٢١	٢٤-٠٨-٩٣
وفد من الأطباء يزور مصابى حادث الألفى			
	الشعب	١١٤٢٢	٢٤-٠٨-٩٣
خبراء أمريكان يحققون فى حادث الالفى			
ليلى عبدالحميد	الشعب	١١٤٢٣	٢٤-٠٨-٩٣
تحديد ٣ إرهابيين .. شاركوا فى محاولة اغتيال وزير الداخلية			
جمال عقل	الجمهورية	١١٤٢٤	٢٤-٠٨-٩٣
أسباب الاغتيال فى العيون العربية!			
محمد عصفور	الوفد	١١٤٢٥	٢٤-٠٨-٩٣
المنيرة الغربية .. بامبابة : نسيها المسئولون .. فتحولت إلى مأوى للمتطرفين			
مصطفى يس	الاهرام المسائى	١١٤٢٦	٢٤-٠٨-٩٣
الجمهورية تقول: مواجهة عالمية للإرهاب			
	الجمهورية	١١٤٢٨	٢٤-٠٨-٩٣
مبالغات "صنداى تايمز" تجاوزت الحد الغرهاب لايمكن أن يتحول إلى حرب أهلية			
	المساء	١١٤٢٩	٢٤-٠٨-٩٣
هكذا تلعب أصابع الغرب لإشعال الفتنة الطائفية فى مصر			
	الشعب	١١٤٣٠	٢٤-٠٨-٩٣
الإرهاب ينحسر !!			
	الشعب	١١٤٣١	٢٤-٠٨-٩٣
فضيلة الشيخ يوسف القرضاوى لـ"الشعب" الإسلام يحرم إراقة دماء الأبرياء وترويع البشر			
	الشعب	١١٤٣٧	٢٤-٠٨-٩٣
العلماء يفندون مزاعم روزاليوسف حول الشيخ القرضاوى			
	الشعب	١١٤٣٨	٢٤-٠٨-٩٣
قائمة إغتيالات لبعض المسئولين فى وكر الإرهابيين			
	الاهرام	١١٤٣٩	٢٤-٠٨-٩٣
دراسة توقيع اتفاقية لتبادل المجرمين مع باكستان			
	الاهرام	١١٤٤٠	٢٤-٠٨-٩٣

مجلد رقم ٤٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الأمن المصرى والإعلام المصرى!!			
طلعت المغاورى	الوفد	١١٤٤١	٩٣-٠٨-٢٤
وماذا لوكانت أمة؟؟			
السيد عبد الرؤوف	الجمهورية	١١٤٤٢	٩٣-٠٨-٢٤
"ولكم فى القصاص حياة.."			
	الاهرام	١١٤٤٤	٩٣-٠٨-٢٤
عن العنف والإرهاب .. قالوا هذا الإسبوع			
	الشعب	١١٤٤٥	٩٣-٠٨-٢٤
ردود أفعال هامة حول تساؤلات "الوفد" عن أسباب عدم سفر المصابين فى محاولة اغتيال "الألفى"			
زكى السعدنى	الوفد	١١٤٤٦	٩٣-٠٨-٢٤
هنا نضبط الإعلام الغربى متلبسا بإشغال الفتنة .. بالتضليل .. ولى الحقائق حول الوحدة الوطنية			
	الشعب	١١٤٤٨	٩٣-٠٨-٢٤
اتصالات مصرية لمنع إقامة عمر عبد الرحمن بأفغانستان			
ربيع شاهين	الشعب	١١٤٥١	٩٣-٠٨-٢٤
مختطف الطائرة الهولندية يتهم عمر عبد الرحمن بالارهاب			
	الاهرام	١١٤٥٣	٩٣-٠٨-٢٤
حظر النشر فى قضية احداث زينهم "وطلائع الفتح" امام المحكمة العسكرية غداً			
	الحياة	١١٤٥٤	٩٣-٠٨-٢٤
المحكمة العسكرية تقرير حظر النشر فى قضية "زينهم"			
	الاهرام	١١٤٥٥	٩٣-٠٨-٢٤
لجنة الحريات بنقابة المحامين تشيد بالحكم الأخير فى قضية المحجوب			
جمال امبابى	الشعب	١١٤٥٦	٩٣-٠٨-٢٤
أساتذة وسياسيون يشيدون بحكم القضاء فى قضية المحجوب ويطالبون بوقف المحاكمات العسكرية			
محمد مغربى	الشعب	١١٤٥٧	٩٣-٠٨-٢٤
ثانية مع العنف والضعف المصاد عود على بدء			
احمد الملط	الشعب	١١٤٦٠	٩٣-٠٨-٢٤
مصطفى مشهور: العلاج الأمنى لايكفى لمواجهة العنف			
	الشعب	١١٤٦٣	٩٣-٠٨-٢٤
مركز تخطيط الارهاب فى دولة عربية			
	الاهالى	١١٤٦٤	٩٣-٠٨-٢٥
فرسان "مرمريكا"			
نبيل زكى	الاخبار	١١٤٦٦	٩٣-٠٨-٢٥



مجلد رقم ٤٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والاربعين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لن يكسر الإرهاب عزيمتنا .. وسنعود لمواصلة واجبنا			
عبدالناصر ابوالفضل	الجمهورية	١١٤٦٩	٩٣-٠٨-٢٥
وزير الداخلية يمارس العلاج الطبيعى بعد تماثله للشفاء			
	الاهرام	١١٤٧١	٩٣-٠٨-٢٥
التجمع يدين الاعتداء على وزير الداخلية			
	الاهالى	١١٤٧٢	٩٣-٠٨-٢٥
وسط دعوات بالشفاء والعودة سالمين			
الهام شرشر	الاهرام	١١٤٧٤	٩٣-٠٨-٢٥
سر الجنيهات العشرة .. أنقذت الطفل الفلسطينى من الموت			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١١٤٧٦	٩٣-٠٨-٢٥
الارهابيون تابعوا موكب الالفى باللاسلكى ١٦٠ رصاصة من سلاح الشرطة فى موقع الحادث			
محمود الحضرى	الاهالى	١١٤٧٨	٩٣-٠٨-٢٥
لا للإرهاب .. نعم للكباب			
سيد عبد العاطى	الوفد	١١٤٧٩	٩٣-٠٨-٢٥
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	١١٤٨٠	٩٣-٠٨-٢٥
الوفد .. صوت الأمة وراء سفر المصابين			
	الوفد	١١٤٨١	٩٣-٠٨-٢٥
عمائم .. وخناجر			
رفعت السعيد	الاهالى	١١٤٨٢	٩٣-٠٨-٢٥
عاجل إلى الارهاب المتأسلم			
رفعت السعيد	الاهالى	١١٤٨٥	٩٣-٠٨-٢٥
القابض على الجمر			
امينة النقاش	الاهالى	١١٤٨٧	٩٣-٠٨-٢٥
مع وقوع بعض العمليات الارهابية: وعى المستثمرين يقلل الاثار السلبية على الاقتصاد المصرى			
	العالم اليوم	١١٤٨٨	٩٣-٠٨-٢٥
اقرار مشروع "الرقم القومى" ضرورة			
	الاهالى	١١٤٩٠	٩٣-٠٨-٢٥
بعد حادثة وكر الهرم المنفى كفر يدخل الاضواء!			
طارق السنوطى	الاهرام المسائى	١١٤٩١	٩٣-٠٨-٢٥
الملف الأسود للارهابى نزيه صبحى			
رافت بطرس	اخرساعة	١١٤٩٥	٩٣-٠٨-٢٥

مجلد رقم ٤٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس والاربعين

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سى .أن . أن : شعب مصر يرفض الإرهاب	الجمهورية	١١٥٠٠	٩٣-٠٨-٢٥
دور الإعلام فى مجابهة العنف	الاهرام	١١٥٠١	٩٣-٠٨-٢٥
العلم والحياة عواطف عبدالجليل	الجمهورية	١١٥٠٣	٩٣-٠٨-٢٥
علامة استفهام؟ عبد السلام داوود	الاخبار	١١٥٠٤	٩٣-٠٨-٢٥
والمنظمة المصرية للتضامن	الاهالى	١١٥٠٥	٩٣-٠٨-٢٥
مصر إلى أين .. بعد تصاعد خطر الارهاب؟ محمد الصدفى	الاهالى	١١٥٠٦	٩٣-٠٨-٢٥
من المسئول عن تعثر الموقف الموحد ضد الارهاب؟	الاهالى	١١٥١٣	٩٣-٠٨-٢٥
نبذ الارهاب وضرب جذوره فى مسابقات للشباب ماجد كامل	الاهرام	١١٥١٤	٩٣-٠٨-٢٥
مواجهة عنيفة بين متطرف علمانى .. ومتطرف اسلامى محمود معوض	الاهرام	١١٥١٥	٩٣-٠٨-٢٥
اللجنة المصرية للوحدة الوطنية تستنكر الجريمة الارهابية	الاهالى	١١٥٢١	٩٣-٠٨-٢٥
محامية عمر عبد الرحمن تطعن فى قرار ترحيله رويتر	الوفد	١١٥٢٢	٩٣-٠٨-٢٥
ضبط ٣٠ إرهابيا فى تنظيم بسوهاج شاركوا فى اغتيال اللواء غبارة على حادى	الاهالى	١١٥٢٣	٩٣-٠٨-٢٥
عمر عبد الرحمن يستأنف قرار الطرد من أمريكا	الاهرام	١١٥٢٤	٩٣-٠٨-٢٥
نقول للإدارة الامريكية .. كفى استخفافاً بعقولنا	المساء	١١٥٢٥	٩٣-٠٨-٢٥
مساع مصرية لدى أمريكا وأفغانستان لمنع لجوء عمر عبد الرحمن خليل مطر	الشرق الاوسط	١١٥٢٦	٩٣-٠٨-٢٥
الولايات المتحدة ووقفة مع الارهاب ثناء يوسف	اخرساعة	١١٥٢٨	٩٣-٠٨-٢٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المحكمة العسكرية تستأنف نظر قضية طلائع الفتح اليوم			
حسين فتح اللة	الاهرام	١١٥٣٢	٩٣-٠٨-٢٥
الارهاب زلزال .. يجب ان يتوقف!!			
	الاخبار	١١٥٣٣	٩٣-٠٨-٢٥
اتصالات بالسفارات المصرية لتدبير سبل العلاج للمصابين			
	الاهرام	١١٥٣٥	٩٣-٠٨-٢٥
خطط امنية حديثة لمواجهة الارهاب			
ماجد طنطاوى	الاخبار	١١٥٣٦	٩٣-٠٨-٢٥
ميزانية مالية مفتوحة لاسيوط للحد من الارهاب			
عبدة حسانين	الوفد	١١٥٣٧	٩٣-٠٨-٢٦



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣

□ ١٩٩٣/٨/٢٢ □

الإرهابى ضياء .. انتقمت منه الأقدار فى مكان جريمته !

أسرته تندد بالمأجورين الذين دفعوا ابنهم لدائرة الانتقام

عمته: شاهدت صورته فى التليفزيون ولم أصدق عينى

جيرانه: حلق لحيته قبل الحادث.. وكان يتردد عليه مجموعات من الملتحين

منطقة بولاق الدكرور تثير انتباه الغرباء عنها، فعندما دخلنا منطقة زنين وجدنا معظم المارة من السيدات والرجال منقبات أو ملتحين، سألنا عن المنزل رقم ١٤ شارع العزة والمتفرع من شارع الاتحاد، الناس يخافون أن يرشدوا رجال الإعلام عن هذه الأسرة. دخلنا شارعا ضيقا، وتوقفنا امام المنزل الذى تجمعت امامه وداخله سيدات متشحات بالسواد، وعندما بدأت ثورة عدد منهن، ولم يعلقوا بشيء سوى انهن ينتظرن دفن جثمان ابنهم القتيل. سألنا عن الوالد محمود حافظ او الاشقاء. جميعهم ذهبوا إلى زينهم لتسلم الجثة، وبعد فترة من الوقت قابلنا عمة الإرهابى عزيزة حافظ مدرسة بمدرسة زنين الابتدائية التى تبعد عدة أمتار عن المنزل، سيدة محجبة، لا تريد تصويرها، قالت لنا: يوم الاثنين الماضى - قبل الجريمة بـ ٢٤ ساعة - حضر إلى ضياء فوق دراجة، والقى على السلام وانا واقفة فى الشباك، فابلغته بنجاحه فى الثانوية العامة وحصوله على مجموع قدره ٥٤٪، لم يعرنى اهتماما، وطلبت منه الذهاب إلى منزل والده ليسال عنهم ويشاركهم تجهيز حفل خطوبة شقيقه أيمن المقرر يوم الجمعة - أول أمس - لكنه تركنى وغادر المكان.

ويوم الخميس شاهدت نشرة الساعة السادسة فى التليفزيون ووجدت صورته، وانقبض قلبى ولم اصدق نفسى.. كدت اصاب بالجنون وكتمت السر فى قلبى، وانتظرت نشرة التاسعة، وهنا تاكدت من صورة ضياء، هرولت إلى منزل والده وابلغتهم بالخبر، وبدأنا جميعا نفكر فى هذه الأسرة التى دمرها ضياء، فلسنا مجرمين ولا أصحاب مشاكل. تتوقف عن الحديث قليلاً ويسرح خيالها وتضيف: منهم لله الخونة.. غرروا به ودفعوه لدائرة الانتقام، طلبنا منه قبل عدة أسابيع حلق لحيته وتحت الضغط نفذ مطالبنا، بعد ان اقنعناه بالخطر الذى يحيط به نتيجة الأحداث الأخيرة، لم تظهر على تصرفاته أشياء تثير الشكوك حوله، لكن هذا قدره.

تتدخل فى الحديث الجدة، التى خرجت وهى تولول على هذا الإرهابى، وتبلغنا ان قلبها محروق على اسر هؤلاء الضحايا الذين قتلوا فى الحادث، وعلى حفيدها لتورطه فى هذه الأعمال التى لن تغفر له، ربيناه عشرين عاما، وكانت نهايته،

تحقيق:

أحمد موسى

تطلب القصاص من هذه الجماعات التى دفعت حفيدها للطريق المظلم، لكنها لا تعرف منهم احدا على الإطلاق.

حاولنا لقاء الأم، لكنها اعتذرت عن مقابلة الغرباء، فهى سيدة منقبة، وابلغتنا برسالة «يكفينى ما رأيت ابنى عليه داخل المشرحة» كانت صدمة الأم فى ابنها مفجعة، فلم تكن تدرى انه سيحول حياة أسرتها إلى هذا الجحيم، فتنظر عن يمينها ويسارها لتسال عن باقى أولادها: ايمن حاصل على دبلوم تجارة، تامر بالاعدادي، سمارة بالاعدادى، عرفة بالابتدائى، يوسف مازال طفلا صغيرا، انكوت الأم من النار التى خلفها الابن الذى اقتصت منه العدالة فى نفس المكان الذى قتل فيه ابرياء خرجوا بحثا عن رزق أولادهم او قضاء مصالحهم الخاصة، وراحوا ضحايا عمل إرهابى جبان دون جريرة يفعلونها.

الشارع يكتظ بالسكان الذين توافدوا إلى منزل الإرهابى، سألنا عن اصدقائه الذين قضوا معه سنواته العشرين، وبعد بحث مضن وجدت عبدالسلام ابراهيم طالب بكلية التربية الرياضية، ويقيم فى المنزل المجاور، واقرب صديق للإرهابى ضياء. حدثنى عن حياته وطفولته حتى اخر مرة شاهده فيها.

كنا فى مدرسة زنين الابتدائية القريبة منا، منذ طفولته وهو عصبى المزاج، وفى الاعدادية دخل مدرسة بدر والتحقنا بالثانوية العامة، لكنه رسب ثلاث سنوات حتى ظهرت نتيجته الاسبوع الماضى ونجح بمجموع ٥٤٪، بدأت علاقة الإرهابى بالجماعات منذ ٤ سنوات، وجدت تصرفاته تتغير ويرتدى ملابس السنية، كما يطلقون على انفسهم، وعندما نجلس سويا امام متجرنا يرجونى إغلاق الكاسيت، كان منطويا على نفسه لا يحب صداقة الجيران، لا يكشف عن أسراره لأحد، رغم اننى كنت القريب إليه، لكنه دوما ما كان يخرج ويختفى فترات طويلة، وعندما اساله يقول لى باشتغل فى طريق مصر - الاسكندرية الصحراوى.

كان يتردد عليه اشخاص اغراب عن منطقتنا من الملتحين وياخذونه معهم، وعندما اساله يقول لى اخوة فى الله، سافر الإرهابى قبل عامين ونصف تقريبا إلى الأردن، وعلمت فيما بعد انه سافر ليشارك فى دعوة المواطنين الاردنيين للصلاة، هذه التصرفات كانت غريبة على ضياء، عندما زادت العمليات الإرهابية وضرب السياحة، كنت اتحدث معه واقول له هؤلاء خربوا بلدنا، لم يرد على او حتى يعطينى رايا فى هذا الموضوع، بل يترك الجلسة على الفور وكانه مشارك فى هذه الجرائم.

وجاره عم ابراهيم صاحب محل إصلاح الموتوسيكلات: يوم نجاحه

التهم المنسوبة اليه وكمال عبد الله سعد المتهم ٣٠ وذلك نظير التهمتين الاولى والثانية وبراءته من الثالثة .

وبالاشغال الشاقة ١٥ سنة غيابيا لكل من: عوض عبدالصادق عوض المتهم قرنى عبد الله المتهم ١٥ وخالد على سعيد ابراهيم المتهم ١٦ وذلك نظير التهمتين الاولى والثانية وبراءتهم من باقى التهم .

وبالاشغال الشاقة المؤبدة لكل من مدنى ابراهيم ادم حنفى المتهم ١١ وذلك نظير التهم الاولى والثانية والثالثة والسادسة وبراءته من التهمتين الرابعة والخامسة وجمال احمد على فرغلى المتهم ٨ وذلك نظير التهم الاولى والثانية والسادسة والسابعة والعاشرة وبراءته من الرابعة والخامسة والثامنة.

وبالاعدام لكل من: رمضان مصطفى محمد حسن المتهم الاول وعلى فايد ميهوب عبد العال المتهم الثانى نظير التهم المسندة اليه وسيد عبد الرازق بدرى على المتهم السادس وهشام محمد مسعود فكيرين المتهم التاسع .

ومن ناحية اخرى لم يحضر من المتهمين سوى ثمانية فقط من اجمالى ٣٢ متهما ورفض باقى المتهمين دخول القاعة وظلوا فى سيارة ترحيلات السجن ولم يحضر اى محام الجلسة كما حضرها عدد قليل من اهالى المتهمين . ومما يذكر ان المتهم شافعى مجد على مجد المتهم ٢٣ فى القضية والذى حكم عليه فى القضية بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما سبق الحكم عليه بالاعدام من قبل محكمة امن الدولة فى الفيوم لقيامه مع اخرين بقتل احد المواطنين

وقد صرح رئيس المحكمة عقب انتهاء الجلسة بان المحكمة لم تاخذ الا بما هو ثابت من ماسيات فى الدعوى وشهادة الشهود المؤكدة والتى لاتحتوى على اى لبس وتم طرح كل مشابه من اجراءات باطلة جانبا فى بناء الحكم التقدم

ذهبنا لنبارك لاهله فلم نجده، كان يضحك عليهم ويقول لهم ذاهب للشغل، لكنهم فوجئوا بما حدث، ولم يتصور اى منهم اشتراكه فى هذه العملية.

تركنا زنين إلى مشرحة زينهم، حيث جثة الإرهابى الموجودة بصالة التشريح، كانت هناك مجموعة من اقاربه، حاول الجد إخفاء حزنه خلف السيجارة التى كان يشعلها ووراء الشال الذى وضعه فوق راسه، ابدى حزنه من الصحافة، لكنى سالت حافظ زكى عبدالقادر عن حفيده الإرهابى، الدموع فى عينيه: كنت مربيه اكثر من والده، لم يظهر لى طول عمره ان نهايته ستكون بهذه الطريقة، ماحدث نتيجة عدم سماع كلامى، نصحته كثيرا بالتوقف عن العمل مع هذه الجماعات، ومنعته عدة مرات من الخروج معهم، كان يحاول إقناعى بانه لا يفعل شيئا غريبا، بل يدعو الناس للصلاة فقط، لكن قلبى لم يسترح لمجموعة «الدقانة، الملتحين الذين ياتون للمنزل»، ويدخل الجد إلى صالة التشريح ومعه الدكتور فخرى محمد صالح نائب كبير الأطباء الشرعيين ووكيل وزارة العدل، وبمجرد الكشف عن جثة الإرهابى، وقبل اقتراب الجد منها: نعم هوه ضياء، مفيش كلام.

الدكتور فخرى صالح قال لنا ان الجثة تم تشريحها ليلة امس الاول، وتصوير للعظام لمعرفة مناطق الإلتحام ومقارنة الأجزاء التى رفعت من مكان الانفجار بالأجزاء الناقصة فى الجثة، وتركزت اصابات الإرهابى فى التقرير النهائى: بتر فى الجسد انقسم إلى ثلاثة اجزاء، من الرأس حتى منتصف البطن، والطرفان السفليان كل منهما على حدة، ومنطقة اسفل البطن وجزء من الاليتين والعظام المتفتتة، مع جروح وتهتكات شديدة من انسجة وعضلات وكسور مفتتة بشدة، وجروح بباقى الأنسجة المتبقية، والعثور على أجزاء معدنية وروبلمان بلى، بالإضافة إلى الاحتراق الشديد فى اجزاء من الجسم، مما يدل على قرب صاحب الجثة من مركز الانفجار، واكتملت الجثة بعد تجميع الأجزاء المتطايرة.





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣

مهاجمة وكر الارهابيين فى محاولة اغتيال وزير الداخلية
ضبط مصنع للعبوات الناسفة والشراك الخداعية بالهرم

تمكنت اجهزة الامن من ضبط مصنع للعبوات الناسفة والقنابل والشراك الخداعية يمتلكه الارهابيان نزيه نصحي وضياء زكى اللذان لقيا مصرعهما فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبوع الماضى .

المصنع اقيم داخل ورشة حدادة بمنطقة كفرة المنفى باحد اطراف حي الهرم . وقد احيط بعدة شراك خداعية جاهزة للانفجار بمجرد محاولة اقتحامه .

وقد عثرت القوات على ٣ قنابل جاهزة للتفجير و ٦ قنابل تحت التجهيز بالاضافة لبعض الشراك الخداعية والعبوات الناسفة وهى من نفس العبوات التى استخدمت فى تنفيذ المحاولة الفاشلة لاغتيال اللواء حسن الالفى .

كما تم العثور على عربة يد صغيرة كانت معدة لاستخدامها فى احدى العمليات الاجرامية



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٣

□ تفاصيل اقتحام وكر متفجرات الارهابيين بالهرم :

إبطال مفعول عدد من العبوات الناسفة والشراك الخداعية

اغلقت امس مباحث امن الدولة ملف الارهابى ضياء الدين محمود حافظ . الذى اشترك فى تنفيذ محاولة اغتيال وزير الداخلية الفاشلة وعثر على جثته اشلاء ممزقة بموقع الحادث . عندما نجحت اجهزة الامن فى الوصول للوكر الذى يستخدمه الارهابيون فى تصنيع وتجهيز العبوات الناسفة التى يستخدمها فى قتل الابرياء وترويع المواطنين، وقد عثر خبراء المفرقعات . فى الوكر الذى يقع بعزبة المنفى قرب الهرم . على عدد من العبوات الناسفة والشراك الخداعية لنسف اية محاولة لاقتحام الوكر، كذلك عثر على بعض ادوات ومستلزمات تصنيع المفرقعات.

واكد مصدر امنى مسئول انه فور الكشف عن هوية الارهابى ضياء الدين محمود حافظ . الذى عثر على اشلائه فى موقع الحادث . قامت مباحث امن الدولة فى بجمع المعلومات حول طبيعة عمله وانتهت المعلومات الى ان الارهابى يمارس الحدادة ولم يستدل على عنوان عمله حتى ابلغ احد المواطنين . بعد نشر اسم الارهابى بالجرائد . عن قيام الارهابى القتيل باستئجار منزل بعزبة المنفى خلف كفر الجبل بالهرم يستخدمه فى تصنيع عربات الآيس كريم.بعد استئذان نيابة امن الدولة العليا انتقلت اجهزة الامن المختلفة وقامت بمحاصرة الوكر المذكور وتامين كافة المداخل والمخارج والمنافذ المؤدية الى الوكر ثم بدأ فريق من خبراء المفرقعات المزودين باحدث اجهزة للكشف عن المفرقعات فى تفتيش المنزل وقد نجحوا فى كشف شراك خداعية بمدخل الوكر مما دفع اجهزة الامن الى اقتحام المنزل من احدى النوافذ الجانبية.

وبعد ساعة من العمل المتواصل استطاع خبراء المفرقعات إبطال مفعول الشراك الخداعية وتم تفتيش المنزل بواسطة كلاب الشرطة المدربة على اكتشاف المتفجرات، وقد عثر داخل الشقة على عبوة معدة للتفجير مزودة بمفجر واخرى مماثلة منزوعة الفتيل

كما عثر على جسم اسطوانى وبعض معدات تصنيع وتجهيز العبوات الناسفة وبعض الاوراق الخاصة بالتنظيم الارهابى التى من شانها قيادة اجهزة الامن الى باقى افراد التنظيم الهاربين وتم اخطار النيابة لمباشرة التحقيق.

انتقلت النيابة ظهر امس وأجرت معاينة تصويرية بالفيديو لوكر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

القاهرة: الحكم بإعدام أربعة في قضية "الشوقيين"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس احكاماً في قضية «تنظيم الشوقيين» والتي تضم ٣٢ متهما بينهم ٤ فارون.

وقضت المحكمة بإعدام اربعة بالاشغال الشاقة المؤبدة لإثنين والاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً لثمانية بينهم ثلاثة فارون والاشغال الشاقة ١٠ سنوات لثلاثة والسجن لمدة عشر سنوات لمتهم واحد والاشغال الشاقة خمس سنوات لثلاثة متهمين والسجن ثلاث سنوات لمتهم واحد والسجن لمدة سنتين لاثنين. وبرأت المحكمة ثمانية متهمين.

والمحكوم عليهم بالاعدام هم: رمضان مصطفى محمد حسن (٢٨ عاماً - حاصل على دبلوم تجارة)، علي فايد ميهوب عبدالعال (٢٧ عاماً - عاطل عن العمل)، سيد عبدالرازق بدري (٢٠ عاماً - طالب بمعهد المعلمين في الفيوم) وهشام محمد مسعود (٢١ عاماً - هارب).

واصدرت المحكمة برئاسة اللواء علي كمال حمزة احكاماً بالاشغال الشاقة المؤبدة على كل من: احمد علي فرغلي (٢٠ عاماً) ومدني ابراهيم ادم حنفي (٢٠عاماً).

وقضت بالاشغال الشاقة ١٥سنة حضورياً على كل من: محمد احمد علي فرغلي (٢٠ عاماً)، مراد مختار مراد علي (٢١ عاماً)، شافعي مجد علي مجد (٣١ عاماً)، حسين علي حسين علي العيص (٢٧ عاماً)، كمال عبدالله سعد سلامة (٢٥ عاماً).

كما قضت بالسجن بالعقوبة نفسها غيابياً على كل من: عوض عبدالصادق عوض (٢٤ عاماً)، قرني عبدالله (٢١ عاماً)، خالد علي سعيد ابراهيم (١٩ عاماً).

واصدرت المحكمة العسكرية العليا حكماً بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات على كل من: احمد صلاح ابراهيم القرش (٢١ سنة)، سيد خالد محمد خالد (٣٣ سنة)، هلال عبد الشفيع جودة (٣٣ سنة).

كما قضت بحبس المتهم زين العابدين عبد الحكيم عبدالمطلب (١٧ سنة) لمدة عشر سنوات.

كذلك أصدرت المحكمة احكاماً بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات على كل من:

- سامي عبدالتواب الفيش (٢٧ سنة)، معتوق يوسف حسن (٤٠ سنة)، شعبان مصطفى عبدالغني (٢٧ سنة).

كما قضت المحكمة بالسجن لمدة ثلاث سنوات على المتهم الدسوقي نصر سيد احمد الميهي (٤٠ سنة) وبالحبس لمدة سنتين على كل من: سيد محمود العدوي (٣٤ سنة)، خالد احمد عبدالفتاح (٢٥ سنة).

وقضت ببراءة كل من: محمد عبدالله ريحان (٣٠ سنة)، عماد عبدالله عبد الحكيم (١٩ سنة)، مصطفى البكري مصطفى (٣٧ سنة)، مصطفى محمد عراقي (٣٢ سنة)، قطب محمد بدر غانم (٢٧ سنة)، رياض السيد محمود الشافعي (٣٤ سنة)، جمال الدين حسن محمد عبدالجواد (٣٣ سنة)، محارب محمد عبدالوهاب (٢٥ سنة).

وكانت المحكمة عقدت جلستها امس داخل احدى قاعات المحاكم العسكرية في الجبل الأحمر في مدينة نصر وسط حراسة امنية مشددة حيث حضر المتهمون في الساعة العاشرة صباحاً في ثلاث سيارات للشرطة وادخل منهم ٨ متهمين فقط بينما ظل الآخرون داخل السيارات.

واستغرقت الجلسة ١٠ دقائق والقى اللواء علي كمال كلمة قبل النطق بالحكم اكد فيها «ان الدين الاسلامي حدد منهج الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ونهى عن الاكراه في الدين وعن الفساد في الارض ووضع جزاء للمتشددين بان يقتلوا او يصلبوا او يقطعوا او يبعدوا عن الارض ونهانا عن القتل والسرقة وأكل اموال الناس بالباطل».

واضاف «ان الله تعالى أوصانا بالقصاص في القتل حيث قال تعالى «ولكم في القصاص حياة يا اولي الألباب» حيث اوصانا بعدم الاسراف في القتل عند القصاص». واكد «ان الاسلام دين سماحة وحب وسلام وانه لا يعرف العنف والعدوان وانه دين حزم وعدل».

واشار رئيس المحكمة الى ان هذه الاحكام «اصدرت بإجماع الآراء، وان المحكمة طرحت جانباً الاجراءات الباطلة ولم تاخذ الا بما هو ثابت في ماديات الدعوى وشهادة الشهود».

ووجه رئيس المحكمة حديثه للمتهمين قائلاً: «ان هذه هي أسس واحكام ثابتة من دين الاسلام فهل كنتم اهلاً لتلك الأحكام والأسس الثابتة الراسخة منذ ١٤ قرناً من الزمان». وقال «فليتق الله كل كاذب على الدين في أي موقع هو فيه».

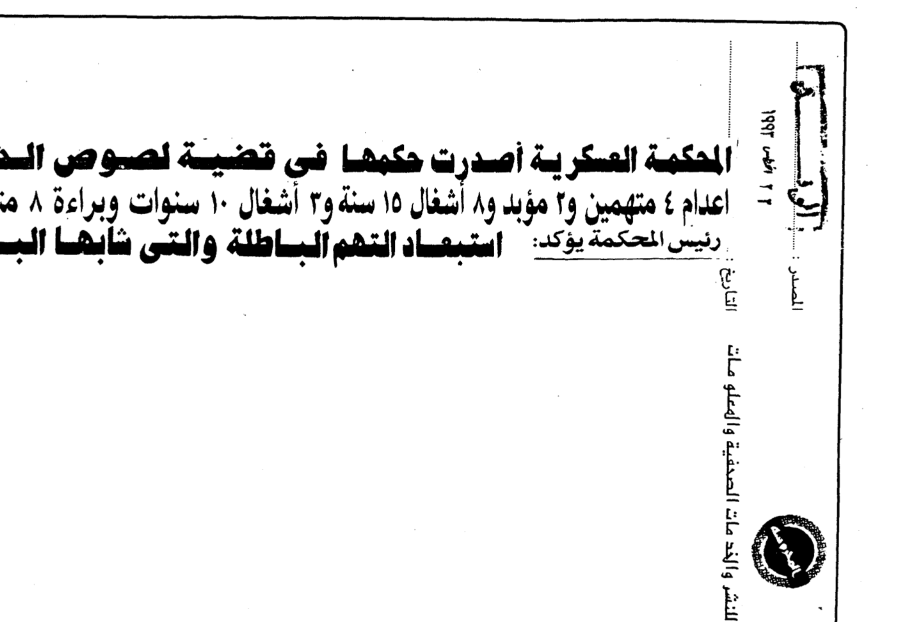
واكد «ان المحكمة استبعدت كل الاجراءات الباطلة في القضية ولن تاخذ الا بما هو ثابت في ماديات الدعوى وشهادة الشهود».

وادى بعض المتهمين الذين قضي ببراءتهم صلاة شكر لله داخل اقفاص الاتهام. وعندما خرج المتهمون الذين سمعوا الاحكام وقاموا بإبلاغها لزملائهم في سيارات الشرطة، سمع صوت احدهم يقول: «فزنا بها».

وكانت النيابة العسكرية احالت المتهمين الى المحاكمة وطالبت بإعدامهم جميعا حيث نسبت اليهم تهم الانضمام الى «جماعة أسست على خلاف احكام القانون تدعو الى تعطيل الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بان دعوا الى تغيير نظام الحكم واشاعوا جواً من عدم الاستقرار بإحداث اضطرابات امنية باقتراف بعض الجرائم، وكان الارهاب من الوسائل التي تستخدم في تحقيق هذه الاغراض وذلك بحيازة اسلحة نارية ومفرقعات وذخائر دون ترخيص».

كما نسبت النيابة الى المتهمين قتل ٤ اشخاص والشروع في قتل ٩ آخرين وسرقة ٥ محلات ذهب مملوكة لمسيحيين كما سرقوا بعض السيارات والاسلحة.

٠٠١١٢٩١



المصدر : الوفد

٢٢ أغسطس ١٩٩٣

التاريخ :

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحكمة العسكرية أصدرت حكمها فى قضية لصوص الذهب

اعدام ٤ متهمين و٢ مؤبد و٨ أشغال ١٥ سنة و٣ أشغال ١٠ سنوات وبراءة ٨ متهمين

رئيس المحكمة يؤكد: استبعاد التهم الباطلة والتى شابها البطلان

٠٠١١٢٩٢

كتب ـ أسامة هيكل واحمد راضى :

اصدرت امس المحكمة العسكرية العليا حكمها فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب والمعروفة باسم تنظيم «الشوقيين المنشق» .. قضت المحكمة باعدام ٤ متهمين هم رمضان مصطفى محمد حسن «دبلوم تجارة ـ ٢٨ سنة» وعلى فايد ميهوب عبدالعال «٢٧ سنة ولايعمل» وسيد عبدالرازق بدرى على «٢٠ سنة طالب» والمتهم الهارب هشام محمد مسعود فكيرين «٢١ سنة ـ نقاش» . كما قضت بالاشغال الشاقة المؤبدة على اثنين من المتهمين ، وهما جمال احمد على فرغلى «٢٠ سنة ـ طالب» ومدنى ابراهيم ادم حنفى «طالب ـ ٢٠ سنة» . كما اصدرت المحكمة العسكرية حكمها بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة على ٥ متهمين وهم محمد احمد على فرغلى «طالب ـ ٢٠ سنة» ومراد مختار على «٢١ سنة ـ طالب» وشافعى مجد على مجد «بائع طيور ـ ٣١ سنة» وحسين على حسين العيص «٢٢ سنة ولايعمل» وكمال عبدالله سعد سلامة «٢٥ سنة ـ مبيض محارة» . كما حكمت المحكمة بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة على ٣ متهمين غيابيا وهم قرنى ابوزيد عبدالحميد «صياد ـ ٢١ سنة» وعوض عبدالصادق عوضين محمد «٢٤ سنة ـ صياد» وخالد على سعيد ابراهيم طلال الدين «١٩ سنة ـ صياد» .

وقضت المحكمة ايضا بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات على ٣ متهمين وهم احمد صلاح ابراهيم القرش «٢١ سنة ـ سائق» وسيد خالد محمود خالد «٣٣ سنة ـ مبيض محارة» وهلال عبدالشفيع جودة «٢٣ سنة ـ عامل بناء» . وقضت بالسجن لمدة ٥ سنوات على ٣ متهمين وهم سامى عبدالتواب السيد الفيش «٢٧ سنة ـ منجد» ومعتوق يوسف حسن «٤٠ سنة ـ شيال» وشعبان مصطفى عبدالغنى «٢٧ سنة ـ مبيض محارة» وبالسجن لمدة ١٠ سنوات على المتهم زين العابدين عبدالحكيم عبدالمطلب «١٧ سنة ـ طالب» . وبالسجن ٣ سنوات على المتهم الدسوقى نصر سيد الميهى «٤٠ سنة ـ تاجر طيور» .

وتضمن قرار المحكمة الحكم بالحبس سنتين مع الشغل للمتهمين سيد محمد حسن العدوى «٣٤ سنة ـ نقاش» وخالد احمد عبدالفتاح «٢٥ سنة ـ موظف» .

وقضت المحكمة العسكرية العليا ايضا ببراءة ٨ متهمين من جميع التهم المنسوبة إليهم وهم محمد عبدالله ريحان مرجان «٢٠ سنة ـ قفاص» وعماد عبدالله عبدالحكيم «١٩ سنة ـ عجلاتى» ومصطفى محمد عراقى «٣٢ سنة ـ محامى» ومصطفى البكرى مصطفى «٣٧ سنة ـ مدرس» وقطب محمد بدر غانم «٢٧ سنة ـ موظف» وراضى السيد محمود الشافعى «٣٤ سنة ـ ميكانيكى» وجمال الدين حسن محمد عبدالجواد «٣٣ سنة ـ ميكانيكى» ومحارب محمد عبدالوهاب عطية «٢٥ سنة ـ عجان» .

وكانت الجلسة قد عقدت فى العاشرة و٣٧ دقيقة بمجمع المحاكم العسكرية بالجبل الاحمر وبرئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان . واكد اللواء حمزة «للوفد» عقب الجلسة ان المحكمة استبعدت فى قرارها جميع الاتهامات الباطلة او التى شابها البطلان ، وان الاحكام صدرت ضد المتهمين الذين ثبت تورطهم الكامل بناء على الادلة المادية الثابتة والمؤيدة بشهادة الشهود .

وقد استشهد رئيس المحكمة فى ديباجة الحكم ببعض الآيات القرآنية والاحاديث التى توضح ان المنهج الاسلامى حدد اسسا واحكاما ثابتة للدعوة الاسلامية ، وان المتهمين لم يكونوا حافظين لهذه الاسس والاحكام . واكد ان طريق الدعوة هو الحكمة والموعظة الحسنة ، وانه لا اكراه فى الدين . كما اكد ان الدين الاسلامى نهى عن الفساد فى الارض ، وحدد جزاء المفسدين بان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا فى الارض وقال اللواء «حمزة» ان الاسلام حرم اخذ اموال الناس بالباطل ، ونهانا عن قتل النفس التى حرم الله الا بالحق ، وامرنا بالقصاص للقتلى .. ثم بدا فى تلاوة الحكم الذى صدر باجماع اراء هيئة المحكمة .

استمر نظر القضية اكثر من شهر ونصف منذ ٢٧ يونيو الماضى . وعلى مدى ١٧ جلسة .. واستمر اعداد قرار الاتهام بالنيابة العسكرية ٤٥ يوما .. وقد ارتكب المتهمون حوادث السطو المسلح على محلات ذهب «الاخوة الثلاثة» و«البتول» و«مشمش» و«حكيم» بالاضافة الى اتهامهم بقتل ٤ اشخاص عمدا والسطو على قومسيونجى ذهب والشروع فى قتله ، وكذلك الشروع فى قتل مامور قسم طرة وسرقة سيارتين ودراجة بخارية واحراز كمية كبيرة من الاسلحة الالية والذخائر واستخدامها وحيازة منشورات تتضمن الترويج لفكر جماعة غير مشروعة استهدفت تعطيل احكام القانون والدستور والاضرار بالسلام الاجتماعى واتلاف منقولات عمدا ..



هجمات مضادة

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأي والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبي والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا في مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية.

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التي نعيش أزهى عصورها، ننقل الآراء والانتقادات التي توجه ضد مصر والعالم العربي والاسلامي .. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق في التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا

نقول «للحياة» اللندنية اللبنانية اللى اختشوا .. ماتوا

صحيفة « الحياة » اللندنية .. دأبت في الأونة الاخيرة على تخصيص صفحاتها لبيانات و « فاكسات » الارهابيين الصادرة من وكرهم في بيشاور بافغانستان .. كما تنقل بشكل مبالغ فيه للغاية وقائع المحاكمات الخاصة بالمتطرفين .. وآخرها قضية طلائع الفتح المنظورة حاليا أمام القضاء العسكري .. فقد عمد مندوب « الحياة » الى وصف تحليلي غريب للمحكمة في جلستها الاولى من الالف للياء .. وضمن تقريره المثير الشعارات والعبارات التي رددها المتهمون بشكل مبالغ فيه بالاضافة الى عقد لقاءات مع المتهمين .. الخ .

المساء

الظاهر للعيان ان الزميلة «الحيـــاة» قد تأثرت كثيرا بالحياة في بريطانيا وبالاسلوب التي تثير عليه الاذاعة البريطانية الناطقة بالعربية المعروفة اختصارا باسم (B.B.C) من حيث الفبركة والتهويل والتضخيم واعطاء الخبر حيزا يفوق بكثير حجمه العادي من اجل اثارة المشاعر ولفت الرأي العام .

تنسى « الحياة » اللبنانيـــة موقـــف مصر حكومة وشعبا من لبنان في محنته التي استمرت نحو ١٧ عاما .. وكيف دافعت القاهرة عن حق لبنان في الحياة ونددت بالحرب الاهلية وبالاحتـــلال الاسرائيلـــي للشريط الحدودي بجنوب لبنان .. حتى اننا لم نسحب سفيرنا من لبنان وقت ذروة الاحداث وطالبنا في المحافل الدولية بضرورة ايجاد حل لمشكلة لبنان .. وحتى الآن وبعد عودة « الاستقرار » اليهـــا زحفت الشركـــات المصرية تزيل آثار الحرب الاهلية وتقيم محطات المياه والكهرباء وتعبد الطرق لشعب لبنان الشقيق .

تنسى صحيفة « الحياة » كل ذلك وغيره الكثير وتعمد الى تشويه صورة مصر خارجيا تحت مسمى حرية الصحافة .. مع انه من المفترض ان تسطر المقالات وتجند كتابها لمواجهة التطرف والتصدي للارهاب وتقول الصحيفة رأيها في ذلك بصراحة .. خاصة وان لبنان عانى من هذه الحالة سنوات عديدة مع الفارق الشديد بين مايحدث في لبنان ومايحدث في مصر .

واذا افترضنا ان مصر مهددة من الارهاب فلماذا لا تكون سباقين في مجابهة ذلك كل في مجاله بالوقوف امـــام تلك الظاهـــرة ورصدها ومعرفة اسبابها ووضع الحلـــول المناسبة لها اما التغني بحرية الصحافة .. فهذا شيء يذكر في غير محله ولا نريد ان نفتح ملف قضية الصحفي اللبناني غسان تويني مع وزير الدفاع اللبناني محسن دلول .

نقول للحياة ان الارهاب حاليا ظاهرة عالمية تعاني منها غالبية دول العالم المتقدمة والنامية بما في ذلك لندن التي تصبح كل يوم وتمسى على اصوات الانفجارات التي يقوم بها الجيش الايرلندي الجمهوري الذي يحارب الحكومة البريطانية منذ عشرات السنين .

ولا نذهب بعيدا .. ونكرر انه عندما كان لبنان فريسة للارهاب والحرب الاهلية الطاحنة جندنا اقلامنا وصحفنا وجميع وسائل اعلامنا للدفاع عن هذا الشعب العربي الذي لاذنب له فيما يدور علـــى ارضه من قبل لوردات الحروب ..

وكلمة اخيرة « للحياة » اللى اخـــتشوا ماتوا .. وعيب ان تسير في الخط التي اتت عليه الان .. فالهجوم على مصر .. يزيدها قوة وصلابة وشواهد التاريخ تحكي ذلك .

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

استنكار عربى ودولى و شعبى للارهاب



مازال حادث محاولة اغتيال اللواء الالفي وزير الداخلية وهو الحادث الذى نتج عنه وفاة واصابة عدد من المواطنين محل استنكار واسف الشارع المصري.. وكان من شأن جسامة الحادث ان قطع رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى زيارته التى كان يقوم بها لمدينة دمنهور فور علمه بالحادث وعقد مجلس الوزراء اجتماعا طارئا استغرق عدة ساعات لبحث الموقف الامنى واجراءات تامين المواطنين والمرافق العامة.. وكان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قد اعلن عقب نجاته من حادث الاغتيال ان وزارة الداخلية مستمرة فى خطها لمواجهة الارهاب والقضاء عليه واضاف اننى اؤدى واجبى بوحى من ضميرى والحمد لله وانا فداء لمصر وسنستمر بعون الله فى حفظ امن واستقرار مصر..

من ناحية اخرى سادت موجة من الاستياء لدى الاحزاب المصرية والهيئات العربية والدولية لحادث محاولة اغتيال الوزير وادان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الحادث واكد ادانة الحكومة الامريكية لكافة اعمال الارهاب وقال ان الحادث لن تكون له اى انعكاسات على الوضع العام فى مصر..

كما تلقى وزير الداخلية مكالمات من كل من وزير شئون الرئاسة السودانى ومن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزراء الداخلية فى مختلف البلاد العربية ومن فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل كما اصدر حزب التجمع بيانا استنكر فيه اعمال الارهاب التى تهدد امن الوطن وسلامه..

من ناحية اخرى اتخذت سلطات مطار القاهرة اجراءات امنية مشددة فى محاولة لمنع مرتكبى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية من الهروب الى الخارج عن طريق المطار..

وصرح مصدر امنى مسئول بالمطار بانه تم تشديد اجراءات فحص حقائب المسافرين وخاصة حقائب اليد واعادة تفتيشها مرة اخرى مع فحص الركاب قبل مغادرتهم صالة الترانزيت للطائرة مباشرة ومرافقة احد رجال الامن للركاب داخل الاتوبيس الذى يقوم بنقلهم الى الطائرة..

كما تم وضع اكمنة من رجال الامن على مداخل ومخارج المطار وفحص جميع السيارات وتشديد الرقابة على سيارات الاجرة والملاكى..

من ناحية اخرى القت قوات الامن القبض فى سوهاج على احد المتهمين فى حادث اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة وحارسه وسائقه بنجع حمادى والمتهم يدعى حسام جاد الكريم وعمره ٢٢ سنة وهو طالب بكلية التربية من ابو تيج..

وعلى صعيد اخر قدم سبعة الاف طالب وطالبة أوراقهم الى مكتب تنسيق الجامعات ويستمر المكتب فى استقبال اوراق طلاب المرحلة الاولى حتى يوم ٢٤ اغسطس الحالى..

كما تنظر محكمة القضاء الادارى اول طعن فى نتيجة الثانوية العامة والطعن اقامة محمد عبدالسلام طالب بكلية الهندسة وحاصل على ٨٠٪ ويطلب اعادة تصحيح اوراقه





المصدر : العربي

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

الصحف البريطانية: محاولة اغتيال الألفي تزيد مخاوف الغرب

إعداد هشام فؤاد:

فى اليوم التالى لمحاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية (تمت صباح الأربعاء الماضى)، تساءلت الصحف البريطانية عن جدية نوايا الرئيس مبارك فى انتهاج سياسة جديدة لوقف دوامة العنف.

وقالت (الإندبندنت) البريطانية: إن ما حدث خطير جداً، فقد كادت جماعات العنف الدينى أن تغتال وزير الداخلية الذى اختاره مبارك قبل شهور قليلة، وخوله اتخاذ أقسى الإجراءات لوقف العنف، وأضافت «الإندبندنت»: أنه رغم حملة الحكومة ضد المتشددين والتى شملت استجواب الاف المشتبه فيهم وسقوط (١٧٥) قتيلاً و(٣٠٠) جريحا، فضلاً عن إعدام (١٥) آخرين بتهمة التآمر على قلب نظام الحكم، رغمها - وكما تقول الصحيفة البريطانية - ثبت أنه فى وسع المتشددين حشد وتعبئة إمكانيات كافية للقيام بهجوم يعد الأول من نوعه فى قلب العاصمة وبجوار وزارة الداخلية.

وأشارت جريدة (التايمز) إلى استمرار حوادث العنف عقب تولى الألفى ووقف محاولات عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق لبدء حوار مع المتشددين.

«البقية ص ٨»



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٣

الصحف البريطانية: محاولة إغتيال

حشد وتعبئة إمكانيات كافية للقيام بهجوم يعد الأول من نوعه فى قلب العاصمة وبجوار وزارة الداخلية.

وأشارت جريدة (التايمز) إلى استمرار حوادث العنف عقب تولى الألفى ووقف محاولات عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق لبدء حوار مع المتشددين.

وتساءلت (الفاينتشيال تايمز) عن جدوى استمرار سياسة «الضرب بلا رحمة على أيدى المتطرفين»، وأضافت: أن مخاوف الحكومات الغربية تتزايد على مستقبل مصر التى تعد الهدف الأول للأصوليين».



المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣

اجراءات أمنية مشددة بعد اعلان الاحكام في قضية الشوقيين

مصر: كشف شخصية المتهم الثاني في محاولة اغتيال وزير الداخلية

□ القاهرة، اسوان - «الحياة»:

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية امس اجراءات مشددة تحسبا لقيام المتطرفين بـ«اعمال ارهابية» انتقامية اثر اصدار المحكمة العسكرية العليا في القاهرة احكامها في قضية تنظيم «الشوقيين» التي تضمنت اعدام اربعة متهمين بينهم متهم فار والاشغال الشاقة المؤبدة لاثنين والاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لثمانية بينهم ثلاثة فارون والاشغال الشاقة عشر سنوات لثلاثة والسجن لمدة عشر سنوات لمتهم واحد والاشغال الشاقة خمس سنوات لثلاثة والسجن ثلاث سنوات لمتهم واحد والسجن لمدة سنتين لاثنين وبراءة ثمانية متهمين.

والقى متطرفون عبوة ناسفة امس في اسوان على مكمن للشرطة انفجرت بعيدا عنه ثم القوا عبوة اخرى على مواطن حاول الامساك بهم فاصيب بجراح ولاذوا بالفرار.

وتمكنت اجهزة الامن المصرية من تحديد شخصية المتطرف الثاني الذي شارك في محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي يوم الاربعاء الماضي والذي تمزقت جثته اثر الانفجار وتبين انه احد اعضاء تنظيم «الجهاد» ويدعى ضياء الدين محمود حافظ زكي (٢١ سنة) وهو من منطقة بولاق الدكرور (غرب الجيزة).

وقال اللواء احمد العادلي مدير مصلحة الامن العام لـ«الحياة» ان مصلحة الادلة الجنائية «طابقت بصمات الجثة الممزقة مع بصمات الارهابي القتيل الموجودة في ارشيف المصلحة وتبين تطابقها» مشيرا الى ان «والد الارهابي ويدعى محمود انتقل الى المشرحة وكذلك شقيقاه ايمن وتامر وعمته وتدعى عزيزة حافظ زكي وتعرفوا جميعا على الجثة من خلال ما تحمل من علامات مميزة حيث اظهرت آثار عملية جراحية باليد اليسرى اجريت له قبل حوالي ٢٥ يوما وكذلك بروز في اسنانه الامامية في الفك العلوي وبروز في القدم اليمنى المبتورة التي عثر عليها في مكان الحادث».

واضاف اللواء العادلي: ان «الارهابي ضياء الدين محمود حافظ زكي كان يحمل جواز سفر رقم ١٩٨٨٩٧ صادر من الجيزة في ١٩٩٠/٦/٤ وصالح للاستعمال حتى ١٩٩٠/١٢/٣١ وهو من نوع جوازات سفر الطلبة وقد استخدمه الارهابي القتيل في السفر الى الاردن في ١٩٩٠/٦/٥ والعودة منها في ١٩٩٠/٧/٢٢» مشيرا الى انه من مواليد ١٩٧٣/٣/٣ ومقيم في بولاق الدكرور واوضح انه تبين ان «الارهابي تردد بتاريخ ١٦ اب (اغسطس) وقبل يومين من الاعتداء الفاشل على منزل عمته عزيزة حافظ زكي عبدالقادر المدرسة في مدرسة زنين الابتدائية وذلك بعد غياب استمر لاكثر من شهرين، وذكر لعمته انه حضر اليها ليطلب منها اخطار والده بانه استطاع تحقيق رغبته في الحصول على شهادة الثانوية العامة هذا العام بمجموع ٥٣ في المئة بعد ان كان رسب فيها ثلاث سنوات، كما طلب منها الاعتذار عن عدم امكانية حضور عقد قران شقيقه ايمن الذي كان ينوي اتمامه يوم الجمعة ٢٠ اب (اغسطس) لاحتمال عدم امكانية مشاهدته إياهم مرة اخرى».

واوضح اللواء العادلي «ان الارهابي انصرف بعد ذلك متجها الى والده ببولاق الدكرور واخذ بعض الممتلكات الشخصية التي تخص شقيقه ايمن ومن بينها الحذاء والبنطلون والقميص الخارجي وهي الملابس التي كان يرتديها وعثر عليها في مكان الحادث».

واكد اللواء العادلي ان معلومات اجهزة البحث اكدت «ان الارهابي المذكور كان استقطب لحركة ونشاط تنظيم الجهاد بمعرفة المتهم نزيه نصحي راشد بعد عودته للبلاد من الاردن». وتتم محاكمة بعض عناصر هذا التنظيم حاليا في القضية رقم ١٨ لسنة ١٩٩٣ تحت اسم تنظيم «طلائع الفتح».

وقال اللواء حسين توفيق مدير مصلحة الادلة الجنائية لـ«الحياة» ان بصمات جثة القتيل تطابقت مع البصمات الموجودة في الاوراق مع اسرته وفي الجوازات ومصلحة الادلة وتعرف اهله على الجثة واكدوا انها لابنهم ضياء الدين محمود.

واشار اللواء توفيق الى «ان بصمات الارهابي طارق حسن الفحل لم تنطبق على بصمات الجثة، ولذلك رفضت اجهزة الامن تسليمها لهم برغم انهم اعتقدوا انها جثة الفحل».

وقال اللواء منصور عيسوي مدير امن القاهرة لـ«الحياة» انه بكشف شخصية الجثة الثانية تكون قوات الامن «نجحت في كشف غموض الحادث تماما» مشيرا الى ان اجهزة الامن ما زالت تتحفظ على شخص ثالث اصيب في الحادث لاحتمال تورطه فيه يدعى شريف محمد كما تقوم «بعمليات تمشيط مستمرة لاحتمال تورط بعض العناصر الفارة في تنفيذ الجريمة».

واشار اللواء عيسوي الى «تشديد الاجراءات الامنية في كل الميادين وقرب المنشآت المهمة لعدم اعطاء الفرصة للمتطرفين لارتكاب جرائم جديدة».

وضبطت قوات الامن فجر امس مخزنا للمتفجرات داخل منزل في منطقة الهرم يخص المتطرف القتيل ضياء الدين محمود وكان المنزل مكهربا حتى لا يدخله أحد.

وقال العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة لـ«الحياة» «ان الوكر في منطقة كفر الجبل عثر في داخله على ثلاث قنابل جاهزة بالاضافة الى كمية كبيرة من الادوات التي تستخدم في تصنيع المتفجرات منها مادة تي.ان.تي، إضافة الى كمية من الاسلحة». واضاف انه عثر ايضاً «على منشورات وبعض الوثائق التنظيمية المهمة التي تخص تنظيم الجهاد في الوكر».

ورجح مصدر امني «ان يكون الارهابي القتيل ضياء الدين محمود حافظ والاخر الذي مات في المستشفى نزيه نصحي راشد شاركا في عمليات تفجير مقهى وادي النيل والازبكية وشبرا والهرم ومدينة نصر». واضاف ان اجهزة الامن «تقوم بعمليات تمشيط متواصلة للقبض على شركاء الارهابيين القتيلين لكشف غموض حوادث التفجير التي وقعت في العاصمة في الفترة الاخيرة».

وكان تنظيم «الجهاد الاسلامي» اعلن عبر بيان له مسؤوليته عن محاولة اغتيال الالفي وذكر ان اثنين من اعضائه قتلا خلاله وهما نزيه نصحي راشد وطارق حسن الفحل.

وقال مصدر امني لـ«الحياة» ان كشف شخصية المتهم الثاني «يثبت ان الجماعات الارهابية تحاول ركوب الموجة» مشيرا الى ان التحريات الاولية اشارت الى ان المتهم يدعى طارق الفحل الا ان بصمات جثته لم تتطابق مع البصمات الموجودة له في مصلحة الادلة الجنائية وسارع التنظيم ليعلن ان القتيل هو الفحل قبل ان تعلن اجهزة الامن شخصيته الحقيقية».

وتوجهت «الحياة» الى العقار رقم ٢ في شارع العزة في منطقة بولاق الدكرور لمقابلة أهل المتطرف ضياء الدين محمود، وقال شقيقه ايمن (٢٠ سنة) ان القتيل «اعتاد الغياب عن المنزل بسبب عمله كحداد، ولذلك لم تسال عنه الاسرة برغم غيابه عن المنزل اياماً عدة».

واضاف انه بعد غياب شقيقه بدات الاسرة في السؤال عنه «وكانت المفاجاة حضور قوات الامن لتسال عنه، واصطحابهم الى المشرحة حيث تعرفوا على الجثة».

وقال جده حافظ زكي عبدالفتاح (٦٩ سنة) ان القتيل «تغيب عن المنزل قبل يومين فقط من وقوع الحادث» مؤكدا ان الاسرة «لم تكن تعلم بانتمائه الى اي من الجماعات الدينية المتطرفة».

وقال عمه محمد «ان خطوبة ايمن شقيق ضياء كانت مساء اول من امس الجمعة لكنهم اضطروا الى تاجيلها بعد ان علموا بمقتل ضياء واشتراكه في الجريمة».

واشارت عمته حليمة حافظ وهي سيدة منقبة ان ضياء حصل على الاعدادية بصعوبة ثم التحق بالثانوية العامة ورسب عامين متتالين، لكنه نجح هذا العام بمجموع ٥٣ في المئة، وكان يعمل ويغيب عن المنزل وزارها قبل الحادث بيومين فقط، وقال لها قبل ان ينصرف «يحتمل ان لا اراكِ مرة اخرى»!

واضافت ان والد ضياء ووالدته على قيد الحياة وله خمسة اشقاء هم ايمن وتامر وعرفة وسارة ويوسف وضياء اكبرهم.

الى ذلك، تحسنت حالة معظم المصابين في الحادث وقال الدكتور حسام احمد موافي المدير العام لمستشفيات جامعة القاهرة لـ«الحياة» انه سيسمح بالخروج خلال ساعات لبعض المصابين وهم محسن عبدالله (مامور ضرائب) وهدى سعد محمد ومحمد محمد (مهندس زراعي).

واضاف انه رشح ثلاثة اخرين من المصابين في المستشفى للعلاج في الخارج هم حارس الوزير الخاص وائل عبدالفتاح محمود وامين الشرطة ياسر علي محمد والطالب محمد حجاب بالاضافة الى الرائد محمد جاسر رئيس قوة حراسة الوزير الذي يعالج في مستشفى الشرطة.

والتقت «الحياة» المصابين الثلاثة في القصر العيني، فاكدوا انهم برغم شعورهم بالمعاناة لما حدث مرتاحون لاهتمام الحكومة بهم وقرار تسفيرهم الى الخارج.

وفي اسوان القى متطرفون عبوة ناسفة مساء اول من امس على مكمن لقوات الشرطة في منطقة ابو الريش.

قال اللواء سامي عبد الجواد مدير الامن لـ«الحياة» ان ثلاثة متطرفين القوا العبوة على مكمن للشرطة كان يقف بالقرب من نقطة مرور ابو الريش لكن العبوة انفجرت في مكان بعيد ولم تصب احدا. واضاف ان المتطرفين الثلاثة قاموا بالقاء عبوة اخرى على مزارع يدعى عيسى محمد عبدالله حاول الامساك بهم فاصيب بجراح نقل على اثرها الى مستشفى اسوان العام لتلقي العلاج.

واشار اللواء عبدالجواد الى ان قوات الامن تقوم بعمليات تمشيط للقبض على الجناة والقت القبض على ٢٠ من المشتبه فيهم.

٠٠١١٣٠٠



المصدر : الأخبار

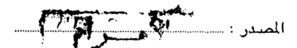
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

الجالية المصرية باليونان تدين الاعتداء على وزير الداخلية

اثينا - طارق عبدالجابر

ادانت الجالية المصرية باليونان بشدة الاعتداء الارهابى على اللواء حسن الالفي وزير الداخلية .. عقد ممثلو الجالية اجتماعا بدار السفارة المصرية فى اثينا ، اعلنوا فيه استنكارهم للاعمال الارهابية التى يروح ضحيتها المواطنون الابرياء ، وناشدوا ابناء مصر مساندة الحكومة ورجال الشرطة فى الجهود التى تبذل لمواجهة هذه الاعمال الاجرامية الوحشية التى كشفت عن مدى بشاعة الارهاب .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣



هؤلاء القتلة .. ألا يتعظون؟

هؤلاء الارهابيون الذين يتامرون بليل ويقتلون الابرياء جهارا فى وضح النهار.. الا يتعظون بما يحدث لهم فى كل مرة يقبلون على عمل دموى طائش!؟

لقد خاب مسعاهم وباءوا بخسران مبين ولم يكسبوا إلا سخط الشعب كله بجميع طوائفه وفئاته عليهم وتصميمه على القصاص العادل وقطع دابر جذورهم الخبيثة.

هؤلاء الذين مازال خيالهم المريض يصور لهم انهم يتدثرون بعباءة الدين .. الم يدركوا حتى الآن ان الشريعة الاسلامية السمحة تحرم قتل النفس وتحرم المسلم ومال المسلم وعرض المسلم!

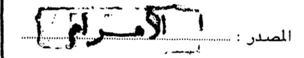
فى حادث الاعتداء الدنىء على وزير الداخلية .. كان مصير الارهابيين اللذين قاما بهذا العمل الخسيس عبرة لمن يعتبر .. فاحدهما تمزق جسده اربا بفعل الشحنة التى كان يحملها والتى اراد بها شرا لا للوزير فحسب وانما ايضا لسائقه وحارسه ولابناء الشعب الكادح الذين يسعون الى كسب رزقهم بشرف والذين تصادف وجودهم فى هذا المكان المزدحم من قلب العاصمة .. اما الارهابى الآخر الذى شارك فى هذا الاعتداء الدموى المبيت ، فقد بترت ساقه نفس الشحنة التى مزقت جسد زميله وظل ينزف الى ان زهقت روحه واخذه الله اخذ عزيز مقتدر.

من اعمالهم سلط عليهم.. والشحنة التى اعداها - او اعدت لهما - لكى يقتلا بها الابرياء .. ردت اليهم ومزقتهم شر ممزق.

لقد قست قلوبهم فهى كالحجارة او اشد قسوة .. والاعين التى وهبها الله لهم لم يعودوا يرون بها الدماء المسفوكة على الارصفة وفى عرض الشارع .. والاذان التى خلقها الله لهم . لم يعودوا يسمعون بها صراخ الايتام وانين المصابين اما قلوبهم التى لا تنبض إلا بالكراهية والحقد فلم تعد تتحرك او تكترث لدموع الارامل وصياح الاطفال الذين فقدوا الاب او الام او الاخ او الاخت.

وبعد ذلك نسمع عن تنظيم ارهابى يعترف - بوقاحة وبجاحة - انه المسئول عن هذا الدم المسفوك.. اما اصحاب هذا التنظيم الغلاظ القلوب فلا يستحون من ان يطلقوا عليه اسم «الجهاد الاسلامى» .. وماهم بمسلمين ولا مجاهدين «كبرت كلمة تخرج من افواههم إن يقولون إلا كذبا».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

من قريب

الخوف لا يفيد!

أخطر مايمكن أن يحدث نتيجة لجرائم الارهاب والتطرف، أن يستسلم الرأى العام لمشاعر التشاؤم والانقباض، التى يمكن أن تسلمنا الى شعور عام بالفزع والذعر..

ولابد أن نعترف بأن حادث الاعتداء على وزير الداخلية، قد أحدث ردود فعل متباينة، لأنه أوضح أن عناصر الارهاب مازالت تتحرك على الساحة، وتحاول أن تثبت وجودها وقدرتها على الانتقام.. وانها لم تنحسر تماما.

وليس المفروض أن تؤدى مطاردة الارهاب وملاحقته الى اختفاء الارهابيين فى الشقوق أو تحت الأرض.. فنحن لانريد أن يختفى الارهابيون، بل نريدهم أن يظهروا على السطح لكى تصل اليهم يد العدالة فى كل مكان، وأن يتم اقتلاعهم من الجذور وتخليص البلاد من شرورهم.. بعد أن تأكد بالأدلة القاطعة فى ضوء الأحداث الأخيرة، أن مرتكبى هذه الجرائم لايراعون الله فى شىء، ولايهمهم أن أصابت قنابلهم أبرياء فى الطريق أو فى مقار عملهم، وأن هدفهم الأساسى ليس مجرد الانتقام من الدولة، بل ترويع الناس وتخويفهم.. وفرض نوع من الوصاية على فكر الناس وسلوكهم.. من تبعهم فهو آمن على نفسه، ومن خالفهم فى الرأى والعقيدة أو وقف موقف المتفرج فهو غير آمن على نفسه أو ماله أو حياته!

وهذه بالطبع هى قمة مايمكن أن يحققه الارهاب من مكاسب.. أن تذعن الأغلبية، وتخشى على نفسها وأموالها، فلاتتحرك ولاتعارض ولاتقول لا، ولاتدافع عن نفسها، ولاتساعد أجهزة الأمن فى تعقب المجرمين.

ولابد أن يقال هنا أن الذين يستنكرون الارهاب، ثم يحاولون تبريره بأنه من صنع عناصر اسرائيلية أو من تدبير «الموساد» أو بايعاز من تنظيمات قبطية.. انما يساعدون قوى الارهاب على تحقيق أهدافها، لصرف الانظار عن المجرمين الحقيقيين، وكأنهم يوفرون لهم نوعا من الغطاء لتضليل الانظار.

وقد راجت خلال الفترة الأخيرة مقولات من هذا النوع، أحدثت بلبلة لدى البعض.. ورددتها بعض صحف وأقلام عربية.. دون أن ينهض دليل واحد يساندها. ولو صح مايقال من أن اسرائيل أو أية قوى خارجية هى التى تقف وراء هذه العمليات، لكان ذلك أكثر مدعاة للوقوف فى وجه الارهابيين واستئصالهم دون شفقة أو رحمة..

وهذا مايؤكد أن مواجهة الانحراف الدينى والارهاب الفكرى قد أصبحت فريضة واجبة على الجميع.. يستوى فى ذلك من يركب سيارة الوزير ومن يقف على قارعة الطريق!

سلامة أحمد سلامة

٠٠١١٣٠٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

كلمات

رغم فداحة الخسائر الناجمة عن الجريمة الارهابية الاخيرة فان الملاحظ بوجه عام ، هو ان الناس لم يعودوا يخافون من هؤلاء القتلة ، ولم يعد أحد يتعاطف معهم ، مهما يكن رأيه فى الدين او فى السياسة او فى الاقتصاد . فالناس جميعا بداوا يتصدون للارهابيين رغم مايحملونه من رصاص ومتفجرات ومواد ناسفة تقتلع الاشجار من جذورها ، وتحطم السيارات فى الشوارع . والاعمار بيد الله ، عبارة تثبت وتؤكد انها صحيحة فعلا ، فالرجل المقصود قتله فى هذا الحادث البشع ، نجا ـ والحمدلله ـ واللذان صنعوا القنبلة وفجروها ، تناثرت اجسادهم أشلاء فى الطريق ، ومات الاثنان الذين كانا يقصدان قتل الوزير ، ماتا ابشع ميتة ، ونجا الوزير ورايناه على شاشة التليفزيون يمشى على قدميه ويتكلم ويشكر الله على نعمته .

والارهابيون الآن فى خاتمة المطاف . تقترب وجوههم من الحائط القائم فى الطريق المسدود الذى ساروا فيه ، فاقدى العقل والمنطق والبصيرة . ولا عجب . فهؤلاء شباب جهلة مضيعون ، او حاقدون عمى البصائر ، أو مسلوبو الارادة او محترفون للقتل لقاء اجر معلوم . ولا يمكن ان يكون قد خطر على بال واحد منهم انه سيتولى الحكم وكيف يتولاه ، اليس المطلوب منه اولا ، ان يحصل ولو على الثانوية العامة ، او يتعلم مهنة او حرفة ، او يعرف كيف يقرا صحيفة او مجلة . كيف يمكن ان يتولى هؤلاء وأمثالهم الحكم ، فى بلد اقترب عدد سكانه من ستين مليونا وفيه سبع عشرة جامعة أو ماحولها ، ويزخر بالعلماء والمفكرين والمتخصصين فى كل مجالات الحياة الحديثة . كيف يمكن ان يتصور هؤلاء الغلمان السذج المحدودو الثقافة والمعرفة ، الجاهلون باحكام الدين الصحيحة ، انهم سيصلون الى حكم البلاد والعباد ، هكذا بالعنف وبالرصاص ، وفى البلد ، جيش قوى مزود بكل الاسلحة الحديثة ، ورجال شرطة وامن مركزى بمئات الالوف ، اضافة الى الشعب الذى لا يمكن بحال ماان يسلم قياده لمجموعة من الصبية والشبان المضللين الذين لا يملكون شيئا سوى البنادق الآلية ، والعبوات الناسفة التى يقتلون بها الابرياء والمواطنين العاديين البسطاء الذين لا ذنب لهم ولا جريرة ولا علاقة لهم بالسياسة ولا بالحكم ، وكل الذى يفعلونه او فعلوه ، هو انهم بالصدفة المحضة كانوا قريبين من أماكن الحوادث الارهابية المجنونة .

نعم ان الارهاب فى مرحلته الاخيرة . وليس معنى هذا اننا سوف نتخلص منه فى خلال بضعة ايام . ولقد كتبت من قبل اننا يجب ان نتعايش مع الارهاب والا ينفد الصبر ولا يعترينا الملل او الياس . فالارهاب فى دول اخرى اكثر عنفا واشد وطاة . ومع ذلك فيجب ان يكون اليقين مستقرا فى نفوسنا ان الارهاب فى مصر يلفظ انفاسه الاخيرة وان الذين وراءه فى الخارج ، يمدونه بالمال والسلاح ، هم الذين سينفد صبرهم ويستولى عليهم الياس والاحباط ، وسوف يخيب مسعاهم الاثيم قريبا باذن الله .

محمود عبدالمنعم مراد

٠٠١١٣٠٤



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣

فكرة!

الاخبار التي نشرت عن محاولة اغتيال وزير الداخلية متناقضة: مثلا مرة يقولون ان صاحب الجثة هو الارهابي طارق عبدالنبي حسن احد قيادات تنظيم طلائع فتح ويقيم بمنطقة ابو زعبل وانه سبق سفره الى افغانستان عام ١٩٩٠ وتدرب على فنون القتال وتصنيع المتفجرات، ومرة يقولون انه تبين انه ليس هو، حيث لم تتطابق بصمات الارهابي على بصمات الارهابي طارق.

ومرة نقول ان عدد الجناة اثنان ومرة نقول انهم اربعة ومرة نقول انهم ستة.

وتنشر الصحف معلومات يوم الخميس وتنشر معلومات مخالفة يوم الجمعة وماتقوله الاذاعة يوم الثلاثاء يختلف عما ذكره التليفزيون يوم الاربعاء ويختلف عما تقوله يوم الجمعة

وصحيفة تنشر تفصيلات وفي نفس اليوم تنشر صحيفة ثانية تفصيلات مخالفة وتنشر صحيفة ثالثة ان كل مانشرته الصحيفتان الاولى والثانية غير صحيح.

ويحتار القارىء من يصدق ومن يكذب ثم ينتهي الامر بتصديق اشاعة جديدة لم تذكرها الصحف ولا الاذاعة ولا التليفزيون

واعتقد ان سبب الحيرة هو تعدد المصادر وكلما سالت مصدرا روى رواية او نفى رواية، ولاتجد مصدرا واحدا لايقول انه لايعرف كانهم كانوا في سيارة وزير الداخلية اثناء ارتكاب الحادث!

وانتهى الامر بان تعددت الروايات واختلفت وتضادت وتباينت التفاصيل. واهم مااتفقت عليه الانباء ان جميع الاحزاب وفي مقدمتها احزاب المعارضة استنكرت الحادث ولعنت الجناة وكتبت جريدة الوفد عدة مرات تهاجم الارهاب واستنكر الاخوان المسلمون الحادث بقوة في جريدة الشعب لسان حالهم. ولم يبق حزب واحد لم يهاجم الجريمة ويلعن مرتكبيها. وهذه اول مرة تجمع فيها جميع صحف المعارضة على استنكار حادث ارهابي مما يدل على اجماع الامة. وقد سبق هذا حدوث اعتداءات استنكرها البعض وتجاهلها البعض الآخر.

والامر الآخر ان رجل الشارع شعر ان هذه القنبلة موجهة اليه هو لا الى وزير الداخلية وحده. وهذا شيء يجب ان يعرفه المسئولون عن الارهاب بان رشاش قنابلهم ورصاص مسدساتهم يصيب الامة كلها.

مصطفى أمين

المصدر : الجمهورية


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢



حينما يصل الأمر إلى أن يعهد الارهابيون الى شاب فاشل عمره عشرون عاما بقيادة عملية انتحارية .. فهذا دليل جديد أكيد على أن الهدف أولا وأخيرا طعن شعب مصر طعنات آثمة غادرة تعطل مسيرته وتحول بينه وبين تحقيق آماله وطموحاته.

• • •

طبعاً واضح أن المبادىء معدومة وأن الادوات ليست إلانماذج صارخة للانحراف بشتى ألوانه .. فحتى الآن لم يظهر واحد يمكن أن يقال أنه كان في يوم من الأيام شخصية سوية .. بل كلهم «حرامية» ومزورون ونشالون إلى جانب ذلك كله فهم جهلة لايفهمون من أمر دينهم ودنياهم شيئا.

• • •

من هنا .. بات من الطبيعي أن تزداد الغضبة الشعبية حدة يوماً بعد يوم .. فأى وطن هذا يمكن أن يترك العنان لفئة ضالة لكى تتحكم فى مصير أبنائه وسفك دمائهم بغير حق ؟؟

• • •

على الجانب الآخر نحن فى حاجة ماسة الى إجراءات سريعة وعاجلة مهما كلفتنا من جهد ومال .. مثلا لابد من الانتهاء فورا من مشروع الرقم القومى للبطاقة الشخصية وجواز السفر ورخصة القيادة وما إلى ذلك مادمنا موقنين بأن تنفيذ هذا المشروع سوف يقضى على عمليات التزوير التى يجيدها الارهابيون ويستغلونها فى ممارسة عملياتهم القذرة !

• • •

أيضا لقد تطورت سبل حراسة الشخصيات العامة فى الخارج تطورا مذهلا .. فهناك حقائب يحملها الأفراد المرافقون تتحول فى لحظات الى دروع واقية من الرصاص وهناك أجهزة صغيرة عبارة عن خواتم وأساور يلبسونها في أصابعهم وأياديهم لتبعث لهم بذبذبات من الشارع الى داخل السيارة تشير إلى وجود قنبلة على وشك الانفجار .. والأهم من هذا وذاك .. حسن التدريب ولا أعتقد أبدا أن أى مشاكل مالية يجوز أن تكون سبباً فى تضييع الوقت لأن الهدف في النهاية ليس حماية الشخصية العامة فحسب لكن منع ما يسببه الاعتداء عليها من إشاعة التوتر والخوف والذعر بين الناس.

• • •

عموماً إن الوقت ليس فى مصلحة الارهاب بأى حال من الأحوال لأنه ضد ناموس الحياة والله سبحانه وتعالى عزيز ذو انتقام لايرضى أبدا أن يزهق إنسان .. روح انسان.

سمير رجب

٠٠١١٣٠٦



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣

الجمهورية تقول :

مواجهة الإرهاب.. مسئولية كل المواطنين

كشفت تفاصيل الانفجار الذى وقع بشارع الشيخ ريحان أن الارهاب فى مصر .. إرهاب مجنون بلا عقل ولا هدف ولا برنامج سياسى أو إجتماعى يهدف إلى تحقيقه ..

إن إختيار اللواء حسن الالفى بالذات هدفا لهذا الاعتداء الاثم .. يدل على أن المنظمات الارهابية فى مصر التى تحاول أن تتخذ من الدين غطاء لاعمالها ليست إلا مجموعة من القتلة والمجرمين والمرضى النفسيين الذين تمتلىء قلوبهم بالحقد والكراهية لكل مصر ولكل أبناء مصر ..

إن حسن الالفى أظهر باستمرار فى سياسته لمواجهة العنف والارهاب سواء حينما كان محافظا فى سوهاج أو أسيوط ، وعندما تولى مسئولية وزارة الداخلية أنه يسعى الى وقف نزيف الدم ومحاولة إعادة تلك الفئة الضالة إلى عقولهم دون أن يلجأ الرجل فى يوم من الايام الى إستخدام العنف فى غير موضعه ودون أن يتورط فى تعذيب المتهمين أو الانتقام من الابرياء فى ضربات عشوائية كما كان يحدث فى بعض الاحيان .

كان من المنتظر أن تحاول قيادات الارهاب إعطاء الرجل فرصة للمضى فى تحقيق سياسته الرامية الى تهدئة الامور ومنع أى تجاوزات من جانب الشرطة ضد المواطنين ، والتشديد على أن تكون الاجراءات الامنية موجهة فقط ضد المتورطين فى العمليات الاجرامية دون غيرهم من الاقارب والاصدقاء .

إن ما حدث فى شارع الشيخ ريحان وقبله فى شبرا وفى محطة أتوبيسات التحرير وفى نفق الجيزة ومقهى وادى النيل يعتبر إنذارا لكل مواطن على أرض مصر لكى يتحرك لمواجهة كل عناصر الارهاب بحسم ودون هوادة لوقف تلك العمليات للقتل الجماعى لابناء مصر دون تمييز ودون أسباب أو أهداف معروفة غير الجنون والحقد والجهل الذى يتصف به قادة تلك الجماعات الارهابية التى لا علاقة لها بالاسلام ولا بأى دين .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢-٢ أغسطس ١٩٩٣

تضامن شعبى وادى النيل كفيل بالقضاء على الارهاب

روع الناس لحادث الاعتداء الارهابي الذي اصيب فيه وزير الداخلية المصري وعدد من المواطنين الابرياء.

روعوا من بشاعة الجريمة التي استهدف بها الارهاب سفك الدماء وبث الفزع في قلوب الناس في وطن مسالم ليس من صفاته الغدر او الارهاب.

والي جانب موجة الاستنكار العالية التي ظلت محيطة بكافة العمليات الارهابية من قبل الشعوب المحبة للسلام تكتسب المواقف المسئولة التي تتمسك بسيادة القانون وعدم التدخل في سير العدالة والحرص علي حقوق الانسان واشاعة الديمقراطية والتحلي بفضائل المعاملة الكريمة من ادوات السلطة نحو المواطنين تكتسب احتراما بالغا في كافة الاوساط الوطنية والمجتمع الاقليمي والدولي المتحضر.

فعزل الارهابيين وحصارهم لا يشتد الا بازدياد الديمقراطية وحقوق الانسان، كما ان افتضاح النوايا والاهداف الحقيقية للارهاب تؤكد حقائق هامة في مطلعها ادانة القوي الرئيسية التي وراء الارهاب وفي مقدمتها ايضا تلك الدول والجماعات غير المسئولة التي تغرر بالصغار والمعوزين وتعمي بصائرهم لبث الارهاب من اجل الهيمنة ومعاداة السلام وحقوق الاخرين.

وفي بوتقة هذه الصورة الحاسمة لابد من الاشادة بالموقف الشجاع للواء الالفي الذي اكد فيه بالرغم من حادث الاعتداء الاليم وجراحه النازفة ضرورة الوفاء لسيادة القانون وتعظيم العدالة ورفض الارهاب والتصدي له حفظا للمصالح القومية واعلاء لرايات الحقوق في كل البلاد.

ومن موقع العلاقات الازلية للشعبين المصري والسوداني وعمق الاحساس بالسلام ومعاداة الارهاب الذي تجرع الشعب السوداني سمومه منذ مقدم انقلاب الجبهة الاجرامي تتاكد الحاجة اليوم الي تضامن الشعوب حتي يجتث هذا البلاء من جذوره في كل مكان.

د. محجوب التيجاني



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

وفد من الحزب الناصري زار الألفي..

ضياء الدين داود: نستنكر القتل وإراقة الدماء

صرح ضياء الدين داود أمين عام الحزب الديمقراطي الناصري بأن محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت حياة وزير الداخلية تمثل انعطافة خطيرة في مسار تصاعد وتيرة العنف التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة، وأن الخسائر البشرية التي راحت نتيجة العدوان العشوائي تدفعنا إلى التأكيد مجددًا على ضرورة معالجة الأسباب الحقيقية لهذه الحوادث بشكل جذري يتجاوز مجرد المواجهة الأمنية المباشرة، وقال إن الحزب يستنكر بشدة اللجوء إلى العنف وإراقة الدماء تحت أي مبرر وأيًا كانت الجهة المسئولة عن هذا السلوك ويحذر من العنف المظلم الدموي الذي توشك البلاد أن تنزلق إليه وهو ما يخالف أي قاعدة دينية أو أخلاقية ويهدد بخطره وضرره الجميع على السواء.



ضياء الدين داود

وكان وفد يمثل الحزب العربي الديمقراطي الناصري برئاسة الأمين العام قد زار الوزير حسن الألفي في مستشفى الشرطة بالعجوزة بعد ساعات من محاولة إغتياله.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ٢ [illegible] ١٩٩٢

لغز المقاول مختطف الطائرة الهولندية !

محمود عبد الشكور

تصوير : صبرى صلاح

من بين كل حوادث اختطاف الطائرات فى السنوات الأخيرة .. يبدو حادث اختطاف المقاول المصرى « خالد غريب » لطائرة الخطوط الملكية الهولندية الأغرب من نوعه ليس فقط بسبب الطريقة التى نفذ بها .. ولكن - أيضاً - بسبب تضارب المعلومات الأولية عن شخصية المختطف وتصرفاته قبل حادث الاختطاف .

ويكفى أن نذكر أنه فى الوقت الذى أعلنت فيه السلطات الألمانية فى « دوسلدورف » أن « خالد غريب » طلب الافراج عن الشيخ « عمر عبد الرحمن » كان أصدقاؤه فى « البدرشين » يحلفون بأغلظ الأيمان أنه لم يكن مهتماً بموضوع الشيخ عمر على الإطلاق .. وأن كل ما كان يشغله فى الفترة الأخيرة هو انتقال رضا عبد العال للأهلى باعتباره زملكاويا صميما !

وقبل أن نبدأ رحلة البحث عن دوافع « خالد » لارتكاب هذا الحادث مع أسرته واصدقائه .. لابد أن نتوقف لنروى فصول القصة التى بدأت فى « البدرشين » وانتهت فى « دوسلدورف » ! .

صباح يوم الأحد قبل الماضى .. أخبر « خالد غريب » زوجته بأنه قرر السفر إلى « مرسى مطروح » لمدة أسبوع .. واستعد للرحلة باعداد حقيبة ملابسه المعتادة التى ترافقه فى رحلاته المتعددة إلى دول أوربا مثل ألمانيا وهولندا والنمسا .. أو الدول العربية مثل المغرب والجزائر و « ليبيا » وتونس .. أو حتى المدن المصرية مثل مدن البحر الأحمر أو مرسى مطروح .. والهدف دائماً هو عقد الصفقات التجارية واستيراد شحنات الخضراوات والتقاوى .. وأحيانا الحصول على تراخيص لالحاق العمالة المصرية بالخارج .

وصباح يوم الاثنين الماضى .. غادر « خالد » منزله - مرتديا جلباباً - كما قالت زوجته وبدلاً من الذهاب إلى مرسى مطروح استقل الطائرة المتجهة إلى تونس .. ومن هناك حجز مقعداً بطائرة الخطوط الملكية الهولندية المتجهة إلى امستردام التى تحمل ١٣١ راكباً وسبعة من طاقم الطائرة .

بداية الأحداث المثيرة كانت فى الجو عندما فوجىء قائد الطائرة بـ « خالد » يتقدم إلى كابينة القيادة ، ويسلمه ورقة مكتوبة باللغة الانجليزية يطلب فيها تغيير مسار الطائرة إلى نيويورك لاطلاق سراح الشيخ « عمر عبد الرحمن » وإلا قام بتفجير ٢٠ طناً من المتفجرات موجودة بالفعل على متن الطائرة .

واصر خالد على الهبوط فى مطار « دوسلدورف » .. وهناك افرج عن كل ركاب الطائرة (!!) واحتفظ فقط بأفراد طاقمها كرهائن .. ولذلك لم يكن صعباً على رجال الكوماندوز الألمان اقتحام الطائرة .. والقبض على « خالد » الذى استسلم دون مقاومة ليتحول إلى متهم باختطاف طائرة مدنية وهى جريمة يعاقب عليها بالسجن لمدة خمس سنوات فى ألمانيا ! .

انتهى الحادث بسرعة .. ولكنه افرز مزيدا من التساؤلات حول سلوك « خالد غريب » وخاصة بعد تأكيدات مصادر أمنية مصرية أنه لم يشترك طوال حياته فى أية أنشطة سياسية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

ولم يرتكب أية مخالفات جنائية باستثناء أربع قضايا لشيكات بدون رصيد قام بتحريرها لبعض عملائه بعد افلاسه منذ ثلاث سنوات .

وصدر ضده حكم غيابي بسبب هذه القضايا ، ولكنه عارض هذه الأحكام وتم إخلاء سبيله

والأكثر أهمية من كل ذلك هو الحادث الغريب الذي وقع لـ « خالد » اثناء احدى زياراته لـ « هولندا » حيث انتهز فرصة مروره أمام محكمة العدل الدولية فى « لاهاى » .. وتقدم الى أحد الموظفين حاملاً احتجاجا مكتوبا .. وطلب منه بالتدخل فوراً لحماية مسلمى البوسنة والهرسك

وقالت السلطات الهولندية - وقتها - ان « خالد » لم يكتف بذلك ولكنه أشعل النار حول مقر المحكمة مما استدعى القبض عليه وترحيله فوراً من البلاد .. مع منعه من الدخول مستقبلا إلى هولندا .

ومقابل هذه الصورة الغريبة عن خالد .. ترسم له اسرته واصدقاؤه فى « البدرشين » (مكان عمله) ، وفى « الشوبك الغربى » (وهى القريه التى ولد بها) صورة مختلفة تماماً كربّ أسرة لايتجاوز الأربعين من عمره .. يحمل الشهادة الابتدائية ولكنه متحدث لبق ، ولا يحمل أى نوازع عدوانية تجاه أى شخص . وفوق ذلك فإنه لم يمارس السياسة او يعمل بها .. ولكنه قد يتحدث فيها حديث رجل الشارع العادى .. على المقاهى

شقيقه « محمود غريب » مثلاً يقول - وعلامات الدهشة ترتسم فوق وجهه - انه لا يمكن أن يصدق أن يختطف شقيقه طائرة لدوافع سياسية فقد كان انسانا عاديا جدا .. يحرص على أداء الصلاة ولكنه لم يكن متطرفاً او متعصباً فى يوم من الأيام .. أما مسألة سفره الدائم فقد كانت جميعها رحلات عمل .. وقد بدأ فى الفترة الأخيرة فى استيراد آلات « اللودر » العملاقة لاستخدامها فى استغلال محاجر الطفلة بالمنطقة .

ومنذ عمله فى المقاولات عام ١٩٧٨ حقق نجاحاً كبيرا فى عمله .. واستطاع بناء منزل خاص فى مدينة البدرشين .. ولم تدفعه الربح المادى - أبدا - إلى الانحراف الاخلاقى كما يفعل البعض !

ويشير « مجدى عربى » شقيق زوجة « خالد » إلى أنه تزوج منذ ١٢ عاماً .. وكان سعيداً فى حياته .. ولم نسمع عن أية مشكلات بينه وبين زوجته .. وأثمر زواجه ثلاثة أبناء هم « عمر » و « نورا » و « سارة » .. وحالته المادية كانت ميسورة دائما ويكفى أنه يمتلك معدات حديثة لأعمال المقاولات لا تقل قيمتها عن نصف مليون جنيه .

ويتذكر « مجدى » أن زوج شقيقته حكى لهم عما فعله فى « لاهاى » .. وأكد فى طلبه على ضرورة الوقوف مع « البوسنة والهرسك » .. وقال لأسرته انه فعل ذلك عن اقتناع وخاصه أن محكمة العدل الدولية تقبل تظلمات الأفراد او الدول .. أما اقاربه فقد اعتبروا أن ما حدث كان تصرفاً طبيعياً صدر من انسان مسلم عبّر عن رأيه بطريقته الخاصة

وعن الحالة المادية لـ « خالد » قبل سفره إلى تونس يؤكد محاميه « عاصم خطاب » أنه لم يكن أبداً مدينا لأحد .. وعلى العكس فقد كانت له ديون عند بعض التجار تصل إلى ١٠٠ ألف دولار .

ويعتقد « عاصم » أن السلطات الألمانية ضخمت الموضوع .. وصنعت من الحبة قبة وحولت الحادث إلى قضية رأى عام عالمى مع أن « خالد » لم يكن يحمل معه أية متفجرات حقيقية تؤكد جديته فى تنفيذ تهديداته

ويكرر « عاصم » ما ذكره الجميع من أن خالد كان انسانا « متزنا » جداً و « يعرف ربنا » .. ويضيف جانباً آخر عن شخصيته وهو عشقه الشديد للكرة لدرجة أنه سافر إلى إيطاليا لتشجيع المنتخب المصرى فى بطولة كأس العالم الأخيرة .





المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

الجبهة التي يتحدثون عنها

لا يختلف اثنان على ان احداث العنف التي اجتاحت مصر مؤخرا، والتي روعت المواطنين وأودت بحياة الكثيرين، مخلفة وراءها ثكلى وايتاما، واسرا تنتظر عودة عائليها دون طائل، والتي عرضت مصادر الرزق لضربات قاصمة متتالية... هي جرائم بشعة لابد ان ينال مرتكبوها القصاص العادل، إلا اذا كان احدهم من تلك الفئة الضالة التي اختارت ان تناصب المجتمع العداء.

ويحار المرء في تصور الهدف النهائي الذي تسعى تلك الفئة الى بلوغه. فالمؤكد ان ما نجحت في تحقيقه حتى الآن هو اجماع الشعب على رفض منهجها الذي اضر به ضررا بالغا. ولعل هذا الاجماع هو الذي زين للبعض ان يدعو الى تجميع القوى السياسية المختلفة في جبهة تتصدى لها. وهي دعوة لا ينبغي البت في شأنها إلا في ضوء تحليل شامل للظاهرة، اسبابها ودواعي استمرارها ونتائجها.

ولنبدأ بالامر الاخير وهو النتائج. ولنفرض جدلا ومن قبيل «التفتيش عن المستفيد» ان تلك الجماعات نجحت في تحقيق هدفها الرئيسي، وهو تغيير نظام الحكم بالقوة. من الواضح ان تلك الجماعات لا تملك الشعبية التي تمكنها من اقامة نظام بديل، لانها تسعى الى التخفي خوفا من عصا السلطة وبطش الشعب. ولذلك فان الارجح ان يقفز الى دست الحكم تلك الفئات التي تبنت ما يعرف بالاسلام السياسي، وفق قاعدة «واحد يعكر والثاني يصطاد»! ولو حدث ذلك فسوف نشهد صراعا دمويا على الطريقة الافغانية، تغذيه الخزائن الاجنبية التي تمول الحركات المستترة بالدين، والتي يأمل كل منها في ان يقوم في مصر نظام ديني وفق هواها، لتتحول مصر الى ساحة لتصفية صراعات بين انظمة نحن منها براء، يجمع بينها شئ نتفق فيه مع بعض سدنة السلطة، هو ضرب المشروع القومي العربي والاجهاز على الامة العربية.

والمشكلة الاساسية ان دعاوى الاسلام السياسي اوجدت ارضا خصبة نبتت فيها تلك التنظيمات. ومن البديهي انه لا بحكم الفكر السياسي لاصحاب تلك الدعاوى، وهو المسئول عن ادخال العنف والاغتيال في مجال العمل السياسي منذ نصف قرن مضى، ولا بحكم تربصهم فرصة نجاح مساعي تلك التنظيمات، يحق لهم ان يتواجدوا داخل اى تشكيل جبهوي يحارب ما يتمنون نجاحه! بل ان الصحيح هو ان يتركوا العبث بالدين باسم السياسة، فالدين أسمى من أن تحتكره جماعة لتجعل منه

بقلم د. محمد محمود الإمام

طريقا للقفز الى مقاعد الحكم، منحرفة به عن مقصده السامي وهو بناء المجتمع على اساس سليم، ومحولة اياه الى اداة لهدمه.

فاذا انتقلنا الى ملابسات الظاهرة وجدنا ان اساليب تصدي السلطة لها قد القت وقودا على النار، اذ حولت الامر في بعض الاحيان الى قضايا ثأر، في مناطق نجحت ثورة يوليو في استئصال شأفة الثأر منها.

وفي محاولة سحب «السجادة» من تحت اقدام المستترين وراء الدين، دخلت السلطة

٠٠١١٣١٢

المصدر : الشعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

في مزاد التدين بصورة فجة عجزت عن ان تقنع حتى البسطاء والسذج، فأكدت عكس ما أستهدفته. ثم عادت فنشرت دارسات قيمة لكتاب اجلاء وروجت لها تحت شعار «المواجهة» فبدا وكأن تلك المؤلفات تأتي في مواجهة شعار «التدين» الذى تدعيه تلك الفئات المضللة، وحاشاها ان تكون كذلك. ولكنه افلاس الحزب الحاكم الذي ضل الطريق الى خدمة الشعب وقضاياه القومية. وهكذا يفقد هذا الحزب اهليته لان يكون ايجابيا في الجبهة التي يدعوإليها.

يبقى امر الاسباب التى جعلت الفئة المحرضة على الضلال تنجح فى اجتذاب العديد من الشباب. وهنا نجد الشعب يقف صفا واحدا فى وجه النظام العاجز، وما دفع به اقتصاد البلاد الى خراب، وما قاد اليه المجتمع من تفسخ وانحلال.وقد يبدى الشعب تفهما لاسباب انحراف بعض الشباب وسهولة غوايتهم بالدعاوى المزيفة ، ثم تسخيرهم كآلات تدمير. ولكن ما يحيره انه عاجز عن احداث التغيير الذى يرضى عنه بالسبل الديمقراطية التى سدت امامه. بل ان السفه وصل بالبعض ان روج لإعادة مبارك الى كرسي الرئاسة بانه الوحيد القادر على التعامل مع الظاهرة التي تنامت فى ولايتيه السابقتين، وهو تصغير للشعب وحكم على ملايينه الستة والخمسين بعجزهم عن ان يخرج من بينهم من يتصدى لحفنة يحيطها الضلال من بين يديها ومن خلفها.

والدعوة الى تشكيل جبهة في احدى حالتين. الاولى: ان تكون هناك قضية قومية تهدد سلامة الوطن، تقتضى اتخاذ اجراءات يلزم اتفاق المجتمع بمختلف فئاته عليها. وتلجأ الدول الى هذاالاسلوب في حالة الحرب مثلا. اما الثانية فهى عندما تظهر قضايا سياسية معينة يخشى من ان يؤدى الانفراد بمعالجتها الى حدوث انشقاق يهدد وحدة الشعب. فاذا كان الحزب الحاكم مسئولا بسياساته الخرقاء عن تردى الاوضاع، ويصر على المضى فيها تحت اسم الاصلاح، مضيفا الى بطالة الشباب وتشريد الاباء وكساد الاسواق ، ليتباهى بثبات سعر الدولار بانخفاض سعر بني الانسان، واذا كان قد فقد اهليته كما اسلفنا، فهل يقصد بالجبهة تمرير السياسات العرجاء التي يصر عليها؟ ان القضية ليست قضية جبهة، بل هى اصلاح امور السياسة والاقتصاد والمجتمع، وهو ما يتطلب ان يدفع الشعب بممثليه الحقيقيين الى تولى الامور.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٢ أغسطس ١٩٩٣

ضبط وكر متفجرات للارهابيين بالهرم

استأجروه باسم صاحب الجثة الممزقة لتصنيع عبواتهم

٣ عبوات ناسفة بداخله وشراك خداعية بمدخله

تمكنت مباحث أمن الدولة أمس من ضبط وكر بكفر الجبل قرب الهرم استأجرته العناصر الارهابية باسم الارهابى القتيل ضياء الدين محمود حافظ صاحب الجثة الممزقة الذى تم الكشف عن شخصيته أمس، وذلك لتصنيع المتفجرات التى يستخدمها الارهابيون فى عملياتهم. وقد عثر فى الوكر على عبوة معدة للتفجير بها مادة «تى.إن.تى» ومزودة بمفجر وعبوة أخرى مماثلة بدون مفجر، وجسم اسطوانى طوله ٦٠سم وقطره ٤ سنتيمترات بداخله مادة «تى.ان.تى» ومثبت به سلك، ومجموعة كبيرة من الأدوات التى تستخدم فى تصنيع وتجهيز العبوات المتفجرة.

وصرح مصدر امنى مسئول لالهام شرشر مندوبة «الأهرام» بأن الكشف عن هذا الوكر جاء فى اطار جهود أجهزة الأمن لكشف أبعاد محاولة الاغتيال الفاشلة التى وقعت ضد وزير الداخلية، حيث داهمت القوات - بناء على التحريات المكثفة لمباحث امن الدولة - فى ساعة مبكرة من صباح أمس الوكر بعد تأمين كافة المداخل والمخارج والمنافذ المؤدية اليه، وقد استطاع خبراء المفرقعات المرافقين لمجموعات الضبط إبطال مفعول الشراك الخداعية التى وضعها الارهابيون بمدخل الوكر والمعد للانفجار فى كل من يحاول اقتحام الموقع، واستعانت القوة بكلاب الشرطة المدربة فى تفتيش الوكر والكشف عن المتفجرات.وأكد المصدر الأمنى ان أجهزة البحث مازالت تواصل تحرياتها المكثفة فى ضوء المعلومات الجديدة التى توصلت اليها والتى من المتوقع أن تؤدى الى ضبط كل من شارك فى الاعداد والتجهيز لمحاولة الاغتيال الفاشلة، كما تم رصد عناصر الارهاب الهاربة تمهيدا لضبطهم وتقديمهم للمحاكمة.

[تفاصيل أخرى ص١٧]



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

«الجماعة الاسلامية» تحذر واشنطن من تسليم زعيمها الى القاهرة

ايران تنصح افغانستان بعدم استقبال عبدالرحمن

□ القاهرة - من محمد صلاح الدين:
□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ اتهمت «الجماعة الاسلامية» في مصر الحكومة الاميركية بالمماطلة في السماح بسفر الشيخ عمر عبدالرحمن الى افغانستان رغبة منها في تسليمه الى القاهرة. ووجهت الجماعة تحذيراً الى واشنطن. واكد منتصر الزيات محامي عبدالرحمن لـ «الحياة» ان موكله مصمم على السفر الى افغانستان على رغم ما يتردد عن خلافات بين قطبي الحكم فيها على استقباله ومنحه اللجوء السياسي. وبدا ان حماسة رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار لاستقبال الشيخ خفت في ضوء نصائح تلقاها من طهران.

في غضون ذلك، اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس احكاماً باعدام اربعة من اصل ٣٢ اتهموا في قضية «تنظيم الشوقيين»، وحوكم واحد من الاربعة غيابياً، في حين تراوحت الاحكام ضد الباقين بين السجن المؤبد والسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة. ودانتهم المحكمة بالتآمر لضرب الاستقرار والامن في مصر وحيازة اسلحة. (راجع ص٦)

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر مسؤول في القاهرة ان الحكومة المصرية طلبت من اسلام اباد استئناف المفاوضات لتسليمها بعض «الافغان» المصريين ممن يقيمون في باكستان في ضوء معلومات تفيد ان «العقل المدبر» للعملية الانتحارية التي استهدفت اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي الاربعاء الماضي موجود في بيشاور وهو أيمن الظواهري. والاخير احد مؤسسي تنظيم «طلائع الفتح» الذي بدأت محاكمات مجموعة من اعضائه الاحد الماضي.

وجاء في بيان تلقته «الحياة» يحمل عنوان «تصريح صحافي من المهندس أبو طلال القاسمي الناطق باسم الجماعة الاسلامية» انه على رغم موافقة رئيس الوزراء الافغاني على استضافة الشيخ عبدالرحمن في افغانستان ومنحه اللجوء السياسي «تماطل السلطات الاميركية في اجراءات

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

ايران تنصح افغانستان بعدم استقبال

تتمة الصفحة الاولى

سفره على رغم صدور حكم قضائي ضده يقضي بترحيله خلال عشرة أيام حسب القانون الاميركي الى دولة يختارها وتقبل استضافته».

واضاف البيان ان «الولايات المتحدة تماطل حتى تنقضي المدة المحددة للترحيل، فيضطر محامو الشيخ الى تقديم استئناف الى المحكمة العليا التي سترفض بقرار سياسي الامر الذي يؤدي حسب القانون الاميركي الى عرض ترحيله الى آخر دولة جاء منها وهي احدى الدول الخليجية التي سترفض استقباله حتماً، وبالتالي سيكون في امكان اميركا ان ترحل الشيخ الى مصر لأن القانون في هذه الحال يقضي بأن يرحل الى الدولة التي ولد فيها». وحذر الولايات المتحدة من «مغبة هذا المخطط الخبيث، وطالبها بأن تستعجل ترحيل عبدالرحمن الى افغانستان «فهذا خير لها وأسلم».

وعلقت مصادر مصرية على ما جاء في البيان مؤكدة ان اجهزة الامن ترصد نشاط «الارهابي» طلعت فؤاد قاسم الذي يعيش في افغانستان ويطلق على نفسه ابو طلال القاسمي. وزادت انه تولى مهمة الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» عقب فراره الى افغانستان بعد مقتل الناطق السابق علاء محيي الدين عاشور في ظروف غامضة في القاهرة عام ١٩٩٠.

وأوضحت المصادر ان المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية كانت اصدرت في كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي حكماً غيابياً باعدام القاسمي، وذلك في قضية «العائدون من افغانستان». وأضافت ان القاهرة في انتظار انتهاء الاجراءات القضائية الاميركية مع عبدالرحمن لتبدأ اجراءات تسلمه.

الى ذلك، اكد محامي الشيخ عبدالرحمن لـ «الحياة» ان موكله عازم على الذهاب الى افغانستان على رغم الخلافات بين الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ورئيس وزرائه. وأعرب عن اعتقاده بأن رباني سيخضع لرغبة حكمتيار في استضافة عبدالرحمن «لأنه في غنى عن الدخول في مشاكل جديدة مع حكمتيار المتشدد». وقال ان «الادعاء الاميركي» ان آخر دولة انتقل منها عبدالرحمن الى الولايات المتحدة هي دولة خليجية «غلطة كبرى» مشيراً الى ان موكله «غادر مصر الى السودان ومنه الى اميركا حيث حصل على بطاقة الاقامة ثم غادر الى الدولة الخليجية في زيارة قصيرة وعاد الى الولايات المتحدة».

ورأى ان واشنطن «لن تعرض ترحيل عبدالرحمن الى السودان لوجود احتمالات بأن يقبل المسؤولون السودانيون استضافته». واستبعد تسليمه الى مصر.

وانعكست قضية عبدالرحمن على علاقات المسؤولين الافغان خصوصاً رباني وحكمتيار الذي صرح في طهران اول من امس بأن «مسألة عبدالرحمن لم تناقش في مجلس الوزراء الافغاني، ولم يقدم حتى الآن طلباً للحكومة الافغانية للحصول على اللجوء السياسي». وأضاف: «في حال قدم الطلب سيناقش الامر، ولا اعتقد ان المسألة معقدة الى درجة حدوث خلاف مع رئيس الدولة». وكانت مصادر نقلت عن رباني رفضه استقبال عبدالرحمن في افغانستان بعدما اعتبر حكمتيار منح الأخير حق اللجوء السياسي «واجباً اخلاقياً ودينياً».

ورأى مراقبون ان سيطرة الاحزاب الافغانية على مناطق تفتح المجال لأن يدعو اي حزب عبدالرحمن الى افغانستان. ولوحظ ان «الاتحاد الاسلامي» بزعامة الشيخ عبدرب الرسول سياف الذي ايدته «الجماعة الاسلامية» خلال سنوات مقاومة الاحتلال السوفياتي التزم الصمت حيال قضية عبدالرحمن.

وقالت مصادر افغانية مطلعة لـ «الحياة» ان دولاً صديقة في مقدمها ايران نصحت حكمتيار بعدم اطلاق التصريحات الداعية لاستقبال الشيخ «لأن ذلك سيمنع الدول الغربية ودولاً اخرى من المشاركة في اعادة بناء افغانستان المدمرة».





مصرى يخطف طائرة بريموت كنترول وعلبة سجائر وحقيبة سامسونيت فارغة، إنه خالد غريب (٤٢ عاما) الذى يواجه عقوبة السجن لسبع سنوات، والتقارير الأمنية التى طلبتها الخارجية المصرية تقول ان خالد ليس متطرفا بل مسلما معتدلا جدا ، والمفاجأة: انه لم يطلب الإفراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن كما قالت وكالات الانباء، وابرز مطالبه كانت توقيع عقوبات دولية ضد الصرب .

مصر طلبت تسليمه وألمانيا رفضت

خطف الطائرة بعلبة سجائر ولم يطلب الإفراج عن عمر عبد الرحمن

تواصل الشرطة الهولندية بالتعاون مع السلطات الالمانية تحقيقاتها مع خالد عبد المنعم غريب، وينتظر إرسال فريق بحث الماني - هولندى الى مصر وتونس لمعرفة صلات خالد بالجماعات المتطرفة فى البلدين.

ومن جهتها، اجرت الخارجية المصرية عددا من الاتصالات مع الحكومة الالمانية، وطلبت الخارجية ترحيله الى مصر ، لكن السلطات الالمانية رفضت ، واستمرت الصحف هناك في الهجوم على العرب والمسلمين بمناسبة اختطاف الطائرة الهولندية.

وكانت وزارة الخارجية قد تلقت تقارير وافيه من وزارة الداخلية عن المتهم ، واكدت التقارير: ان خالد متدين ويقيم الفرائض، ويتحدث احيانا فى السياسة، لكنه يكره التطرف والمتطرفين، وتوقعت تقارير الداخليه ان هناك احتمالين : ان يكون خالد غريب ليست له صلة تماما بخطف الطائرة، أو انه ضحية مؤامرة ما خاصة أن التحقيقات الهولندية اشارت الى وجود شخص اخر داخل كابينة القيادة اثناء عملية الإختطاف، ثم اختفى الشخص المجهول اثناء عملية الإنقاذ.

وكان خالد قد اتهم في نوفمبر الماضي بمحاولة حرق محكمة العدل الدولية فى لاهاى، واجريت وقتها تحقيقات انتهت الى تبرئته، وتبين ان التباسا ما جرى بسبب بيان أرسله خالد الى المحكمه الدولية يدين فيها الصمت الدولى تجاه ما يحدث فى البوسنة والعراق وليبيا.

وقد بدأت قصة الاختطاف بمغادرة خالد القاهرة فى طريقه الى تونس برا عن طريق ليبيا ووصل تونس صباح يوم ١٠ اغسطس الجارى واقام فى تونس حوالى ٥ أيام ليستقل الطائرة الهولندية طراز بوينج ٧٣٧ والمتجهه الى امستردام ولتعلن وكالات الانباء فجر يوم الاثنين ١٦ اغسطس ان الطائرة قد اختطفت وانها تستقر على ارض مطار مدينة دسلدورف الألمانية وقد تم الافراج عن ركابها البالغ عددهم ١٣١راكبا. مع الابقاء على اثنين فقط من طاقمها كرهينتين. وأنه سوف يفجر الطائرة فى أية لحظة إذا لم يستجب لمطالبه!

وخالد غريب : من مواليد ١٩٥١ . لم يتعد مرحلة التعليم الابتدائى فى مدرسة «وحدة الشوبك الابتدائية المشتركة» فى قريته الشوبك الغربى احدى قرى محافظة الجيزة ، وهى بالمناسبة نفس القرية التى انجبت من قبل «عبد الرحمن عزام» اول امين عام لجامعة الدول العربية ود. عبد الوهاب

تقرير :
طايع عبد القادر
عبد الفتاح عبد المنعم

عزام احد اصحاب مشروع النهضة في الاربعينيات. بداخالد حياته العملية بالعمل مع جده عبد الرحمن. ثم استقل عنه بعد سنوات. «خالد كان الاخ الثانى بين اخوته - يضيف عبد الفتاح محمود غريب عامل بناء «وكان اكثر واحد اجتماعى ويختلط بالناس منهم ». طلعت شقيقه الاكبر (٤٥سنه) دبلوم فنون من مدرسة حلوان الزخرفيه مهاجر يعيش في كندا منذ عام ١٩٧٤، ومحمود شقيقة الاصغر (٣٨ سنه) يعمل فى شركه قطاع خاص.

ويؤكد اهالى قريته انه كان واحدا منهم عاديا تماما شق لنفسه طريقا بطريقة ما. ومعظم الاهالي هنا



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

يعملون في نفس المجال. تصنيع الطوب الاحمر. ونقله وانه كان - على عكس ماذكرته بعض الصحف - شخصا متزنا وناجحا غير ميال للعنف وهم ينفون الصورة التى حاولت وكالات الانباء اظهاره بها كمتطرف ديني عادي، يقول «محسن الديب» موظف وهو شقيقه من الأم «هوكان نادرا لما يصلى»!

لكن الكثير منهم ايضا اجمعوا على انه كان «بيفهم فى السياسه» ولايجب ان ننسى هنا استشهاد والده فى حرب ١٩٥٦. وانه مثلا قبل حادثة اغتصامه فى نوفمبر الماضى ١٩٩٢ في محكمة العدل الدوليه فى لاهاى لمسانده البوسنه والهرسك.

وقبل سفره بيوم واحد فقط. كان اخر حديث له معه وكان مصمما على عمل أى شىء يكسر حالة العجز والتردى الذى وصلت اليه الأمور. من وجهة نظره. وكانت مطالبه الأساسية والمحددة بدقة - وقد ذكرت الأنباء عكس اول مطالبه وكان المفروض أن يكون تسليم عمر عبدالرحمن لمصر لمحاكمته وليس الإفراج عنه - كانت مطالبه الباقية حسب ترتيبها بالضبط:

= تنفيذ العقوبات الدولية ضد حرب البوسنة.

= وضع جدول زمني لحل القضية الفلسطينية.

= رفع الحصار الاقتصادى عن ليبيا.

= إعادة النظر في العقوبات الدولية ضد العراق.

«لازم اى حد يعمل اى حاجة كفاية بقى إدانة وإراقة ماء الوجه لأمريكا والعالم»!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عربي

التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٧

حكمت المحكمة .. ببراءة (...)!

القتلة .. وتجار المخدرات .. والمرتشون .. يفلتون من العقاب

السبب .. ثغرات القوانين!

الجنايات تحصل على البراءة أسرع!



قتيلة الأسبوع الماضي القانونية كانت الحكم ببراءة جميع المتهمين في قضية مقتل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق من تهمة اغتياله هو ومن معه بوابل من طلقات الرشاشات داخل سيارته !!

بالنسبة للمواطن العادي في الشارع المصري أثار الحكم دهشة وحيرة .. فالقضية أمام ناظريه تتضمن قتلى .. ومتهمين بالقتل .. وشهوداً .. وقرار اتهام صدر ضد متهمين حصلوا جميعاً على البراءة من تهمة القتل في وضح النهار .

لكن التكييف القانوني للبراءة « لعدم كفاية الأدلة » كان يعني الوضوح الكامل في نظر القانونيين .. فهذه الجملة التي تتكون من ثلاث كلمات تعني الاشارة الخضراء للمرور من قفص الاتهام الى ساحة البراءة .. وهي أحد أهم أسباب صدور أحكام بالبراءة في نسبة ٨٥٪ من جرائم القتل بالصعيد بالذات .. إلى جانب اسباب أخرى قانونية ١٠٠٪ هي الباب الملكي للحكم بالبراءة في نسبة ٥٠٪ من قضايا المخدرات و ٨٠٪ من قضايا الرشوة .. وهي الباب الملكي أيضا لدخول عدد من المحامين إلى عالم الثراء والشهرة عن طريق الفوضى في بحر القانون العميق والخروج منه بأحكام البراءة لموكليهم ولو كانوا قتلة متمرسين أو تجار مخدرات عتاة !!

كيف ..؟ حول هذه الكلمة يدور هذا التحقيق ..!!

حواديت .. بريئة

للبراءة من أخطر التهم أساليب عديدة . بعضها مشروع والبعض الآخر شيطاني ..!!

وللبراءة أيضاً أسباب كثيرة منها ما هو معقول ومقبول .. ومنها ما تجد فيه النيابة ثغرة للطعن فيه ..!! ولاننا لا نملك محاكمة متهم حصل على براءة .. فإننا نحاكم البراءة نفسها في هذا التحقيق ..!! وحينما أدخلناها إلى قفص الاتهام اكتشفنا كثيرا من المفاجآت .. منها أن أكثر من نصف قضايا

تحقيق : سيد عبد المنعم

المخدرات تحصل على البراءة « بسهولة شديدة » وأن نسبة البراءة في قضايا الرشوة تصل إلى ٨٠٪ من مجموعها .. وأن الجنايات عموماً تحصل على البراءة بشكل أسهل كثيراً من الجنح رغم أن عقوبات الأخيرة لا تتجاوز شهوراً .. والحواديت كثيرة .

في إحدى المحاكم نطق القاضي بالحكم « حكمت المحكمة حضورياً ببراءة المذكور من تهمة الاتجار في المخدرات » .

وهكذا تمت براءة أحد مشاهير تجار المخدرات المعروفين جداً للخاصة .. والعامة .. وخرج « المعلم » الكبير من مبنى المحكمة رافع الرأس منصوراً « نصرة قوية » كما غنى له صبيانه وأعوانه .. وخرج محاميه يختال فخوراً بالبراءة التي حصل عليها لموكله بحيلة شيطانية .. فعندما ضبط رجال المباحث المخدرات داخل شقة المتهم « البريء » كان لون الأثاث وقتها بني اللون وعندما اتصلت زوجته بمحامي المعلم الملاكي ليتولى القضية نصحها على الفور بتغيير لون الأثاث فاشترت أثاثاً آخر لونه ناصع البياض .. وعندما حضرت النيابة للمعاينة أثبتت في محضرها لون الأثاث الابيض بينما تضمن محضر الشرطة وتأكيد الضباط أنه لونه بني وأمام القاضي وعلى ضوء هذا التضارب بين جهتي التحقيق تم الحكم ببراءة قانونية ١٠٠٪ ومكتملة الأسباب !

موضة البراءة

وهناك اسباب بسيطة جداً لكنها تؤدي إلى البراءة الكاملة مثل البراءة التي حصل عليها تاجر مخدرات أيضاً تم ضبطه من قبل رجال المباحث متلبساً ببيع المخدرات في كشك خشبي خاص به .. لكن الضابط لم يذكر في محضر التحريات الذي حصل بمقتضاه على إذن التفتيش من النيابة العامة أن هذا التاجر يمتلك كشكا خشبيا بينما أثبت ذلك في محضر الضبط وكانت النتيجة أن شكك محاميه في جدية تحريات المباحث وقال إذا لم يكن الضابط يعرف حقيقة النشاط العلني للرجل فكيف استطاع معرفة نشاطه السري وهو الاتجار في المخدرات .. وكانت البراءة من فم القاضي فوراً .



ويبدو أن تغيير أثاث الشقة للحصول على البراءة قد أصبحت موضة فى قضايا المخدرات ففى إحدى القضايا تم ضبط المخدرات فى حجرة صالون التاجر فقامت زوجته بتحويلها إلى حجرة نوم وحصل الزوج على براءة فورية ..!!

وفى إحدى قضايا الرشوة المتهم فيها مهندس بإحدى المحافظات تم الحكم عليه بثلاث سنوات سجن لكنه حصل على براءة فى النقض والسبب أن ضابط المباحث نسى أن يكتب ساعة تحرير المحضر بالضبط وعندما تنبه الدفاع لهذه الثغرة الاجرائية حصل المتهم على البراءة ..!!

كل هذه النماذج من أحكام البراءة يؤكد رجال الشرطة والنيابة أن أصحابها جميعاً مذنبون فعلا ولكن الجميع يتفقون على أن القضايا الجنائية من السهل الحصول على البراءة فيها بنسبة أكبر منها فى الجنح ...

يؤكد هذا المعنى عمرو عبد الصادق فكلما زادت العقوبة كلما كثرت وتعددت الاجراءات المطلوبة لاثبات الاتهام وفى هذه الحالة يصبح المجال مفتوحاً لحدوث ثغرات فى الاجراءات والملعب متسعاً أمام المحامين كى يصولوا ويجولوا فى اكتساب واصطياد الثغرات التى تؤدى إلى البراءة ...

وفى عالم المحاكم والجنايات تحتل قضايا المخدرات المرتبة الأولى فى قائمة أحكام البراءة كما يؤكد اللواء محمد بركات وكيل الادارة العامة لمكافحة المخدرات .. فهناك ٦٠٪ من هذه القضايا المضبوطة بمعرفة رجال الشرطة العاديين تحصل على البراءة .. تتراجع هذه النسبة وتتلاشى فى حالة القضايا التى تضبطها إدارة المكافحة حيث تحصل ٨٪ فقط من قضاياها على البراءة .

المتهم مدان

وتأتى قضايا الرشوة فى المرتبة الثانية لأحكام البراءة حيث يحصل ٨٥٪ منها على البراءة .. يؤكد ذلك مرتضى منصور القاضى السابق والمحامى حاليا حيث يقول : إن الرشوة قضية تحتاج إلى إجراءات كثيرة ومن الضرورى أن تتأكد المحكمة بالفعل أن المتهم مدان .

وتقف قضايا القتل على الدرجة الثالثة فى سلم البراءات حيث تحصل نسبة كبيرة منها على البراءة وخاصة فى القضايا التى تدور وقائعها بالصعيد الجوانى حيث يصبح مستحيلا إثبات التهمة .. وهناك تحصل ٨٥٪ تقريباً من قضايا القتل على البراءة بسهولة شديدة .

وتتصدر قضايا الاختلاس المركز الرابع فى قائمة أحكام البراءة .. يؤكد هذا المستشار فاروق الحناوى رئيس محكمة أمن الدولة العليا سابقاً .. فعندما يعجز المتهم عن سداد مبالغ معينة كانت فى حوزته تحاول المحكمة معرفة سوء نيته من عدمها وفى ٦٠٪ من هذه القضايا يتضح للمحكمة وبالأوراق الرسمية أن المتهم كان سيسدد المبالغ الناقصة من عهدته لكن الجهة الادارية سارعت وأبلغت عنه قبل أن يتم سدادها .

تلفيق صعايدة

عريضة الدعوى فى قضية البراءة تتضمن أسباباً عديدة .. المستشار فاروق الحناوى يؤكد أن التلفيق هو أحد الأسباب الرئيسية للبراءة فعندما لا تطمئن المحكمة إلى صحة الدليل تصدر حكمها بالبراءة فوراً .. وتزداد نسبة التلفيق فى بعض قضايا القتل بالصعيد حيث يمر وقت كبير ما بين وقوع الجريمة والابلاغ عنها فأهل القتيل يجتمعون عادة لكى يقرروا هل يبلغون الشرطة أم لا ؟.. وفى حالة الابلاغ يدرسون كيفية تلفيق القضية لاكبر فرد فى العائلة المنافسة لهم وليس للقاتل الفعلى .. وهذا يتضح بسهولة شديدة فى المحكمة بطبيعة الحال .

يضيف المستشار الحناوى : إن البراءة بسبب التلفيق لا تقع من الأهالى فقط لكن الشرطة ترتكب أيضا نفس الفعل .. ففى إحدى القضايا التى كنت أنظرها بالقليوبية حاصر رجال الشرطة قرية بأكملها ودخلوا منزلا لم يحصلوا على إذن النيابة بتفتيشه وفى تصويرهم للواقعة قالوا إن المتهم عندما رآهم قفز من الدور الثانى بعد أن ألقى بما فى حوزته من مخدرات .. هذا الكلام لم يكن منطقياً بالطبع فكيف يقفز الشخص من مكان مرتفع دون أن يصاب بكسر أو جروح ؟ ثم كيف يحاول الهرب وهو يعرف أن القرية بالكامل محاصرة ورجال الشرطة يلتفون حول منزله ؟ ولذلك حكمنا بالبراءة لأن القضية كان بها رائحة تلفيق .

تصوير خاطىء

المستشار عبد القادر عبد الرشيد بمحكمة جنايات بولاق الدكرور يضيف أسباباً أخرى للبراءة فيقول : إن عدم معقولية تصوير الواقعة يؤدى إلى حصول المتهم على البراءة ففى قضايا المخدرات مثلا يكتب الضابط فى المحضر أن المتهم رمى المخدر بمجرد أن رآه بينما الواقع يؤكد أن هذا المواطن لا يعرف الضابط الذى يرتدى ملابس غير رسمية .. فلماذا يرميها اذن عندما يراه ؟



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

والمشكلة أن الشرطة تحاول إثبات وجودها في الشارع بأى طريقة فتقوم بتفتيش الناس دون إذن سابق وهذا في عرف القضاء اعتداء على الحريات لا يمكن قبوله .. كما أن كثيرا من رجال المباحث يسارعون بإنهاء المحضر دون تقديم كافة الأدلة التى تدين المتهم .. وقد يقع بعضهم فى خطأ بسيط يؤدى إلى البراءة ففى إحدى القضايا مثلا كان تاريخها واقعياً هو السابع من يناير عام ١٩٩١ لكن الضابط نسى وكتب ٧ يناير ١٩٩٠ .. هذا يعود بالطبع الى أنه كان معتادا على كتابة تاريخ السنة الماضية لكن المحكمة لم تملك إزاء هذا الخطأ سوى الحكم ببراءة المتهم .

ويضيف المستشار عبد القادر عبد الرشيد أن بعض القضايا تحصل على براءة لتناقض الدليل الفنى مع القولى ففى إحدى القضايا قال الشهود أنهم رأوا المتهم يضرب المجنى عليه بالسكين فى ظهره بينما يؤكد تقرير الطبيب الشرعى أن الطعنة جاءت فى بطنه .. وهنا نلاحظ تناقضا واضحا بين الدليلين .. فلا تطمئن المحكمة بالتالى لمثل هذه الشهادة وتكون النتيجة براءة المتهم .

وتعتبر مهارة المحامين وقدراتهم الخاصة أحد الأسباب الهامة فى حصول المتهمين على براءة حتى لو كانوا مذنبين فعلا .. يؤكد ذلك مرتضى منصور المحامى ويقول إن قضايا المخدرات تحصل على براءة لأن هناك ٦ محامين لهم شهرة واسعة فى هذا المجال ويسارع أى تاجر بالذهاب إليهم عندما يتم القبض عليه . وهم يستطيعون إخراجه كالشعرة من العجين لأنهم يحفظون قانون المخدرات عن ظهر قلب وبإمكانهم إكتشاف أى ثغرة فى القضية أو حتى إفتعالها وهم مثل لاعب الكرة يعرف متى يضحك على الحكم فيحرز هدفا بيده دون أن يراه أو يحصل على « فاول » وهو لا يستحق ذلك .

يعترض فتحى رجب المحامى على الكلام السابق ويقول إن سبب البراءة ليس إنحراف المحامين أو قدراتهم الخاصة بقدر ماهو خطأ فى إجراءات جمع أدلة الاتهام .. ولكن هذا لايقلل من ذكاء المحامى فهو الذى يقنع المحكمة بأن الحقيقة مخالفة تماما لما أوردته أجهزة الضبط والاتهام .. فالقضايا تشبه الدراما كثيرا فإذا استطاع المحامى أن يحكي كيفية حدوث الجريمة بطريقة تختلف عن رواية النيابة وأجهزة الشرطة والرقابة وفاز بإقتناع المحكمة بتصويره للواقعة يحصل موكله على براءة فوراً .

ويضيف فتحى رجب إن خلفيات القضية قد لاتكون واضحة تماما أمام المحكمة وعلى المحامى أن يوضح للمحكمة ظروف وملابسات كل قضية فمثلا عندما اتهم احمد سلطان وزير الكهرباء السابق بتقاضى رشوة من شركة عالمية .. كان لابد أن تعرف المحكمة القصة من أولها إلى أخرها .. فهذه القضية لفقتها الأجهزة الأمريكية للرجل الذى حاول قيادة مصر نحو تقدم تكنولوجى فى المجال النووى وهو مايعد خطرا على المصالح الأمريكية فى المنطقة ـ وتم إثبات ذلك بالأوراق والمستندات فاقتنعت المحكمة وأصدرت حكمها ببراءته .

قضية إجراءات

أصابع الاتهام فى قضية البراءة تشير أيضا إلى مأمورى الضبط والتحقيق ـ فأى قضية تمر عليهم أولا وإذا كانت البداية جيدة كانت النهاية على نفس المستوى فلا يخرج منهم إلى ساحة المجتمع .. اللواء محمد بركات مدير أمن قنا والوكيل السابق لادارة مكافحة المخدرات يعترف بأن كثيراً من قضايا المخدرات تحصل على براءة ولكنها تلك القضايا التى يعدها ضباط غير متخصصين ومن خارج إدارة المكافحة ولذلك تذهب قضاياهم إلى المحكمة وهى تنقص كثيراً من الاجراءات المطلوبة رغم أن المخدرات قضية إجراءات أساساً فسلامتها شرط أساسى لادانة المتهم وأى ثغرة فيها تؤدى إلى براءته .

فإثبات الاتهام يحتاج إلى محضر تحريات وإذن تفتيش ومحضر ضبط . وكل هذه الاجراءات يجب أن تكون بإذن من النيابة العامة .. كما يجب تصوير الواقعة بالتفصيل وأن تكون معقولة ومنطقية .

المشكلة أن غير المتخصص لايهتم غالباً بمثل هذه الاجراءات ولذلك نعقد دورات تدريبية بصفة مستمرة لضباط الشرطة المحلية فى مقر الادارة العامة لمكافحة المخدرات لتوعيتهم بالاجراءات المتبعة فى المكافحة حتى تقل نسبة براءة قضاياهم .

أما قضايا الادارة العامة للمكافحة التى يعدها ضباط متخصصون وأصحاب خبرة فى هذا المجال فإنه من الصعوبة حصولها على براءة لأن كل الاجراءات مضبوطة غالباً ورسمية .

ويضيف اللواء محمد بركات .. كانت تواجهنا كذلك مشكلة الشهادة أمام المحاكم حيث يكون قد مر على ضبط القضية أكثر من ثلاث سنوات فى بعض الأحيان ومن هنا يصبح صعباً على الضابط تذكر كافة وقائع القضية بتفاصيلها الدقيقة لذلك أصبح الضباط يحتفظون بصورة من المحضر الأصلى للقضية حتى تكون التفاصيل فى ذهنهم عندما يدلون بشهادتهم أمام المحكمة .

ثم ... يبقى بعد كل ما قيل أن أحكام البراءة قد تكون بريئة تماما .. لكنها وأحيانا قد تكون وليدة شطارة محام .. وثغرة قانون .. وأدلة غير كافية وهذه إجراءات وجميعها قد تؤدى بالمتهم إلى ساحة البراءة مهما كانت جريمته .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ١ أغسطس ١٩٩٢

نظر دعوتى المخاصمة فى قضية عمر عبد الرحمن اليوم

تنظر محكمة استئناف بنى سويف دعوى المخاصمة المقدمتين ضد كل من رئيس محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالفيوم ورئيس محكمة الاستئناف بها وهما الدائرتان اللتان تنظران قضيتى اعادة محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن و ٤٨ متهما آخرين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢



استراتيجيا وشئون عسكرية

جمال كمال

طلائع الفتح ومحاولة اغتيال وزير الداخلية

مصدر قضائي: لاتعديل لقرار الاتهام

اثار تعرف اجهزة الامن على جثة المتهم رقم ٤٦ فى قضية طلائع الفتح نزيه صبحى راشد الذى تبين انه شارك فى تنفيذ محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى باستخدام عبوة ناسفة كثير من التساؤلات فى الربط بين كيفية تنفيذ محاولة اغتيال وزير الداخلية واسلوب المتهمين فى قضية طلائع الفتح فى تنفيذ الجرائم المنصوص عليها فى قرار الاتهام واذا كان هؤلاء المتهمون هم ايضا الذين نفذوا من قبل تفجيرات مقهى وادى النيل بميدان التحرير وقسم الازبكية وعما اذا كان المتهم الذى تعرفت عليه اجهزة الامن فى اعقاب



محاولة اغتيال وزير الداخلية شاركه من اخرين من قبل فى تنفيذ عمليتى شبرا ونفق الهرم بعد القبض على الكوادر الرئيسية فى التنظيم اواخر مايو الماضى .

معسكر صدقة والتدريب على النسف

معلومات اجهزة الامن المصرية التى قدمت للنيابة العسكرية فى قضية طلائع الفتح المتهم فيها ٥٣ من بينهم ستة هاربين ضمنهم المتهم نزيه صبحى راشد تؤكد ان تنظيم طلائع الفتح الذى اسس اواخر عام ١٩٨٩ فى اعقاب الانقسام بين عبود الزمر وعمر عبدالرحمن وايمن الظواهرى وشوقى الاسلامبولى يضم اربعة كوادر رئيسية هم عبدالحميد محمد عبدالله المتهم الاول واسمائه الحركية حسن وابراهيم وسمير ومروان والمتهم الثانى محمد حسام احمد واسمه الحركى ابو طلحة والمتهم طارق عبدالفتاح احمد محمد واسمه الحركى طارق عبدالستار والمتهم السادس والثلاثين مجدى محمد سالم الذى يعمل مدير مبيعات بمؤسسة عبدالعزيز شاكر بالسعودية وان تلك الكوادر شاركت فى حرب افغانستان منذ عام ١٩٧٨ وتلقت تدريبات مكثفة فى معسكر صدقه وخلدن الذى يختص بالتدريب على صناعة المتفجرات واعمال النسف .

ويشير قرار الاتهام فى قضية طلائع الفتح ان المتهم الاول عبدالحميد محمد كان يتولى عمليات التخطيط والاعداد الكامل والامداد بالمفرقعات والاسلحة لجميع المتهمين وان اسلوبه فى تنفيذ العمليات كان يتضمن مراقبة مكان الجريمة اكثر من مرة ورصد تحركات المجنى عليه والتخطيط الكامل لتنفيذ العملية ثم الامداد بالاسلحة لتنفيذها على اساس ان يقوم اثنين من العناصر النشطة بتنفيذ العملية تحت اشراف احد الكوادر الرئيسية الاربعة ، وان التخطيط الجيد كان وراء نجاح تنفيذ عملياتهم خاصة سرقة السلاح الالى للجندى سعد عبدالهادى مطاوع جندى الحراسة امام القنصلية السعودية بجاردن سيتى والاعتداء على الجنديين بخيت محمد همام وعبدالرحمن رضوان بالمعادى الا ان الاحراز التى ضبطت مع المتهمين كانت تثير علامات استفهام فهى لاتتناسب مع الجرائم التى نفذوها بداية من عام ١٩٩٠ حيث ضبط معهم فقط ثلاث طبنجات وعدد كبير من المفرقعات والديناميت والبارود الاسود ورولمان بلى وزجاجات بها مادة ازيد الصوديوم شديد الانفجار ومفجرات حتى ان المتهم الاول فقد ضبط معه ٢٣ قنبلة يدوية و٥١ عبوه يدوية وثلاث قنابل صناعة محلية و٣٧ مفجريا عاديا وتسع مفجرات مثبت عليها قطع حديدية اسطوانية و٩ مفجرات اخرى بصامولة موسمة و١١ مجموعة راس قنبلة و١١ مفجر كهربالى بسلك و٢٣ مفجرا عاديا مثبت عليها قطع صغيرة من الحديد وكيس به كمية من البايات المستخدمة فى تصنيع رؤوس القنابل وكيس به ١٨ كيلو جراما من رولمان البلى ومجموعة من البطاقات المزورة باسماء وهمية .

وطبقا لمعلومات الامن وقرار الاتهام وقائمة المضبوطات فان العلاقة بين محاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الالفى وقضية طلائع الفتح فان احتمالات تلك العلاقة تتضمن :

- ان المتهمين فى قضية طلائع الفتح هم الذين نفذوا قبل القبض على معظمهم عمليات تفجيرات مقهى وادى النيل وقسم الازبكية .
- ان المتهمين الهاربين الستة او الذين لم يتم التعرف والقبض عليهم هم الذين نفذوا عمليات شبرا ونفق الهرم والعمليتين لم يفصل بينهما فارق زمنى كبير ويبدو انما جاء رد فعل مدروس للقبض على الكوادر الرئيسية فى تنظيم الطلائع .
- ان تنفيذ محاولة اغتيال وزير الداخلية جاءت هى الاخرى كرد فعل سريع غير مدروس بعد اقل من اسبوع لصدور قرار الاتهام فى قضية طلائع الفتح ولهذا كان الخطأ فى التنفيذ .

وطبقا لكل تلك الاحتمالات .. فهل هناك احتمال لتعديل قرار الاتهام فى قضية طلائع الفتح ليضم جرائم مقهى التحرير وقسم الازبكية ونفق الهرم ومحاولة اغتيال حسن الالفى ؟

مصدر قضائى بادارة القضاء العسكرى يؤكد ان قرار الاتهام فى قضية طلائع الفتح يضم بالتحديد خمس



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٣

وقائـــع ليس من بينهمـــا حوادث التفجيرات ولهذا لن يعدل قرار الاتهام الذى قدم للمحكمة على اعتبار ان هناك ٢٠ متهمـــا من المتهميـــن الـــ٥٣ مرتبطين بتلك الوقائع الخمسة وباقى المتهمين منتمين ومرتبطين بالتنظيم فقط وتتراوح درجة نشاطهم .

اما اذا كانت هنـاك وقـائـع جديدة باسماء نفس المتهمين فيمكن للنيابة التقدم بطلب للمحكمة بضم تلك الوقائع ولكن ضم لايقبل التجزئة عن الوقائع السابقة بحيث يعاقب المتهم بعقوبة واحدة وخـاصة وان هنـاك قائمـــة بمضبوطـات غير متعلقـة بالوقائـــع الخمسة .

وان المتهـم الـ٤٦ نزيـه صبحى راشد غير منسوب له اى اتهام سوى الانضمام ولم يشارك فى احد الوقائع الخمسة وليس له سلاح او ذخيرة ولامضبوطات .





المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

من هنا .. بدأت رحلة ضياع ضياء !

مسجد الرحمن فى «زنين» .. تسيطر عليه «جماعة الدعوة والتبليغ» !!

المال أولاً .. ثم الفكر المتطرف !

أصحاب المسجد :

لانصلى فيه .. بعد أن أصبح وكراً للإرهاب !!

حتى الآن لايعرف أحد قصة سقوط ضياء الصغير فى براثن الارهاب.. ولكن كل الشواهد تؤكد أنه تم اصطياده من قبل الجماعات مع سبق الاصرار والترصد بعد أن سقط اسيرا فى أول زيارة لزاوية او مسجد الرحمة بمنطقة زنين فى بولاق الدكرور.. استمع الى كلمات معسولة من احد الخطباء.. ولم يكن يعلم انها محشوة بالسم !!

محمد تهامى

وبمجرد انتهاء صلاة الجمعة امسك به احد الملتحين وسأله عن احواله المادية.. ومن اين ينفق على اسرته ؟! وقبل أن يجيب الشاب الصغير دس فى يده بعض المال.. وعندما حاول «ضياء» ان يرفض اجابه الرجل « يا ابنى دى سلفة » وليست منحة.. وأنا سألحقك في اعمال التجارة.. وقال له ضياء انا تلميذ ثانوى «ولا استطيع ان اترك دراستى» فاجابه على الفور ومن قال انك ستترك دراستك ؟! انك ستعمل بجوار المذاكرة..

وسال لعاب ضياء امام هذه الاموال.. ولم يجد مفرا من ان يقوم بوضعها في جيبه.. الذى انتفخ بمرور الايام باوراق البنكنوت .

لم يسأل احد من افراد اسرة ضياء من اين اتى بهذه الأموال سوى والدته التى نهرته ذات مرة فاجابها قائلا : دى فلوس حلال يا أمى.. وانا باشتغل «نجار مسلح» مع إحد المقاولين ولأن ضياء وقتها كان شابا طيبا خجولا.. فلم يثر.. او يشغل احدا بقضيته سوى رسوبه ثلاث مرات فى الثانوية العامة .

ارهابى خطير

ومرت الأيام والسنون وتحول ضياء الى ارهابى خطير بعد أن صادق الجماعات المختلفة التى كانت تأتى الى قرية «زنين» ببولاق الدكرور.. وتقيم فى زواياها جهارا نهارا ولايعرف هوية المترددين عليها.. ومن أين اتوا ؟! ومن هم ؟!

قرية الارهاب

وكان لابد ان نكشف عن الأوكار والبؤر الهدامة فى هذه القرية الصغيرة المسماه «زنين» فى حارة عزة مسقط رأس ضياء الصغير .

خرج الينا الاهالى وكلهم فى حزن وأسى والجميع يتنصل من افعال ضياء تلميذ الارهاب.. النساء لايصدقن ماحدث.. ومازالت القضية تشغل اذهان ابناء القرية.. الكل يخشى على ابنائه..

وصغاره من البؤر الارهابية المتمثلة فى زواياها .

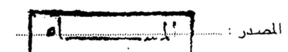
وعلمت اثناء جولتى ان هناك زاوية تحتل مساحة كبيرة من الارض وتحمل اسم مسجد الرحمة.. وسألت عمن بنى هذه الزاوية ؟! فقال لى الاهالى انه احد رجال الاعمال المرحوم «قرنى» وهو من ابناء القرية بهدف تحويلها الى مكان للعبادة . وتمكنت من الوصول الى ابناء المرحوم «قرنى» صاحب المسجد.. وأكد الجميع أنهم لايصلون فى هذا المسجد رغم انهم اصحابه.. ولكنهم يتوجهون للصلاة فى مساجد أخرى.. نظرا لأن الزاوية تضم العديد من الغرباء المترددين عليها.. وأنه لايوجد خطيب بعينه ليؤم المصلين.. كذلك فان هذا المسجد لايتبع وزارة الاوقاف.. ولاتعرف عنه شيئا . ورفض ابناء واقارب صاحب المسجد الخوض فى غمار هوية هؤلاء المترددين.. والى اى الجماعات ينتمون ؟!

جماعة التبليغ

وأمام هذا التعتيم الذى فرضه ابناء واقارب صاحب المسجد توجهت الى مجموعة من شباب قرية «زنين» وكانت

قمة المفاجآت عندما تحدثوا عن جماعة تحمل اسم جماعة «الدعوة والتبليغ» وهى التى تسيطر على مقتضيات الامور بهذا المسجد.. وسألت ماهى هذه





المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

الجماعة ؟! فقالوا لى انهم مجموعة من الرجـال الغربـاء.. وان مؤسس هذه الجماعة هو الشيخ ابراهيم عزت خطيب مسجد انس بن مالك الذى توفى منذ عدة سنوات ويقوم فكر هذه الجماعة على اصطيـاد صغـار السن.. وايهامهـم بتسفيرهم للخارج.. ومنحهم الاموال دون مقابل.. وبعدها يتم تحريضهم على المجتمع.. بعد اقناعهم بان الجميع من الكفار ووصف احد الطلبة الجامعيين هذه الجماعة بأنها مدارس نشل لافكار صغار الصبية والحقيقة أن هذه الزاوية ليست هى المنتهى فهناك اكثر من زاوية تعمل تحت نفس هذا المفهوم.. ولايدرى احد عن نشاطها اى شىء .

كتاكيت الارهاب

والغريب ان هذه الجماعة تبـيت فى المساجد عدة ايام.. يتم فيها الترتيب لكل شىء فى هدوء.. وبعيدا عن عيون رجال الامن لتخطيـط وارتكـاب الجرائـم الارهابية.. المتمثلة فى تدريبهم علـى حمل السلاح وكيفية تفجير القنابل .

والمساء يدق ناقوس الخطر.. وتطالب الاجهزة المعنية بالكشف عن هوية هذه الزوايا التى افرخت كتاكيت الارهاب من صغار السن .

٠٠١١٣٢٩



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / أغسطس ١٩٩٣

مفاجأة الأرهابى القتيل فى مصر :

نزيه عاد من أفغانستان لاغتيال وزيرى الداخلية والإعلام

□ القاهرة ـ خاص:

ابدت دوائر الأمن المصرية انزعاجها من وفاة الارهابى «نزيه نصحي راشد» متاثرا بجراحه التى أصيب بها إثر انفجار العبوة الناسفة التى استهدفت حسن الألفي وزير الداخلية المصرى فى المحاولة الفاشلة لاغتياله الأربعاء الماضى، حيث كانت هذه الدوائر تعول عليه اهمية كبيرة للادلاء بمعلومات مهمة حول شركائه المتورطين فى الحادث داخل وخارج مصر أكثر من المعلومات التى أدلى بها عن دوره قبل وفاته بالقصر العينى.

وكان «مجدى سالم» العضو البارز فى تنظيم «طلائع الفتح» المنظور أمام القضاء العسكرى، قد ذكر فى اعترافاته ان «نزيه» ـ المتهم رقم ٤٦ فى قضية هذا التنظيم عاد من أفغانستان حاملا تكليفات من قيادات الارهاب فى الخارج باغتيال وزيرى الداخلية والاعلام بوصفهما مسئولين عن مواجهة التيار الدينى المتطرف، ويعد «نزيه نصحي» من بين ١٨ ارهابيا من كوادر الجناح العسكرى لتنظيم «الجهاد» الهاربين ومعظمهم سبق لهم السفر للخارج، وعادوا بعد تلقيهم تدريبات عسكرية متطورة.. وهى مجموعة تعتبر القوة الضاربة التى تسند اليها أعمال الارهاب فى مصر.

كما أسندت لنزيه مهام تصنيع المتفجرات، ويفيد ملفه الأمنى انه من مواليد ٤ فبراير عام ١٩٥٨ بمنطقة الساحل بالقاهرة وسبق اعتقاله عدة مرات فى عام ١٩٨١، إلا ان نشاطه الفعلى بدأ عام ١٩٧٨ واشترك فى أحداث «الزاوية الحمراء» واتهم فى حوادث السطو المسلح على محلات الذهب بمنطقة «شبرا الخيمة» ومحاولة اغتيال المقدم محمد عوض مأمور سجن طرة، ووضع عبوة ناسفة داخل احد الاتوبيسات السياحية فى منطقة «الملك الصالح» بالقاهرة عام ١٩٨٩. وسبق ان حكم عليه بالسجن غيابيا فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب، وكاد ان يقع فى قبضة الأمن ذات مرة عندما كان مختبئا فى وكر بمنطقة الهرم، غير انه تمكن من الهروب تاركا وراءه قنبلتين يدويتين وبندقيتين آليتين وكميات من الذخيرة.

وبدأت أجهزة أمن الدولة والأحوال المدنية والأمن العام فى مصر خطة قبل شهور لضبط وجمع البطاقات الشخصية والمطبوعات الخاصة بالعائدين من أفغانستان وتسجيلها فى أرشيف الأمن لمضاهاتها بالبطاقات الشخصية التى تضبط فيما بعد.





حسن الألفى وزير الداخلية

صفوت الشريف وزير الاعلام

وهو ما أفاد بالفعل سلطات الأمن فى التعرف على شخصية «نزيه نصحى» بعد دخوله المستشفى باسم مستعار وبطاقة مزيفة لعلاجه من آثار الانفجار. وتبين ان بطاقته الشخصية استخرجت بواسطة ماكينة طباعة تمتلكها عناصر «الجهاد» فى الخارج وهم: احمد رفاعى طه ومحمد شوقى وعبدالأخر حماد ومصطفى حمزة ويستخدمونها كذلك فى عمل جوازات السفر لتسهيل دخول الارهابيين الى مصر عبر منافذ مختلفة..

ويمكن معرفة عملية التزوير من خلال الختم الضاغط بالبطاقة والعلامة المائية والكليسات الموجودة بالصورة وشعار الجمهورية الذى يتميز بالملمس الخشن فى البطاقة الشخصية، بالاضافة الى نوع الورق اذ إن خبراء الأدلة الجنائية تأكدوا من شخصية المتهم نزيه نصحى من خلال البصمة التى تطابقت مع البصمات المحفوظة بسجلاتهم بوزارة الداخلية.

وأشارت المصادر الامنية الى استخدام نزيه لعدة جوازات سفر انتقالاته خارج البلاد. وتجرى أجهزة الأمن حاليا بحثا مكثفا عن زوجة «نزيه» التى اشتركت معه فى التخطيط لاحدى الجرائم الارهابية.

ولكن السؤال المهم الذى طرح نفسه بقوة خلال الأيام الماضية هو كيف رصد الارهابيون خط سير وزير الداخلية.

يقول مصدر امنى انه قبل شهر ونصف تقريبا علمت أجهزة الأمن بعمليات رصد ومراقبة لتحركات الوزير والطرق التى يسلكها من منزله الى الوزارة عن طريق صلاح سالم ثم كوبرى الأزهر. إلا ان تعليمات صدرت بتغيير خط السير، فبدأ ركب الوزير يسير من كوبرى أكتوبر فميدان التحرير الى شارع الشيخ ريحان ذى الاتجاه الواحد والذى وقع فيه حادث محاولة الاغتيال!

ويضيف المصدر انه بعد رصد طريق ركب الوزير من قبل الارهابيين اختاروا شارع الشيخ ريحان لضيقه ونفذوا عملية التفجير بقنبلة موقوتة بدلا من السلاح لضعف احتمالات نجاحه فى هذه المنطقة الحساسة.

اما أسرة «نزيه نصحى» المقيمة فى مدينة «أوسيم» فى محافظة الجيزة، فانها نفت علمها بنشاطه الارهابى، لكن أحد أفراد الأسرة ألقى باللائمة على أجهزة الأمن، قائلا ان تعدد اعتقال «نزيه» بعد خروجه من معتقل وادى النطرون فى سبتمبر ١٩٨١ قد زاد من مواقفه المتطرفة.. غير ان احدا لا يعلم متى انغمس وسط الجماعات الارهابية.

ويشير مصدر أمنى ان عائلة نزيه من العائلات الملتزمة دينيا الا انه يتساءل عن مصدر الدخل المالى للأسرة المتواضعة الذى مكنهم من شراء منزل كبير على طريق «أوسيم»؟!





المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ خمس ١٩٩٣

بعد الحكم ببراءة المتهمين فى قضية المحجوب

: تناقض اقوال الشهود وراء عدم ادانة المتهمين بالقتل

فى واحدة من اهم قضايا الاغتيال السياسى فى مصر والتى استمر نظرها ١٠٢٢ يوما جاء الحكم الذى اصدرته محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) ببراءة جميع المتهمين من تهمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ، وإن قضت بالاشغال الشاقة والسجن على عشرة متهمين لمدة تتراوح بين ١٥ عاما وثلاث سنوات ، كما قضت ببراءة ١٧ متهما آخرين فى القضية التى تضم ٢٧ متهما من ثمانية هاربون وجاءت الاحكام التى صدرت بسبب حيازة المتهمين لاسلحة ومتفجرات بصورة غير مشروعة وتزوير وثائق وتهم متعلقة بذلك .. فمن قتل رفعت المحجوب ولماذا اتهم هؤلاء ؟ ولماذا براءتهم المحكمة .

يعود تاريخ هذه القضية الى يوم الجمعة الموافق ١٢ اكتوبر سنة ١٩٩٠ عندما اعترض موكب الدكتور رفعت المحجوب والمرافقين لـه ملثمون اطلقوا النار عليهم لتبدأ الشرطة تحرياتها ثم أعلنت يوم ٢٧ اكتوبر القبض على الجناة بعد خمسة عشرة يوما فقط من عملية الاغتيال ، ولتبدأ النيابة والمحكمة عملها فى سماع ٦٢ شاهدا من بينهم اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق واللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة السابق وعدد من علماء الدين ورؤساء تحرير صحف قومية وحزبية حتى بلغ عدد صفحات ملف القضية ٥ الاف صفحة .

واذا رجعنا الى اوراق القضية نجد ان حكم البراءة من اغتيال المحجوب كان مؤكد الصدور منذ البداية لهذه الاسباب :

● التناقض فى اقوال الشهود وعلى راسهم وزير الداخلية السابق محمد عبد الحليم موسى نفسه حيث ذكر فى شهادته انه مر من طريق الدكتور المحجوب ، واراد ان يدخل بسيارته بطريق الكورنيش ولكن اعترضته متاريس منعته من الدخول فاضطر الى ان يدخل الى ميدان التحرير وبعده جاء موكب المحجوب وفتح الطريق الى شارع الكورنيش ، ولم يذكر وزير الداخلية والشهود من الشرطة لماذا وضعت المتاريس فى طريق الوزير ورفعت من طريق المحجوب . . .

٠٠١١٣٣٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

● كما جاء في اعترافات المتهم الرئيسي محمد النجار والتي ذكرت اجهزة الامن انه قاتل المحجوب وتم ضبط السلاح ولكن جاء تقرير المعمل الجنائي ليؤكد استحالة ان يكون السلاح المضبوط مع النجار هو المستخدم في الحادث لعدم تطابق الفوارغ مع نوع السلاح ..

● كما لم تأخذ المحكمة اصلا باعترافات المتهم محمد النجار على زملائه لعدة اسباب :

● لانه من الثابت انه قد اصيب بطلق ناري وتم قتل اثنين من زملائه امام عينيه اثناء اعتقالهم عند سور كلية هندسة جامعة القاهرة ، ومن ثم فإن المتهم كان تحت تأثير الخوف والهلع والاستجواب المرهق ووطأة التعذيب اثناء الادلاء بأقواله .

● كما اكدت محاضر الشرطة ان احد المتهمين وهو محمد عبد الفتاح بناء على شهادة شهود العيان ادخل ماسورة بندقيته من نافذة الباب الخلفي الايمن لسيارة المحجوب واطلق الرصاص من مسافة عدة سنتيمترات ، بينما اكد تقرير الطب الشرعي بمصلحة الادلة الجنائية لجثة المحجوب انه اصيب بعشرات الطلقات من كل الجهات ولم يشر الى اصابات من قريب لعدم وجود حروق رصاص بالجثة .

● كما ان مأمور قسم شرطة قصر النيل الذي وقعت الحادث في دائرته والذي عاين موقع الحادث لم يشر الى حقيبة المتفجرات التي كانت موجودة في موقع الحادث بناء على اقوال اللواء عادل نجم مدير ادارة الدفاع المدني الذي تلقى اشارة من شرطة النجدة للتعامل مع هذه الحقيبة ولماذا لم يذكرها في المحاضر التي حررها حول القضية .

● كما لاحظت هيئة المحكمة وجود تناقض واضح في الادلة الفنية بين المعمل الجنائي والطب الشرعي .

● اختفاء سيارة ١٢٨ ملاكي الجيزة جاءت في شهادة شهود عيان في الوقت الذي لم يشر اليها تقرير معاينة مأمور القسم .. فاين اختفت ؟

● كما جاء في تقرير خبير البصمات انه تم رفع ٢٧ بصمة منها ٢٢ بصمة مجهولة .

● تضارب واضح بين التقارير الجنائية خاصة بالنسبة للاسلحة المضبوطة والمحرزة حيث ذكر احد التقارير ان السلاح المضبوط والمحرز هو المستخدم في الحادث بينما افاد تقرير اخر انه ليس هناك يقين من انها الاسلحة المستخدمة .

● بل والاهم من ذلك - ورغم ان الحادث وقع في وضح النهار وفي مكان قريب من شرطة المسطحات المائية - فقد جاء في حيثيات الحكم انه لم يثبت وجود شاهد اثبات رؤية واحد في القضية امكنه مشاهدة احد المتهمين وهو يقتل شخصا بعينه بما في ذلك رجال الشرطة الذين كانوا يتقدمون موكب المحجوب .

■ كما استبعدت المحكمة اعترافات المتهم ممدوح على يوسف بحجة انها جاءت نتيجة ضغط تعرض له بعد القبض عليه حتى انه لم يكن قادرا على الوقوف امام المحقق .

● كما استبعدت المحكمة شهادة بعض الضباط لانهم ادلوا بأقوالهم أمام النيابة بعدما انتهت اقوال المتهمين والشهود مما يرجح - بناء على وجهة نظر المحكمة - ان تكون منقولة عن اقوال بعض المتهمين واعترافاتهم .

من ناحية اخرى اصدرت المحكمة في حيثيات الحكم مبدأ جديدا اخر بالنسبة لحيازة المتهمين لمنشورات فان ذلك يتفق مع الدستور الذي يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية حيث اكدت ان القضاء يحاكم افعالا وسلوكا وان الديمقراطية لن تؤتي ثمارها الا في ظل الرأي والرأي الاخر ولم تشهد مصر مناخا للحرية مثل الذي تشهده الان .

وفي النهاية وجهت هيئة المحكمة برئاسة المستشار وجدي الدين ابراهيم رئيس محكمة امن الدولة العليا كلامها الى المتهمين قائلة :

اذا كنتم قد ارتكبتم هذه الجرائم وافلتم من العقاب فان ايديكم وارجلكم ستشهد عليكم يوم القيامة .

واذا كان هذا الحكم قد اسدل الستار حول هذه القضية فان الامر الآن في يد الحاكم العسكري الذي يملك سلطة التصديق على الاحكام سواء بالموافقة عليها او باحالتها الى دائرة اخرى لاعادة محاكمة المتهمين .. فهل انتهت القضية عند هذا الحد ام انها بدأت ..

أحمد الشيخ



رئيس نادى القضاة يرد على «رويتر»

كتب عادل السنهورى:

نفى المستشار شاكر مقبل رئيس نادى القضاة أن تكون هناك خشية لدى القضاء المصرى من جماعات العنف. فالقضاء مشهود له بالعدالة والنزاهة وموضع ثقة الرأى العام». وأضاف أن القاضى الذى يخاف قبل إصدار الأحكام لا يصلح تماما لهذا المنصب.

كانت «رويتر» قد نشرت تصريحا لمسئول مصرى وصف الحكم الذى اصدرته محكمة امن الدولة العليا طوارى، فى قضية اغتيال رفعت المحجوب بانه «دعابة حقيقية»، وأن القضاة قد صاروا يخشون جماعات العنف(!).

□ الحكم فى قضية السطو على محلات الذهب «تنظيم الشوقيين»:

الاعدام لـ٤ والمؤبد لـ ٢ والأشغال والسجن لـ ١٨ وبراءة ٨

المحكمة: حكم الإسلام فى القاتل أن يُقتل والأحكام صدرت باجماع الآراء







رمضان مصطفى — سيد عبدالرازق — على فايد ميهوب

اصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس حكمها فى قضية «تنظيم الشوقيين» حيث قضت باعدام اربعة متهمين - من بينهم متهم هارب - وهم: رمضان مصطفى محمد حسن، وعلى فايد ميهوب، وسيد عبدالرازق وهشام محمد مسعود «هارب». وبالأشغال الشاقة المؤبدة على اثنين والأشغال الشاقة والسجن لمدة ١٥ عاما على ثمانية متهمين من بينهم ثلاثة هاربين وبالأشغال الشاقة عشر سنوات لثلاثة متهمين وبالسجن لمدة عشر سنوات لمتهم واحد، وبالأشغال الشاقة خمس سنوات على ثلاثة متهمين، وبالسجن لمدة ثلاث سنوات على متهم واحد، وبالسجن لمدة سنتين على اثنين من المتهمين، وبراءة ثمانية متهمين.

وكانت النيابة العسكرية قد أحالت هؤلاء المتهمين الى المحاكمة وطالبت باعدامهم جميعا حيث نسبت اليهم الانضمام الى تنظيم غير مشروع يهدف الى تعطيل أحكام الدستور والقانون فى البلاد. ونسبت اليهم ارتكاب أربع جرائم قتل والشروع فى قتل تسعة آخرين وسرقة خمسة محلات للذهب وسرقة أسلحة نارية وحيازتها الى جانب حيازة مفرقعات بدون ترخيص بهدف استخدامها فى ارتكابهم لجرائم تهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار فى البلاد.

واشار اللواء على كمال حمزة رئيس المحكمة فى كلمة ألقاها قبل اعلان الحكم الى أن الدين الاسلامى حدد منهج الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ونهى عن الاكراه فى الدين ونهى عن الفساد فى الأرض.

وقال ان الدين الاسلامى جعل جزاء المفسدين فى الأرض أن يُقتلوا أو يقطعوا أو ينفوا من الأرض.. كما ان الاسلام نهى عن القتل أو سرقة أموال الناس بالباطل. واضاف ان حكم الاسلام فى القاتل أن يُقتل وأكد ان دين الاسلام هو دين سلام لاعنف وحزم وعدل عند القصاص. ووجه كلامه للمتهمين قائلا: ان هذه احكام وأسس الدين والقيم الراسخة.. فهل كنتم لها داعين..؟ فليتق الله كل كاذب على الدين. واشار رئيس المحكمة الى أن هذه الأحكام قد صدرت باجماع الآراء.. وان المحكمة قد طرحت جانبا الاجراءات الباطلة وانها لم تأخذ إلا بما هو ثابت فى ماديات الدعوى وشهادة الشهود.

نص الأحكام فى قضية السطو على محلات الذهب

معاقبة ٤ بالاعدام و٢ بالمؤبد و٨ بالأشغال و السجن ١٥ سنة و١٠ بالأشغال والسجن من سنتين الى ١٠ سنوات وبراءة ٨

كتب - عبد الحميد شعير :

اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس الحكم فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وقتل ٤ عمدا ومحاولة اغتيال نائب مامور سجن طرة والشروع فى قتل ٩ اخرين وإحراز كميات كبيرة من الاسلحة الآلية والذخيرة والمتهم فيها ٣٢ متهما من ضمنهم ٣ هاربين .

عقدت المحكمة جلستها فى الساعة ١٠,٣٠ صباح امس بقاعات المحاكمات الجديدة بالجبل الاحمر وسط اجراءات امن مشددة برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين محمود سلطان واشرف عمارة ومثل الادعاء المقدم دكتور احمد ناصف وامانة سر عيد عبد العزيز عامر واستهل رئيس المحكمة الجلسة بكلمة قال فيها «بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين» نعم المتقين الذين يتمسكون بكل الكتاب وليس ببعضه من نواه واحكام امر بالدعوى الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة «نهى عن الاكراه فى الدين ونهى عن الفساد فى الارض كما وضع الجزاء للمفسدين ان يقتلوا اويصلبوا او ينفوا من الارض ونهى الله عن اكل الاموال بالباطل ونهى عن القتل وامرنا بالقصاص للقتلى «ولكم فى القصاص حياة يا اولى الالباب» واوصانا بعدم الاسراف فى القصاص «وجعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل» القاتل يقتل . سماحة فى الدعوة ولا إكراه فيها سلام لاعنف ولاعدوان وحزم وعدل عند القصاص اسس واحكام ثابتة فهل انتم لتلك الاحكام والاسس كنتم واعين فليتق كل كاذب متكذب مع الدين فى اى موقع هو فيه وما الحكم إلا لله .

ثم نطق رئيس المحكمة بالحكم قائلا باسم الله وباسم الشعب بعد الاطلاع على مواد الاتهام ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٠ من قانون الاحكام العسكرية والموادة ١٧٥ ، ٣٠ ، ٣٢ من قانون التعديات وباجماع الاراء حكمت المحكمة حضورا ببراءة كل من محمد عبد الله ريحان وعماد عبد الله عبد الحكيم ومصطفى محمد عراقى ومصطفى البكرى مصطفى وقطب محمد بدر غانم وراضى السيد محمود الشافعى وجمال الدين حسن محمد ومحارب محمد عبد الوهاب والسجن سنتين لكل من سيد محمد حسن العدوى وخالد احمد عبد الفتاح وبالسجن لمدة ٣ سنوات للمتهم دسوقى نصر سيد احمد الميهى

وبالسجن ٥ سنوات لكل من: سامى عبد التواب السيد الفيش ومعتوق يوسف حسن وشعبان مصطفى عبد الغنى . وبالسجن ١٠ سنوات طبقا لقانون الاحداث على المتهم زين العابدين عبد الحكيم ، وبالاشغال الشاقة ١٠ سنوات لكل من احمد صلاح ابراهيم نصر الله القرش . وسيد خالد محمود خالد وهلال عبد الشفيع جودة وبالاشغال الشاقة ١٥ سنة لكل من: محمد احمد فرغلى المتهم ٧ وذلك نظير التهم الاولى والثانية والثالثة والسادسة والسابعة والعاشرة وبراءته من الرابعة والخامسة والثامنة والتاسعة ومراد مختار مراد على المتهم ١٢ وذلك نظير التهم الاولى والثانية والثالثة والسادسة وبراءته من التهمتين الرابعة والخامسة .

وشافعى مجد على مجد المتهم ٢٣ وذلك نظير التهم الاولى والثانية والثالثة وبراءته من الرابعة والخامسة والسادسة

وحسين على حسين العيص نظير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

د . ممدوح البلتاجي يتحدث عن :

الرئيس و الأحزاب والارهاب !

كان من الممكن أن يقتصر الحوار مع الدكتور ممدوح البلتاجي أمين الحزب الوطني بالقاهرة على التجربة الحزبية وتجربته هو الشخصية معها بعد مرور عام تقريبًا على توليه هذه المسئولية .. خاصة وأنها أول تجربة من نوعها بالنسبة له .. ولكنك لا تستطيع أن تجلس مع رجل يتولى مسئولية الهيئة العامة للاستعلامات دون أن يشمل حديثك كل القضايا الملحة والراهنة .. وهكذا فإن هذا الحديث هو محاولة لحديث شامل عن كل القضايا التي تشغل الشارع المصري من أول الأحزاب إلى الارهاب والإعلام وحتى الولاية الثالثة ..

إسماعيل منتصر

الولاية الثالثة معركة .. ومبارك جندي لا يستطيع أن يتخلى عن مسئولياته فيها !..

- **الارهاب محاولة للوثوب إلى السلطة ... ولا علاقة له بالدين ؟..**
- **هناك من ينتقد حركة الأحزاب السياسية .. وهو لا يحمل بطاقة انتخابية .**

■ تعيش مصر عصر التعددية الحزبية ، ومع ذلك لا يزال يتردد أن الأحزاب السياسية - بما فيها الحزب الوطنى - لا وجود حقيقيا لها فى الشارع المصرى .. بل وليس لها جذور تربطها بهذا الشارع .. والدليل حركتها الضعيفة فى الأزمات والكوارث .. الزلزال مثلا .. فما هو رأى أمين الحزب الوطنى بالقاهرة ؟!..

□□ الحقيقة أنه لدى قناعة راسخة بأننا أحيانا نطلق أفكارا ونصدر أحكاما ثم نصبح أسرى لها .. ونظل مقيدين بتلك الأفكار والأحكام المسبقة - ومن بينها أن الأحزاب فى مصر ليس لها جذور فى الشارع السياسى ، وليس لها دور من حيث الالتحام بالجماهير والعمل فى وسطها ..

وفى الواقع فإن تلك المقولة أطلقت فى مرحلة معينة .. ومع ذلك فنحن لم نبذل الجهد الضرورى لرصد التغيير الذى طرأ على هذه المقولة .. ولذلك أرى أنه من المفيد والإيجابى أن نكون دائمًا على استعداد لمراجعة الأحكام المسبقة من وقت لآخر ورصد مظاهر التغيير .

■ ليس هناك خلاف على هذا المنهج .. لكن ! ! ألم يحدث أثناء أزمة الزلزال أن الجهود التلقائية كانت أسرع من التحرك الحزبى .. أسرع من الحزب الوطنى ؟!..

□□ بالنسبة لأزمة الزلزال تحديدًا فقد استغل البعض ظروفها المأساوية من أجل التسويق لأفكار سياسية ومواقف حزبية وتسجيل نقاط على المستوى المحلى .. وأيضا على المستوى الدولى من خلال سرعة الاتصال بوكالات الأنباء لعرض مظاهر سريعة لما يسمى بالجهود التلقائية .. لكن الذى أستطيع أن أؤكده أن هذا الحدث بالذات على مستوى الحزب الوطنى الديمقراطى .. ولا أقول الحكومة وأجهزتها التنفيذية - كان له رد فعله الفورى والسريع .. كانت هناك حركة وإجراءات ومواقف لا يمكن بأى حال من الأحوال مقارنتها بمحدودية الجهود التلقائية التى هى فى حقيقتها جهود إعلامية !..

لقد وقع الزلزال وكنت فى شرف مرافقة الرئيس مبارك للصين .. وعندما اتصلت بزملائى الأمناء المساعدين من الخارج .. علمت أنهم بادروا بتشكيل لجنة لمكافحة الأزمات والكوارث .. وأنهم فتحوا حسابا من أجل الحصول على تبرعات .. ونجحوا فى ٤٨ ساعة فى تجميع ٤٠٠ ألف جنيه .. وعندما صدر قرار بعدم جواز جمع التبرعات بحسابات .. سحبوا الأموال ودرسوا الاحتياجات وقاموا بإعدادها ..

إذن كانت هناك حركة سريعة وجادة وفورية .. وتم تشكيل سبع قوافل للتضامن والتكافل قامت بمساعدة خمسة آلاف أسرة .. ورغم هذا ظللنا واقعين فى أسر المقولة السائدة بأن الحزب لا يتحرك .. غير صحيح .. كل ما فى الأمر أنه نظرًا للطابع الإنسانى والمأساوى للكارثة .. كارثة الزلزال .. لم نحاول أن نستثمر ذلك الأمر حزبيًا .. فذلك أمر غير لائق ولا يتفق مع كرامة العمل الوطنى والسياسى .. بل وكرامة الإنسان .

ولم تكن تجربة الزلزال هى الدليل الوحيد على حركة الحزب وتحركه .. فهناك أيضا ما جرى فى القاهرة على مستوى إنشاء جمعية لتنمية أحياء القاهرة وبدء حملة لتوفير المصادر التمويلية اللازمة .. وهناك مليون جنيه رصدت وتم توزيعها لإقامة المركز الطبى الثقافى المتكامل فى حى مصر القديمة الذى اخترناه لما يمثله من رموز .. فهو رمز لتعانق الحضارتين الإسلامية والقبطية المصرية .. وهو حى شعب محروم من الخدمات ..

نحن إذن نتحرك ونشط لأحياء شعار اسمه ضرورة الالتحام بالجماهير .. وتظل المقولة سائدة !..

تجربة قصيرة

■ ولماذا ظلت هذه المقولة سائدة حتى الآن ؟!

□□ لعدة أسباب .. أولها حداثة عهد التجربة الحزبية والتعددية فى مصر ..ولعلنا نتذكر أن مصر عاشت مرحلة التعددية الحزبية بعد دستور ١٩٢٣ وحتى ١٩٥٢ .. وهى مرحلة رغم أنها كانت ليبرالية فإنه لم يكن هناك فى الواقع إلا حزب واحد .. وهو حزب الوفد القديم .. وكان فى حقيقته يشكل جبهة وطنية أكثر منه حزبا سياسيا .. فقد كان يضم كل طوائف الشعب وكل ممثلى الطبقات الاجتماعية والاقتصادية .. المتنافرة والمتباينة .. ولكنها اجتمعت على مشروع أو هدف وطنى وهو تحرير مصر .. فحتى هذه التجربة لم تكن تجربة حزبية بقدر ما كانت تجربة جبهة وطنية ..

بعد الثورة بدأت تجربة جديدة انتهت إلى شكل الحزب الواحد .. وفى ٥ سبتمبر ١٩٨١ لم يكن هناك فى الواقع إلا حزب واحد .. فجميع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

رموز وقيادات العمل السياسى فى المعتقلات .. ثم بدأ الرئيس مبارك بشيع المناخ الديمقراطى ويطلق الحريات العامة ويسمح بعودة التعدد الحزبى ..

وهكذا بدأت الممارسة الديمقراطية الحقيقية من أكتوبر ١٩٨١ .. وحصاد هذه التجربة واضح وقوى ولا رجعة فيه منذ سمح بقدر كبير من الاحزاب (١٤ حزباً) .. وصحف للمعارضة لا تصادر .. لكن فى النهاية التجربة كلها عمرها ١٢ سنة . وهو عمر قصير جدا بالنسبة لتغيير انماط السلوكيات ومواقف القوى السياسية والممارسة ..

خذ مثلا التجربة الديمقراطية الموجودة فى الغرب .. عمرها الآن حوالى ٣٠٠ سنة .. ولذلك لا يجب أن ننزعج من أن معالم الديمقراطية المصرية لا تتطابق مع معالم الديمقراطية الغربية ، أولا لوجود العامل الزمنى .. ثم أن هناك خصوصية ولكل بلد ولكن منطقة .. فليس هناك نمط للممارسة الديمقراطية .. مبادئ الديمقراطية متفق عليها .. أهدافها أيضا .. لكن شكل الممارسة يختلف .. حتى داخل الدول الاوروبية ..

■ معنى ذلك أنك لا تعترف أن هناك مظاهر سلبية فى التجربة الحزبية المصرية ؟ .

□ من قال ذلك .. هناك بالفعل مظاهر سلبية .. على سبيل المثال هناك الكثير جدا من المثقفين الذين ينتقدون ضعف حركة الاحزاب السياسية فى الشارع السياسى .. وهم لا يحملون بطاقات انتخابية ! .. وإذا سألتهم اطلقوا فكرة « مريحة » وهى أنه لا جدوى من العمل الحزبى .. لان الاحزاب ضعيفة ولان الاحزاب لا تتطور .. لأنها تفتقد للكوادر وحركتها محدودة !..

كيف يمكن أن تتطور ما لم يتحركوا هم .. كيف يمكن أن تتحرك مالم يتحركوا هم .. كيف يمكن أن تتحرك وتتطور ما لم تتحرك القيادات الطبيعية سواء كانوا من رجال الصناعة أصحاب المصلحة فى العمل السياسى وتضرر النظام الراهن. الذى يسمح لهم بالاستثمار ويهيىء لهم فرص النماء والكسب .. أو من المثقفين الذين يعتبرون روح الامة ، الذين يشعلون فيها الحماس ويبلورون أفكارها ..

ومع ذلك كله دعنى أوضح لك أن مظاهر السلبية الحزبية تبدو أكثر وضوحا فى القاهرة .. وهذه لها أسبابها الخاصة .. فالعواصم الكبرى .. على مستوى العالم كله هى عادة الأقل تصويتا فى الانتخابات .. لانشغال سكانها بمشاكل أكثر تعقيدا كصعوبة التنقل وضغط الايقاع السريع .. أضف إلى هذا خاصية تخص القاهرة وحدها وهى أن سكانها معظمهم نازحين من الريف ، وبالتالى ليست لديهم جذور قاهرية من حيث الارتباط بالاحياء ، ومن حيث الارتباط بالقيادات السياسية الجماهيرية الطبيعية .. ومن حيث الرغبة فى الممارسة السياسية .. أيضا لا ننسى أن هناك تعقيدات إدارية بالغة فيما يتعلق باللجان الانتخابية ومواقعها والمسجلين فيها .. كل هذه العوامل تقلل كثيرا من عدد الذين يشاركون فى الانتخابات داخل القاهرة ..

ومع ذلك سنجد أن أبناء القاهرة توجهوا إلى صناديق الانتخابات المحلية التى تمت مؤخرا بنسبة تفوق ضعف عدد الذين توجهوا لنفس الانتخابات السابقة .

■ لكن ألا تتفق معى فى أن تفاعل رجل الشارع مع التجربة الحزبية لا يزال دون المستوى ؟ .

□ العمل السياسى بطبيعته عمل فى العمق .. عمل مرتبط بوجدان الناس ومتصل بقناعاتهم وثقافاتهم وتعليمهم ورغبتهم فى المشاركة .. ومن ثم فإنه بطبيعته يختلف عن العمل التنفيذى المباشر الذى يمكن قياسه كما .. أضف لهذا أن الشعب المصرى يتمتع بحدس وطنى سياسى رفيع وهو ما يجعلنى اتصور أننا قادرون على اختصار المسافة الزمنية .. فالشعب المصرى شديد الحساسية للقدرة وشديد القدرة على التفريق بين ما هو صحيح وما هو زائف .. ولعله لهذا السبب كنا حريصين ونحن نشكل فريق العمل لامانة القاهرة أن نأتى برموز من ثلاثة قطاعات رئيسية فى المجتمع المصرى .. القطاع الأول رجال الصناعة المصرية والرأسمالية الوطنية لأن النظام السياسى الراهن يكفل لهم فرص العمل المربح الوفير ويحمى رأس المال الوطنى ويشجعه من أجل التنمية الاجتماعية التى تعود فى نهاية الامر على الطبقات الأقل حظا فى الثروة .. ولأنه فى كل التجارب الديمقراطية .. يجب أن يكون للرأسمالية الوطنية المنبر السياسى المعبر عن أفكارها .. ولأنه من الضرورى للرأسمالية الوطنية أن يتزايد لديها الوعى والادراك لأهمية



المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

وحتمية كفالة البعد الاجتماعى أى أن هناك رسالة اجتماعية لرأس المال ..

أما القطاع الثانى فهو المثقفون .. وهم روح الأمة الذين يقدمون الفكر ويشيعون الحماس ويتفاعلون مع الجماهير ويقودون حركتها .

وأخيرا القطاع الثالث من الشخصيات العامة التى تتمتع بالاحترام والمصداقية على المستوى الوطنى وعلى المستوى الشخصى ..

■ وكيف ينظر أمين الحزب الوطنى بالقاهرة للتجربة الحزبية القصيرة .. كيف يقيمها ؟ .

□□ التجربة ثرية وقد شهدت احداثا جساما .. من أول المؤتمر السادس الذى قدمنا فيه ورقة عمل لاقت الاهتمام والتشجيع .. إلى تجربة الزلزال .. ثم تجربة المحليات .. وأن كنت اتمنى أن نواصل العمل بحماس وتنظيم ابعد حول المحاور الخمسة للعمل السياسى الحزبى فى القاهرة والتى اتفقنا عليها منذ عام .. وهى العمل على زيادة العضوية الحزبية .. وتحويل العضوية الحزبية إلى عضوية نشطة من خلال القيد فى جداول الانتخابات والعمل الفكرى وتدريب الكوادر .. والالتحام بالجماهير .

الارهاب وأسبابه

■ وإذا انتقلنا من الاحزاب إلى الارهاب .. كيف تفسر هذه الظاهرة .. وكيف ترى أسبابها ؟ .

□□ ظاهرة الارهاب من الظواهر المعقدة .. التى لها جذورها التاريخية .. وقد تعددت اسبابها سواء كانت تاريخية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية .. لكن هناك اجماعًا من مجمل القوى السياسية والوطنية والليبرالية والدينية والمثقفين على أن الارهاب لا صلة له بالدين وانه فى نهاية الامر محاولة للوقوف إلى السلطة .. والعنف هو الوسيلة لتحقيق هذا الهدف .. وعموما فإن هذا الارهاب سبب لنا خسائر كبيرة وجسيمة .

والملاحظة الجديرة بالاهتمام أن الجماهير أو القوى السياسية المختلفة تقف بشدة ضد الارهاب .. ليس بمجرد ادانته ولكنه موقف إيجابى ..

أيضا فإن العمل الارهابى هو شكل خارجى لمشكلة أكثر عمقا ومن ثم فإن القضاء على مجرد الظاهرة من الناحية الشكلية لا يعنى أن الاسباب الكامنة قد زالت ..

ومن هنا تبلورت نظرية المواجهة الشاملة .. من الاحزاب والنقابات وغيرها وهنا يجب أن نحيى احزاب المعارضة المصرية ، التى شاركت الحزب الوطنى الديمقراطى موقفه السياسى الذى يشجب الارهاب ويحاصره .. وإن كنت اتمنى أن يتعمق العمل السياسى الحزبى من خلال صيغة الجبهة الوطنية المواجهة للارهاب .. التى يكون من أهدافها الرئيسية التدارس والتشاور والتفاعل والحوار حول جميع مفردات العمل الوطنى .. التى لو تبلور اجماع عام حولها يكون من شأنها حل مشكلة الارهاب حلا جذريا ..

■ د . ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات .. ألا ترى أن هناك تكثيفا اعلاميا خارجيا فيما يتعلق بحوادث الارهاب فى مصر .. فى الوقت الذى ينتشر فيه الارهاب فى كل دول العالم تقريبا ؟! .

□□ بداية دعنا نتفق على مجموعة من المسلمات .. أولها أن الاعلام لا يضع الأحداث ولكنه ينشر عنها ويحللها وربما فى بعض الاحيان يبالغ فيها سلبا أو ايجابا ..

وبالنسبة لاهتمام الاعلام الدولى بالارهاب فى مصر لا يجب أن ننسى أن بدايته كانت لاستهداف هذا الارهاب للسائحين .. فلم يحدث فى تاريخ الارهاب .. لا فى مصر ولا فى خارج مصر أن استهدف السياح بوصفهم سياحا .. وهذه ظاهرة غير مسبوقة ومن الطبيعى أن تهتم بها وسائل الاعلام الغربى تحديدا ..

ثم كيف ندين الاعلام الدولى عن ظاهرة نحن أنفسنا نتسابق فى النشر عنها ؟!..

وبالاضافة لهذا كله من الخطأ الجسيم أن نتصور أننا ضحية مؤامرة من الاعلام الغربى .. فليس هناك مبرر للتآمر .. بدليل أن صورة مصر فى هذا الاعلام قبل احداث الارهاب ولمدة ١٠ سنوات كانت صورة مشرقة .. مصر الحضارة .. مصر صانعة السلام التى تمارس تجربة ديمقراطية مهمة فى المنطقة والتى تبذل جهودا للاصلاح الاقتصادى وهى تراعى البعد الاجتماعى .

لذلك من الخطأ أن نطلق الاحكام ونعممها .. لقد سألتنى كرئيس لهيئة الاستعلامات ومن هذا الموقع أقول اننا أقدر على رصد الاعلام الدولى .. فهل تتعرض مصر لهجوم فى الهند

٠٠١١٣٤٠



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣

والصين واليابان ودول أمريكا اللاتينية .. ليس صحيحا .. ولذلك لا يجب أن نعمم ولكن نخصص ونقول ليس فى كل الاعلام الدولى وإنما فى بعض الاعلام الغربى .. فنحن أيضا لا نتعرض لهذا التكثيف فى دول مثل اسبانيا وبلجيكا وحتى فى المانيا ..

■ وكيف نواجه هذا « البعض » ؟!

□ □ دعنا نتفق أولا : أنه بمجرد أن تتوقف احداث الارهاب .. فإن وسائل الاعلام الدولى أيضا تتوقف .. ومره أخرى الاعلام لا يضع الاحداث وإنما ينشر عنها بدليل أن وسائل الاعلام الامريكية لم تتوقف عن النشر عن حوادث الارهاب فى فلوريدا .. لكن أجهزة الأعلام احيانا تضخم .. وهذا التضخيم له أسبابه .. منها سخونة الحدث .. ومنها سوء الفهم .. ومنها أن هناك مصادر لتحريف المعلومات المصرية .. فالبعض يتطوع للاتصال بوكالات الانباء وتحريف الصورة .. مدعيا أنه مفكر وأنه استراتيجى وأنه من الجماعات المناهضة .. إلى آخر هذه التصنيفات ..

ثم هناك مصالح .. وصناعة السياحة صناعة ضخمة .. ومن الممكن أن تستفيد القوى المنافسة من تضخيم هذه الحوادث .. أيضا مصر دولة لها ثقلها ولها ريادتها .. ومن الممكن أن تكون مستهدفة .. لكن لا يجب فى النهاية أن نحكم على الاعلام الغربى من خلال بعض الجرائد التى نهتم نحن بها أكثر من غيرها .. فى نفس الوقت لا يجب أن ننسى أن ليس هناك توحد بين أجهزة الاعلام الغربية وحكوماتها .. بدليل أن هذه الاجهزة تنشر عن الارهاب فى امريكا وتتوسع فى نقد الرئيس كلينتون . والسؤال هو كيف نواجه ذلك .. فى رأى يجب أن ننهض بواجبنا .. فلا نترك مقالاً لا نرد عليه .. لابد أن ننقل وجهة نظرنا ونشرحها .. أنا شخصيا قمت بالرد على مقالات سلبية ونشرت .. إذن التصدى والمواجهة هما الحل ..

لابد أن نروج لمصر أيضا .. وذلك يتطلب امكانيات وميزانيات جديدة ولابد أن نعرف أن الاعلام صناعة كبرى واستثمارات كبرى .. وعوائد كبرى .. وإن الصورة التى تتشكل لدى الرأى العام الدولى فى دولة ما تؤثر على مجمل العلاقات الدولية والاقتصادية والتجارية والسياحية فى تلك الدولة .. وبالتالى الاستثمار فى عملية الاعلام له عوائد عميقة الأثر ..

■ وهل أجهزة هيئة الاستعلامات واعية للافلام التى تصور فى مصر لتشوية صورة مصر ؟ لقد رأيت أحد هذه الأفلام التى تتحدث من خلاله أم محمد عن المعاناة غير الادمية ..

□ □ هيئة الاستعلامات تتعاون مع المراسلين الاجانب من أجل أفضل ناتج عن مصر .. وهذا يجرى فى ظل اطار بالغ الاهمية .. وهو الديمقراطية .. فالديمقراطية واحدة من أهم معالم الصورة الايجابية لمصر طوال ١٢ سنة .. عندنا رصيد بالغ الاهمية .. ولا نستطيع أن نمارس الرقابة والمصادرة .. ليس هناك اسهل من ممارسة هذا الدور .. لكن النتيجة ستكون بالغة السلبية والسوء .. والفيلم الذى يعرض ويشوه صورة مصر نرد عليه بفيلم واثنين .

الولاية الثالثة

■ بقى سؤال واحد يتعلق بفترة الولاية الثالثة للرئيس مبارك .. فرغم الاجماع الشعبى الهائل على ترشيح مبارك فإن البعض يردد أن موافقة الرئيس على الفترة الثالثة تتعارض مع ما صرح به من قبل بالنسبة لتجديد الولاية الثانية .. وأنه لا يعتزم التجديد ؟ .

□ □ الرئس مبارك ببساطة جندى .. والجندى لا يترك المعركة ابدا .. وبكل المقاييس هناك معركة قائمة ، هناك خطر على مصر .. خطر ارهابى يريد أن يعصف بالاستقرار ويهدد أرزاق كل المصريين .. فهل يستطيع الرئيس مبارك أن يتخلى عن مسئولياته فى هذه المعركة .. وهو بالفعل حينما قبل هذا الاجماع السابق من أغلبية الشعب المصرى الذى عبر فى مؤتمراته ومن خلال نقاباته وتجمعاته الشعبية ثم من خلال ممثليه فى مجلسى الشعب والشورى .. الرئيس أكد أنه يقبل هذه المسئولية لأن هناك مخاطر ولأنه لابد أن يواصل التصدى لهذا الخطر الداهم على مستقبل الوطن والشعب . □



استشهاد مجند ومصرع شقى في حملة لضبط الاسلحة بمنفلوط

لقى مجند بالأمن المركزى بأسيوط مصرعه بينما اصيب ضابط برتبة نقيب وجنديان اثر تبادلهما اطلاق الرصاص مع بعض الاشقياء فى حملة امنية لضبط الاسلحة على قرية الحواتكة بمنفلوط وقد لقى احد الاشقياء مصرعه بينما اصيب زميلان له وقد تم القبض على ٣ منهم وتولت النيابة التحقيق .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

مصر: اعتقال ٥٠ شخصاً للاشتباه بتورطهم في محاولة اغتيال الالفي

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ القت اجهزة الامن المصرية القبض على ٥٠ شخصاً في القاهرة ممن يشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي. وشهدت مدينة ساحل سليم في محافظة اسيوط مذبحة بشعة راح ضحيتها خمسة أشخاص من اسرة واحدة رفضوا دفع اتاوة لمجموعة من الخارجين على القانون، فاطلقوا عليهم الرصاص من بنادق الية.

وقال اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان القتلى الخمسة هم يونس رزق حسين (٢٣ عاما) وشقيقه هريدي (١٧ عاما) وشقيقتهما انصاف (٢٠ عاما) وامهم سكينة احمد سعد (٥٠ عاما) وعمتهم عبلة هلال حسين (٤٥ عاما).

واضاف ان الضحايا «كانوا نائمين في منزلهم في مدينة ساحل سليم ومعهم والدهم رزق حسين معبد (٦٢ عاما) وشقيقتهم عايدة (٢٣ عاما) وابن عمهم الذين اصيبوا في الحادث عندما فوجئوا بمجموعة من البلطجية يقتحمون الشقة ويطلقون عليهم الرصاص».

واشار الى أن قوات الامن تمكنت من القبض على افراد العصابة وهم عبد الصبور علي عبد الرحمن (٢٣ عاما) وعبد العال توفيق السكري (٢٢ عاما) وعبد العزيز حامد عبد الرحمن (٣٧ عاما) وسيد عبد الساتر علي (٣٣ عاما) وفكري علي عبد الرحمن (٢٧ عاما) واكد انهم «مجموعة من البلطجية الخارجين على القانون، وقد ارتكبوا جريمتهم بسبب رفض اسرة القتلى دفع مبالغ مالية يحصلون عليها بالقوة من بعض أهالي المدينة». ونفى اللواء عنتر ان تكون للجماعات المتطرفة اي علاقة بالحادث مشددا على ان المتهمين هم مجموعة من الخارجين على القانون.

وفي القاهرة واصلت قوات الامن عمليات تمشيط مواقع للقبض على المتطرفين المشاركين في محاولة اغتيال اللواء الالفي والقت القبض على ٥٠ من المشتبه فيهم امس.

وقال اللواء نبيه عبد السلام وكيل مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان من ضمن من يتم البحث عنهم طارق عبد النبي الفحل الذي اكد بيان صدر عن «الجماعة الاسلامية» في مصر قبل أيام انه اشترك في محاولة الاغتيال الا ان بصماته لم تنطبق على بصمات الجثة المجهولة الممزقة التي تبين انها جثة ضياء الدين حافظ.

واضاف ان من بين من القي القبض عليهم شخصاً من منطقة بولاق الدكرور زميل لحافظ ارشد رجال الامن الى مخزن المتفجرات الذي تم اكتشافه في منطقة كفر الجبل أول من أمس. واعترف الشخص المعتقل الذي رفض عبدالسلام الكشف عن اسمه انه سبق له التردد على المخزن مع الارهابيين نزيه نصحي راشد وضياء الدين حافظ.

إلى ذلك امر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا مساء أول من امس تسليم جثة حافظ الى اهله ليقوموا بدفنها.

لكن الدكتور فخري صالح وكيل وزارة العدل المصرية ونائب كبير الاطباء الشرعيين في مشرحة زينهم التي توجد فيها جثة حافظ قال لـ «الحياة» ان اهله لم يتسلموا الجثة حتى الآن برغم تعرفهم عليها في المشرحة بسبب عدم وصول محضر من قسم شرطة عابدين يفيد رسمياً ان اهل القتيل تعرفوا على جثته.

واضاف انه لن يتم تسليم الجثة قبل وصول هذا المحضر الذي ترى قوات الامن عدم الاستعجال في اعداده قبل التاكد تماماً من ان الجثة هي لحافظ.

من جهة اخرى قامت نيابة امن الدولة العليا بمعاينة مخزن المتفجرات الذي كشف عنه في كفر الجبل في ضاحية الهرم. واتضح من المعاينة ان المخزن شيد منذ اربعة اشهر وسط منطقة زراعية بعيدة عن العمران. وان الارهابيين صنعوا فيه عربات حلوى مفخخة لتفجيرها وسط الميادين العامة.

وانتقلت «الحياة» الى منطقة المخزن والتقت بعض الاهالي الذين يعيشون في مكان مجاور وقال خفير يدعى سيد حسن ريحان (٤٣ عاما) انه كان يشاهد ثلاثة اشخاص يترددون عليه احدهم يستقل سيارة والاخران دراجة نارية.

واضاف ان اشخاصاً ملتحين يحضرون الى اصحاب المخزن الثلاثة ويجتمعون معهم حتى ساعة متقدمة من الليل.

وقال مزارع يدعى رمضان حسن زيدان ان اصحاب المخزن كانوا يغلقون الباب على انفسهم ولا يسمحون لاحد بالدخول، كما انهم لم يتعاملوا مع الجيران. واشار احد اهالي المنطقة ويدعى محمود فهمي الى ان صاحب الارض التي تم تشييد العقار عليها ويدعى رشاد ابو بكر اكد ان الاشخاص الذين استأجروا منه الارض هم غرباء لا يعرفهم وتبين ان الاوراق التي قدموها هي عبارة عن مستندات مزورة.

وفي اسوان اعتقلت قوات الأمن ٢٠ شخصاً بينهم ثلاثة متهمون بالقاء عبوة ناسفة على كمين للشرطة مساء اول من امس. وقال اللواء سامي عبد الجواد مدير الأمن في اسوان لـ «الحياة» انه تم تحديد شخصيات الجناة لكن القوات تقوم بجمع

٠٠١١٣٤٣

المعلومات اللازمة عنهم والادلة الكافية لادانتهم، اذ انهم لم يدلوا باعترافات كافية عن كيفية وقوع الحادث.

وفي الفيوم تقدم كل من عبد الله نجل زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبد الرحمن ومحاميه عادل الليموني وهو في الوقت نفسه محامي الدكتور عبد الرحمن ببلاغ الى قسم شرطة الفيوم ضد سلطات الامن التي قال انها استولت على جواز سفره وجواز سفر زوجة والده واشقائه في اثناء محاولتهم السفر من مطار القاهرة قبل ايام الى احدى الدول العربية.

وقال عبدالله لـ «الحياة»: «من حقي كمواطن مصري ان احمل جواز سفر وان اسافر الى اي مكان في اي وقت لأنني لست مجرما أو متهما في اي قضايا».

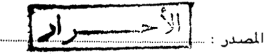
إلى ذلك اكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري «ضرورة ان يشارك الشباب في التصدي للارهاب والارهابيين الذين يسعون الى زعزعة الامن والاستقرار في مصر».

وجاء في كلمة الدكتور محجوب خلال لقائه مساء اول من امس امام شباب محافظة البحيرة إنه «ينبغي على الشباب الحرص على دعم أواصر الوحدة الوطنية وتعميق الانتماء لمصر».

وحذر وزير الاوقاف المصري الشباب من «الانسياق وراء الافكار الهدامة» مؤكدا ضرورة ان يحرص الشباب «على الا يأخذ العلم الا من العلماء المتخصصين». وطالب الشباب بالحذر من «محاولات بعض العناصر المغرضة نشر الاشاعات» وقال ان وزارة الاوقاف تنظم قوافل للتوعية الدينية بالتنسيق مع الازهر «للقاء الشباب في كل المواقع لتوضيح المفاهيم الدينية الصحيحة».

٠٠١١٣٤٤



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ اغسطس [illegible]

رأى المعارضة

الاغتيـــالات !! والتكهنـــات !!

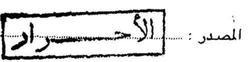
اثارت حادثة محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية مشاعر الجماهير على اختلاف طبقاتها وفئاتها وكان لهذا الحادث المؤسف والبشع دوى كبير فى الاوساط المصرية والاجنبية !!

ونحن إذ نحمد الله على سلامة السيد وزير الداخلية ونطلب الرحمة للذين استشهدوا فى هذا الحادث الاجرامى نرى انه من الضرورى ان نبرز تحليلنا السياسى من واقع الشارع المصرى لهذا الحادث المؤسف وقد كثرت الاقاويل والتكهنات بشكل لم يسبق له مثيل مثال ذلك .

ان هذا الحادث قد تم تدبيره من جهات اجنبية مدربة على الاغتيالات ووسائلها وطرقها المختلفة إذ يقال ان المتفجرات التى كانت على الموتوسيكل قد تم تدميرها بالريموت كنترول اى بالوسائل الإلكترونية وان هذا لايتاتى إلا لجهات الاستخبارات الاجنبية الضالعة فى هذا الشان ..وقد قيل انها تابعة لاحدى الدول العظمى بالاتفاق مع احدى دول الشرق الاوسط ..وقيل كذلك انها عمليات مدبرة من بعض الدول الإسلامية وممولة من كبار الاثرياء العرب وان تخطيط هذه العملية وما سبقها من عمليات اخرى يؤكد ان هناك علاقة وثيقة بين دول اجنبية استغلت

البقية «ص ٣»

مصطفى كامل مراد

المصدر : 
الأحـــرار

التاريخ : ٢٢ [illegible]

رأي المعارضة (بقية ص١)

الاغتيالات والتكهنات !

ظروف بعض الشباب المتعطل اوالشباب الذى حارب في ايران وفي افغانستان لتدفعهم لارتكاب هذه الجرائم مقابل مبالغ من المال تدفع لهم ::

وقيل غير ذلك كلام كثير وكثرت الشائعات واختلط الحابل بالنابل منها ولكن المهم في الامر والذى يمكن استخلاصه من هذه الشائعات هو ماياتى :

ان مصرهي قلب العالم العربي وبوابة افريقيا وان لها من الاهمية الاستراتيجية والسكانية والاقتصادية والعسكرية في المنطقة مايحتم استهداف مصر من بعض الدول الاجنبية لهدم اقتصادها عن طريق توقف السياحة واحجام المستثمرين بهدف ان تظل مصر فقيرة ومدينة تطلب المعونة من هناومن هناك :: واغلب الظن ان هذا الرأى صحيح وان مصر كانت ومازالت مستهدفة منذ عهد محمد علي حتى الآن والاحداث التاريخية خلال المائتى عام الماضية تؤكد ذلك وان قوة مصر اقتصاديا وعسكريا تهدد بعض مصالح الدول الكبرى وهوامر ان صح فإنه ليس كذلك في عهد الرئيس مبارك فمصر لاتهدف إلى زعامة عربية كما كانت في الستينات ومصر لا تهدف إلى التوسع على حساب جاراتها ومصر لاتهدف إلى اثارة القلاقل والاضطرابات مع جيرانها ولكن السياسة المصرية الخارجية في عهد الرئيس مبارك تؤكد ان مصر تهدف إلى السلام في المنطقة العربية وتبذل في ذلك كل الجهود وان مصر لاتعادى احدا وانها تريد ان تعيش في سلام وامان مع جيرانها ومع الدول الخارجية وان القوات المسلحة المصرية التى بلغت ذروتها وقدرتها القتالية اقص حد ممكن تسليحا وتدريبا وتنظيما انماهي للدفاع عن ارض مصروالدفاع عن اى دول عربية يعتدى عليها اذا طلبت هي ذلك كما حدث مع الكويت اى ان مصر داعية سلام لاداعية حرب وان هذا الإرهاب مهما امتدو تشعب فمصيره إلى الفشل لان شعب مصر بطبيعته يرفض الإرهاب وسيعلم هؤلاء الذين يحاولون هدم الاقتصاد المصرى واشاعة الخوف بين أبنائه ان مصر اصلب عودا واشد بنية واكثر تماسكا مما يتصورون وان غدا لناظره قريب :.

٠٠١١٣٤٦



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

رسالة

الالفى .. الذى لا يعرفه أحد

الذين يعرفون اللواء حسن الألفي وزير الداخلية عن قرب يعرفون عنه انه رجل دمث الخلق عف اللسان نظيف اليد .. طيب القلب .. واضح الدلالة .. محدد الهدف يتجسد فيه نبل المصريين وتتجمع فيه اروع الصفات الانسانية .. لا يعرف الواسطة والمحسوبية ولا يعترف بكروت التوصية ولا تأخذه في الحق لومة لائم .. القوى عنده ضعيف حتى يأخذ الحق منه .. والضعيف عنده قوى حتى يأخذ الحق له ..

عندما كان محافظا لأسيوط كان شعاره لاحد فوق القانون وكل المواطنين سواسية وفتح مكتبه امام جميع ابناء المحافظة .. وكان بإمكان كل صاحب مظلمة ان يدخل مكتبه بدون سابق ميعاد بعد ان كان السادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى وقيادات المجالس المحلية يحتكرون هذا الحق لانفسهم مع المحافظين السابقين ويعملون بخلصانية فيقضون حوائج الناس ويأتون لهم بتأشيرات من المحافظ وينتظرون الشكر من هؤلاء المظلومين وللشكر وسائل يعرفها الجميع::

وقد رفض استثناءات السادة النواب لتحويل الطلاب الحاصلين على مجاميع اقل من المدارس الخاصة الى المدارس المجانية وكان هذا الأمر من قبل حاجة بسيطة تنتهي وسيادة النائب يحتسي القهوة في مكتب سيادة المحافظ ::

كما رفض ايضا حماية انحرافات البعض منهم فهناك من حصل على شقة من الاسكان المتميز ثمنها ٢٤ الفا ثم باعها بمبلغ ٤٥ الفا وظل ١٣ عاما لا يسدد اقساطها::

وآخر استغل نفوذه ليسقط دينا عليه لبنك التسليف:: الى اخر قضايا الفساد التي فاحت رائحتها فتصدى له الألفي بشجاعة يحسد عليها ووقف وحده في وجه المفسدين مما جعلهم يكرسون وقتهم لكتابة التقارير فيه ورفعها الى القيادة السياسية وكانوا كمن لم يجد في الورد عيبا فقال له يا احمر الخدين:: فقد شهدت اسيوط في عهده حالة من استتباب الأمن لم تشهدها من قبل نتيجة لسياسته الحكيمة وتصديه لهؤلاء:

ولأنه رجل مثقف ويحترم العلم واهله فقد فتح مكتبه وبيته لأعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط ومن اجل هذا فقد كتبوا التقارير يقولون إن انصار المحافظ في معركته معهم هم اساتذة الجامعة - الناس الوحشين - :: واعضاء الجماعات الاسلامية :: والدليل انه منذ ان اصبح محافظا لم تشهد اسيوط أحداث عنف كما كان يحدث من قبل .. شوفوا العمالة ::

واذكر انني كتبت مقالا في هذا الوقت قلت فيه ان كان حسن الألفي استطاع ان يفعل هذا فانه يستحق ان نقيم له تمثالا في اكبر ميادين اسيوط لان اعضاء الجماعات الاسلامية لا يعترفون بانصاف الحلول فاما ان يحكموا وإما أن يهدموا المعبد على من فيه. وكون الألفي جعلهم يقبلون انصاف الحلول فيتوقفون عند العنف مع انهم لا يحكمون فهذا شيء عظيم..

المهم ان الكتبة عندما وجدوا تقاريرهم لا يلتفت اليها احد وان القيادة السياسية قد احاطت بكل ما يحدث هناك علما وتعرف قدر الرجل ومقداره العظيم استغلوا احداثا وقعت بين مسلمين واقباط ليس للدين فيها دخل وكان يمكن ان تحدث بين مسلمين ومسلمين او اقباط واقباط واتصلوا باجهزة الاعلام المحلية منها والأجنبية لدرجة ان كبيرا منهم جاء الى القاهرة لينسق الامر مع هذه الاجهزة وليظهر الرجل امام العالم وامام القيادة السياسية بأن زمام الامر قد فلت من يده وإذا باجهزة الاعلام تصفعهم على قفاهم. صفعة مدوية عندما سافر مراسلوها الى هناك وكتبوا واذاعوا الحقيقة التي رأوها لدرجة ان اجهزة الاعلام الغربية كتبت تقول ان المسلمين في صنبو ماتوا دفاعا عن المسيحيين وان هذه الحوادث بين مواطنين ومواطنين وتحدث في احسن العائلات اعتى البلاد.

وما كانوا لينتهوا فقد كانت المعركة بينهم وبين الألفي بالنسبة لهم مسألة حياة او موت فاذا بهم يتآمرون مع اللواء الهلالي مدير الأمن باسيوط وبناء على تعليمات من عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق وقيادات الحزب الوطني على اعلى مستوى يعترض الهلالي ورجاله طريق الجامعات الدينية ويأخذون زوجاتهم رهائن من اجل استفزازهم واجبارهم على معاودة نشاطهم دفاعا عن النفس والعرض هذه المرة بعد ان كانوا في المرات السابقة هم البادئون.

٠٠١١٣٤٧

ومع انه من حق المحافظ الأطلاع على الخطط الامنية والمشاركة فى وضعها فقد منعوه من هذا الحق وارتفع صوته يندد بهذه التصرفات غير المسئولة وضحكوا ضحكة المنتصر وظنوا ان حسن الالفى اصبح قاب قوسين او ادنى من الإقالة ولكنه ظل واقفا فى الميدان وحده لم يتراجع ولم يتخاذل وكانت الصفعة هذه المرة من القيادة السياسية التى اكدت لهم انها تسمع وترى وان زمن التقارير التي يكتبها المخبرون قد ولى .

وتم تعيين الألفى وزيرا للداخلية.

فاهتزوا .. واضطربوا .. وفقدوا اتزانهم .. وكادوا يموتون خوفا .. وظنوا ان ايامهم اسود من شعر رءوسهم ونشروا فى الصحف اعلانات مبايعة للرجل وتاييد له وشكر لصاحب القرار الذى وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب ... ولم يلتفت الألفى اليهم ولم ينتقم منهم ولو فعل مالامه احد ... لكنه صفح عنهم الصفح الجميل.

هذا هو حسن الألفى الذى ارادوا ان يقتلوه ..

الرجل الذى لم يعلن كما اعلن الذين من قبله ان سياسته هى الضرب فى المليان وفى سويداء القلب.

والذى أعلن عقب توليه منصب الوزير ان الفساد هو قضيته الاولى ...

والذى استنكر أسلوبا كان متبعا حتى اصبح عرفا وهو اعتقال النساء كرهائن واكد ان هذا لن يحدث فى عهده .. ولن ياخذ احدا بجريمة احد فافرج عن المقبوض عليهم من عائلة عقرب لان منهم احد الارهابيين واعاد الضباط منهم الى مناصبهم بعد ان تمت اقالتهم لهذا السبب.

هذا هو الالفى .. وهكذا سيكون باذن الله .

سليم عزوز



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢






أسهل خطة اغتيال فى قلب القاهرة !



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

الوزير : لم يركب سيارته المصفحة يوم الحادث !

- ٤٠ كيس دم وهليوكوبتر تسببت فى إعلان وفاته !
- طلقة فى الهواء قبل دخوله مستشفى الشرطة !
- سافر بعد ٤٨ ساعة إلى مستشفى انسل سبيتل ليعالجه دكتور جانز فى برن !

الحراسة : قائدها هو الذى يحدد مسار الموكب دون الرجوع إلى الوزير !

- معلومات عن اغتيال الألفى فى الأزهر قبل شهرين !
- الألفى رفض إغلاق شارع الشيخ ريحان قبل مروره ففتح ثغرة للاعتداء عليه !
- موكب وهمى يسبق موكب الوزير !





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢ أغسطس ١٩٩٢

التنظيم :
□ ٢٣ قنبلة و١٥ عبوة ومقدمة صاروخ و١٨ كيس بلى لتنفيذ العمليات !
□ الارهابى مات بنزيف فى جميع أنحاء الجسم !

كان صوت « المنادى » يعلو بين لحظة وأخرى ، وهو يساعد الدكتور « إبراهيم حجاب » في « ركن » سيارته المرسيدس « رقم » ٥ « ملاكى بنى سويف » .. امام الجامعة الأمريكية .. وكان ابنه الشاب محمد (١٨ عاماً) يجهز مظروفاً يضم أوراق التحاقه بالجامعة .. وفجاة صرخ المنادى : « خليك مكانك ـ الباشا جاى » ..

تسمر الدكتور في مكانه وهو ينتظر مرور « الباشا » الذى لم يكن سوى وزير الداخلية اللواء حسن الالفى .. وفجاة دوى انفجار .. واظلمت الدنيا وسيطر الدخان على المكان .. كان ذلك قبل ساعة من ظهر الاربعاء .

كانت الدنيا في تلك اللحظة قد انقلبت ، تلامست فيها خطوط الحياة والموت ، بينما الدكتور حجاب يزحف ، في محاولة نجحت بالكاد ، لإنقاذ حلمه .. ابنه الشاب .. ونقله فوراً إلى قصر العينى قبل لحظات من تسرب أخر نصف لتر دم في جسده .. بعد ان كاد مخه يتوقف بسبب نزيف خمسة لترات كاملة من الدماء .

عند هذا الحد كانت تلك هى فعلة الانفجار بالنسبة لتلك العائلة الصغيرة القادمة من وسط الصعيد .. اما بالنسبة لصاحب الموتوسيكل ـ الذى كان ينتظر موكب الباشا في لهفة ـ فقد كان الامر مختلفاً .. كانت المشكلة هى انتظار الإشارة لتنفيذ الإعدام في نفسيهما وفي الوزير .

لقد راقبا الوزير لمدة شهرين ، وكان مقرراً الاعتداء عليه في شارع الأزهر وهو قادم من منزله في مصر الجديدة ـ وكان الوزير يغير خط سيره يومياً بمعرفة قائد حراسة موكبه محمد جابر الذى اصيب في الحادث ـ وكان جابر هو الوحيد الذى له حق تحديد مسار الموكب دون ان يستاذن الوزير ، وفي الوقت نفسه كان موكب مشابه لموكب الالفى يسبقه من باب التمويه والخداع ، وكانت نقطة الضعف الوحيدة هى مدخل الوزارة من ناحية الشيخ ريحان ، الذى كان يفضل وزراء الداخلية إغلاقه اثناء مرورهم بربع ساعة على الاقل ، إلا ان حسن الالفى احس « بزهق » الناس من هذا الإجراء الامنى فرفض إغلاق الشارع .. وهكذا وجد المتطرفون ثغرة ينفذون منها .

قبل ايام كانت هناك دراسة متانية للسيناريو المطلوب ، فلو وضعت القنبلة فوق شجرة لسقطت او عثر احدهم عليها قبل التنفيذ . كما يصعب إلقاؤها من فوق مبنى لان المبانى في هذه المنطقة تحت حراسة مشددة ، مثل الجامعة الأمريكية ووزارة التامينات الاجتماعية .. وإلقاء القنبلة من اعلى يهدد من يلقيها قبل الهدف وهو الوزير .. ويصعب توصيلها بسلك طويل يبعد عدة امتار لان اكتشاف السلك يكشف العملية قبل ان تبدا ..

ثم إن هناك صعوبة في استخدام جهاز تفجير « ريموت كنترول » لان تلك تكنولوجيا صعبة .. لا تناسب القنبلة المصنعة يدوياً .

إذن القرار هو الانتحار ؟!

ولم يكن من الصعب العثور على شخصين يمكن ان يبلعا صعوبة القرار .. فالجنة في انتظارهما حسب قواعد غسيل المخ التى اجريت لهما منذ زمن ، والقضية تحتاج لضحايا (!!) .

ويبدو ان الاختيار لم يقع على عناصر جديدة ، لم تزل تحب الحياة ، وإنما وقع على عنصرين يمتلكان ميزتين ، الأولى : هى القدرة التدريبية الفائقة ، والثانية : هى التعب من سنوات الفرار من الشرطة ، والهروب من حصارها .. وهكذا كان الطريق إلى « الجنة الوهمية » عن طريق « قنبلة » الجوالة » .

٠٠١١٣٥١

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢



و « الجوافة » اسم يطلق على مثل هذا النوع من « المصائب » الذى اعده تنظيم « طلائع الفتح » .. ليس فقط لأنه يضم من الداخل مئات من « حبات البلى » التى تشبه بذور الجوافة من الداخل .. ولكن ايضاً لأنه محاط بلحاء من مادة تفجيرية هائلة القوة تشبه لحم الجوافة .

□ استخدموا قنبلة الجوافة التى استخدمها اليهود ضد المصريين فى سيناء !

وفى ظهيرة الاربعاء تذوق المصريون هذا النوع المر من الجوافة .. بعد ٢٦ عاماً كاملة من المرة الأولى التى عرفوا فيها طعمها ، إذ كان ذلك النوع قد استخدم لأول مرة فى العالم على يد الإسرائيليين فى حرب ١٩٦٧ .

ربع قرن مضى ، ومازال المصريون هم ضحايا قنابل الجوافة وإن تغير الجناة .. من يهود اعداء .. إلى متطرفين اعداء ايضاً !

ولم يكن صاحب الكشك المواجه لوزارة الشئون الاجتماعية والجامعة الأمريكية يعرف شيئاً عن هذه الفاكهة المعطوبة التى تقف بصاحبيها امامه .. ولم يكن يعرف انه ستار للتمويه ، حتى لايشك امين الشرطة الذى يتقدم موكب الوزير فوق دراجة بخارية فى الامر .. ولم يكن يعرف انه بعد لحظات سيتحول إلى مجرد ذكرى من ذكريات شارع الشيخ ريحان .

لم يكن احد يعرف شيئاً .. ولكن القدر كان يعرف .. وربما لهذا السبب نقل الوزير نفسه ، على غير عادته ، من مقعده الأيمن إلى الناحية اليسرى قبل لحظات من انفجار « الجوافة » .. وربما لهذا السبب ايضاً قرر المتطرفون لأول مرة ان يستخدموا قنبلة « البلى » بدلاً من « المسامير » .. وبالتالى انقذوا حسن الالفى ، لأن « البلى » لم يستطع اختراق باب السيارة بنفس القوة ، لاسيما أن خبراء الادلة الجنائية عثروا على كميات منه متناثرة داخل طبلة الباب .

خارج السيارة كان « البلى » اكثر قسوة ، إذ كان يعنى وصوله لبعض مناطق الجسم ان يصاب الإنسان بشلل من نوع ما .. وقد اصيب الكثيرون بجراح عديدة من بينها شلل التفكير لوهلة ثم سرعان ماظهر من بدأ يجمع الضحايا .

فى سيارة مغلقة ، و « بسرينة » إسعاف عصبية انطلق موكب من نوع مختلف لحسن الالفى يشق طريقه إلى مستشفى الشرطة فى العجوزة .. وهناك اضطر الموكب للانتظار لوهلة قبل أن يسمح له بالدخول ، إذ رفض حارس البوابة ان يستجيب لأنه ليست لديه تعليمات ، ولم ينقذ الموقف سوى طلقة رصاص فى الهواء من احد افراد الموكب مؤكدا للحارس ان « وزيره » مصاب .

عند بوابة المستشفى كان هناك التزام بالتعليمات إلى درجة تفتقد المرونة والتقدير ، وفى شارع الشيخ ريحان على مسافة امتار من وزارة

تقــرير :

سناء قابيل
إبراهيم خليل
يوسف هلال
عبد الله كمال
أسامة سلامة
طارق حسن
وائل الابراشي
محمد جمال الدين
وفاء شعيرة
و عادل حمودة

الداخلية كان هناك ، عدم إدراك للمهام الامنية .. وحسن نية زائد عن اللزوم ، على حد تعبير اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق .

ولكن .. اين كان موقع حسن النية بالضبط ؟

إن حماية رجل الأمن الأول في مصر امر معقد .. من المفروض انه لا يعاني من اية ثغرات ، في المراحل الثلاث لتامينه . فعند البيت بحي مصر الجديدة هناك قوة تتراوح بين خمسة وثمانية افراد ، موزعة في اركان عديدة .. من الشارع وحتى سطح ، الفيلا ، .. وهي قوة لا تسمح لأي فرد بالمرور إلا بعد التاكد من شخصيته . والذي غالبا مايكون قريباً للوزير .. فالآخرون يلتقون به في مكتبه .

إن هؤلاء مسلحون جيداً بالرشاشات والطبنجات سريعة الطلقات .. ومثلهم كذلك أولئك الذين يؤمنون تحركات وزير الداخلية في الشارع ، حيث الموكب يتكون من سيارة نجدة بها اربعة رجال لاكتشاف الطريق ، خلفها دراجة بخارية تسير احياناً بجوار الوزير ، وأحياناً أمامه .. ثم الوزير ، بسيارة مصفحة لم يركبها يوم الحادث ، ومن خلفه سيارتا جيب ، بكل منهما اربعة افراد مسلحين بالمدافع الرشاشة ، يتم اختيارهم وفق معايير إجادة الرماية وحسن التصرف واللياقة البدنية العالية .. بالإضافة لسيارة امن مركزي بها ضابط وستة جنود بالبنادق الآلية .

بخلاف كل ذلك هناك عيون من المباحث الجنائية موزعة على النقاط الثابتة التي يمر عليها الرجل .. سواء في الشوارع او فوق اسطح المنازل .. ويبدو ان هؤلاء هم الذين كانوا قد اصيبوا بمرض ، حسن النية ،

لعلنا لانريد ان نعول كثيراً على هذا ، فالعملية التامينية التي اهتزت لاسباب مجهولة توحي بان الإرهابيين يجيدون لعبة الخطر ، ذلك ان على الموكب ان يغير خط سيره .. والا يلتزم الوزير بجدول زمني معين .. في نفس الوقت الذي يتم فيه إبلاغ إدارة الحراسات الخاصة بمواعيد وخط سير الرجل ، إلا إذا كان سوف يذهب إلى جهة غير معلومة ..

في الوزارة تكون لدى مكتبه كافة المعلومات عن تحركات الوزير .. حيث تتبع خطة اخرى لتامين مقر العمل ، فاولاً هناك كاميرات تليفزيونية موزعة بين جنبات الوزارة ، لترصد كل شئ .. وهناك ابراج الحراسة المسئولة من الامن المركزي .. ومكتب حرس الوزارة المسئول عن تامين الالفي بداية من مروره من بوابة المبنى .. وهناك إجراءات لاتسمح لاحد بالصعود إلى مكتبه إلا بعد الحصول على إذن خاص - حتى لو كان الزائر رجل شرطة - بالإضافة لعشرات من الرجال الموزعين في الشوارع حول المبنى .. ومن بينها شارع الشيخ ريحان حيث اهتزت كل هذه الإجراءات بثمرة الجوافة القاتلة !

إن هذا الاهتزاز لابد ان يكون موضع تحقيق الآن .. وحارس مستشفى العجوزة ، على روتينيته يجب ان يُشاد به .. إذ لم يكن مريضاً بحسن النية ، حتى اجبرته طلقة على السماح لحسن الالفي بالدخول ..

ولقد تسببت هذه الطلقة في حالة إغماء اصيب بها مريض بالمستشفى يعمل امين شرطة في مديرية امن الشرقية .. كما هرول عشرات من نزلاء الأسرة البيضاء إلى الشرفات لاستطلاع الأمر .. ثم صرخوا عندما راوا جريحاً ساقه مقطوعة ، وآخر بطنه مفتوحة .. وثالثا راسه ينزف .. وسادت حالة من الهرج ، بينها شائعة تؤكد ان المصاب هو وزير الصناعة ..

هذا الموقف المؤقت انتهى بسرعة .. فقد اعلن انه ، حسن الالفي ، منعاً للبلبلة .. وامرت إدارة المستشفى بدخول جميع المرضى وزوارهم للغرف .. وعرض عدد منهم إنهاء إقامته لإفساح موقع لمصاب يعاني .. بينما تحول اللواء فهيم حسين مدير امن الجيزة إلى رجل مرور ينظم الحركة داخل المستشفى .

بعد فترة وجيزة من الوقت وصلت زوجة الوزير في تايير رمادي ونظارة شمسية سوداء ، بينما هو في غرفة العمليات بالدور الثاني .

في نفس الوقت كانت البوابة متوترة ، لكن هذا لم يمنع عشرات من جنود المستشفى من شراء سندوتشات فول وطعمية من نفس المحل الذي كان المستشفى يستخدم تليفونه ، بعد أن اصيبت اتصالاته فجأة بالسكتة .. وعند البوابة كانت مظاهر التوتر خروج عدد من الأطباء ، وعودتهم بعد شراء ٤٠ كيس دم من مستشفى السلام .. وربما لها السبب دق المراسلون الاجانب خبراً



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

يزعم وفاة الوزير .. ودعم ذلك ان كل رجال الوزير اندفعوا للبحث عن طائرة هليوكوبتر تكون جاهزة لنقله إلى الخارج لعلاجه ، ولكن ذلك لم يحدث ، والذى حدث ان الوزير سافر بعد ٤٨ ساعة إلى مستشفى انسل سبيتل بـ « برن » فى سويسرا ، ليشرف على علاجه البروفيسور جانز اشهر طبيب عظام فى اوروبا .

ومن البوابة عاد موكب من رجاله ايضا بعد ان استدعى على عجل الدكتور شريف مختار - رئيس قسم القلب بقصر العينى - الذى فحص الوزير بدقة .. وطلب رايه فى مفاوضات مع قيادات الشرطة حول ما إذا كان من الممكن ان يظهر الوزير فى التليفزيون لنفى شائعة الموت .

وافق شريف مختار ، كخبير طبى ، ولكن الامر كان يحتاج لخبير إعلامى يعرف كيف يقدم الوزير المصاب للناس على الشاشة .. إذ نتصور ان المفروض ان يتقدم مذيع من الالفى ، ويساله : « كيف انت ؟ فيجيب : انا بخير ، ليطمئن الجميع ، وسوف نتحدث فيما بعد عن جميع ملابسات وظروف الحادث » .. لكن الذى ظهر فى التليفزيون الوزير خارج من العمليات متاثرا بما حدث ، وترك له الميكرفون .. فطالب الشعب بالثار لوزيره .

عموماً ، وقبل ان يظهر حسن الالفى على الشاشة كان عدد من الوزراء قد بداوا فى التوافد للاطمئنان عليه .. وظهر فى غرفته اللواء حسن ابو باشا ، ثم عبد الحليم موسى ، ومحمد على محجوب الذى ارسل له اول باقة ورد .. وزكى بدر ، وعمرو موسى .. ويوسف والى .. ومن بعده الشيخ الشعراوى الذى بكى وقال له انا لا ابكى عليك ولا اهنئك بنجاة جسدك ولكن لنجاتك بإيمانك ..

وانتقل الوزير الذى كان يخطط لرحلة نقاهة بالإسكندرية بعد رحلة علاج المرارة فى لندن من غرفة العناية المركزة فى الدور الثانى إلى احد اجنحة الدور التاسع .. فى نفس الوقت الذى كان احد اطباء قصر العينى قد ساهم إلى حد كبير فى الكشف عن شخصية قاتله .

الصدفة هى السبب .. فقد كان الجميع متوتراً ، يقلب فى كل الاوراق .. واى اوراق .

كان « نزيه » قد افاق من غيبوبة مدتها ساعتان ، بعد جراحة عاجلة .. عندما ساله الطبيب على سبيل الاطمئنان : اسمك إيه ؟... فاجاب : محمد توفيق . وانتبه الطبيب إلى ان اسمه المدون فى الملفات حسب البطاقة هو : وليم نجيب سيفين . عندئذ اسرع إلى الضابط المقيم فى غرفة العناية المركزة طالبا تصحيح اسم هذا المريض .. والذ[illegible] الشرطة الخيط .

وبينما كان عدد من الجنود والمرؤسين يتبرعون بالدم لإنقاذ حياة نزيه بدون ان يعرفوا من هو .. كان الضابط ياخذ بصماته ويسرع بها إلى مصلحة الادلة الجنائية ، لتصل الإجابة : إنه نزيه نصحى راشد احمد .

إن الاسم ليس غريباً ، فهو نفسه صاحب الصورة التى نشرتها الصحف عدة مرات ، مع كل من طلعت ياسين همام ، ومحمد طلعت قاسم ، واخر اسمه إسلام باعتبارهم مطلوبين لانهم عناصر الاجنحة العسكرية التى تقوم بالإرهاب .. ولم يقبض على « نزيه » الذى كان البعض يتصوره عنصراً من تنظيم « الجماعة الإسلامية » ثم اتهم فى قضية « طلائع الفتح » التى تنظر الآن امام المحاكم العسكرية .. لم يقبض عليه ، ولكنه جاء بنفسه .. فوق اربع جثث ..

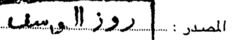
وبظهور « نزيه » فإن الساحة تصبح الآن ملعباً لاثنتين من فرق الإرهاب .. الاولى هى الجماعة الإسلامية .. والثانية هى تنظيم الجهاد الجديد المعروف باسم « طلائع الفتح » .. واما الاولى فقد كانت مسئولة عن عديد من احداث العنف الاخيرة ، واعلنت مسئوليتها عن هذا الحادث ايضاً .. لكن مسئولا امنيا صرح لإحدى الصحف : « إن الموقف لا يسمح بركوب الموجة وقد كشفنا الخيط وانتهى الامر » .

ولكن منتصر الزيات المحامى وثيق الصلة بالجماعة الإسلامية ، قال قبل صدور البيان : « إن الجماعة لم تعلن مسئوليتها بعد ، كما انها لم تنف .. ولكنى اعتقد انها ستعلن إذا كانت هى المسئولة انسجاماً مع سياستها فى مثل هذه الامور ، كما حدث فى حادث اغتيال احمد علاء ضابط امن الدولة بالفيوم ، وكذلك عدد من الضباط فى ديروط ودمياط » .

وبينما كنا نتحدث إليه مساء الاربعاء قال : لقد تاخروا فى الإعلان بسبب الاستنفار الامنى الشديد ، ومراقبة وكالات الانباء » .. لكنه اضاف : انا شخصياً اسف لهذا الحادث ولحالة العنف فى مصر » !

إن اسفه لا يمنع ان العنف وسيلة الجماعة التى هو صديق لها ، ولا يمنع كذلك ان المؤكد الآن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

هو ان تنظيم « طلائع الفتح » مسئول عما حدث ..

والتاكيد هنا مصدره « نزيه » .. الذى دخل المستشفى مع المصابين مصاباً فى الساق اليمنى ، وقطع فى شريان الفخذ ووريده ، مما اضطر الاطباء لقطع الساق من فوق الرقبة .. حتى يتوقف النزيف ، ويتفرغوا لعلاج إصابته بشظايا فى اماكن متفرقة من جسمه .

وبينما كان « نزيه » فى غيبوبة كاملة ، التقط له التليفزيون صوراً على انه احد الضحايا .. ثم افاق فى الواحدة .. لكنه ذهب فى غيبوبة جديدة فى الساعة الثالثة عصراً .. ثم بدا جسمه ينزف من جميع الفتحات المصابة فى الفم والعين والأذن والانف بالإضافة لاماكن الجراحة والشظايا .. وظل هكذا حتى الساعة الرابعة فجراً عندما مات .

فى الخامسة نقلت جثة نزيه نصحى راشد لمشرحة زينهم .

عندئذ ، ولأنه لم يكن قد تكلم كثيراً بعد ، تعقدت خيوط القصة من الناحية الامنية .. لاسيما وان زميله ـ الذى نشرت الصحف صوره على انه ضحية هو الآخر ، كان قد تقطع إرباً بسبب القنبلة التى كان يلف وسطه بسلك التوصيل الخاص بها .

فى البداية كانت هناك تخمينات تقول إن الجثة لطارق عبد النبى الفحل .. الذى لا يوجد له ملف امنى ، وإن كانت هناك معلومات تقول إنه من « ابى زعبل » حاصل على ليسانس حقوق ، سافر لافغانستان عام ١٩٩٠ .. وبعد سنة عاد لكن استدعاء عائلته ومضاهاة البصمات اطاح بهذا الاحتمال .

فى الوقت نفسه تردد ان هناك مطبعة فى شارع عبد الحميد زينهم بمنطقة بيجام قد صودرت بعد شكوك حول تزويرها لبطاقة نزيه نصحى . لكن احد المسئولين كان قد قال فى بيان بعد إمساك خيط

نزيه ان البطاقة طبعت فى بيشاور حيث مطبعة يملكها المتطرفون لتزوير المستندات الرسمية « جوازات سفر ، وبطاقات ، ووثائق خدمة عسكرية » .

إن هذا بعض ما كان يدور فى إدارات امن الدولة بداية من الحادية عشرة صباح الاربعاء الماضى سعياً وراء اختبار كل الخيوط والمعلومات .

اما فى مسرح الجريمة . شارع الشيخ ريحان فقد كانت هناك إدارة اخرى تعمل بدقة شديدة للغاية .. إدارة الادلة الجنائية التى بدات فى جمع الوثائق والقرائن والادلة . وقد وضعت نصب عينيها الحكم الصادر فى قضية رفعت المحجوب .

وقال مصدر بالإدارة : إن لدينا تعليمات مشددة بالعمل باسلوب « الدوائر المغلقة » بحيث لا تكون هناك ثغرة على الإطلاق فى الادلة .. واضاف : لقد طُلب من جميع اجهزة جمع الادلة التانى فى إصدار التقارير النهائية والتاكد من دقة المعلومات وعدم « الاستنباط » ـ حسب نص التعليمات .

وعلى هذا اخضع كل شىء فى شارع الشيخ ريحان للفحص الدقيق باستخدام اجهزة حديثة . وقد كشف من هذا الفحص عن امرين فقط : اولاً ان بعض الفتحات فى سيارة الوزير ليست من طلقات رصاص ، ولكن نتيجة لتطاير « البلى » . وان المعدن المغلف للقنبلة قد اكسبها قوة شديدة .. وهو معدن لم يستخدم من قبل ، وجار البحث عن نوعه ومصدره .

وفى الشارع وصل الخبراء إلى نتيجة ان تلك هى المرة الاولى منذ ١٢ عاماً منذ اغتيال السادات التى يتم فيها اقتحام عرين مسئول .. فى عملية من المؤكد انها ستنتهى بقتل المنفذين .. ولكنها ليست المرة الاولى التى تلقى فيها القنابل على وزراء الداخلية . فقد لغمت سيارة سوزوكى بجوار موكب لزكى بدر تحت كوبرى الفردوس منذ سنوات .. ومن قبله اطلق الرصاص على النبوى إسماعيل ، ثم حسن ابو باشا امام منزله فى العجوزة .

ويقول ابو باشا : إن وزير الداخلية هدف ، وراءه الرغبة فى إضعاف هيبة الامن .. ولا اظن ان حسن الالفى مقصود لذاته ، وإنما هو الإمعان فى إثبات الوجود والتحدى وإرسال رسالة جديدة للجميع .

واضاف : إن الحوادث تجاوزت التحليل ، واتصور ان ما حدث فى شارع الشيخ ريحان ليس بعيداً عما حدث فى الماضى .. فهناك هدف استراتيجى لهذه الجماعات ، واجنحة تعمل بمنطقة الإرهاب لزعزعة النظام والاستقرار . والمشكلة ليست فى الامن بقدر ما هى فى ذلك الفراغ السياسى المسئولة عنه كافة الاحزاب .. بكل ذلك التنافر ، وكل تلك السلبية .. إن احداً منهم لا يدرك مخاطر الانزلاق لهاوية العنف ، وتدمير اى مساحة للديمقراطية .

لكن ابو باشا فى معرض تحليل سريع يقول : لا اظن ان هذه رسالة تالية للقضية المحجوب ، فمثل هذه العمليات يخطط لها بكل دقة ، وصدر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

٤ عمليات للمتطرفين آخرها محاولة اغتيال وزير الداخلية

العنف برا وبحرا وجوا

بعد محاولة اغتيال الوزير حسن الألفي في وسط القاهرة فهل دخلت مصر النفق الأسود الذي لا يعلم أحد كيف ومتى الخروج منه.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٢

قراءها منذ فترة .. واما التنفيذ فسهل للغاية .. مجرد تربص عدة ايام بالموكب .. ثم إتمام العملية .. وهذا ما حدث معى إذ اثبتت التحقيقات ان الذين حاولوا اغتيالى راقبوا بيتى عشرة ايام ، وعرفوا نظام حياتى .. ثم هجموا فى لحظة معينة ..

السؤال هو لماذا تربصوا للالفى ؟!

لا توجد إجابة محددة ، فقد عالج الوزير خلال الاشهر الاخيرة عملية التطرف باسلوب علمى واضح .. ربما لم يقبض على كثيرين جزافاً ، واصدر تعليمات بحسن المعاملة فى جميع إدارات الوزارة .. لكنه ضرب التطرف فى الصميم ، واعد خطة لإعادة تسليح الداخلية ، وقال لروز اليوسف « إننا سنجرى مناورات مثل الجيش » .. وحاول تعطيل مصادر التمويل ، واغلق منافذ الهروب ـ بشكل ما ـ وعطل الاتصالات التليفونية .

وكثف الحملات .. ففى خلال الاشهر الستة الاخيرة ، من يناير حتى يونيو ، نفذت الشرطة ١٨٧٠ مامورية امن دولة ، شارك فيها ٥٩ الف جندى ، وسبعة الاف ضابط .. فى المقابل كانت الشرطة قد نفذت فى العام الماضى كله ١٨٠٧ ماموريات ، استخدمت فيها ٨٣ الف جندى ، وعشرة الاف ضابط .

بين كل هذا هناك خطوط متشابكة ، دفعت بحسن الالفى لان يكون القصة الاولى فى نشرة اخبار سى إن إن ، بعد ان ظلت البوسنة والهرسك فى الصدارة طوال ثلاثة اشهر كاملة .. وحتى يتم الفصل بين الخطوط فإن اجهزة وزارة الداخلية تقوم الآن بالبحث عن اسلوب ملائم لمواجهة محاولات اغتيال الشخصيات الهامة .

وقد اشار احد التقارير إلى اسلوب « ابحاث العمليات الشرطية » الذى تعتمده معظم الدول المتقدمة .. بالتركيز على التحديد لكل موقف محتمل من مواقف الاغتيالات .. وتصنيفها حسب الاهمية .. وتدريب الحراس عليها .

إن هذا الاسلوب يعتمد على تحديد هدف كل عملية إرهابية ، وتصويرها فى شكل علامات ، والاعتماد على قاعدة بيانات اغتيالات الشخصيات الهامة .. لكن اهم نقطة فى هذا التقرير و اخطرها انه يطالب بسياسة احتواء الإرهاب وانتظار اللحظة المناسبة للهجوم .

وبين الخطط الامنية وحوادث الاغتيال يعود إلى الاضواء من جديد تنظيم الجهاد ، الذى اعيد تشكيله ، وضبط باكمله تقريباً .. ويحاكم الآن ..

« وطلائع الفتح » تنظيم يراسه عبد الحميد حب الله ، الذى يعرف داخل الجماعة باربعة اسماء « سمير ، مروان ، حسن ، إبراهيم » وهو طالب طب ، وصف فى قرار الاتهام بانه « امد الجماعة بالذخائر والأسلحة والمفرقعات ، بغرض تعطيل الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية والإضرار بالسلام الاجتماعى » .

لقد القى القبض على المتهمين فى التنظيم فى واحدة من انظف عمليات الامن ، بدون رصاصة واحدة ، ولكن التنظيم كان قد بدا فعلاً القيام باعمال العنف والقتل .. فقرار الاتهام يتحدث عن قيام كل من عبد الحميد حب الله وفتحى إمام حزين وخويلد بركات بقتل سائق سيارة نقل ، و « التباع » لاستخدامها فى عمليات سرقة سلاح .. كما قام كل من عبد الحميد ، ومحمد حسام الشريف وسمير درويش .. وخالد شحاتة بالشروع فى سرقة سلاح جندى حارس مبنى القنصلية السعودية فى جاردن سيتى .

ثم تكرر العملية نفسها مع الجنديين نجيب همام ، وعبد الرحمن عبد الله حارسى المنفذ رقم ٢٠ فى المعادى .. فضلاً عن جرائم التزوير ، وحيازة ٢٣ قنبلة يدوية ، و٥١ عبوة ، ٩ مفجرات عادية ، ٩ مفجرات بصاموله سوستة ، ١١ مفجرا كهربائيا ، ومقدمة صاروخ ، و١٨ كيس رولمان بلى ، وعشرة اطرف خرطوش ..

والتنظيم الجديد ، جماعة رولمان البلى ، له قيادة عسكرية ، ومجلس شورى ، يضم مستشارين سياسيين ، وعسكريين ، وشرعيين ، ويتكون من خلايا عنقودية كل منها له امير ، ولا تعرف شيئاً عن الاخرى .

إنها جماعة إرهابية .. تخطط للاغتيال .. وبين القنابل والرصاص ، ليس هناك من ضحايا سوى الناس الابرياء ! ■





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

٤ عمليات للمتطرفين آخرها محاولة اغتيال وزير الداخلية

العنف برا وبحرا وجوا

بعد محاولة اغتيال الوزير حسن الألفي في وسط القاهرة فهل دخلت مصر النفق الأسود الذي لا يعلم أحد كيف ومتى الخروج منه.

٠٠١١٣٥٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربى

التاريخ : ٢٤ اغسطس ١٩٩٢

■ هل تاتي محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي تتويجاً للمواجهات المتصاعدة بين المتطرفين والنظام المصري، أم أنها تدشين لمرحلة جديدة منفلتة من أي ضابط أو عقال؟ وسواء أصحت التقارير التي تتحدث عن خطورة الاصابة التي تعرض لها الالفي، أم صحت المعلومات الحكومية المصرية التي تقول ان وزير الداخلية أصيب بجروح طفيفة، فمصر في كلا الحالين تبدو كأنها دخلت النفق الأسود الذي لا يعلم أحد متى وكيف يتم الخروج منه، وكيف ستكون النهايات للحرب المفتوحة التي لا هوادة فيها والتي تدور رحاها في أنحاء البلاد من القاهرة إلى الصعيد إلى سائر المدن والمحافظات المصرية.

وكانت محاولة اغتيال اللواء الالفي تمت في وسط القاهرة بواسطة دراجة مفخخة أثناء مرور موكبه فيها وأدت إلى مقتل ٧ مواطنين وإصابة ٥ من حراس الوزير بجروح بالغة فضلا عن سقوط ١٢ جريحا من المدنيين، فيما وجدت جثة شخص مجهول الهوية في مكان الحادث.

وجاءت العملية الاخيرة بعد ساعات قليلة على انتهاء عملية اختطاف طائرة «ك.ل.أم» الهولندية من مطار تونس واستسلام الخاطف في مطار دوسلدورف. وفي التفاصيل لم يكن ثمة ما يوحي بأن رحلة الطائرة الهولندية من طراز «بوينغ ٧٣٧ - ٤٠٠» التابعة لشركة الخطوط الجوية الملكية (ك . ال . أم) ستكون رحلة غير عادية ومحفوفة بالمخاطر وشد الأعصاب والتهديد بتحويل ١٣١ راكبا و ٧ يشكلون طاقمها إلى رهائن.

«دومينك دي وو» المضيفة العاملة على متن الطائرة المخطوفة قالت انها لم تلاحظ أن شيئا غير عادي يجري منذ أقلعت الطائرة من تونس. كان كل شيء طبيعيا - تضيف دومينك - لكن قبل نصف ساعة من الهبوط اتخذت الامور منحى خطيرا، لقد أدركنا أن الطائرة تعرضت لعملية خطف.

لكن المواطن التونسي فيصل أدهري، وهو أحد ركاب الرحلة كان له انطباع آخر مختلف عن إنطباع المضيفة الهولندية وهو يقول انه شكك في أمر الخاطف عندما التقاه مصادفة في مطار تونس قبيل إقلاع الطائرة في رحلتها إلى أمستردام. ويجزم التونسي فيصل أدهري أن الخاطف كان يبدو مضطربا وكأنه يدبر شيئا ما.

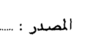
ليس ما أوردناه «سيناريو» متخيلا لإنتاج سينمائي جديد عن عمليات خطف الطائرات. إنها قصة الطائرة الهولندية التي خطفها المصري خالد منعم غريب (٥٥ عاما) أثناء رحلتها من مطار تونس إلى العاصمة الهولندية أمستردام. بدأت عملية الخطف فعليا في الساعة الثالثة بعد ظهر الأحد الفائت في ١٥ آب (أغسطس) الجاري حيث كانت الطائرة في الاجواء الألمانية عندما أنذر الخاطف طاقمها بأن في حوزته قنبلة و ٢٠ كلغ من المتفجرات مطالبا بتحويل وجهتها إلى نيويورك، وكان مطلبه الرئيسي إطلاق سراح الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي لـ «الجماعة الاسلامية» في مصر والمحتجز في نيويورك، كما طالب الأمم المتحدة بتطبيق عقوباتها على جمهورية صربيا.

وفي مطار دوسلدورف الألماني حيث هبطت الطائرة المخطوفة كانت ساعات مملوءة بالاثارة والترقب لكن النهاية جاءت «سعيدة» ودون إطلاق رصاصة واحدة. فقد سارع الخاطف خالد منعم غريب إلى إطلاق الركاب الـ ١٣١ ثم أطلق تدريجا ٥ من طاقم الطائرة المؤلف من ٧ أشخاص محتفظا بالطيار وكبير المضيفين اللذين هربا من نافذة حجرة القيادة بواسطة حبال للطوارىء قبل أن يقتحم رجال الكوماندوس الألمان الطائرة لاعتقال غريب الذي كان خرج لتوه من دورة المياه في الطائرة المخطوفة وهو الامر الذي مكن الطيار وكبير المضيفين من الهرب وساعد رجال الكوماندوس الألمان على إتمام عمليتهم وهم على يقين من عدم دمويتها بعدما خلا مسرح العملية من أية رهينة.

والملفت في عملية خطف الطائرة الهولندية أن الخاطف كهل في الـ ٥٥ من عمره ورب أسرة ورجل أعمال اعتاد على السفر إلى أوروبا وليس له سوابق أمنية أو سجل سياسي، غير أن نفي أحد وكلاء الدفاع عن الشيخ عبد الرحمن المحامي مايكل وارن أن يكون هناك أية علاقة بين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٣ اغسطس ١٩٩٢

عملية خطف الطائرة وقضية موكله ربما يأتي كنوع من النفي الذي يصب في خانة التأكيد. والعملية سواء كانت مدبرة أو «عفوية» فهي مرشحة لأن تتحول إلى مادة دسمة للحملات الاعلامية في الولايات المتحدة خصوصا والغرب عموما التي تطاول العرب والمسلمين.

من ألمانيا التي شهد أحد مطاراتها «النهاية السعيدة» لخطف الطائرة الهولندية على يد المصري خالد منعم غريب إلى مصر دائرة العنف إلى اتساع. من الجو إلى البحر تتصل المواجهة بين السلطات المصرية والمتطرفين : فقرب مدينة منفلوط (٣٣ كلم جنوب القاهرة) أطلق مسلح من المتطرفين الرصاص على باخرة سياحية تقل ٤٤ راكبا من السياح الانكليز كانت ترسو في مياه النيل في صعيد مصر.

ومن حادثة باخرة السيّاح الانكليز في مدينة منفلوط جنوب القاهرة إلى حادث الباص في محافظة القليوبية شمال القاهرة المشاهد إياها : فقد وقعت معركة داخل باص عمومي بين رجل شرطة مصري يدعى عادل مصطفى من قوة شرطة شبرا الخيمة وبين ثلاثة أشخاص حاولوا الاعتداء عليه بالسكاكين فاطلق الشرطي عليهم النار وتمكن بمساعدة مواطنين كانوا في عداد ركاب الباص من القبض عليهم حيث بدأت التحقيقات معهم لمعرفة التنظيمات التي ينتمون إليها.

وفي محافظة بني سويف المصرية كانت مواجهة مسلحة طرفاها الشرطة والمتطرفون بعد فشل محاولة تهريب أحد المتطرفين ويدعى ابراهيم محمد السيد أثناء نقله من معتقله إلى معتقل آخر في مدينة الوسطي، إذ اعترض متطرف شاب يدعى أسامة همام (١٩ عاما) سيارة للشرطة تقل زميله السيد وهاجم ضابط شرطة هو الملازم أول أسامة محمد العبد بسكين. إلا أن مرافقي الضابط المصري قبضوا على همام الذي أحيل فورا للنيابة العامة المصرية التي أمرت «بحبسه حبسا مطلقا».

«طلائع الفتح»

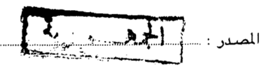
ولعل جديد الساحة المصرية تنظيم «طلائع الفتح» الذي يعتبره مراقبون امتدادا لتنظيم «الجهاد» الذي اخترق سابقا القوات المسلحة المصرية وتمكن من اغتيال السادات عام ١٩٨١ . ويحاول «طلائع الفتح» تامين مناصرين له وأعضاء بين أفراد القوات المسلحة المصرية في إطار حملته لإطاحة النظام.

وأول إشارة على اختراقه لأفراد الجيش ما ظهر في محاكمة المجموعة الأولى من ٢٤٨ متهما من المشتبه بانتمائهم للتنظيم المذكور وتضم المجموعة ٥٣ متهما بينهم إثنان من طلاب الكلية العسكرية وضابط احتياط. وهي المرة الأولى التي يتهم فيها عسكريون بالتورط في موجة العنف السياسي المتصاعدة في مصر منذ سنوات. وتعتمد «طلائع الفتح» النشاط السرّي وتعمل على نشر دعوتها في صفوف المتعلمين وضباط الجيش، اعتقادا من هذا التنظيم بأن الجيش وحده هو الاداة الصالحة أو المهيأة في الظروف الراهنة لتغيير الوضع القائم.■■

خليل المعلم



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

بعد ٢٠ يوماً من حادث الأميرية:

رصاصة الإرهاب مازالت فى ظهر سائق التاكسى الشجاع!

جمال: شاركت فى ٣ حروب.. ولم يصبنى سوى الإرهاب الغادر

كتب ـ صلاح عبدالمنعم وسيد أبواليزيد :

سائق التاكسى السيد جمال محمود .. أحد ضحايا الارهاب فى حادث الاميرية .. رفض بشجاعة مساعدة الارهابى مصطفى عونى على الهرب فكان جزاؤه رصاصة غادرة مازالت مستقرة حتى الان فى الجانب الايمن من ظهره رغم مرور ٢٠ يوما على الحادث !!

جمال محمود (٥٤ سنة) يرقد حاليا فى مستشفى الدمرداش فى انتظار قرار من المسئولين بنقله الى مستشفى آخر يتوافر به جهاز متطور يساعد على استخراج هذه الرصاصة حتى يعود لعمله وأسرته التى لاتجد حاليا من ينفق عليها !!

السائق الشجاع مازال متفائلا باستجابة المسئولين لطلبه . قال فى حماس : أحمد الله على كل ما أصابنى ، وحياتى كلها فداء لمصر . اشتركت فى ثلاث حروب ضد اسرائيل وتمنيت الاستشهاد برصاص العدو بدلا من رصاصات الغدر من الارهابيين .

وأشار إلى أن سرعة علاجه ضرورية حتى لايصاب بعاهة مستديمة تقعده عن العمل بعد أن أكد له د . خالد الفقى بمستشفى الدمرداش أنه لم يتمكن من استخراج الرصاصة أثناء العملية لعدم وجود الجهاز الذى يستخدم فى مثل هذه العمليات .

وأضاف : ان مايخفف عنه التفاف الناس حوله لمساعدته ويكفى كمثال فقط أن أحد المواطنين الذى رفض ذكر اسمه تبرع له بشيك قابل للدفع بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه .

ومع ذلك فإنه لم يعد يتحمل الانتظار مع تزايد أعباء أسرته التى تضم ٦ أفراد .

ويتمنى جمال محمود أن يهتم المسئولون بحالته الصحية ، ويساعدوه كذلك فى تعيين ابنته الكبرى منال الحاصلة على دبلوم التجارة منذ ٥ سنوات ، والحاق ابنيه بالمراحل التعليمية العليا بعد أن حصل نايف على ٧٠٪ فى الثانوية الصناعية ، ونادر على تقدير جيد جدا فى معهد ناصر للسيارات .

اخفاء الأدوية !

● وفى منزل أسرة السائق المصاب .. قالت زوجته نجاة عبدالفتاح : « ارتبطت بزوجى منذ ٢٥ عاما لمست منه العطف والحنان ، والحرص على مساعدة الاقارب والاشقاء . لم نشعر بأعباء الحياة إلا بعد اصابته » .. والمشكلة أن المدارس على الابواب ولم نعد نملك شيئا لمواجهة مطالب الدراسة وأعباء المعيشة التى تتزايد كل يوم !

وأشار محمد النبوى شقيق السائق والموظف بشركة أبوزعبل للاسمدة الى أنه بعد ٤ أيام من دخول شقيقه المستشفى تراجعت الرعاية الطبية له ، وبعد أن كان يتابعه الأساتذة المتخصصون ، لايحدث ذلك حاليا إلا نادرا !!

حتى الممرضات بدأت معاملتهن تسوء ويتأخرن فى قياس درجة حرارته ، ويلجأ بعضهن لاخفاء الادوية المطلوبة لدرجة أن الاسرة تتحمل حاليا عبء شراء هذه الادوية من الصدليات !



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣



حوار مع إرهابى!

دق جرس التليفون فى مكتبى.. قدم المتحدث نفسه: شهاب الدين من الجهاد.. واستطرد: نحن مسئولون عن محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية.. هل يمكن أن تنشروا هذا.

● سألت: من أنتم؟

- ألم تسمعنى.. قلت لك اننى من الجهاد.. نحن جماعة الجهاد.

● وهل أنتم - أيضا - مسئولون عن مصرع وإصابة خمسة عشر مواطنا فى مكان الحادث.

- لا.. نحن لسنا مسئولين عن مصرع المواطنين الذين تصادف مرورهم فى المكان والزمان الذى حددناه لضرب هذا الوزير.

● من المسئول إذن؟

- الوزير.

● هذه فزورة؟

- ليست فزورة ولا يحزنون.. لو كان وزير الداخلية إسلاميا أقصد من أتباعنا ما هاجمناه وما قتل أو أصيب مواطن واحد.. إذن الحكومة هى المسئولة حتى تأتى حكومتنا إلى الحكم إن شاء الله فتتطهر مصر.

● ما معنى تطهير مصر؟

- لن أطيل عليك.. ببساطة أنتم الآن تسيرون فى طريق أمريكا والدول التى تخدع شعوبها بالديمقراطية والحرية ونحن نريدها إسلامية والنموذج الأمثل فى نظرنا هو «إيران».

● مادمنا قد وصلنا إلى هذا الحد فارجو أن أنهى الحوار.

- قال بانفعال: ليس من حقك أن تنهى الحوار.. أنا الذى طلبتك وأنت استجبت فهناك إيجاب منى وقبول منك ويجب أن نتفق معا على إنهاء الحوار.. وأنا أرفض قبل أن أدلى بوجهة نظرى كاملة فى كلمات قليلة.. إذا كانت حكومتك تريد وقف العنف فلتعلنها إسلامية وتسلمنا الحكم.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢ فبراير ١٩٩٣

● من أنتم؟
- (بانفعال) ألم أقل لك نحن الجهاد.. جماعة الجهاد.
● ولكن هناك جماعات إسلامية أخرى تدعى أنها هى الأحق بالحكم.
- نحن كفيلون بتصفية هؤلاء الادعياء بعد ان نأخذ الحكم.
● وهل تعتقد أن الشعب المصرى يوافق على أن تحكموه؟
- (ضحك بهستيرية) الشعب.. الشعب يجب أن يجبر على ان يحكم حكما إسلاميا، لانه لا يعرف مصلحته.
● والحرية والديمقراطية؟
- هذه الفاظ يخدعكم بها الغرب.
وانقطع الخط (::)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢ اغسطس ١٩٩٣

اليوم تبدأ محاكمة ٨ من اعضاء الجناح العسكري لـ«الجماعة»

□ القاهرة - «الحياة»:

■ فيما تبدأ اليوم المحكمة العسكرية العليا في القاهرة نظر قضية احداث زينهم المتهم فيها ٨ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، قررت محكمة استئناف بني سويف (فرع الفيوم) في جلستها امس تأجيل نظر دعويين احداهما مقدمة ضد المستشار احمد عزت العشماوي رئيس محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) في الفيوم والتي تنظر في قضية احداث مسجد الشهداء المتهم فيها زعيم «الجماعة الاسلامية» و٤٨ من اتباعه، والاخرى مقدمة ضد المستشار مكرم محمد عواد رئيس محكمة الاستئناف التي تنظر في دعوى رد المستشار العشماوي، وحددت المحكمة جلسة يوم ٢١ ايلول (سبتمبر) المقبل للنظر في الدعوى بناء على طلب الدفاع الذي طلب التأجيل للاطلاع والاستعداد وحضور المتهمين «الاصليين».

وكان المتهم محمد هندي تقدم بطلب لمخاصمة المستشار العشماوي والمستشار عواد الذي كان ينظر في دعوى الرد التي اقامها المتهم فتحي عبدالله طه.

وقال مصدر في هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية ان تأجيل النظر في الدعوى يتيح ابعاد المستشار العشماوي عن النظر في القضية، اذ من المقرر ان ينتقل الى دائرة قضائية اخرى في نهاية الشهر الجاري، مشيرا الى ان العشماوي معروف بتشدده ضد اعضاء الجماعات الدينية. واوضح ان طلب المخاصمة قدم ضده لانه اصدر امرا بالقبض على المتهمين في القضية ومن بينهم الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» على رغم تقديم احد المتهمين طلبا برده الامر الذي كان يستلزم - وفقا للقانون - ايقاف سير الدعوى حتى يتم البت في طلب الرد».

«ومن جهته نفى المتحدث الاعلامي في السفارة الباكستانية في القاهرة بابار مالك علمه في شأن استئناف الاتصالات بين القاهرة واسلام اباد لتسليم متطرفين مصريين يقيمون في باكستان.

وقال لـ«الحياة» ان العلاقات بين مصر وباكستان قوية، مشيرا الى ان الجانبين يتبادلان المعلومات بصفة مستمرة في شأن محاربة الارهاب بكل اشكاله وصوره.

ومن جهة اخرى تعقد المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم الاثنين اولى جلسات محاكمة المتهمين في القضية «رقم ١٩ سنة ١٩٩٣ - جنايات عسكرية» المعروفة باسم قضية «زينهم» والمتهم فيها ثمانية من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وهم محمود صلاح فهمي وشهرته هيثم، ومصطفى زكي وشهرته سعد، وعرفان محمد حسن الحولي، وكحلاوي جاد عبد العليم، وياسر عباس سليمان علي، واحمد عودة، وعلي احمد محمد فرحان، ومحمد رمضان زكي.

واوضح ناطق باسم ادارة القضاء العسكري ان من ضمن المتهمين اربعة فارين وستتم محاكمتهم غيابيا.

واضاف الناطق ان جميع المتهمين وجهت اليهم تهم الانضمام لجماعة اسست على خلاف القانون بغرض الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين واشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فيه، وكذلك حيازة الاسلحة والذخائر والمفرقعات بدون

٠٠١١٣٦٣



ترخيص كما قتلوا عمدا كلا من نقيب شرطة احمد يعقوب البلتاجي والمواطن محمد سلامة السيد وشرعوا في قتل ثمانية مواطنين اخرين. كما حازوا واحرزوا اسلحة وذخائر ومفرقعات لاستخدامها في اغراض التنظيم». ويذكر ان المحكمة العسكرية ستعقد جلسة لمحاكمة ٥٣ من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» يوم الخميس المقبل.

الى ذلك اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان مصر «ستظل دار امن واستقرار مهما حاول عملاء الارهاب ان ينالوا من امنها». وقال «ان الارهاب يحاول ضرب مصر كي تتوقف عملية التنمية والانتاج وذلك للنيل من الامن في مصر».

واكد الالفي في حديث ادلى به لاذاعة القاهرة امس ان رجال الشرطة والمواطنين «لن يسمحوا للارهابيين ان يحققوا اهدافهم». مشيرا الى «ذلك التلاحم الاخير بين الشعب والشرطة في مواجهة عملاء الارهاب والتصدي لهم بكل قوة». واوضح ان الشعب المصري «كشف حقيقة هؤلاء الارهابيين ومدى خطورة اعمالهم الاجرامية على المجتمع المصري».

واكد الالفي ان حالته الصحية جيدة وان الفحوص الطبية التي اجريت له تبشر بكل خير، مشيرا الى ان العملية الجراحية التي اجريت في ذراعه اليمنى نجحت وانه يتماثل للشفاء بسرعة.

ووجه وزير الداخلية الشكر لرجال الشرطة لادائهم «رسالتهم السامية في حراسة الوطن وامن المواطن».

وكانت قوات الامن المصرية قامت امس بحملة تمشيطية على عدد من المحاجر التي تقع في المناطق الصحراوية في محافظة الجيزة استهدفت تحديد مدى علاقة المحاجر بامداد المتطرفين بالمتفجرات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٢

تزوير..

والحل

في الرقم القومي!

إرهاب.. احتيال.. نصب.. والسبب بطاقة مزورة!!

البطاقة الجديدة تنتظر مشروع قانون الرقم القومي في يناير القادم

٠٠١١٣٦٥





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٢

التهرب الضريبي.. الهروب من الخدمة العسكرية.. جرائم الإرهاب.. النصب على أكثر من زوجة.. وغيرها من جرائم الاحتيال والتزوير غالباً مايقف وراءها بطاقة مزورة، او جواز سفر يحمل اسماء متعددة لشخص واحد!

وإذا كنا في مصلحة الأحوال المدنية مازلنا نطبق الأسلوب اليدوي في تحرير شهادات تحديد الهوية فإنه مع تطور وسائل حفظ المعلومات وكثرة تعداد السكان لم يعد ذلك مناسباً في مصر:

وإذا كان «الرقم القومي» هو طريق الخلاص من كل هذه الجرائم والمشاكل فإن مشروع قانونه مازال «حبيس الأدراج» ولم يدخل لمجلس الشعب حتى الآن في الوقت الذي يجرى فيه إعداد قاعدة لبيانات المواطنين في مصر بهدف برمجتها على الحاسب الآلي تمهيداً لإصدار بطاقة هوية جديدة مع أوائل عام ١٩٩٤.

لكن السؤال.. لماذا نتباطأ في إصدار هذا الرقم؟ ومتى نصل إلى «بطاقة شخصية» يصعب تزويرها او التلاعب بها حتى نقضي على تلك الجرائم التي انتشرت بشكل يلفت النظر، فرغم تعدد اشكالها إلا ان المتهم فيها واحد وهو «تزوير في وثائق رسمية».

تحقيق:
ثابت عواد

اللواء إبراهيم بصيلة مدير عام مصلحة الأحوال المدنية يوضح ان المصلحة لاتتعامل مع ٥٨ مليون مواطن فقط كتعداد لسكان مصر، ولكنها تتعامل مع حوالي ٢٠٠ مليون حالة باعتبار ان كل مواطن لاتقل معاملاته مع المصلحة في المتوسط عن ثلاث وثائق كبطاقة وجواز سفر وصحيفة الحالة الجنائية.

فتش عن التزوير!

ولأن كل قضايا الإرهاب وراءها بطاقة مزورة، ولأن جواز السفر المزور يبدأ ببطاقة مزورة ايضاً، فالإرهابي الذي يرتكب جريمة يتمخض وراء اسم وشخصية جديدة. فالنظام اليدوي - كما يوضح اللواء بصيلة - اتاح للمزورين الحصول على بطاقات مزورة، والتزوير لايتوقف على تغيير الاسم فقط، ولكنه يشمل تزويراً في المهنة بهدف العمل في الخارج، والتلاعب بسن الزواج والهروب من اداء الخدمة العسكرية، أو التبليغ بالوفاة على الورق لصدور واقعة مزيفة في قضايا الميراث، ورغم الجهود التي بذلت للتيسير على المواطنين إلا أن هناك ضرورة ملحة لعمل تطوير شامل لنظام واسلوب عمل الأحوال المدنية.

التطوير.. ضرورة

ولإعلان هذه الثغرات يتبنى حسن الألفي وزير الداخلية شخصياً إنجاز مشروع إنشاء قاعدة بيانات الية على المستوى القومي باستخدام الحاسب الآلي بالتنسيق مع الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الإدارية بدءاً من عام ١٩٩١.

ويشرح اللواء إبراهيم بصيلة خطوات التطوير قائلاً: تشمل الخطة إنشاء قاعدة للبيانات على مستوى الجمهورية بواسطة الحاسبات الآلية، وقد تم إنجاز نحو ٩٨٪ من تلك القاعدة وتشمل بيانات قيد الميلاد والسفر والزواج والطلاق منذ ماقبل عام ١٩٠٠ وحتى اليوم لكافة المواطنين في مصر وبشكل دقيق تمت خلاله عمليات التسجيل والتصحيح والمراجعة، وقد كان من المقرر تسجيل بيانات المواليد فقط منذ عام ١٩٦٢ إلى ١٩٩٢ خلال ٣ سنوات، إلا ان جهود خبراء الاحوال المدنية مع جهاز المعلومات التابع لمجلس الوزراء برئاسة الدكتور هشام الشريف أنجز كافة البيانات ومنذ أكثر من ٩٠ عاماً مضت خلال سنتين فقط.

ويضيف اللواء بصيلة: إن هناك هدفاً ثانياً يشمل التطوير وهو إجراء عمليات «تربيط» لافراد الاسرة الواحدة وذلك لزيادة الضمان وتحصين الإصدارات من خلال شجرة العائلة الواحدة، بالإضافة إلى إصدار «المصدرات» وهي كافة مايطلبه المواطن من بطاقات او شهادات مختلفة بطريقة الية يصعب تزويرها عن طريق استخدام الرقم القومي حتى تعود لتلك المصدرات مصداقيتها الذاتية.

مفتاح الرقم القومي

والرقم القومي كما يوضح مدير الاحوال المدنية هو رقم فريد لايتكرر، ويمنح للمواطن منذ ميلاده حتى وفاته، ويعد مفتاحاً للتعامل مع المواطن مع كافة اجهزة الدولة، وهذا الرقم له مدلول: فالزوجي يدل على أن صاحبه ذكر والفردي للانثى، ودلالة الرقم تشمل تاريخ الميلاد والمحافظة التي ولد فيها والعقد الذي حدثت فيه الولادة.

وحتى يصدر الرقم القومي يقول اللواء بصيلة: إنه تم تجريب إصدار الرقم على مواليد بعض المحافظات مثل القاهرة والإسكندرية، ومن الطبيعي الا يمنح للمواطن إلا في

لأول مرة قاعدة للبيانات الشخصية فى مصر استعداداً لتنفيذ مشروع الرقم القومى

بدءاً من عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٩٢ تم الانتهاء من جمع ٩٨٪ من بيانات المصريين

تشريع جديد ينظم تداوله ويجرى الان إعداد مشروع قانون لاستبدال القانون الحالى بقانون جديد يتواءم مع استخدام الميكنة.

فالمصدرات تتطلب توافر الرقم القومى، وهذا يتطلب إصدار التشريع المناسب، كل تلك الحلقات تم إعدادها، ويجرى تجهيز المراكز اللازمة للإصدار.

٧٧ مليونا للأجهزة

فى الموازنة الحالية ١٩٩٤/٩٣ تم تخصيص ٧٧ مليون جنيه لتنفيذ المشروع الذى يشمل توفير الاجهزة ومستلزمات التشغيل وإعداد مراكز ومبانى مراكز الإصدار بالمحافظات، وفى القاهرة تم بالفعل إنشاء محطة إصدار وهى جاهزة تشمل ٤ ماكينات للإصدار وتستوعب ٤ قواعد لتخزين البيانات.

□ سألت مدير الاحوال المدنية متى يبدأ استخدام البطاقات الجديدة واستخدام الرقم القومى؟

قال: مع نهاية هذا العام تنتهى قواعد البيانات من إعداد وتصحيح وتسجيل كافة البيانات التى يعتمد عليها الرقم القومى والبطاقة الجديدة، وأؤكد ان أجهزة الأحوال المدنية مستعدة لإصدار البطاقة الجديدة والرقم القومى وميكنة المصدرات فى يناير القادم أى بداية عام ١٩٩٤ فى حالة تعديل التشريع وهذا امر يختص به مجلس الشعب، فإذا صدر التشريع ستظهر البطاقة الجديدة والرقم القومى فى يناير. والمواطن يتحمل تكاليف إصدار البطاقة ومدتها ١٠ سنوات بما لايتجاوز ٧ جنيهات تقريباً.

إنهم يجمعون البيانات

فى مصلحة الاحوال المدنية هناك ٦٠٠ شاب وفتاة من خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة يعملون ١٨ ساعة يومياً فى تغذية اجهزة المعلومات ببيانات ٦٨ مليون مواطن منذ عام ١٩٠٠ وحتى ١٩٩٢ من خلال إدارة التسجيل المدنى ونظم المعلومات بالعباسية.

وهناك يقول مدير الإدارة العميد وحيد شفيق: إن هناك ٦٠٠ خريج يعملون فى القاهرة بالإضافة إلى ١٤١٠ آخرين يعملون فى نفس الوقت فى ٧ مراكز على مستوى الجمهورية لإنشاء قواعد بيانات المواطنين يتقاضى الخريج حدا أدنى ١٥٠ جنيهاً يصل احياناً إلى ٤٠٠ جنيه حسب الإنتاج يعاونهم ٢٠ ضابطا مهندساً متخصصين فى تشغيل الحاسبات الآلية.

وتشير سمية عجلان مدير المركز الرئيسى للأحوال المدنية لمواليد خارج القاهرة أن هناك قاعدة بيانات جديدة خاصة بتمصير «تعريب» المستندات والبيانات الأجنبية لكافة المواطنين المصريين فى الخارج منذ عام ١٩٦٢ وحتى ١٩٩٢.

ويضيف عرفة على فرج مساعد المدير: إن هناك بعض العقبات التى تعوق الاستدلال على بيانات أجنبية لبعض المواطنين وبعد تحديث قاعدة البيانات أصبح من السهل الحصول على بيانات عربية وثيقة عن جميع بيانات المصريين فى الخارج.

٧٠ مليونا فى ١٨ شهراً!

تحديث وميكنة إجهزة الاحوال المدنية تحقق وفراً كبيراً للدولة فالتعداد الرسمى يكلف الدولة نحو ١٠٠ مليون جنيه كل ١٠ سنوات ويستغرق ٤ سنوات بينما نستطيع إجراءه فى ثوان من خلال الحاسب الآلى كما يؤكد الدكتور أحمد نظيف المدير التنفيذى لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المشرف على إنشاء قواعد البيانات بالإضافة إلى خدمة المواطن وخدمة القطاعات الحكومية.

ويضيف الدكتور نظيف ان قاعدة البيانات ستوفر الكثير من الموارد، وعلى سبيل المثال فإن هيئة التامينات لاتوجد لديها البيانات الدقيقة والكافية فى المستفيدين من المعاشات.. فهناك العديد ممن تغيرت بهم الظروف ولايستحقون المعاشات ورغم ذلك مازالوا يحصلون على معاشات من الدولة، وتوفير بيانات عن المواطنين يحقق وفراً فى الموارد.

كما يحقق وفراً لكافة القطاعات فى الدولة مثل قطاع الصحة، الأعمال، البنوك، التعليم.

ويوضح المدير التنفيذى لمركز المعلومات أن الانتهاء من إنشاء قاعدة البيانات فى مصر يعد إنجازاً لم يحدث من قبل، حيث تم تسجيل ٧٠ مليون سجل ميلاد منذ ١٩٠٠ حتى اليوم والسجل الواحد عبارة عن المولود واسمه واين ومتى ولد وتاريخ وفاته وذلك خلال زمن قياسى لم يتجاوز ١٨ شهرا.

ويفسر الدكتور احمد نظيف نجاح المشروع بان وراءه البشر من خبراء مركز المعلومات والضباط بالأحوال المدنية وشباب الخريجين، ويضيف.. لاتنسى أن تجهيز الأماكن يعد أهم عوامل نجاح المشروع. فقد تم تجهيز ٣٣٠ مكتبا للمعلومات وهناك خطة لزيادتها إلى ٥٠٠ مركز أو مكتب للمعلومات.

ولكن التشريع من أهم عوامل تنفيذ المشروع القومى لقاعدة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

البيانات كما يقول المدير التنفيذي لمركز المعلومات. ويضيف.. القانون الحالي لايسمح، ولذلك تم إعداد مشروع قانون جديد تتم مراجعته حالياً في مجلس الدولة بالتنسيق مع وزارة الداخلية وجهاز المعلومات بمجلس الوزراء لتنظيم عمليات استخدام وتخزين وتداول أسلوب استعمال المعلومات والبيانات الخاصة بالأفراد، وقد تم مراجعته من خلال كافة الجهات المعنية ليعرض على مجلس الشعب في أكتوبر القادم.

ويؤكد الدكتور نظيف أن المشروع يحققه نظام بناء قاعدة البيانات في مصر توفر مواردها ويسد الثغرات أمام كافة أساليب التحايل والتزييف ابتداء من الإرهاب وانتهاء بالمعاشات.

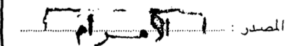
بطاقة لاتحترق

بعد أن اتفق خبراء الأمن والأدلة الجنائية على مواصفات البطاقة الجديدة تمهيداً للبدء في إصدارها.. اكتشفوا أن النموذج المعد يمكن أن يتعرض للتلف عندما يتعرض صاحبها لحادث حريق.

لذلك يعيدون النظر مرة أخرى لإعداد بطاقة جديدة ضد الماء وأيضاً ضد الحريق.





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

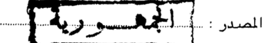
باكستان تؤكد تعاونها مع مصر لمكافحة الإرهاب

إسلام اباد . اعلنت باكستان انها ستزود مصر بجميع المعلومات عن المصريين الذين ربما يقيمون في باكستان وتطلب السلطات المصرية القبض عليهم بتهم الإرهاب.

واكدت وزارة الخارجية الباكستانية فى بيان اصدرته امس انها ستسلم الاشخاص المطلوبين فى مصر إذا عثر عليهم فى باكستان واشارت الى ان السلطات الباكستانية لم تعثرحتى الآن على اى من هؤلاء.

واشار البيان الى أن مصر لم تطلب رسميا من باكستان تسليم اى من المشتبه فيهم بسبب عدم وجود إتفاقية لتسليم المتهمين بين الدولتين.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ١ نوفمبر ١٩٩٢

بعد أكتشاف وكر المتفجرات:

٣ إرهابيين صنعوا قنبلة حادث الشيخ ريحان

كتب ـ كمال عبدالجابر :

ضبطت قوات أمن الجيزة أمس ٣٥ من المشتبه فى تورطهم فى محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية .. وتوالى أجهزة انبحث جمع المعلومات حول ٣ ارهابيين اشتركوا فى تصنيع القنبلة المستخدمة فى الحادث .

شنت القوات حملة فى الواحدة والنصف صباح امس لتمشيط مناطق زنين وصفط اللبن وناهيا والعمرانية ببولاق الدكرور على ضوء المعلومات التى كشف عنها ضبط وكر متفجرات الارهابيين بالهرم .

شارك فى الحملة ٨٠ ضابطاً و٢٥٠ جندياً من قوات الامن المركزى والقوات الخاصة والمباحث الجنائية ، واعتمدت على عنصر المفاجأة وسرعة التحرك وسد المنافذ لضبط المشتبه فيهم .

إحباط محاولة لاستخدام عربة «أيس كريم» في عملية إرهابية أخرى

إقتحام مصنع في الهرم لتجهيز العبوات الناسفة

سرية إزالة الالغام تشارك فى تأمين اقتحام قوات الآمن للمصنع

كتب - محمد زكى ومحمد دوح

أحبطت أجهزة الامن امس محاولة لاستخدام عربة «أيس كريم» فى عملية ارهابية جديدة. اقتحمت أجهزة الامن مصنعا فى عزبة المنفى بالهرم، يستخدمه الارهابيون فى تصنيع العبوات الناسفة المستخدمة فى العمليات الارهابية الاخيرة.

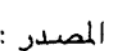
شاركت سرية الازالات الالغام بالقوات المسلحة، فى تامين اقتحام قوات الأمن للمصنع.

تم العثور على كميات كبيرة من مادة «T.N.T» شديدة الانفجار ومجموعة من قنابل الاشتعال. كما عثرت أجهزة الامن على مفجرين و٣ بطاريات وكميات كبيرة من القطع الحديدية مختلفة الاشكال والاطوال. اكد مصدر امنى ابطال مفعول عدد من العبوات الناسفة داخل الوكر، وتشبه العبوة التى انفجرت فى موكب حسن الألفى وزير الداخلية.

انتقل ياسر رفاعى وعادل فياض رئيسا نيابة أمن الدولة العليا إلى احد اوكار الارهابيين بعزبة «المنفى» بطريق سقارة. تبين من المعاينة اقامة الوكر على قطعة ارض مساحتها ٣٥٠ مترا، ويحوطها سور وبداخلها ٣ حجرات. كما تبين وجود شراك خداعية وقنبلة تشبه العبوة المستخدمة فى محاولة الاغتيال.

(التفاصيل الكاملة ص «٨»)



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢-٢ أغسطس ١٩٩٣





كيف يخترق الارهابيون حواجز الامن..؟

وسط زحام القاهرة تبرز مهمة صعبة لتأمين الشوارع وحماية الشخصيات من العمليات الارهابية الانتحارية.

محاولات اغتيال الوزراء والشخصيات القيادية تهدف في الأساس الي اغتيال الأمن والأمان في البلد ونشر حالة من الفوضي وعدم الاستقرار..

ومنذ تخطيط وتنفيذ جريمة اغتيال المحجوب، الي المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف في شارع الخليفة المامون امام مسكنه.. ومحاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الالفي بالعبوة المتفجرة في شارع الشيخ ريحان وكل هذه المحاولات الاجرامية وغيرها من جرائم زرع المتفجرات في الميادين والشوارع تدخل في دائرة العنف الدموي الذي يحاول الارهاب من خلاله أثبات وجوده علي الساحة بين فترة واخري..

ولاشك ان اجهزة الامن استطاعت خلال تعاملها مع هذه الجرائم ان تلقي القبض علي عناصر ارهابية متطرفه كما قامت بتحديد بعض الاماكن والبؤر التى ينطلق منها دبابير الارهاب.. ولكن يظل شعور الشارع المصري بان هذه الجرائم الارهابية ذات الطابع الدموي العنيف قادمه من الخارج تخطيطا وتمويلا بالرغم من تنفيذها بواسطة بعض الصبية الذين تم السيطرة عليهم ماديا ومعنويا لان المستهدف في النهاية اكبر من عبث جرائم الارهاب لانهم يستهدفون زعزعة أمن مصر..

ان زرع العبوات الملغمة في الشوارع المزدحمة بالمارة من المواطنين يفضح انفصال جماعات الاجرام الارهابي من الشعب المصري ويبين مدي الخسة والجبن وفقدان الاتزان.

ـ هذا مايؤكده رجل امن محترف وهو يشير الي ان حراسة الوزراء او كبار الشخصيات تتم وفقا لقواعد وخطط أمنية تستهدف حمايتهم.. ولكن مهما كانت قوة الحراسة او الخطط الامنية فإن احتمالات الاختراق له امكانية واردة خاصة ان هناك مراعاة دائما لامن المواطنين وعدم ازعاجهم بالاجراءات الامنية حتي تسير الحياة طبيعية..

التوازن المطلوب

والسؤال الذي يثار الان عن كيفية اختراق عناصر الارهاب لخطوط الامن المكلفة بتامين كبار الشخصيات والوزراء.. والتربص بامن الشارع المصري؟

وفي محاولة للاجابة علي هذا السؤال يقول اللواء احمد محمد

المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٢ اغسطس ١٩٩٣

تأمين الشوارع وحراسة الشخصيات.. المهمة الصعبة في زحام القاهرة..

احمد حسن مدير امن الشرقية الاسبق ان وقوع جريمه ارهابيه لايقلل من شأن وامكانيات عناصر وخطط الحماية الامنية التي تطبق بالنسبة للمواقع والشخصيات.

ويري انه لايمكن ان يتم منع وقوع الجريمة او اختراق الامن بنسبة ١٠٠٪ في جميع انحاء العالم وفي اعتي الدول واكبرها لان تطور اجراءات الامن والحماية يقابله تطور مماثل للجريمة ومحاولات اختراق الحصار الامني..

ويضيف اللواء احمد حسن قائلا:

كما ان تشديد اجراءات وخطط الحماية بشكل مبالغ فيه من اجل التأمين.. يمكن أن ينعكس بصورة سلبيه علي الشارع والمواطنين ويقيد من حريتهم فمثلا لو تخيلنا ان رجال الامن يفتشون كل شخص يمشي في الطريق ومعه حقيبة او يحمل اشياء مغلقه او يتم عمل كمائن واغلاق الشوارع بصورة منتظمه باستمرار فهذه الاوضاع تنعكس علي الحالة الامنية كما انه غير ممكن ان يستمر الوضع علي حالة طواريء باستمرار لان الحياة لابد أن تسير بصورة طبيعية بالرغم من اجراءات الأمن

وهذا هو التوازن المطلوب والذي يتم بالفعل..

جرائم ضد الشعب

ويري اللواء عبدالقادر ابوهميلة وكيل لجنة الدفاع والامن بمجلس الشعب ان الارهاب قد فضح وجهه القبيح امام الشعب الذي تأكد له ان من يقوم بهذه الجرائم لايمثل اية قيم او اهداف.. بل يمثلون اجراما مأجورا يهدف الى زعزعة الاستقرار والامن في بلدنا.

ويضيف قائلا:

وكل مواطن في مصر يعلم الان حقيقة وحجم جماعات الاجرام والارهاب ويمكن وصفهم بانهم مجرمون.

ومع ذلك فان اجراءات الامن الحالية والمطبقة لحماية وتأمين المواطنين من عمليات الارهاب تتمشي واحدث الخطط والبرامج الامنية ولدنيا كفاءات امنيه ولكن في جميع انحاء العالم لايمكن ان تمنع اجراءات الامن وقوع الجريمة تماما فهي اجراءات وقائية.

ونحن في مصر لم نعتد علي هذه الاعمال والعنف والدماء في الشوارع.. ولكن من يقوم بهذه الجرائم مجرد اداة لمن يخطط لهم ويدفع ويمول لان جريمتهم الكبري هي محاولاتهم النيل من استقرار البلد وهذا لن يتحقق لان الشعب يعي حقيقة حجمهم ومايسعون له ولن يمكنهم اطلاقا وستظل مصر أمنه ومستقره رغما عنهم..

مؤشرات وافتراءات

ويذكر محمد احمد لبيب محافظ بني سويف الاسبق ان اختراق حصار اجهزة الامن من الامور المتوقعة مهما كان حجم الحصار او الاجراءات.. وفي كثير من الدول حدثت جرائم عنف وتخطت حواجز الامن... ولاشك ان علاج جرائم الارهاب يأتي من خلال حلول اخري غير امنية تعالج جذور المشكلة.

لابد من النظر مرة اخري للقضية بشكل عام من ناحية علاج ظاهرة الارهاب.. لان مايحدث عبارة عن مؤشرات وانذارات.. ولابد من تعديل خط السير والمسار السياسي حتي يتمكن الشعب نفسه من تصفيه الارهاب.. ومن الضروري تدعيم مشاركة المواطنين في القرار.. خاصة ونحن امام مرحلة اقتصادية صعبة.

واذا اردنا مشاركة الجماهير بحق فان الاصلاح السياسي والدستوري هو السبيل الاقرب لنزع فتيل الارهاب الذي يهدف لهز الاستقرار.

امير ابوالسعود



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

حملات على اوكار الارهابيين ضبط ٣٥ من المشتبه فيهم

واصلت اجهزة الأمن جهودها لضبط الارهابيين المتوقع اشتراكهم في العمليات الارهابية الاخيرة .. شنت اجهزة الامن بالاشتراك مع مباحث الجيزة ومباحث أمن الدولة عدة حملات على الاوكار التى يرجح وجود متطرفين بها من اتباع الارهابيين نزيه نصحى وضياء الدين زكى .. تم ضبط ٣٥ من المشتبه فيهم



ضبط وكر الإرهابيين .. لصنع المتفجرات

العثور على قنبلة جاهزة .. وعربة حلوى .. «مفخخة»!!

نزيه وضياء إستأجرا الوكر بمنطقة زراعية .. قرب الهرم

كتب ـ كمال عبدالجابر :

كشفت أجهزة مباحث أمن الدولة والأمن العام والبحث الجنائى بالجيزة فجر امس النقاب عن مصدر العبوات الناسفة والمفرقعات التى يستخدمها الارهابيون فى جرائمهم الارهابية الغادرة فى قتل الأبرياء والشروع فى قتل بعض المسئولين وإثارة الذعر بين المواطنين .. تم ضبط مصنع لتصنيع العبوات الـ (تى . ن . تى) والمفرقعات أعدها الارهابيان نزيه نصحى راشد وضياء الدين محمود حافظ منذ ٤ شهور .

استعان خبراء المفرقعات بسرية ازالة القنابل بالقوات المسلحة وبسلاح كلاب الشرطة فى عملية تمشيط ومسح (وكر) الارهابيين وتم العثور على (قنبلة) مماثلة للقنبلة التى فجرها الارهابيان الاربعاء الماضى .. وضعاها خلف البوابة الحديدية لتحصين مصنعهما للمتفجرات من اجهزة الأمن .

تدخل القدر فى احباط محاولة جديدة اعداها قبل مصرعهما باستخدام (عربة) لبيع الحلوى لتفجيرها فى الشارع المصرى ..

البقية ص ٤





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣

ضبط وكر الإرهابيين لصنع المتفجرات ـ بقية

□ وكان الخيط الاول للكشف عن مصنع الارهابيين لتصنيع المتفجرات بعدما تجمعت المعلومات السرية أمام أجهزة مباحث أمن الدولة والامن العام والبحث الجنائى بالجيزة بأنه منذ اربعة شهور اصطحب الارهابى نزيه نصحى راشد زميله ضياء الدين محمود حافظ وصديق لهما الى مالك ارض زراعية بمنطقة نائية بكفر المنفى بعزبة البطران بالهرم وتظاهر نزيه بانه سمسار يرغب من مالك الارض لتاجير قطعة ارض لصديقيه بزعم استغلالها (كمشتل) .. وبالفعل تمكن ثلاثتهم من تاجير قطعة ارض مساحتها حوالى ١٥٠ مترا وسط مزارع الذرة ويقع على يمينها المصرف الصحى لمنطقة كفر المنفى وقاموا بتشييدها بالطوب الاسمنتى واعدوا ثلاث غرف مسقوفه (بالبوص) والشمع البلاستيك بينما تركوا صالة المصنع بدون سقف

شرك خداعى

وامام هذه المعلومات تحركت اجهزة الامن تضم مباحث الدولة والامن العام والبحث الجنائى بالجيزة وقوات الامن المركزى فى الواحدة و ١٥ دقيقة من صباح امس حيث انطلقت القوات فى هدوء الى منطقة كفر المنفى .. ووسط مزارع الذرة عثر على (وكر) الارهابيين مغلق بباب حديد مغطى بالصاج .. وتم محاصرته من جميع الاركان .. وعلى الفور تم الاستعانة (بسرية) ازالة القنابل بالقوات المسلحة وبالتنسيق مع خبراء المفرقعات اكتشفوا وجود (شرك خداعى) داخل المبنى .

وبدأت سرية ازالة القنابل بالقوات المسلحة عملية مجسات ضد الالغام ثم فتح باب المصنع .. حيث عثر على كومه من الرمل مدفون فى باطنها قنبلة زنة ٥ كيلو جرامات ممتد منها سلك طوله حوالى ربع متر بموخرته (كبسولة) .. اعدها الارهابيان ووضعاها خلف الباب لنسف من تطأ قدماه داخل المبنى مفعولها يصل الى مسافة ١٠٠ متر ورجحت اجهزة الامن بان الارهابيين نزيه وضياء اعدا العبوة قبل تنفيذ عمليتهما فى محاولة اغتيال وزير الداخلية

ورشة كاملة لتصنيع المتفجرات

□ وفى هدوء .. وحذر .. بدأت القوات تقتحم المكان وفى الصالة عثر على كمية كبيرة من المواسير والحديد ومناضد حديدية ومنشار حديدى لتقطيع أجزاء الحديد

□ وثلاث غرف .. بالاولى عثر على (مراتب) وكنب ومقاعد خشبية .. وكمية من الصحف والمجلات والكتب والملابس الداخلية والخارجية (القذرة) تفوح رائحة كريهة مبعثرة وسط مجموعة الصحف فوق الارض

□ الغرفة الثانية تبلغ مساحتها حوالى ٤ أمتار مربعة مغطاة بسقف من البوص والمشمع البلاستيك وبها حمام بلدى واناء كبير معبأ بمياه عفنة ..

ملازم اول شريف عويس من سرية ازالة القنابل بالقوات المسلحة ابطل مفعول القنبلة

والجانب الاخر من الغرفة وجدت منضدة خشبية متوسطة الحجم فوقها كمية من الارز والبطاطس والبصل وكرتونات من البيض وعلبة مسلى .

غرفة تصنيع العبوات

□ اما الغرفة الثالثة .. فبعد اجراء عمليات المجاسات للعبوات فى الصالة والغرفتين .. انطلقت كلاب الشرطة المدربة على كشف الالغام امام سرية كشف الالغام .. وعثر على كمية كبيرة من مادة (تى.ان.تى) داخل برميل متوسط .. ومن حوله انتشرت كمية من العبوات الفارغة اعدها الارهابيان لتعبئتها وبعض الشراك الخداعية معده للاستعمال .. تم التحفظ عليها ووضعها داخل كرتونات بعد فحصها للتأكد من عدم فاعليتها

عربة حلوى للتفجير

□ واغرب ما عثرت عليه اجهزة الامن فى احد اركان صالة الوكر (عربة) مصنعة من الحديد مساحتها حوالى ٨٠×٩٠ سنتيمترا مربعا ارتفاعها متر ونصف اعدها الارهابيون وزودوها باطارات

٠٠١١٣٧٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

كاوتشوك لبيع الحلوى (للتمويه) بعد تزويدها (بعبوة) ناسفة لتفجيرها وعثر على كمية كبيرة من الحلوى والبسكويت تمهيدا لاستخدامها فى عملية تفجير

□ تمت عملية الاقتحام باشراف اللواء فهيم حسين مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة والعميد سيد فريد مدير المباحث والعقداء عبدالوهاب خليل رئيس المباحث ومحمد العشماوى وكيل المباحث والمقدمون هشام عبدالجواد وعادل الالفى وعلاء علام وأمجد شافعى وعماد محفوظ ومصطفى عبيد

النيابة فى مصنع الارهابيين

انتقل ياسر رفاعى رئيس نيابة أمن الدولة العليا وهشام عبدالمعطى وكيل اول النيابة بأمانة سر سعد حسين الى مصنع الارهابيين بكفر المنف حيث قامت النيابة بمعاينة شاملة للمكان فى الوقت الذى كانت عمليات المجاسات من قبل سرية وازالة القنابل تباشر عملها

كشف للاغتيالات

واثناء المعاينة عثرت النيابة على (كراسة) تضمنت اسماء بعض الشخصيات العامة دونها الارهابيون لاغتيالهم

امرت النيابة بالتحفظ عليها وعلى المكان بعدما قام خبراء المعمل الجنائى برفع البصمات من فوق حوائط الوكر والابواب

وتوالى اجهزة الامن جمع التحريات المكثفة للكشف عن اعوان الارهابيين نزيه صبحى راشد وضياء الدين محمود حافظ وتوالى النيابة أمن الدولة العليا التحقيق باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول .





فكرة!

من هو صاحب الجثة ؟ تضاربت الاقوال في شخصية طارق حسن الذى تمزقت اشلاؤه في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية .

جماعة الجهاد اصدرت بيانا عن محاولة اغتيال وزير الداخلية وتقول ان اللذين قاما بالمحاولة هما نزيه نصحي وطارق حسن .

وقيادة الاخوان في محافظات الصعيد اعلنت عدم صلتها بمحاولة الاغتيال .

واسرة طارق حسن اكدت انه ليس هو صاحب الجثة اخوه محمد حسن قال انه عاين الجثة وتاكد انها ليست جثة اخيه ولا وجود للشبه بينهما

ودوائر البوليس قالت انه صاحب الجثة

والطبيب الشرعي قال ان بصمات الجثة لا تطابق بصمات طارق حسن

وقالت جريدة الجمهورية انها ترجح ان صاحب الجثة المجهولة هو احد الارهابيين الهاربين في قضية طلائع الفتح المنظورة حاليا امام المحكمة العسكرية .

وقالت جريدة الجمهورية انه كشفت عملية مضاهاة البصمات عدم مطابقة بصمات يد صاحب الجثة على بصمات طارق حسن .

ونتساءل كيف تنعى جماعة الجهاد طارق وتذكر انه اشترك في الحادث وانه مات وهو على قيد الحياة . وهل المقصود من هذا البيان هو تضليل التحقيق وادعاء ان طارق حسن توفى وهو لايزال على قيد الحياة . وبذلك تضمن له حرية الحركة في غفلة من البوليس ! أم أن الخطة الموضوعة في افغانستان ان يقوم بالاغتيال نزيه نصحي وطارق حسن وان طارق لم يشترك في اخر لحظة وحل مكانه صاحب الجثة المجهولة !!

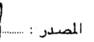
وقد نشرت في الصحف صورة صاحب الجثة المجهولة بعد وفاته والذين راوا الصورة يقررون انه ليس هو طارق حسن الذى يعرفونه .

وقد تكون شظايا القنبلة قد شوهت وجه طارق حسن حتى تعذر على شقيقه ان يعرفه . وقد يكون شقيقه صاحب مصلحة في اخفاء ان شقيقه اشترك في القاء القنبلة .

واخيرا انتهى الامر بان صاحب الجثة هو ضياء زكى .

مصطفى أمين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس [redacted]



بقدر صدمتنا الهائلة من تعرض وزير الأمن فى مصر لمحاولة اغتيال وهو فى طريقه لمقر وزارته فإنى شخصياً أشعر بشىء من الارتياح للتحرك السريع من قبل الأجهزة المختلفة والذى أدى إلى الكشف عن شخصية الارهابيين اللذين شاركا فى العملية القذرة وفى ضبط وكر المتفجرات الذى تولوا بداخله تصنيع القنابل والشراك

•••

لكى نكون صرحاء مع أنفسنا ولاتأخذنا العواطف وحتى نستفيد من التجارب مهما كانت قاسية ومريرة لابد من الاعتراف بأن محاولة اغتيال الوزير «الجديد» الذى لم يمض على توليه مهام مسئوليته سوى فترة وجيزة وبتلك الصورة التى وقعت بها.. إنما شارك فيها مختلف أنواع الشرطة المتخصصة وغير المتخصصة وهى - للأسف - فروع كثيرة ومتعددة !! فما حدث يعتبر قصوراً أمنياً بكل المقاييس لابد أن يكون محل دراسة عامة وشاملة بصرف النظر عن أية اعتبارات أخرى .

•••

على الجانب المقابل لايمكن إنكار الجهد المتميز المتمثل فى متابعة الحادث والذى أدى إلى إزالة كثير من الغموض خلال فترة زمنية قصيرة وهو أمر لم يكن يتكرر كثيراً من قبل فى أحداث مماثلة !

لاجدال أن تحديد اسمى الارهابيين وشخصيتيهما أمر من الأهمية بمكان.. نفس الحال بالنسبة لضبط الوكر الذى تم استئجاره لهما ليتخذا منه هما وغيرهما مركزاً لضرب الوطن والمواطنين وسفك دماء الأبرياء فى الشوارع .

•••

لكن الملاحظ أن معظم تلك الأوكار تنتشر فى مناطق تكاد تكون محددة مثل الهرم والأميرية والشرابية وإمبابة والزاوية الحمراء وهى مناطق شعبية معظم الناس فيها يعرفون بعضهم البعض وبديهى أن يثير الانتباه قدوم أى وافد جديد لاسيما وأن ظاهرة الانتقال من شقة إلى أخرى أو من حى إلى حى لم تعد موجودة منذ الستينيات تقريباً إلا فى أضيق الحدود .

•••

من هنا فإن أبناء هذه الأحياء مطالبون بتحديد هوية كل من يجينهم محاولاً الاحتماء بشهامتهم ورجولتهم .

إن الشهامة والرجولة تكمنان فى منع الجريمة قبل وقوعها.. ودائماً المجرم جبان.. مهزوز.. مذعور تنبىء عنه تصرفاته وسلوكه .

٠٠١١٣٢٩



• هذه الصفحة مفتوحة لكل الآراء فإننا نؤمن أن الآراء الحرة تصنع مجتمعا أفضل •

يا شباب الارهاب: توبوا الى الله

ياما قلت لكم ياشباب الارهاب انتم تقتلون انفسكم ادبيا وماديا اما انكم تقتلون انفسكم ادبيا فلا حاجة بنا الى دليل . فما من مواطن يرى انكم على حق او يعلن تضامنه معكم . بل ان اهليكم ينكرونكم وينكرون اى رضاء عنكم .. إذن .. فعلى من تدافعون وتضحون بانفسكم ؟! .. واما ماديا فقد جاء حادث شارع الشيخ ريحان يوم الاربعاء الماضى عبرة لمن يعتبر ولمن لايعتبر ، لقد حطمت الادوات الناسفة احدكم وبترت ساق الآخر ثم مات ..اما من تبقى فإن مصيرهم معروف فى الشرع والقانون .. فهل هذه تضحية ؟ تضحية لمن ولماذا ؟! اذا كان كل الناس ضدكم والكل يدعو عليكم ، وما من قائل الا وقال انكم خوارج .. فاذا كانت لكم اهداف يصبها فى آذانكم الذين افقدهم الله بصائرهم - فهل هذه الاهداف غير المرغوب فيها من الجميع - اذا تحققت كلها او بعضها - وهذا مستحيل - فماذا سيعود عليكم انتم بالذات ؟!

ان الذين يصورون لكم تلك الاهداف المستحيلة ـ ان جاز ان تتحقق اخيلتهم ـ فانتم بالذات اخر من يعنون بكم .. انهم يستخدمونكم كادوات لتحقيق اغراضهم . مع انه لم يحدث فى التاريخ ان هذه الحركات حققت اغراضها .

سلوهم ـ او سلوا انفسكم او سلوا المؤرخين ماهى الاهداف التى حققتها حوادث الارهاب فى اية أمة ؟؟

لم تذهبون بعيدا ؟ ان حوادث الارهاب تترى فى العالم عامة لاعلى مصر خاصة منذ عشرات السنين . فماذا كانت نتائجها الا قتل الابرياء والمزيد من سخط الدنيا والاخرة عليكم .

أليست هذه الحقائق امامكم او بين ايديكم ؟

كم مائة ارهابى ذهبت بهم الاحداث بعد أن سلبتهم الحياة لمجرد تلذذ ببعض الشواذ من خلقكم ، فقولوا لنا ، بل قولوا لانفسكم كم عدد الضحايا الذين قتلتموهم عبر السنين ، وما قتلتم الا انفسكم ، فأنتم الذين تضيعون بلا ثمن ، بلاجزاء ، بلا رثاء ، بلا ذكرى وبلا حمد او ثناء .. واقسم لكم ان مستخدميكم فى هذه الحوادث هم اول من ينكرونكم عند الاقتضاء ، ولو ذهب احدكم الى الجحيم ، فلن يقول اولئك السادة المحرضون الا « انه قبض الثمن » فماذا يريد بعد ذلك ؟!

هل هذا يرضيكم .. هل هذا يحقق امالكم ـ بفرض ان وراء هذه الحوادث امالا ، فاذا صدقنا ، او صدقتم ان هناك امالا فهى لن تكون لكم . فما انتم فى نظر محرضيكم الا ادوات لتحقيق اغراضهم ، وليت هذه الاغراض تكون شريفة او معقولة انها مجرد اوهام لقد حرضوكم باسم الدين وهاهو قد ثبت من حادث يوم الاربعاء ان الدين لاحساب له عند هؤلاء والا فما تلك البطاقات المزورة التى تحمل اسماء على غير الدين ؟!

أفهذا يجوز فى شريعة أى دين ؟!

والسياسة ـ ياشباب الارهاب ماهو نصيبكم منها ؟!

وماذا كان نصيب الذين سبقوكم الى مثل ماتفعلون ؟ .. اين هم الآن ؟.. اين مكانهم واين مكانتهم افلا تعقلون ؟!



حافظ محمود

انهم يغرونكم بانكم تنظمون ثورة .. ثورة على ماذا ولماذا ولحساب من مادام كل الناس ينكرون ماتفعلون ؟!

وهل هناك مغالطة اكثر من اختراع كلام عن الاسلام والازهر لن يزال باقيا ؟

ان أحن الناس عليكم هم اكثر الناس غضبا مما تفعلون ، لانكم تورطون



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

حادث الأسبوع :

فرصة واحدة أمام الإرهاب

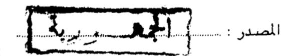
محاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الألفى تأتى فى إطار سلسلة من المحاولات اليائسة التى تقوم بها جماعة الإرهابيين لإرباك الحياة المدنية ، وتحويل المجتمع المصرى المسالم المستقر دائماً عبر تاريخه إلى مجتمع دموى مستنفر للقتال من أجل القتال .

ويخطىء المخططون لهذه الجماعة للمرة الثانية بعد الفشل الذريع الذى لحقهم فى محاولة استتارهم بالدين والتذرع برغبتهم فى تطبيق الشريعة الإسلامية على الطريقة التى يريدونها وتخدم أهدافهم .

والملاحظ أن الغطاء الدينى لهذه الجماعة بدأ ينحسر تدريجياً وتتكشف أوجه الخداع والتضليل فيه ، كما أسهمت عمليات القتل التى تقوم بها الجماعة فى إحراج القوى السياسية التى تؤازرها وتساندها وتدافع عنها أمام الرأى العام فاضطرت أخيراً لإدانة أعمال القتل والإرهاب .

←





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ٢ ١٩٩٣

غيركم فيما يضرهم ولاينفعكم اما ان كان هناك اجر لكم على ماتفعلون ـ فكم تساوى فى حساب هذه الاجـــور حياتكم ؟

لاشىء .....

فاذا كانت حياتكم لاتساوى شيئا عند محرضيكم افليس من الافضل والانقى والاتقى لكم ان تبقوا على مابقى لكم من صلات عرقية بالارض التى انبتتكم ؟

ياشباب الارهاب : اننى اخاطبكم من زاويتكم انتم ، فإذا لم تكونوا انتم الذين ترعون حياتكم وحاضركم ومستقبلكم فمن يرعاكم من بعد ، خاصة بعد ان تغضبوا الله بقتل الابرياء .

ياشباب الارهاب اليس فيكم رجل رشيد رشيد شرح صدركم للايمان البرىء من قتل الابرياء وللهوية النظيفة التى ينبغى ان تحسبوا حسابها لانفسكم بدلا من الضياع .

ياشباب الارهاب : لقد قطعتم الطريق حتى على العتاب فتوبوا .. ان التوبة تنجيكم من عذاب أليم فى الدنيا والآخرة .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

حادث الأسبوع :

فرصة واحدة أمام الإرهاب

محاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الألفي تأتى فى إطار سلسلة من المحاولات اليائسة التى تقوم بها جماعة الإرهابيين لإرباك الحياة المدنية ، وتحويل المجتمع المصرى المسالم المستقر دائماً عبر تاريخه إلى مجتمع دموى مستنفر للقتال من أجل القتال .

ويخطىء المخططون لهذه الجماعة للمرة الثانية بعد الفشل الذريع الذى لحقهم فى محاولة استتارهم بالدين والتذرع برغبتهم فى تطبيق الشريعة الإسلامية على الطريقة التى يريدونها وتخدم أهدافهم .

والملاحظ أن الغطاء الدينى لهذه الجماعة بدأ ينحسر تدريجياً وتتكشف أوجه الخداع والتضليل فيه . كما أسهمت عمليات القتل التى تقوم بها الجماعة فى إحراج القوى السياسية التى تؤازرها وتساندها وتدافع عنها أمام الرأى العام فاضطرت أخيراً لإدانة أعمال القتل والإرهاب .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ . ٢ . أغسطس ١٩٩٣

وقد اخطأ المخططون لتلك الجماعة إذ كان راودهم الشعور ان عمليات الاغتيال ستؤدى إلى انكماش المجتمع وارتعاده خوفاً من اعمال القتل التى يقومون بها ، بل العكس هو الصحيح لأن علامات الاستياء الشعبية ، تبدو واضحة من العناصر التى بدا عليها التراجع او التردد ، او الانكماش فى مواجهة الإرهاب ، وهى موجودة فى كل القطاعات والأجهزة ، وتلك مسالة طبيعية لأن الخوف طبيعة بشرية .

إن استهداف إثارة الخوف ومشاعر التردد لدى القائمين على سلطات الدولة هى تفكير ساذج ومتخلف لأن سلطة الدولة والمسئولية عن أمن الوطن والمجتمع هو مسئولية تاريخية يتحمل قدرها من يستطيع ذلك وعليه أن يواجه كافة المخاطر المترتبة على ذلك ، ولا اظن ذلك غائباً عن اى من المواطنين على أرض مصر سواء كانوا فى مواقع المسئولية او غيرها .

ويبدو ان التخطيط اليائس لعملية الاعتداء على وزير الداخلية كان محاولة لفرض حديث الإرهاب على المجتمع وبسرعة بعد ان شعر المواطنون انه يتداعى وينهار .

والواقع ان انحسار موجة جرائم الإرهاب لم تات فقط لمجرد اشتداد المقاومة الامنية . فالمقاومة الامنية تبدو ظاهرة اكثر نظرا لطبيعة عملها الميدانى ، إنما ساعدت عوامل اخرى متعددة فى انحسار ذلك النوع من الجرائم الإرهابية ..

وفى مقدمة هذه العوامل قوة الدولة وتماسك المجتمع بطريقة لم يتوقعها المخططون لهذه العمليات ، فالمجتمع المصرى لديه تراث ومنافع وحضارة ، وحياة يدافع عنها ومستعد للتضحية من اجلها . مصر ليست خرابة كبيرة يتصارع فيها شياطين الشر على السيطرة والسيادة ولكن مصر دولة متحضرة ذات مؤسسات قوية ، ونظام محترم .

وقد استفادت اجهزة الأمن فى الآونة الأخيرة من تعاون المواطنين معها لملاحقة المجرمين الذين عاشوا الحرب الهمجية فى افغانستان ، وحين عادوا يريدون ان يخلقوا مجتمعاً على مزاجهم يناسب التدريبات التى تلقوها ليمارسوا السلطة بالسطوة واستخدام السلاح .

ونسى هؤلاء انهم ما كانوا إلا مرتزقة باعوا أرواحهم لمن يدفع ثمنها فى معسكرات التدريب ونفذوا برامج محددة ، وحين انتهت الحاجة إليهم عادوا إلى بلادهم فى مصر وغيرها يريدون أن يغيروا الأمور على هواهم بدلاً من ان يعيدوا تاهيل انفسهم للحياة بين اهليهم وذويهم بعد سنوات الغربة والضياع .

لقد اختار هؤلاء طريق الجريمة واثروا ان يروعوا اهاليهم ومجتمعاتهم بعض الوقت قبل ان تتخلص منهم لوطانهم ، وينكرهم اهاليهم وذووهم .

إن جريمة الإرهاب لا يمكن ان تحظى باى قدر من الاحترام ، ولا يستطيع احد ان يلتمس لها العذر تحت اية دعاوى سياسية سفسطائية .

ومهما سقط من الضحايا فلن ينجح الإرهاب ، ولا فرق فيمن يسقط من ضحايا بين الوزير وغير الوزير فكلهم ابناء مصر واعزاء عليها ان يصيبهم الضرر ..

وامام الإرهاب لكى ينجح فى مصر فرصة واحدة وهى ان يقضى اولاً على شعب مصر إذا استطاع ، فالطابور طويل طوله ستون مليون مواطن مصرى مستعدون للتضحية من اجل الوطن دون أن يسالوا كيف ولماذا وأين ؟

إن الذين يخططون لجرائم الإرهاب لا يعرفون شعب مصر ، والذى لا يعرفونه اكثر ان الضحايا الذين يسقطون ليسوا بلا ثمن ، بل إن ثمنهم باهظ والدولة المصرية قادرة على اقتضائه . ■

محمود التهامى

٠٠١١٣٨٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣/ ٨/ ١٩٩٢

«الوفد» تستفسر عن أسباب عدم سفر المصابين في محاولة الاغتيال إلي الخارج للعلاج

قرار رئيس الجمهورية نص علي سفرهم خلال يومين

تستفسر «الوفد» عن أسباب تأخر سفر المصابين في محاولة اغتيال حسن الألفي وزير الداخلية، الى الخارج للعلاج. وكان الرئيس حسني مبارك قد وافق على سفر أربعة مصابين في حالة حرجة الى انجلترا وسويسرا للعلاج، ونص القرار على سفرهم خلال يومين فقط، وحدد قرار رئيس الجمهورية اسماء الدول التي يسافر اليها المصابون للعلاج. وقام مندوبو رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ووزارة الداخلية بإبلاغ أسر المصابين بسفرهم الى الخارج. وهم الطالب محمد ابراهيم حجاب المصاب بشظية وتهتك بالشرايين والأوردة. وامين الشرطة وائل عبد العال محمود قائد الدراجة البخارية التي تتقدم موكب الوزير، ومصاب بجرح تهتكي وبتر للساق اليمنى وكسر مضاعف بالساعد الأيمن وتهتك بأوتار اليد اليسري. وامين الشرطة ياسر علي محمد ضمن افراد الحراسة الخاصة للوزير، والمصاب بكسر مضاعف في القدم اليسري. والرائد محمد جاسر.. من الحرس الخاص للوزير، والذي يرقد حاليا في مستشفي الشرطة بالعجوزة وكان مستشفي قصر العيني قصر العيني قد وضعتهم في الرعاية المركزة حفاظا علي عدم تدهور حالاتهم الصحية. كما ارسل أهالي المصابين الأربعة، الأوراق والصور اللازمة للسفر الى رئاسة الجمهورية. ويتعلل المسئولون «باتخاذ الاجراءات»!! والحجز بالمستشفيات!!

(اقرأ «ص ٣»)

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

«الوفد» مع المصابين المسافرين للعلاج بالخارج

٤ مصابين في حالة حرجة ينتظرون تحديد موعد السفر

مندوبون من الرئاسة ومجلس الوزراء والداخلية لإخطار أهالي المصابين بالسفر

التحفظ علي جميع المصابين في الحادث داخل مستشفي قصر العيني



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

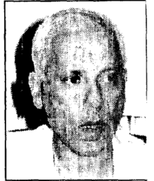
ينتظر ٣ مصابين في حالة حرجة وموجودون تحت العلاج بمستشفي قصر العيني، تحديد موعد سفرهم للعلاج بالخارج. وكان الرئيس مبارك قد وافق علي سفر المصابين الثلاثة في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية للعلاج بالخارج. ولم يتحدد بعد موعد السفر. تلقت ادارة المستشفي تعليمات غير محددة الموعد بسفر المصابين للعلاج في انجلترا وسويسرا. تم وضع المصابين داخل العناية المركزة انتظارا لتحديد يوم السفر.

ارسلت رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ووزارة الداخلية مندوبيها لإخطار اهالي المصابين بسفرهم الي الخارج، تضم قائمة المسافرين الطالب محمد ابراهيم حجاب المقرر سفره للعلاج في انجلترا، مصاب بشظية وتهتك بالشرايين والأوردة وأمين الشرطة وائل عبد العال محمود ٢١، سنة، قائد الدراجة البخارية التي كانت تسير أمام ركب الوزير، مصاب بجرح تهتكي وبتر للساق اليمني وكسر مضاعف بالساعد الأيمن وجرح، وتهتك بالأوتار في اليد اليسري. ومن المقرر علاجه في انجلترا. كما تقرر سفر أمين الشرطة ياسر علي محمد ٢٣، سنة، الي سويسرا للعلاج من الإصابة بكسر مضاعف في القدم اليسري والرائد محمد جاسر الموجود بمستشفي الشرطة. أعلن الدكتور محمد محمود البتانوني نائب رئيس المستشفيات الجامعية بجامعة القاهرة تأخر سفر المصابين لإنهاء الإجراءات اللازمة للسفر.

وأوضح أن المستشفي تقدم لهم جميعا الرعاية اللازمة حفاظا علي حالتهم الصحية ونفي خطورة

٠٠١١٣٨٢


المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢


د. محمد محمود البتانونى

تأخير السفر علي حالتهم الصحية. وأوضح ان أهالي المصابين أرسلوا الأوراق اللازمة للسفر الي رئاسة الجمهورية لإنهاء الاجراءات.

كما أوضح أن المستشفي ستقوم بنقل المصابين في سيارة اسعاف مجهزة الي الطائرة المخصصة للسفر. وأضاف ان الاجراءات ستأخذ علي الأقل اكثر من يومين. كما سينقل المصابون عند تحديد موعد سفرهم للخارج في طائرة مجهزة طبيا. وأشار الي أن علاج المصابين في الخارج يعني تكريما لهم من الدولة وليس نقصا في الإمكانات والكفاءات الطبية. وأكد الدكتور «البتانوني» تماثل جميع المصابين في الحادث للشفاء وتحسن حالتهم الصحية. وأضاف أن جميع المصابين يستطيعون الخروج حاليا. وعلمت «الوفد» انه تقرر عدم السماح لأي مصاب بالخروج قبل موافقة أجهزة الأمن والانتهاء من استجوابهم داخل المستشفي. كما تقرر عودة المصابة الي المستشفي مرة أخري بعد خروجها أمس الأول بناء علي طلب اجهزة الأمن. تم التحفظ علي جميع المصابين داخل المستشفي لحين استجوابهم.

زكى السعدنى

٠٠١١٣٨٨





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٣

حزب الاحرار يستنكر محاولة اغتيال حسن الالفي

اعلن حزب الاحرار استنكاره لحادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الذى راح ضحيته عدد من المواطنين تصادف وجودهم فى مكان الحادث.

ناشد الحزب المواطنين التكاتف لمطاردة الارهاب فى كل مكان





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٣

وزير الأوقاف فى مؤتمر شعبى بدمنهور:

المواجهة الحقيقية للإرهاب تبدأ من كل بيت.. ومن كل أسرة

لابد من تحرك شعبى جماعى لكل أبناء مصر لحماية تراب الوطن وأمنه

دمنهور - إبراهيم البليسى:

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف أن المواجهة الحقيقية للإرهاب يجب ان تبدأ من كل بيت واسرة على ارض مصر، فسلاح الإرهاب موجة لصدور ابناء مصر جميعا ولايفرق بين مؤيد ومعارض او رجل وامراة، وطفل وشيخ، وواجب الجميع ان يقفوا وقفة رجل واحد لمحاصرة هذا الوباء الدخيل على بلادنا ولابد من تحرك شعبى جماعى لكل ابناء مصر لحماية تراب الوطن.

وفى المؤتمر الشبابى الذى حضره ٣٠٠٠ طالب وطالبة، نقل الوزير تحية الرئيس حسنى مبارك إلى شعب البحيرة، وحضر المؤتمر أيضا المستشار صلاح الدين عطية محافظ البحيرة والدكتور على الدين هلال رئيس مركز البحوث السياسية بجامعة القاهرة والسيد عبد المنعم الصيرفى أمين عام الحزب الوطنى وأحمد عثمان رئيس المجلس المحلى والدكتور عبد المنعم راضى نائب رئيس جامعة عين شمس.. وقال الوزير ان الشباب المصرى صاحب التاريخ الوطنى المشرف، وصاحب المصلحة الحقيقية فى استقرار مصر وأمنها مطالب اليوم بتوحيد صفوفه ليكون خط الدفاع الأول عن مصر واستقرارها.

وناشد الوزير شباب مصر الذى انزلق فى صفوف الإرهاب ووضع يده على الزناد لتدمير مجتمعه وقتل الأبرياء من اخوته وابناء وطنه ان يعودوا إلى اصولهم الوطنية وتراثهم الحضارى والا يجعلوا من انفسهم اداة بضرب مصر بأيدى بعض ابنائها


محمد على محجوب

وهو مايرفضه الضمير الوطنى لكل مصرى والا يهدموا بأيديهم مصر قلعة العروبة والإسلام التى وكل الله إلى ابنائها حراستها والدفاع عنها.

وأكد الوزير أن من أولويات العمل الوطنى فى هذه المرحلة تدعيم الاستقرار الأمنى وتماسك الجبهة الداخلية لتحقيق الأهداف العليا للوطن وتلك مسئولية قومية يتحملها كل غيور على المصلحة القومية وكل حريص على مسيرة مصر التاريخية.

وأكد الوزير أن العمل الوطنى فى هذه المرحلة يحتاج إلى كل المخلصين الذين يضعون مصلحة الوطن العليا فوق الخلافات الحزبية والتيارات السياسية، فمصر فوق الجميع وأكبر من الجميع وأن ابناء مصر والحفاظ على استقرارها لايرتفع ألا بوحدة الصف وسلامة القصد وصدق العزيمة.

وقال أن الرئيس مبارك لايفرق فى قضايا العمل الوطنى بين مؤيد ومعارض ويقدر صوت المعارض البناء ويعتبره اضافة إيجابية لرصيد العمل السياسى فى هذه المرحلة التى تحتاج إلى الصدق مع النفس والأخلاص للقضايا الوطنية. وعرض الدكتور عبد المنعم راضى لبرنامج الاصلاح الاقتصادى ووصفه بأنه أسرع برنامج على المستوى العالمى.

وارسل المحافظ باسم المؤتمر برقية إلى الرئيس حسنى مبارك تتضمن مبايعته لفترة رياسة ثالثة دعما للديمقراطية وتأكيدا لمسيرة الاصلاح الاقتصادى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

إرهابيون.. فى كفر المنفى

٤ شبان.. تحركاتهم غريبة.. لايراهم أحد إلا ليلاً..!!

جمال عقل

عبدالوهاب البقال:
لو علمت إنهم إرهابيين.. لقتلتهم!!
العمة فاطمة: تحركاتهم غريبة.. وتصرفاتهم مريبة





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٣

أمثال الخفافيش .. يعشقون الظلام .
كقطاع الطرق ، ولصوص الامن .. يعيشون فى الجبال ، ووسط الزراعات .
ما بين كفر الجبل ، والمنفى .. اختاروا وكرهم .
لفظهم المجتمع ، فانسحبوا .. كرهتهم الناس ، فابتعدوا .. حاصرتهم العيون .. وأجهزة الامن فاختبأوا ما بين الجبل والمنفى .
قلة .. ماتت ضمائرهم .. واندثر ولاؤهم لاهليهم وولدهم وبلدهم فاحتضنهم الشيطان واحتضنوه .. وذهبوا للظلام يخططون لعملياتهم « القذرة » ويعدون قنابلهم التى تروع الآمنين .. وتغتال حلم الابرياء .

أختاروا المنفى .. وأعدوه وكرا للقاءاتهم ومخططاتهم .. لكنهم سقطوا فى منفاهم .. وتكشف وجههم القبيح امام العالمين .

الطريق للمنفى

الطريق الى كفر المنفى .. طريق صعب .. الزراعات على الجانبين والمنازل متناثرة على حافتيه .. حتى كبرى المدارس الخاصة اختارت بعض هذه المناطق لبناء مدارسها .. لسنا ندرى لماذا ؟!

وكفر المنفى .. كفر صغير على ترعة المريوطية .. بالتحديد فى طريق سقارة .. مجموعة من الفيلات الفاخرة التى تكاد تكون مهجورة على الطريق ربما شيدها اصحابها لقضاء الاجازات الاسبوعية .. عندما ينشدون الراحة والاستجمام والهدوء وسط الزراعات والخضرة .. وربما اصحابها من المليونيرات الذين لعبت الفلوس فى ايديهم فشيدوا هذه الفيلات او ربما من اصحاب هذه الاراضى الزراعية الذين استغلوا جزءا منها لبناء الفيلات .

ذهبت الى كفر المنفى .. اسال عن سر هذا الاسم .. واسأل عن سر اختيار هؤلاء الارهابيين لهذا المكان .. وكيف وصلوا للمنطقة .. وما سر علاقتهم بالمكان ..؟

تساؤلات عديدة .. دارت فى ذهنى ، مع دوران عجلات سيارة « الجمهورية » فى طريقنا الى المنفى .

المنفى الكبير

روايات عديدة .. وراء هذه التسمية لكفر .. رجحنا احداها هى ان احد ابناء احدى العائلات الكبرى التى كانت تقطن المنطقة منذ الاجداد .. خرج من عرف عائلته المحافظة وتزوج من خادمته فلفظته اسرته .. وطردوه من المنطقة .. ارسلوا به للمنفى فاقام عشته ومكث بها مع عشيقته الخادمة .. فاصبح منفيا من ابناء عائلته وسمى المنفى .

رجحنا هذه الرواية .. فالارهابيون ملفوظون من المجتمع طردهم الناس شر طرده .. فنفوا انفسهم .. ونفاهم اهلهم

وكر المنفى

رواية اخرى تقول .. ان المنطقة بعيدة من سكان ومنطقة كفر الجبل التى تفصلها مصرف عن السكان .. فسميت بالمنفى بسبب نقص كل الخدمات من ميـــاه ومأكولات وغيرها مما يتمتع بها اهل كفر الجبل .

أيا كانت الروايتان .. فكفر المنفى يعتبر الكفر الذى اختاره الارهابيون وكرا لهم .. اختاروه للقاءاتهم .. والتخطيط لعملياتهم الارهابية وتحركاتهم الغامضة .

٤ عائلات كبيرة .. هم سكان هذه المنطقة .. لكنهم هجروها ولم يتبق منهم الا القليل .. هذه العائلات كانت تمتلك المساحات الزراعية بالمنطقة .. وعندما زحف العمران وبناء المساكن على هذه المنطقة المتاخمة للاهرامات باعتبارها منطقة جذب سكانى وسياحى .. اغرتهم الاموال الطائلة التى عرضت عليهم مقابل هذه الارض .. فباعــوا .. واصبحــوا مليونيرات .. بعضهم اكتفى ببناء فيلات للاقامة او للراحة وقضاء وقت الاجازة .. وبعضهم مازال يحتفظ بعشته فى المنطقة

عمدة زمان

وسألنا عن عمدة او شيخ بلد للمنطقة

ابتسامة خفيفة لاحقت ممن سألناهم .. كان زمان يابيه .. الله يرحم ايام العمد والمشايخ دى المنطقة .. تبع قسم شرطة الهرم .. لو كان فيه عمد او مشايخ زى زمان ماكانش الارهاب دخل بلدنا !!

ايام زمان

الله يرحم ايام زمان .. الناس فى الكفر كانوا قلة .. عائلات معروفة تربطهم صلة القرابة والرحم .. الكل يعرف بعضه ، اما اليوم غرباء وسطنافى البلد .. كل واحد اشترى قطعة ارض واقام عليها ما اراد من بناء ومساكن .. حتى تحولت المنطقة والكفر الى كفر الغرباء !!

وتجولنا داخل الكفر .. الكل لا اسمع ، لا ارى ، لا اتكلم .. فوجئنا فقط بأجهزة الامن تحاصر الكفر والمنطقة .. حول منزل حديث البناء يتكون من طابق واحد بالطوب .. يعتبر « عشة » وليس منزل .. بناه ٤ شبان بايديهم خلال ايام .. وسبحان الله اصبح وكرا لهم فى ايام .

٤ شبان .. كانت تحركاتهم غريبة وتصرفاتهم مريبة .. لا نراهم الا ليلا . وكأنهم يعشقون الليل .. لم يختلطوا باحد .. ورفضوا كل من حاول مساعدتهم لحظة البناء .. شيدوا وكرهم فى ساعات معدودة .. وفجأة ، كان وكرهم .

الاهالى يتكلمون

● عبدالوهاب شعبان (٤٧ سنة) صاحب كشك بقالة على طريق القرية منذ سنوات كان واحدا من المزارعين بالقرية .. لكنه باع ارضه فى الهوجة .. وارتفاع اسعار الاراضى بالمنطقة .. واكتفى بقطعة ارض شيد عليها منزله .. واقام فيه مع اولاده الاربعة .

قال .. منذ ٣ شهور فوجئت بمجموعة من الشباب يبنون المنزل وبنوه فى ساعات .. بحكم عملى كصاحب كشك كنت يوميا على الطريق فى ذهابى وعودتى من السوق لاحضار بضاعة للكشك وكنت اراهم يبنون .. وفجأة .. ارتفع البناء وتحولت قطعة الارض الزراعية الى بيت صغير صحيح مبنى بالطوب والسقف بالبوص

لم احاول التعرف عليهم .. لم يتواجدوا فى المنطقة باستمرار .. وكانت تحركاتهم مريبة .. علمنا انهم اقاموا بالمنزل بلا مياه او كهرباء وعاشوا فى الظلام .

البقال عبد الوهاب .. يستنكر بشدة الارهاب .. فمنذ ٤٧ عاما هى عمره لم يعرف شيئا اسمه الارهاب .. فقط منذ ٣ سنوات دخلت هذه الكلمة القاموس واصبحت تتردد على كل لسان .

--١١٣٩٢

ويتساءل الرجل .. اى دين يقر القتل وسفك الدماء ؟ الارهابيون لايعرفون الاسلام .. ولا ينتمــــون لمصر .. هم « شلة » قتلة .. واقسم لو كنت اعلم هويتهم لقتلتهم بيدى او ابلغت اجهزة الامن عنهم .. ولكن منهم لله .. شوهوا صورة الاسلام وصورة مصر الآمنة .

العمة فاطمة

سيدة عجوزة تعمل بوابة بمخازن احدى الشركات المجاورة لوكر المنفى ظلت تردد .. منهم لله ، لم ارهم الا قليلا اثناء عملية بناء منزلهم لم اكن اعرف انهم مصاصي الدماء .. وقتلة الاسلام .

وسألنا العمة فاطمة العجوز .. منذ متى تقيمى فى كفر المنفى ؟

قالت منذ ٤٠ سنة . عندما كان الكفر عبارة عن منطقة زراعية وبعض البيوت القليلة التى يعرف سكانهم بعضهم من عائلات معروفة .. اما اليوم .. الدنيا تغيرت .. والاغراب كثير .

وتركنا الكفر .. فى طريق العودة .. مدارس خاصة .. ومنشآت ومبانى وفيلات تكاد تكون مهجورة .

في اللقـــاء الجمـــاهيري بدمنهـــور :

محجوب يطالب الأحزاب بالمشاركة في مواجهة التحديات سلاح الإرهاب لايفرق بين مؤيد ومعارض

دمنهور – مجاهد خلف وطايل الشبشيري :

طالب د . محمد على محجوب وزير الاوقاف ، الاحزاب السياسية بالقيام بدورها فى مواجهة التحديات التى تمر بها مصر حاليا خاصة انها مستهدفة من الخارج ومن القلة الحاقدة فى الداخل .

وأكد محجوب فى اللقاء الجماهيرى باستاد دمنهور أمس : ان العمل الوطنى فى هذه المرحلة يحتاج إلى جهود كل المخلصين الذين يضعون مصلحة الوطن فوق الخلافات الحزبية .

وناشد وزير الاوقاف الشباب المتورط فى الارهاب بأن يراجعوا أنفسهم ويعودوا إلى الدين الحنيف وتراثهم الحضارى ..

وقال : ان المواجهة الحقيقية للارهاب يجب أن تبدأ من كل بيت لان سلاح الارهاب لا يفرق بين مؤيد ومعارض .. وأكد : أن بناء مصر والحفاظ على استقرارها لايتحقق إلا بوحدة الصف وصدق العزيمة والارتفاع فوق الخلافات .

وتحدث د . على الدين هلال رئيس مركز الدراسات السياسية بجامعة القاهرة عن قضية البوسنة والهرسك ودور مصر فى مناصرة شعب البوسنة .. وأكد استحالة فتح باب التطوع المباشر للقتال هناك لان ذلك لايتم إلا من خلال الشرعية الدولية .. وقال : ان ابناء البوسنة لايحتاجون إلا للسلاح والغذاء بينما يشكل المتطوعون عبئا عليهم ..

ووصف د . عبد المنعم راضى نائب رئيس جامعة عين شمس برنامج الاصلاح الاقتصادى بأنه من أنجح


د . محمد على محجوب

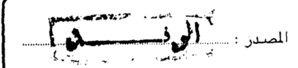
البرامج الاقتصادية التى تم تنفيذها فى مصر ودول العالم الثالث .. وأكد : ان الدولة لم تذبح القطاع العام – كما يدعى البعض – بدليل انها ستبقى المالكة للمشروعات الاقتصادية الكبرى ذات التأثير الاجتماعى مثل الحديد والصلب والنسيج والالمونيوم والسكر ..

وقال محافظ البحيرة صلاح الدين عطية : ان المحافظة تبذل جهدا كبيرا للقضاء على البطالة واستثمار طاقات الشباب فى المشروعات الانتاجية ومحو الامية بقرى المحافظة .

وأكد د . فتحى عامر وكيل كلية اداب الزقازيق رفض الاسلام لاراقة الدماء وترويع الامنين .

٠٠١١٣٩٤





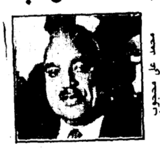
المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٢

وزير الأوقاف يقرر إعادة النظر في خطبة الجمعة لمواجهة الارهاب

كتب ـ محمد خليفة :

قرر الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف اعادة النظر في اسلوب نشر الدعوة وخطبة الجمعة لمواكبة الموقف الحالى ومواجهة الارهاب.. واعلن الوزير عن قيام الوزارة بوضع برنامج زمني مكثف بالمحافظات لتدريب القيادات الدينية والدعاة على اساس الحوار والتحليل العلمي والفعلي للقضايا المعاصرة.. كما تقرر تطوير الف مسجد اهلى بالمحافظات وتحويلها إلى مساجد اجتماعية جامعة، وقرر وزير الاوقاف إحالة مدير عام الشئون المالية بمديرية اوقاف القاهرة الى التحقيق بسبب وقفه لصرف نسبة الـ ٣٠٪ بدل انتقال، لمفتشي المساجد بالمحافظات منذ العام الماضى. وكان وزير الاوقاف قد انتقد المسئولين بالوزارة لعدم قيامهم بترميم وصيانة المساجد التابعة للاوقاف.



محمد على محجوب

كما قرر وزير الاوقاف منع قيام قيادات الاوقاف بالتصريح في الصحف والمجلات بسبب عدم دقة هذه التصريحات. كما تقرر مراجعة خطط الوزارة في مجال الدعوة، وتدعيم المساجد بالدعاة. كما تقرر افتتاح مستشفى الدعاة خلال العام الحالى لخدمة العاملين بالوزارة واسرهم.

٠٠١١٣٩٥

المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

الإرهابيون خارجون عن تعاليم الديـــن ويهـــددون أمـــن المجتمـــع

٩٥٠ شــابا فى أول بحث مــيــدانى عــن الإرهـــاب:

نحن نرفض الإرهاب ونطالب بتشديد عقوبات العمليات الارهابية لحماية ارواح المواطنين.. هكذا أكد اكثر من ٩٥٠ شابا وفتاة بالاسكندرية من خلال اول دراسة ميدانية بكلية الآداب عن الشباب ورؤيتهم لما يحدث من عمليات ارهابية.

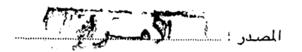
واجمع الشباب فى عينة الدراسة على ان الارهاب ظاهرة شاذة على المجتمع وأيضا ظاهرة «عابرة» و«طارئة» لن تفلح فى تغيير تركيبة المجتمع المصرى الذى يميل الى الهدوء فى سلوكه اليومى. وأشار اكثر من ٩٨٪ من عينة الدراسة الى خروج الارهابيين عن تعاليم الاسلام وروحه السمحة، وطالبوا بضرورة تشديد العقوبات ضد كل من يرتكب عمليات ارهابية لردع كل من يحاول التفكير فى مثل هذه العمليات.

وطالب الشباب بضرورة الاهتمام بقطاع الشباب وتوسيع فرص المشاركة السياسية امامه للتعبير عن رأيه فى قضايا المجتمع المختلفة مع العمل على حل مشاكله خاصة مشكلة البطالة.

شخصية الإرهابى منحرفة وغير سوية وشاذة عقليا ونفسيا

إيجاد فرص أوسع للمشاركة السياسية للشباب وحل مشاكلهم مع البطالة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ٢ اغسطس ١٩٩٢

ويقول د. عبد الرحمن العيسوى استاذ علم النفس بكلية آداب الاسكندرية والمشرف على الدراسة: ان الإرهاب نوع من انواع التعصب والتطرف الأعمى لا يمت للدين بصلة وهو اكثر خطورة على المجتمع لانه يؤدى الى ازهاق ارواح الابرياء بدون ذنب وكذلك تدمير المنشآت وقدرات الدولة الاقتصادية المختلفة مما يعوق تقدم المجتمع وازدهاره فى المستقبل.

وقد أوضحت الدراسة ان هناك ارتباطا بين الارهاب والتطرف حيث يقود التطرف الفكرى الى السلوك الارهابى.

ورفض غالبية الشباب فى الدراسة ربط اعمال الارهاب بالدين الاسلامى حيث اكد ٩٨.٢٪ ممن اجرى عليهم البحث ان الدين الاسلامى برىء تماما من أى مظاهر للإرهاب رغم ان بعض الارهابيين يتسترون وراء الدين في تبرير جرائمهم واعمالهم الخارجة عن القانون

كذلك فقد اجمع ٧٢٪ ممن اجريت عليهم الدراسة من الشباب على ان مايحدث من اعمال ارهابية هو مجرد جرائم فردية تمارسها قلة شاذة وانها لا تشكل ظاهرة عامة يمكن ان تهدد امن واستقرار المجتمع. وبالتالى فان الارهاب الحالى لا يمثل ارهابا حقيقيا قد يؤثر فى اجراء تغييرات جذرية داخل المجتمع.

ويرى الشباب فى الدراسة ايضا ان الاضرار التى تلحق بالمجتمع نتيجة عمليات الارهاب عديدة أهمها: الحاق الاضرار بالشباب وقتل امالهم نفسيا ومعنويا، والشعور بفقد الأمن والأمان واهتزاز القيم والمثل والمبادىء المستقرة وانتشار الفوضى وعدم الاستقرار، كما ان الإرهاب يؤدى الى عرقلة خطط الدولة وتنفيذ برامجها.

عدم انتماء

أما عن اسباب الإرهاب فقد اختلفت وجهة نظر الشباب ، فالبعض ارجع اسباب الارهاب الى عدم الشعور بالانتماء للوطن والتعصب فى الدين بالاضافة لغياب الوعى الدينى والفهم الصحيح لتعاليم الدين.

فى حين رأى البعض الأخر من الشباب ان اسباب الارهاب تعود الى الجهل وانتشاره خاصة فى القرى، كما أرجع البعض انتشار الارهاب لاسباب سياسية نتيجة عدم ديمقراطية الأحزاب السياسية الحالية وقصور العمل السياسي.

اما اهم الاسباب التى جاءت فى الدراسة فقد ارجعت الارهاب الى انتشار البطالة وارتفاع الأسعار وعدم اهتمام المسئولين بفئة الشباب وهم يمثلون الغالبية العظمى فى المجتمع.

وذلك بالاضافة الى انتشار الجماعات المنحرفة التى تجذب الشباب الحائر .

شخصية شاذة

وبالنسبة لشخصية الارهابى الذى يرتكب الجرائم وهل هو انسان سوى أم انه انسان شاذ عقليا ونفسيا فقد رأى ٧٠٪ من الشباب ان الشخص الارهابى شخص غير سوى فلا يمكن للانسان العاقل المتدين ان يرتكب جرائم قتل او تدمير لانها افعال لا يقوم بها الا


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢-٢ أغسطس ١٩٩٣

الفرد غير السوى.

الاهتمام بالشباب

وعن الحلول المقترحة لعلاج مشكلة الارهاب فقد رأى الشباب ان أهم الحلول توفير فرص عمل للشباب والقضاء على مشكلة البطالة. كما رأى البعض ضرورة اقامة الندوات الدينية الاسبوعية لنشر الثقافة الدينية بين الشباب مع شغل أوقات الفراغ.

ويختتم الدكتور عبد الرحمن العيسوى الدراسة والبحث مؤكدا أن جميع الشباب فى موضوع الدراسة رفضوا مبدأ الارهاب وفكره الأسود واكدوا انه مهما كانت هناك اخطاء او سلبيات فى المجتمع فان اللجوء لعمليات الارهاب أمر مرفوض نهائيا وهو مايؤكد ان شباب مصر بخير وان الارهابيين نموذج شاذ ومرفوض.

طارق إسماعيل

تقرير إخباري

«طلائع الفتح» أراد اثبات الوجود بمحاولته اغتيال وزير الداخلية

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ أراد تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» أحد الاجنحة الراديكالية المتشددة التابعة لتنظيم «الجهاد الاسلامي» اعادة تشكيل مستوياته القيادية وفرض وجوده على الساحة المصرية مستغلا انشغال الاجهزة الأمنية والقضائية في مواجهة بعض التنظيمات الدينية الاخرى الاكثر علنية ومنها «الجماعة الاسلامية» لتوجيه بعض الضربات العشوائية والمؤثرة.

وتؤكد المصادر الأمنية المصرية ان قيادات تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الموجودة في البلاد والغائبة في افغانستان دخلت في عملية انعدام الوزن خلال الاشهر الستة الماضية نتيجة بعض المتغيرات في حركة التنظيم، سواء على المستوى التنظيمي والعسكري، وتمثلت المتغيرات في الآتي:

- نجاح أجهزة الأمن المصرية في كشف جميع المستويات القيادية للتنظيم من القاعدة للقمة، وهو تنظيم اتبع لأول مرة نمط التنظيمات الماركسية والشيوعية، اي النهج الهرمي وليس العنقودي، وضبط القاسم الاكبر لاعضاء وكوادر التنظيم اعتبارا من ١٩٩٣/١/١٧ وحتى الآن. وبلغ عدد اعضاء التنظيم حوالي ٧٠٠ متهم.

- اصابة حركة التنظيم بكل مستوياتها (الاعلامية - التنظيمية - الدعوة - الميليشيات العسكرية) بالشلل التام نتيجة توقف اصدار التكليفات وارتباط الكادر بالقيادة وقطع طرق الاتصال التقليدية سواء في الداخل والخارج.

- توقف عمليات تسفير اعضاء التنظيم الى افغانستان للتدريب على العمليات العسكرية والاستخبارية والتفجيرات وقطع اتصالات التنظيم ببعض كوادره في افغانستان وباكستان والسودان.

- توقف عمليات التدريب العسكري الداخلي وتثقيف الكادر الحزبي والنشاط التنظيمي التقليدي واليومي بعد كشف جميع خلايا التنظيم في منطقة القاهرة الكبرى وبعض المحافظات في الوجه البحري، ومنها الاسكندرية والبحيرة والغربية والشرقية ودمياط وبورسعيد والاسماعيلية.

- فشل جميع العمليات العسكرية التي قام بها التنظيم بعد اعادة تشكيلة والقبض على مرتكبيها، ما اصاب قياداته بالاحباط وفقدان الامل بالاستمرار في هذا التصعيد ضد النظام واجهزته الأمنية. ومن هذه العمليات: محاولة اغتيال جنود للحراسة امام القنصلية السعودية في غاردن سيتي وسفارة البحرين واغتيال احد السائقين ومساعدة وسرقة سيارة موبيليا للهجوم على احدى المنشآت المهمة لإحداث هزة امنية داخل النظام.

وتشير المصادر الأمنية الى ان فشل تلك العمليات يعود الى الخطة الأمنية التي تتبعها اجهزة الأمن حاليا وكذلك نتيجة عيوب في الاعداد والتخطيط وانعدام الموارد البشرية والمالية وظهور بعض الامراض الاجتماعية داخل لجنة التنظيم القيادية التي ضمت كلا من:

- الجانب المتشدد: اسماعيل سليمان نصرالدين ومحمد حسام احمد الشريف (فلسطيني) ونضال سلام مصطفى ابو عوف (فلسطيني) وخويلد محمد بركات ونزيه نصحي راشد.

- الجانب المعتدل: عبدالحميد محمد عبدالحميد وفتحي امام عبدالحميد ويحيى مصطفى امام شحرور ومجدي محمد محمد سالم.

وفي ضوء هذا الفشل المستمر الذي اصاب هذا التنظيم الذي ينتهج الايديولوجية «القمرية» (نسبة الى عصام القمري احد قيادات «الجهاد» الذي قتل في مواجهة مع رجال الأمن في ١٩٨٨/٨/٨ عقب هروبه من ليمان طرة مع المتطرفين محمد الاسواني وخميس مسلم) والتي تعتمد على القيام بعمليات كبيرة موجهة ضد النظام ورموزه بأقل الامكانات البشرية والكادر التنظيمي، ادركت قيادات هذا التنظيم سواء الغائبة في افغانستان المتمثلة في ايمن ربيع الظواهري والحاضرة في مجموعة من الفارين والمفرج عنهم متمثلة في نزيه نصحي راشد وطارق حسن الفحل، ضرورة الخروج من هذه الازمة التي يمكن ان تحدث نوعا من الشلل التام في مستويات التنظيم، خصوصا بعد صدور قرار الاحالة في ثلاث قضايا لاعضاء التنظيم والبدء بمحاكمة المجموعة الاولى بالفعل ومطالبة النيابة العسكرية باعدام القيادات لارتكابها جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد.



المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٢ ٢ اغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ووفقا للمصادر الأمنية المصرية فان قيادات التنظيم رات ان عمليات الخروج من هذا المازق تتطلب انتهاج اسلوب الاعمال الكبرى على طريقة عصام القمري باعداد عملية كبرى موجهة ضد شخصيات سياسية والقيام بعمليات للتفجير في مناطق عدة في وقت واحد موجهة ضد اجهزة الأمن لإحداث نوع من البلبلة والاحباط داخل الاوساط الأمنية والشعبية واعادة تشكيل مستويات التنظيم من جديد عن طريق الاستفادة من العناصر التي تم الافراج عنها والعائدة حديثا من افغانستان والتي لم يتم كشفها لاعادة الثقة الى الكادر التنظيمي من جديد والاعلان لاول مرة عن هوية التنظيم من خلال بيانات تصدر عن المكتب الاعلامي التابع له تتضمن الموقف من المحاكمات والاعدامات والقضاء العسكري وبعض القضايا الداخلية والخارجية وارسالها على مستوى كبير بالفاكس والبريد السريع.

اساليب جديدة

وقامت كوادر التنظيم ببعض العمليات التي تميزت بالعنف الدامي وارتفاع عدد الخسائر من المواطنين وادخال اساليب جديدة في استخدام التفجيرات والسيارات المفخخة والاحزمة الناسفة والعمليات الانتحارية والتي تمثلت في محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الاربعاء الماضي وبعض محاولات التفجير التي تم احباط معظمها وكانت النتيجة مزيدا من الفشل وامتدادا لما سبق من الفشل متمثلا في الآتي:

– نجاة وزير الداخلية من محاولة اغتياله وتصريحه قبل اجراء الفحوصات الطبية له داخل المستشفى الذي عولج فيه بأن المواجهة الشاملة مستمرة بلا هوادة ضد كل رؤوس التطرف والارهاب.

– ارتفاع منسوب الغضب الجماهيري وتوظيف هذا الغضب في المطالبة بمزيد من المحاكمات العسكرية والاعدامات العلنية.

– نجاح اجهزة الأمن المصرية على طريقة مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي في كشف هوية التنظيم المسؤول عن الحادث في حينه وتحديد الجناة على رغم التشوه الذي اصاب جثثهم وتغير ملامحهم وحملهم هويات مزورة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢_٢ اغسطس ١٩٩٣

أهداف العمل الارهابى

د. محمد الغنام

دكتوراه فى القانون الجنائى

تصاعدت فى الآونة الأخيرة حدة العمليات الإرهابية وتعددت أهدافها الضارة بالوطن والمواطن، ولاشك ان محاولة التعرف على الأهداف التى تسعى منظمات العنف السياسى إلى تحقيقها من خلال اعتداءاتها يمثل ضرورة لا غنى عنها لمواجهتها وإجهاض مخططاتها.

يتمثل «الهدف الأساسى» أو ما يمكننا ان نطلق عليه «الهدف الاستراتيجى» للموجة الاخيرة من اعمال العنف السياسى التى شهدتها مصر فى قلب نظام الحكم القائم وإقامة نظام اخر ذى توجهات أصولية يطبق مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية وفقا لمفهوم معين.

ووصولا إلى تحقيق هذا الهدف النهائى توجد مجموعة أخرى من الأهداف التكتيكية التى تساعد فى بلوغ الهدف الاستراتيجى من خلال دورها فى توفير الظروف اللازمة والشروط الضرورية لتحقيق الهدف النهائى المتمثل فى قلب نظام الحكم واقامة نظام جديد. ولعل اهم تلك الشروط تعميق حالة الاضطراب والقلق السائدة فى المجتمع واشاعة حالة من الخوف والذعر.

أولا: الاعتداءات الموجهة إلى رجال الشرطة

١ - قد يبدو للوهلة الأولى أن الهدف الأساسى من العمليات والاعتداءات الموجهة لرجال الشرطة هو الانتقام من رجال الشرطة او الثأر لمن قتلوا او قبض عليهم من افراد جماعات العنف السياسى. ولكن الدراسات المتعلقة بعلم الإرهاب - والتى أجريت فى كثير من الدول التى عرفت الإرهاب خلال العقود الثلاثة الماضية - تثبت بما لا يدع مجالا للشك أن الهدف الأساسى من الاعتداءات الموجهة ضد رجال الشرطة ليس «الانتقام او الثأر» ولكن تلك الاعتداءات تستهدف بالدرجة الأولى «كسر حاجز الخوف» اى ازالة ذلك الحاجز النفسى الذى يمنع الأفراد من التمرد على سلطة الدولة، فطلقات الرصاص الموجهة لصدور رجال الشرطة لا تصيب اشخاصهم ولكنها تقتل مابقى من هيبة الدولة فى نفوس مواطنيها. وتكون الطامة الكبرى عندما ينجح الجناة فى الهرب بعد ارتكاب جريمتهم إذ تبدو الدولة وقد خرجت مهزومة فى معركة ضد الإرهاب.

وهكذا ومن خلال مثل تلك الاعتداءات والعمليات الناجحة تعرض جماعات العنف السياسى امام المواطنين نموذجا حيا يثبت بوضوح ان سلطة الدولة يمكن ان تهزم وان عصاها الغليظة (الشرطة) يمكن ان تكسر، مما يشجع الأفراد على الاستهانة بسلطة الدولة ويزيل حاجز الخوف فيبدأ العد التنازلى للحظة التحرك العام (الثورة الشاملة)، ولقد اتبعت «جماعة الجيش الأحمر الألمانى R.A.F» نفس التكتيك ابان حملتها الإرهابية فى المانيا خلال الستينات والسبعينات.

٢ - تسعى جماعات العنف السياسى - من خلال اعتداءاتها الموجهة ضد رجال الشرطة إلى تحقيق قدر من الشعبية وكسب تعاطف قطاعات عريضة من المواطنين، فجهاز الأمن بحكم طبيعة عمله فى تنفيذ القوانين وحفظ النظام لا يمكن ان يتمتع بقبول عام من الجمهور، وهذا الشعور سائد حتى فى الدول الديمقراطية المتقدمة - لذلك فعندما توجه جماعات العنف السياسى ضرباتها لرجال الشرطة فإنها بالضرورة سوف تمس - على الصعيد النفسى - ذلك الوتر الحساس الكامن فى اعماق كل مواطن تجاه جهاز الأمن.

٣ - عندما توجه جماعات العنف السياسى ضرباتها لجهاز الأمن بكل امكانياته البشرية والمادية وتنجح - رغم انها الطرف الأضعف - فى ان تصيب بعضا من أفراده، فإنها قد تحظى بقدر من اعجاب المواطنين، فالكثيرون يشعرون بالاعجاب والتعاطف مع الأكثر ضعفا عندما يستطيع ان يصيب الأكثر قوة.

٤ - أن تكرار حوادث التعدى على رجال الشرطة واستشهاد واصابة العديد منهم من شأنه ان يولد داخل الجهاز شعورا بالخوف ويجعل أفراده يعيشون فى حالة تهديد دائم، وهو الأمر الذى قد يؤدى إلى انهاكهم والتأثير على مستوى أدائهم للاعمال المناطة بهم.

ثانيا: الاعتداءات الموجهة ضد السائحين

ليس غريبا ان تكون السياحة هدفا مختارا من جانب جماعات العنف السياسى فى دولة سياحية مثل مصر، ولقد شهد العديد من الدول السياحية اعتداءات موجهة ضد السائحين الأجانب، ففى اسبانيا شنت منظمة «إيتا E.T.A» حملة واسعة استهدفت ضرب حركة السياحة فى اسبانيا - الحملة التى جرت عام ١٩٨٠م، ثم الحملة الثانية التى جرت عام ١٩٨٥ وعام ١٩٨٦ - فتم تفجير القنابل على الشواطئ الاسبانية وتم احراق بعض الفنادق.

وتستهدف جماعات العنف السياسى فى مصر من تلك الاعتداءات تحقيق بعض الاهداف منها:

١ - إحداث تأثيرات سلبية على الدخل القومى فى مصر باعتبار السياحة احد مصادره الهامة، وهو ما يؤدى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية بما يضعف من موقف الحكومة والنظام السياسى القائم.

٢ - لفت نظر العالم لقضيتهم ووضع الحكومة المصرية فى وضع حرج امام العالم الخارجى.

ثالثا: الهدف من تصاعد عمليات العنف فى الفترة الأخيرة

١ - لما كان من المعروف ان الدول لا تقدم العون والمساعدة - كقاعدة عامة - لمنظمات العنف السياسى فى دول أخرى إلا إذا كانت هناك احتمالات جدية وحقيقية فى وصول تلك المنظمات للحكم، فإن تصاعد عمليات العنف السياسى فى الآونة الأخيرة يمكن اعتباره رسالة موجهة لقوى خارجية ولدول معينة بالذات مفادها ان جماعات العنف السياسى قد أصبحت قاب قوسين او أدنى من قلب النظام القائم والوصول إلى الحكم، وهى رسالة تستهدف بالطبع دفع الجهات الأجنبية إلى تقديم الدعم ومد الجسور مع تلك الجماعات.

٢ - تكثيف الضغط واثارة حالة من القلق والاضطراب العام.

٣ - ازاء تردى الأوضاع وتزايد العمليات الارهابية لن تجد الحكومة مفرا من اتخاذ اجراءات امنية وعسكرية مشددة سوف تؤدى إلى تفاقم حالة «عدم الرضا العام» على الصعيد الشعبى، كما انها سوف تسهم فى تصاعد العمل المسلح من خلال توفير المناخ النفسى المناسب له، فمن المعروف - وفقا لنتائج الأبحاث النفسية الخاصة بدراسات الإرهاب - ان الإرهابى يعيش فى حالة حرب وهمية - لا وجود لها إلا فى مخيلته - وحالة الحرب تلك هى التى تفسر استعداده لان يقتل او يقتل، فالجندى فى ساحة المعركة عرضة لان يستشهد كما انه يسعى لقتل خصومه.

والإجراءات التى تضطر الدولة لاتخاذها من شأنها ان تضفى قدرا من الواقعية على حالة الحرب الوهمية التى يعيش فيها الإرهابى، مما يعنى توفير المناخ النفسى الملائم لنمو الإرهاب.

ختاما نشير إلى ان التعرف على الأهداف التكتيكية الكامنة وراء الاعتداءات الإرهابية المختلفة هو امر لا غنى عنه لنجاح اى استراتيجية لمواجهة الإرهاب، على ان يكون واضحا أن تلك الأهداف ليست اهدافا جامدة او ثابتة، وإنما هى تخضع لعملية مراجعة وتعديل مستمر - من جانب منظمات العنف السياسى - فى ضوء ما يستجد من ظروف واقتناصا لما يسنح من فرص، مما يستوجب - بالمقابل - ان تكون هناك دراسة مستمرة ومتخصصة للتطورات التى تطرأ على العمل الإرهابى وما تعكسه من تغيير فى اهدافه او تعديل لاولوياته حتى يتسنى اتخاذ الاجراءات المضادة وفى الوقت المناسب.





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٣

عمر عبد الرحمن لا يريد السفر إلى السودان !

كتبت ناديا أبو المجد :

تنتظر ، باربرا نيلسون ، محامية عمر عبد الرحمن في نيويورك رد الحكومة الامريكية على طلب السماح له بالذهاب إلى افغانستان .

وبينما اعترف عمر عبد الرحمن بوجود ابنيه : ، احمد ومحمد ، ضمن صفوف المجاهدين في افغانستان . انكرت محاميته انه يرغب في الذهاب إلى السودان وقالت : ، إنه بالتأكيد لا يرغب ايضاً في العودة إلى القاهرة ولكنه يعاني في الوقت نفسه من وجوده في السجن خاصة انه مريض وليس صغيراً في السن . ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

بعد كشف «الحلقة السودانية»
التحقيقات الاميركية تعود الى السؤال:
لماذا جاء الشيخ الى اميركا

● عندما حاول سفير السودان في الامم المتحدة التحقيق مع مرؤوسيه في اتهامهم بالتورط في مؤامرة التفجيرات قال له الترابي: «خليك في حالك».

■ واشنطن - «الكفاح العربي»:

تجري في سرية تامة في وزارة الخارجية الاميركية عملية اعادة نظر وتدقيق في ملفات كافة العاملين الاجانب في السفارات والقنصليات والمفوضيات الاميركية في انحاء العالم. وهؤلاء عادة هم من مواطني الدول التي توجد فيها هذه البعثات.

وتجري وزارة الخارجية الاميركية في الوقت نفسه ادخال تعديلات تفصيلية على القواعد واللوائح التي تتبع في تعيين هؤلاء العاملين ووسائل التحقق من خلفياتهم للاغراض الأمنية.

وتقاوم الوزارة ضغوطا من بعض اعضاء الكونغرس لطرح هذه المسألة للمناقشة العامة، نظرا لما تعتبر انه «حساسيات خاصة» ينبغي ان تبقى سرا.

لكن المفهوم ان الهدف الحقيقي من هذه المعارضة هو ان الخارجية الاميركية لا تريد ان تبادر دول اخرى في العالم الى معاملة الولايات المتحدة بالمثل عند تعيين مواطنين اميركيين كموظفين في سفاراتها وقنصلياتها في الولايات المتحدة. وتؤيد وكالة المخابرات المركزية الاميركية موقف الخارجية الاميركية بشأن السرية في هذا الموضوع.

وتتعلق الاجراءات الجديدة التي تدخلها الخارجية الاميركية على اساليب عملها في الخارج باجراءات منح تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة للرعايا الاجانب. ويجري وضع «نظام جديد رمزي للكومبيوتر» يمكن من التدقيق في طرق هجاء الأسماء العربية التي تختلف طرق كتابتها بالانكليزية.

وجدير بالذكر ان كل هذه الاجراءات تتخذ نتيجة ما قيل من انه الخطأ الذي ادى الى منح الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي «الجماعة الاسلامية» تأشيرة دخول «بطريق الخطأ» في الخرطوم عام ١٩٩٠. وقد ذكر ان موظفا سودانيا في السفارة الاميركية في الخرطوم لعب دورا في اصدار هذه التأشيرة... كما قيل ان الشيخ نفسه تعمد التغيير في هجاء اسمه باللغة الانكليزية فلم يكشف الكومبيوتر عن وجود اسمه بين المحظور حصولهم على تأشيرة دخول.

ومن المؤكد الآن - بعد ما اذاعته السلطات الاميركية في الاسبوع الماضي عن توافر الادلة لديها عن ضلوع دبلوماسيين سودانيين في مقر الامم المتحدة في مؤامرة لتفجير مقر الامم المتحدة - ان تمتد التحقيقات الى عدد من موظفي السفارة الاميركية في الخرطوم، فضلا عن كبار المسؤولين السودانيين، والزعيم الديني السوداني حسن الترابي.

وقد ذكر مصدر اميركي ان التحقيقات في قضية المجموعة المتهمة بالاعداد لعمليات تفجير واغتيالات في نيويورك (وبينهم خمسة من المواطنين السودانيين) كشفت ان السفير السوداني لدى الامم المتحدة احمد سليمان كان قد حاول التحقيق مع الدبلوماسيين السودانيين سراج يوسف واحمد محمد عندما ورد اسماهما عقب القبض على هذه المجموعة، لكنهما رفضا الرد عليه.. وبعد ذلك جاءته تعليمات مباشرة من الترابي: «خليك في حالك». بمعنى ان عليه الا يتدخل في هذه المسألة.

وقد علم ان ادراج السودان على قائمة الدول الداعمة «للارهاب» كان محل نظر في الخارجية الاميركية مجددا منذ منتصف

٠٠١١٤٠٤

شهر تموز (يوليو) الماضي. وان الوزير كريستوفر كان يتاهب لاتخاذ مثل هذا القرار ووجد الفرصة مواتية لذلك عندما اذيعت تصريحات مسؤولي المخابرات الاميركية التي اكدت ان لديهم معلومات على اعلى درجة من اليقين عن ضلوع الشرائح العليا للسلطة في السودان في المؤامرة التي كانت ترمي الى تفجير مبنى الامم المتحدة في نيويورك عن طريق استخدام التصاريح الدبلوماسية السودانية التي يتم بها دخول مرآب مبنى الامم المتحدة بالسيارة، كذلك ضلوع رؤوس السلطة في السودان في باقي جوانب المؤامرة التي كانت ترمي الى تفجير مقر المباحث الجنائية في نيويورك واثنين من الانفاق الرئيسية تحت الماء في المدينة.

وكانت المصادر الاميركية الرسمية قد ظلت تؤكد طوال الوقت منذ القبض على مجموعة المتهمين في هذه المؤامرة انها تحقق في تورط «دولة اسلامية» في هذه المؤامرة. وقد فسر ذلك من معظم المحللين على انه يعني ايران غالبا، وربما العراق.. الى ان اعلنت السلطات في الاسبوع الماضي انها توصلت الى ادلة دامغة عن تورط السودان.

ولوحظ بشكل خاص ما اعلنته مصادر المخابرات الاميركية من ان الدبلوماسيين السودانيين سراج يوسف واحمد محمد عضوي الوفد السوداني في الامم المتحدة هما في الحقيقة من رجال المخابرات السودانية، في الوقت الذي قالت فيه هذه المصادر انه لا يوجد اي دليل على تورط رئيس الوفد السوداني السفير احمد سليمان في المؤامرة او حتى معرفته بها.

وقد تكون هذه اشارة الى رغبة سلطات المخابرات الاميركية في ان لا يتم التعامل مع الدبلوماسيين السودانيين بما تقتضيه الحصانة الدبلوماسية، انما التعامل معهما على انهما من عملاء المخابرات الاجنبية». الا ان عدم اقدام السلطات الاميركية على توجيه اتهام رسمي اليهما يعطي مؤشرا اقوى الى انها تنوي الالتزام بقاعدة الحصانة الدبلوماسية معهما. وان كان من غير المستبعد الآن ان يصدر قرار بإبعادهما من الولايات المتحدة كشخصين غير مرغوب فيهما، وهو ما تسمح به الاتفاقات بين الحكومة الاميركية والامم المتحدة حين يتعلق الامر بالأمن القومي الاميركي.

وقد جاء اعلان السلطات الاميركية عما كشفته التحقيقات في هذه القضية، وكذلك القرار الذي اصدره وزير الخارجية وارن كريستوفر بإضافة اسم السودان الى قائمة «الدول الداعمة للارهاب» في اليوم نفسه الذي صدر فيه حكم قضائي اخر ضد طلب الشيخ عمر عبد الرحمن الغاء قرار ترحيله. اذ قضى الحكم الجديد يوم الاثنين الماضي (١٦/٨/٩٣) بأن الشيخ يعد بالفعل - كما وصفه القرار القضائي السابق - «خطرا على الامن القومي» للولايات المتحدة.. الأمر الذي يوجب ترحيله. كما يوجب ابقاءه في السجن طوال فترة استئنافه الحكم بترحيله.

وقد أدى ذلك - وفقا لما تقوله مصادر اميركية قريبة من التحقيقات في قضيتي انفجار مركز التجارة العالمية ومؤامرة التفجيرات والاغتيالات الى حصر الخيارات المتاحة للشيخ عبد الرحمن اذا نفذ بالفعل قرار ترحيله. اذ يتعين عليه ان يقبل ترحيله الى مصر التي طلبت رسميا تسليمه اليها لمحاكمته، او قبول دعوة جاءته بصورة علنية من حكومة افغانستان بمنحه حق اللجوء اليها. وكان المعتقد ان الشيخ ربما كان يفضل الذهاب الى السودان، لكن التطورات الاخيرة ربما تغلق بوجهه هذا الباب.

وقد استأنفت محامية الشيخ عبد الرحمن بالفعل - للمرة الثالثة - قرار ترحيله لأن القانون الاميركي يوجب الاستئناف خلال ١٠ ايام فقط من صدور الحكم الاخير. ويجدر بالذكر ان حيثيات القاضي الاتحادي الذي ايد قرار طرد الشيخ من الولايات المتحدة وقعت في ٤٨ صفحة، وتضمنت تاكيدا لعدم احقيته في الحصول على حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

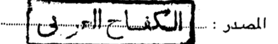
ويقضي القانون الاميركي بأن يعاد اي شخص مبعد من الاراضي الاميركية الى آخر محطة جاء منها فإذا رفض البلد المعني استقباله يصبح من حق السلطات الاميركية ان تختار بنفسها البلد الذي يرحل اليه. ويقول احد محامي الشيخ واسمه - روجيه تورفود (ويبدو انه من اصل ايراني) - انه يعتقد ان الحكومة الاميركية ستختار ترحيل موكله الى مصر. وهو ما يركز المحامون عنه كل جهودهم لمنع حدوثه. ويستندون في ذلك الى انهم يعتبرون اي قرار بترحيل الشيخ عبد الرحمن الى مصر بالذات «قرارا ذا طابع سياسي»، او «قرارا تتدخل فيه الاعتبارات السياسية».

وقد رفض القاضي الاتحادي تشارلز بريانت الذي اصدر القرار الاخير بتاييد الترحيل طلب محامي الشيخ باستعادة الوضع الذي على اساسه كان قد منح اقامة دائمة في الولايات المتحدة، وهو كونه «مبشرا دينيا» (...).

٠٠١١٤٠٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٣

وقد تبين ان وزارة الخارجية الاميركية وصفت الشيخ عمر عبد الرحمن في مذكرة سرية تاريخها في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي - اي قبل القبض على المجموعة المتهمة بانفجار مركز التجارة العالمية في نيويورك في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي «متطرف لا يلين، يحرض اتباعه وخاصة الشبان سريعي التاثر.... وعلى الرغم من انه لم يظهر في مواقع احداث العنف الا ان الادلة تبرهن على نمط واضح من جانبه لتشجيع الآخرين على ارتكاب العنف ضد المسيحيين في مصر وضد آخرين».

وعلى الرغم من ان السلطات الاميركية لم توجه الى الشيخ حتى الآن اي اتهام يتعلق بالقضايا الارهابية في نيويورك... الا ان السلطات التي تحقق في انفجار «مركز التجارة العالمية» والمحاولة لتفجير مقر الامم المتحدة ومواقع مهمة اخرى في نيويورك تحقق في دور الشيخ عبد الرحمن من خلال علاقاته الوثيقة مع المتهمين في هذه القضايا واحاديثه اليهم. وليس من المستبعد ان توجه اليه اتهامات رسمية في مرحلة لاحقة، بينما يستمر في استئناف قرار ابعاده لدى المستويات القضائية واحدا بعد آخر.

ولم يعرف بعد اذا كانت التحقيقات قد كشفت عن وجود علاقة بين الشيخ والدبلوماسيين السودانيين المتهمين بالتورط في مؤامرة لتفجير مبنى الامم المتحدة، او غيرهما من المسؤولين في الحكومة السودانية. لكن المحققين يتجهون في جهودهم الآن نحو فرضية خطيرة بان مجيء الشيخ عبد الرحمن الى الولايات المتحدة كان في الاصل ضمن مخطط شمل التحريض على «عمليات ارهابية عنيفة» داخل اميركا وتعبئة مجموعات من الشباب سبق لها العمل معه منذ وقت حرب افغانستان، وتجنيد شبان جدد من المقيمين في الولايات المتحدة منذ وقت طويل.■■





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

قضية أحداث زينهم أمام المحكمة العسكرية اليوم

تبدأ المحكمة العسكرية العليا صباح اليوم نظر القضية رقم ١٩ لسنة ٩٣ جنايات عسكرية ادارة المدعي العام العسكرى والمعروفة باسم قضية زينهم والمتهم فيها ثمانية من الارهابيين هم محمود صلاح فهمي جاد وكنيته هيثم ، ومصطفى عوني زكى وكنيته سعد وعرفان محمد حسن الخولى وعلى احمد محمد فرحان ، وكحلاوى صابر عبدالعليم وياسر عباس سليمان على وايمن عودة محمد عودة ومحمد رمضان زكى منهم اربعة متهمين هاربين ستتم محاكمتهم غيابيا وجميعهم متهمون بالانضمام لجماعة اسست على خلاف القانون بغرض الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين واشتركوا فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فيه وحيازة واحراز الاسلحة والذخائر والمفرقعات بدون ترخيص وقتلوا عمدا كلا من النقيب شرطة أحمد يعقوب البلتاجى ومحمد سلامة السيد وشرعوا فى قتل ثمانية من المواطنين ، كما حازوا واحرزوا اسلحة وذخائر ومفرقعات لاستخدامها فى اغراض التنظيم .







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٣-١٩٩٣

اعترافات مثيرة للمتهمين فى تنظيم طلائع الفتح

كتب ـ عبدالحميد شعير:

كشفت تحقيقات النيابة العسكرية عن كيفية ارتكاب جريمة قتل سائق وتباع السيارة النقل التى استخدمها المتهمون من الاول الى السادس فى قضية طلائع الفتح فى نقل اسلحة بعد ذلك من منطقة المنوات بالقرب من الحوامدية ، حيث اعترف المتهم الثالث خويلد محمد بركات عبدالعليم «٢٣ سنة» نقاش واسمه الحركى فى التنظيم «ماهر» بانه تابع السيارة النقل بسيارة تاكسى ومعه كل من المتهمين الخامس والسادس ياسر كامل على (هارب) ورأفت محمد محمد عثمان، وكان بحوزتهم مدفع كلاشينكوف وطبنجتين من طراز «برتا» وتظاهر بانهما من رجال الامن وامرا السائق ومن معه بكابينة السيارة بالنزول ، وبمجرد نزولهما اوقفهم المتهم صفا واحدا ثم اطلق المتهم الخامس عيارا ناريا على رأس السائق فقتله، وحينما حاول المتهم خويلد بركات اطلاق النار على التباع حدث عطل فى طبنجته فأخذ طبنجة المتهم الخامس واطلق منها عيارا ناريا على التباع الذى رفع راسه وقال له: انا عملت لك ايه ياباشا.. بتضربنى ليه بالنار ياباشا ، فقام المتهم الخامس باطلاق الطلقة الثانية فارداه قتيلا

٠٠١١٤٠٨



توعية الشباب بالإرهاب مسئولية كل فرد

بقلم **السيد العزاوى**

الفزع والرعب ينتابان كل مواطن حينما يشاهد اى شخص يحمل كيسا اسود او حقيبة .. ينتابه الشك والريب فى ان يكون من الجماعات اياها .. والتى حصدت قنابلها العديد من الابرياء والاطفال والشيوخ .. وقد تمتد فتشمل ذلك الارهابى الذى شارك فى وضع القنبلة او العبوة الناسفة كما وقع فى المحاولة الفاشلة لاغتيال حسن الالفى وزير الداخلية ..ولاشك ان هذه الحوادث الاجرامية قد زادت عن الحد واصبحت تهدد كل فرد منا وليست موجهة ضد شخص بعينه مما يتطلب وقوفنا جميعا للتصدى لدرء هذا الخطر عن انفسنا والابلاغ فورا عن اى شخص نعرف او نشك فى نشاطه .

هذه الجرائم قد اعادت الى الذهن قصص هؤلاء الذين ابتليت بهم الامة الاسلامية .. واطلق عليهم اسم الخوارج .. وجرائمهم معروفة فى التاريخ الاسلامى .. فقد قرروا التخلص من بعض حكام المسلمين فى ذلك الوقت وهم .. الامام على بن ابى طالب ، والصحابى معاوية بن ابى سفيان ، وعمرو بن العاص .

وقد شاءت الاقدار ان يقتل هؤلاء .. الامام على ، وقد اصيب معاوية وامكن علاجه ، اما عمرو بن العاص فكان قد اناب شخصا غيره ليؤم الناس فى صلاة الفجر فى اليوم الذى حدده هؤلاء لتنفيذ جريمتهم وكان هذا الشخص يدعى خارجة .. فاصابت سهام هؤلاء خارجة ولقى حتفه فقال الناس .. اراد عمرا واراد الله خارجة .. وقد صارت مثلا .

ان الامة الاسلامية قد تصدت لهؤلاء الخوارج بالفكر .. والعلم .. والقوة .. نبذت تبريراتهم .. فانحسرت جرائمهم .. وعاد للمجتمع الاسلامى صفوه وهدوءه .. وكانت مصر هى البلد الامين تتمتع بالامن والامان يهرع اليها جميع ابناء الامة العربية وغيرها للتمتع بدفء وحنان المصريين .

ان هذه الجرائم دخيلة على مجتمعنا المصرى الذى يكره العنف .. ويحتقر من يقدم على ارتكاب هذه الجرائم كما ان رؤية الدم تؤذى مشاعر هذا الشعب الكريم .. والتصدى لهؤلاء مسئولية كل فرد منا بلا استثناء .

وهذه الجماعات تفترس الشباب .. وتستغل جهلهم بمبادىء الدين الحنيف فيقومون بغرس افكارهم فى نفوسهم .. فينضمون اليهم ينفذون تعليماتهم ويسيرون على نهجهم .. وبعد مدة قصيرة يكتشفون زيف وخداع هؤلاء فيهربون منهم فورا .. وبعض الشباب لايعرف حقيقة هؤلاء الا بعد فوات الاوان .. وهناك فريق ثالث من هذه الجماعات يتشبثون بافكارهم ولايحيدون عنها .. وهؤلاء قلة .. ولايجدى معهم اى حوار او نقاش .. وقد عرفت هذه الحقائق عن هذه الجماعات خلال متابعتى لتحقيقات ومحاكمات هذه الجماعات منذ جريمة المرحوم الشيخ الذهبى وغيرها من الجرائم التى عرفت باسم جرائم جماعة التكفير والهجرة .

٠١١٤٠٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٣

لكن .. علينا .. وعلى كل أب .. وكل أم مراقبة الاولاد منذ نعومة اظافرهم تحصنهم بالفكر السليم وتغرس فى نفوسهم مبادىء الدين الاسلامى الصحيح ، فهذه الجماعات تلجأ الى الصبيان الصغار فينقادون لها .. ولا انسى ذلك المشهد بساحة المحكمة العسكرية حينما وقف أب فاضل .. يعمل مديرا لاحدى المدارس بالصعيد .. وهو من خريجى الازهر .. اخذ يشرح للمحكمة كيف وقع ولداه الكبير والصغير فريسة لهؤلاء .. وخلال حديث الاب اذا بصوت ابنه الحدث يخرج من القفص منددا بافكار الاب واسلوبه

ان علينا مسئولية تجاه هؤلاء الابناء .. واخص الأم عليها ان تتحرك بكل الوسائل حينما تشاهد اى انحراف فى سلوك الابن او تصرفاته ولاتتركه حتى ساعة لايفيد فيها الندم .

ان شبابنا بخير .. لكن علينا ان ننفذ الى عقله وفكره باسلوب تربوى سليم .. نعرفه بسماحة الاسلام فى سهولة .. نرد على اسئلته ونوضح له الحقائق .. واعتقد ان كل أب وكل أم .. وكل فرد فى مصرنا الحبيبة لو فعل ذلك لانفض الشباب من حول افراد هذه الجماعات .. ان توعية الشباب مسئوليتنا جميعا .. المتعلمون .. المثقفون .. الاباء والامهات ..

يجب الا تفتر عزيمتنا وان نستمر فى التوعية والمناقشة و الحوار مهما كلفنا من جهد ومعاناة .. ان الشباب يحتاج الى الصبر وسعة الصدر .. والاستمرار فى الحوار .. ويوم ان نفعل ذلك ونتعرف على الاسلوب الصحيح فسوف ينصرف الشباب الى الاعمال المفيدة له ولمجتمعه بدلا من الانضمام لجماعات التخريب والتدمير التى تعيدنا الى الوراء الاف السنين .. فهل نفعل ؟!

■ وزير الداخلية يؤكد:

مصر ستظل دار أمن واستقرار ولن نسمح بتحقيق مخطط الإرهابيين

أكد السيد حسن الألفي وزير الداخلية أن مصر الحضارة والأمان ستظل دار أمن واستقرار مهما حاول عملاء الإرهاب أن ينالوا من أمنها.

وقال: أن الإرهاب يحاول ضرب مصر كي تتوقف عملية التنمية والانتاج ، وأن رجال الشرطة والمواطنين لن يسمحوا للإرهابيين أن يحققوا مخططهم مشيرا إلى التلاحم الأخير بين الشعب والشرطة فى مواجهة عملاء الإرهاب والتصدى لهم بكل قوة.

وأوضح أن الشعب المصرى كشف حقيقة هؤلاء الإرهابيين .

حسن الالفى :

مصر دار امن مهما حاول الارهاب

سأعود الى الوطن قريبا جدا

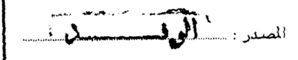
اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان حالته الصحية طيبة وانه سيعود الى الوطن قريبا جدا . وقال فى حديث لاذاعة القاهرة فى سويسرا امس ان مصر الحضارة والامان ستظل دار امن واستقرار مهما حاول عملاء الارهاب .

وقال ان الله اراد ان يكشف للعالم كله هؤلاء المجرمين على حقيقتهم وقد انتقم منهم شر انتقام فى نفس الوقت وهم قتلوا فور ان ارادوا قتل الغير ، وقال انهم اشرار وليسوا باسلاميين وهذه تسمية خاطئة جدا لان الاسلام دين رحمة ومودة ومحبة .

وطالب الوزير ابناءه رجال الشرطة بالاطمئنان وان عملهم مجيد ورسالة وليس وظيفة .. ووجه الشكر لجميع شعب مصر العظيم وطالبهم بالتصدى للارهاب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ / [illegible] ١٩٩٣

«الألفي» يتعهد بالقضاء على الإرهاب

الشعب المصري كشف حقيقة الارهابيين وخطورة أعمالهم الاجرامية

تعهد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بالقضاء على الارهاب فى مصر
بفضل تلاحم الشعب مع الشرطة. وصف الوزير الارهابيين بانهم قتلة
وسفاحون واكد ان اجهزة الامن ستواصل التصدى لهم بكل قوة. واكد انه
سوف يباشر عمله عقب تماثله للشفاء لكى يؤدى دوره.

واوضح حسن الالفى ان مصر الحضارة والامان ستظل دار امن
واستقرار مهما حاول عملاء الارهاب ان ينالوا من امن مصر. وقال ان
الارهاب يحاول ضرب مصر كى تتوقف عملية التنمية والانتاج ولذلك
للنيل من الامن فى مصر. واكد وزير الداخلية فى حديث لراديو القاهرة
ان رجال الشرطة والمواطنين لن يسمحوا للارهابيين ان يحققوا اهدافهم
واشار إلى ذلك التلاحم الاخير بين الشعب والشرطة فى مواجهة عملاء
الارهاب والتصدي لهم بكل قوة. واوضح ان الشعب المصرى قد كشف
حقيقة هؤلاء الارهابيين ومدى خطورة اعمالهم الاجرامية على المجتمع
المصرى. واكد حسن الالفى ان حالته الصحية جيدة وان الفحوص الطبية
التى اجريت له تبشر بكل الخير. واشار إلى ان العملية الجراحية التى
اجريت فى ذراعه اليمنى قد نجحت وانه يتماثل للشفاء بسرعة.

ووجه وزير الداخلية الشكر لرجال الشرطة ورسالتهم السامية فى
حراسة الوطن وامن المواطن. وأكد انه سيعود إلى مصر قريبا. وان
العناية الإلهية انقذته. وصف الوزير الارهابيين بانهم اشرار ومجرمون.
وان قتل اثنين منهم خير دليل على الانتقام الالهي.

وتعجب الوزير على تسميتهم بالإسلاميين واوضح أن الاسلام هو
الرحمة والمودة. واكد ان مصر مستهدفة من هؤلاء الذين ادعوا الدين.

٢٠١١٤١٣



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الألفى من سويسرا

لن نسمح لعملاء الإرهاب بالنيل من أمن مصر بتلاحم الشرطة والشعب لن تتحقق أهداف الإرهابيين

أكد حسن الألفي وزير الداخلية أن مصر الحضارة والأمان ستظل دار أمن واستقرار مهما حاول عملاء الارهاب أن ينالوا من أمن مصر مشيرا إلى أن الارهاب يحاول ضرب مصر لتتوقف عملية التنمية والانتاج وذلك للنيل من الأمن فى مصر .

وأكد الوزير فى حديث «لراديو» القاهرة أمس أن رجال الشرطة والمواطنين لن يسمحوا للارهابيين أن يحققوا أهدافهم مشيرا إلى ذلك التلاحم الأخير بين الشعب والشرطة فى مواجهة عملاء الارهاب والتصدى لهم بكل قوة .

وأوضح أن الشعب المصرى قد كشف حقيقة هؤلاء الارهابيين ومدى خطورة أعمالهم الاجرامية على المجتمع المصرى .

ووجه وزير الداخلية الشكر لرجال الشرطة ورسالتهم السامية فى حراسة الوطن وأمن المواطن .

وكان وزير الداخلية قد غادر القاهرة يوم الجمعة الماضى متوجها إلى سويسرا لاجراء عملية جراحية بذراعه الأيمن جراء محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها يوم الاربعاء الماضى على أيدى بعض العناصر الارهابية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

ضبط ارهابيين بأسيوط ومتهم فى حادث الخانكة

تمكنت اجهزة الامن امس من ضبط الارهابيين محمد محمود عطية (طالب بتجارة الازهر) ورمضان سعد عبدالحكيم (طالب) اللذين قاما بالاعتداء على استراحة سكن الضباط بمركز شرطة القوصية وتسبب الحادث فى استشهاد الشرطى محمد رشوان شحاتة .

كما تم ضبط المتهم الهارب سليمان حسن سلمان فى قضية السطو على مخازن متفجرات الشركة العامة للثروة المعدنية بالخانكة



المصدر : 

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

اجهزة الأمن تضبط ارهابيين باسيوط هاجما استراحة الضباط بالقوصية وقتلا شرطيا

تمكنت اجهزة الأمن فى اسيوط من ضبط الارهابيين اللذين قاما بالاعتداء على استراحة ضباط مركز شرطة القوصية فى ٩ اغسطس الحالى والذى استشهد فيه الشرطى محمد رشوان شحاتة والارهابيان هما محمد محمود عطية طالب بتجارة الازهر ورمضان سعد عبدالحكيم (طالب).

وصرح مصدر امنى مسئول بانه فى اطار رصد ومتابعة كافة العناصر الارهابية الهاربة تم وضع خطة امنية شاملة لتصفية كافة البؤر الارهابية وذلك بالتنسيق والتخطيط بين اجهزة البحث المختلفة وتمكنت مجموعات البحث المشكلة من مصلحة الامن العام وامن الدولة ومديرية أمن اسيوط من تحديد اشخاص المتهمين الذين قاموا بتاريخ ١٩٩٢/٨/٩ باطلاق النار على ضباط مباحث مركز شرطة القوصية باسيوط حال مغادرتهم الاستراحة سكنهم متوجهين لمقر عملهم وكان الحادث قد اسفر فى حينه عن استشهاد الشرطى محمد رشوان شحاتة.

وقد توصلت التحريات المستمرة التى قامت بها اجهزة البحث بالوزارة من تحديد الاماكن التى يتردد عليها المتهمان حيث اعدت اكمنة ثابتة ومتحركة بتلك الاماكن تمكنت من ضبط كل من الارهابيين:

● محمد محمود عطية طالب بكلية التجارة جامعة الازهر يقيم بقرية الحبالصة بالقوصية باسيوط.

● رمضان سعد عبدالحكيم ـ طالب ـ مقيم بذات القرية وهو ابن شقيق احد القيادات الارهابية البارزة بالقوصية والمحبوس حاليا.

وقد اعترف المتهمان تفصيليا بارتكاب الحادث بالاشتراك مع أخرين ـ واخطرت النيابة التى باشرت التحقيق وامرت بحبس الأول وايداع الثانى مؤسسة الاحداث.

ومازالت اجهزة البحث بالوزارة توالى جهودها لضبط باقى المتهمين الهاربين وذلك بعد رصدهم وتحديد شخصياتهم والمناطق الهاربين اليها.



محمد محمود عطية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤-٦ اغسطس ١٩٩٣

ضبط الارهابيين اللذين أطلقا الرصاص على استراحة ضباط الشرطة بالقوصية

تمكنت اجهزة امن اسيوط من ضبط الجناة فى حادث اطلاق الرصاص على استراحة ضباط الشرطة بالقوصية الاسبوع الماضى مما اسفر عن استشهاد الشرطى محمد رشوان شحاته وقد صرح مصدر امنى مسئول بانه فى اطار رصد ومتابعة كافة العناصر الارهابية الهاربة تم وضع خطة امنية شاملة لتصفية كافة البؤر الارهابية وذلك بالتنسيق والتخطيط بين اجهزة البحث المختلفة وتمكنت مجموعات البحث المشكلة من مصلحة الامن العام وامن الدولة ومديرية امن اسيوط من تحديد اشخاص المتهمين وهما محمد محمود عطية طالب بكلية التجارة جامعة الازهر يقيم بقرية الحبالصة بالقوصية باسيوط ورمضان سعد عبدالحكيم - طالب - مقيم بدات القرية وهو ابن شقيق احد القيادات الارهابية البارزة بالقوصية والمحبوس حاليا.

وقد اعترف المتهمان تفصيليا بارتكاب الحادث بالاشتراك مع اخرين - واخطرت النيابة التى باشرت التحقيق وأمرت بحبس الاول وايداع الثانى مؤسسة الاحداث لصغر سنه ومازالت اجهزة البحث بالوزارة توالى جهودها لضبط باقى المتهمين الهاربين وذلك بعد رصدهم وتحديد شخصيتهم والمناطق الهاربين اليها.

١١٤١٢



□ الألفى فى اتصال تليفونى «للأهرام»:

الإصابة لن تترك أثرا وسأعود للعمل قريبا أتابع يوميا العمل لاستقرار الأمن وسنبتر يد الارهاب


حسن الألفى

فى اتصال تليفونى اجراه الاهرام مع السيد حسن الالفى وزير الداخلية الذى يعالج فى العاصمة السويسرية «برن»، اكد الوزير انه يتماثل سريعا للشفاء وانه يمر الآن بفترة علاج طبيعي لتحريك ذراعه المصابة والاطمئنان عليها وان الإصابة لن تترك أثرا بعد شفائه.

واكد الوزير لالهام شرشر مندوبة الاهرام فى الاتصال التليفونى انه سوف يمكث بالمستشفى اياما قليلة للعلاج الطبيعى حتى يتم التاكد من شفائه تماما ثم يعود قريبا لمزاولة عمله مباشرة بالوزارة، وطلب ابلاغ المصابين فى حادث الاعتداء تحياته وتمنياته لهم بالشفاء.

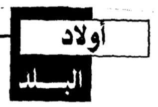
وقال انه يتابع يوميا عمل ابنائه من رجال وقادة جهاز الشرطة فى استقرار الأمن وقال اننا عازمون على مواصلة الجهد لبتر يد الإرهاب من مجتمعنا بتعاون وتكاتف جميع ابناء مصر الشرفاء.. واعرب الوزير عن شكره لمن اتصلوا به للاستفسار عن صحته سواء هنا فى سويسرا او بوزارة الداخلية فى القاهرة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٣



ملاحظات وتساؤلات على محاولة الاغتيال

اعتذر للقارىء مؤقتا عن مواصلة الكتابة عن *مأساة البوسنة*، محاولة اغتيال وزير الداخلية حادث خطير جدا لابد من التوقف عنده فورا لابداء ملاحظات وتساؤلات حائرة أعرضها على اولاد البلد واشركهم معي فيها.

والملاحظة الأولى أن التيار الإسلامي كان موقفه واضحا في رفض ما حدث. وجه بذلك لطمة لاعداء الإسلام الذين يعملون على تشويه صورة المتدينين، واتهامهم *بالتعاطف مع الإرهاب*!! العجيب أن صحف الحكومة، وأجهزة الاعلام لم تهتم بابراز البيانات الصادرة من حزب العمل والاخوان المسلمين بشأن الحادث، بينما تحدثت عنه باستفاضة الصحف والاذاعات الأجنبية.. بماذا تفسر هذا التناقض؟

والملاحظة الثانية أن ما وقع أخطر حوادث الإرهاب على الاطلاق، بلغ التحدى ذروته استهدف المسئول عن الأمن ذاته، رغم ما يحيط به من حراسة مدججة.. وأين بالقرب من عرينه بوزارة الداخلية، وعلى بعد أمتار من مصلحة الأمن العام يالها من جراة!! وأتساءل: هل هذا الحادث يدل على انحسار الإرهاب وانه يلفظ أنفاسه الأخيرة، كما ادعى الاعلام الحكومي طيلة الاشهر الماضية -حتى اننا بدانا في تصديقه من كثرة الالحاح فيه- أم العكس ؟؟، وهو قدرة العنف على اثبات وجوده وفاعليته رغم الضربات المتتالية

والملاحظة الثالثة أن هذا الحادث بالذات دليل واضح على تخلف أجهزة الأمن.. مازال أمامها الكثير والكثير لتطوير نفسها، هل يعقل أن تقع محاولة الاغتيال في ذات المكان الذى حدثت فيه من قبل حوادث عنف عدة أين الأمن إذن؟ أقصد ميدان التحرير في قلب العاصمة، وقعت محاولة قتل الوزير على مشارفه، ومن قبل انفجرت قنبلة في مقهى وادى النيل بمنتصف الميدان، ووقع تفجير اخر استهدف عدداً من الاتوبيسات السياحية عند المتحف المصرى.. أعطنى عقلك ودلنى بربك.. أى «أن هذا» الذى يفشل في السيطرة على «أمن» مساحة صغيرة لاتتجاوز كيلو مترا مربعاً واحداً وتعتبر شريان العاصمة، ومن أهم مناطق القاهرة!! ونفس هذا الفشل الأمنى رأيناه من قبل في ديروط بالصعيد، إنها بلدة صغيرة، ومع ذلك فشلت الشرطة في السيطرة على الوضع فيها والعنف هناك له اليد العليا.. هل من تفسير؟ وإلى الأسبوع القادم إن شاء الله لاعرض المزيد من الملاحظات والتساؤلات الحائرة.

محمد عبد القدوس

٠٠١١٤١٩





كمين اخر لوزير الداخلية كان منصوباً فى شارع الأزهر

كتب عماد محجوب:

القت اجهزة الامن القبض على عدد من المشتبه فى تورطهم فى محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفى من عناصر تنظيم الجهاد فى مناطق بولاق الدكرور- وشبرا الخيمة وأبو زعبل.

وتؤكد مصادر الامن -أنها عثرت على خرائط تفصيلية جديدة تتعلق بالتنظيم ونشاطه، وبيانات خاصة بعدد من الشخصيات التالية من بينها (الرئيس مبارك) ونجليه، للانتقام لما وصفتهم الجماعة بشهداء المحاكم العسكرية.

وجار البحث عن أربعة اخرين تؤكد التحريات اشتراكهم فى عملية- الشيخ ريحان- كان يترددون على «نزيه نصحى»، و «ضياء الدين محمود حافظ» بالمنزل الذى استاجره الأخير، بمنطقة كفر الجبل بالهرم وبداخله عثر على كميات من المواد المتفجرة، قيل انها من نفس نوعية القنبلة التى فجرت فى موكب الالفى.

وقد رجحت المصادر أن يكون الجناة قد أعدوا كميناً اخر فى نفس التوقيت لوزير الداخلية فى الاتجاه الثانى الذى ياتى منه- ناحية الأزهر- بسبب وجود نسخة أخرى جاهزة للتشغيل من نفس القنبلة، ولتأكيد جيران (ضياء) على أن مجموعته التي كانت تتردد عليه تتراوح بين أربعة وستة أشخاص.

وعلمت «الشعب» أن تقريرى الطب الشرعى والمعمل الجنائى يكشفان عن تطورات خطيرة فى أسلوب أداء العملية الانتحارية التى تعتبر الاولى من نوعها، فيما يعتبر اخطر تطور لموجة العنف بين الدولة والجماعات الاسلامية.

ويرجح التقرير الطبى أن يكون ضياء محمود قد احاط جسده بحزام ناسف مما ادى إلى تمزق جثته أشلاء، مما يعنى انه قصد موته، بينما يؤكد المعمل الجنائى أن القنبلة وإن كانت يدوية الصنع إلا انها مؤثرة جداً وبالغة الدقة فى الإعداد.

وعلى جانب اخر.. قامت وزارة الداخلية برفع جميع السيارات من منطقة الحادث والشوارع المحيطة بها ونظمت دوريات للأوناش لسحب اى سيارة فى الشوارع التى تقع بها ادارات أو هيئات هامة أو حساسة وأثناء التنفيذ تم سحب سيارات ضباط مباحث أمن الدولة.

ومن ناحية أخرى تجرى داخل الوزارة مناقشات هامة حول إجراءات تامين وحماية الشخصيات الهامة، وللبحث عن صيغة فعالة لمواجهة هذه العمليات، ومن بينها سحب اجهزة اللاسلكى من سيارات الوزراء وكبار المسئولين، والتى يتتبعها الجناة بواسطة جهاز ترانزستور، وعن طريقه يتم بدقه تحديد خط سير الهدف.

كما يجرى تحقيق مكثف داخل وزارة الداخلية حول القصور الذى اظهرته العملية فى اجراءات تامين موكب الوزير، وتوقف الكاميرات التى تتابع اى تحركات بالمنطقة ابتداء من كورنيش النيل «مسرح اغتيال المحجوب مروراً بشوارع قصر العينى ومجلس الشعب.

سفر ٤ من المصابين فى حادث محاولة اغتيال الألفى لتلقى العلاج فى ألمانيا

يغادر مطار القاهرة اليوم على طائرة الخطوط الجوية الألمانية المصابون الأربعة الذين اصيبوا فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفى فى طريقهم للعلاج فى «فرانكفورت».

والمصابون الأربعة هم : الرائد محمد جاسر من الحراسة الخاصة بالوزير، والمواطن محمد احمد قطب الموظف بوزارة الشئون الاجتماعية والذى قرر الرئيس مبارك سفره للخارج لاستكمال العلاج، ووائل عبدالعال محمود، وياسر على محمد.

وصرح اللواء محمد تعلب مدير أمن مطار القاهرة الدولى بانه تقرر عمل الترتيبات اللازمة لتسهيل سفر المصابين حيث تقرر تخصيص ضابط برتبة مقدم من العلاقات العامة بشرطة المطار لتسهيل كافة مايقابلهم من صعوبات.

وقد قررت شركة الخطوط الجوية الالمانية تخصيص ١٦ مقعدا فى الطائرة لسفر المصابين الأربعة، بحيث يتم تجهيز ٤ كراسى فى الطائرة كسرير لكل مصاب، الى جانب مرافقة ٤ من اقارب المصابين لهم.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٣

وفد من الأطباء يزور مصابى حادث الألفى

زار وفد من نقابة الأطباء برئاسة النقيب د. حمدى السيد وعضوية سعد زغلول -عضو لجنة الاغاثة الانسانية- الخميس الماضى، الضحايا والمصابين فى حادث محاولة اغتيال حسنى الألفى -وزير الداخلية- بمستشفى قصر العينى.

قدم الوفد للمصابين بعض المساعدات المالية، وتمنوا لهم الشفاء العاجل، وأكد نقيب الأطباء لإدارة المستشفى استعداد النقابة لتقديم أى عون لإنقاذ المصابين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٣

خبراء أمريكان يحققون فى حادث الألفى

كتبت ليلى عبد الحميد:

صرح مصدر أمنى رفيع المستوى أن وزارة الداخلية أرسلت طلبا باستدعاء خبراء أجانب من الولايات المتحدة لإجراء معاينة دقيقة لموقع الحادث الذى شهد محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية ومرافقيه.

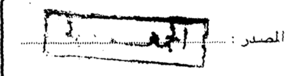
كشف المصدر عن أن الخبراء الأمريكان عرضوا على أجهزة الامن المصرية مساعدتهم فى كشف خيوط محاولة اغتيال الألفى، وفقا لإتفاق التعاون الأمنى بين القاهرة وواشنطن.

وأشار إلى أن الخبراء سيقومون بفحص عينات من الطلقات النارية التى عثر عليها بموقع الجريمة، وكافة المضبوطات التى حرزها المعمل الجنائى، وتشمل الاسلحة التى استخدمها حرس الوزير والأمن الخاص بالجامعة الأمريكية.

وأوضح المصدر أن الخبراء الأمريكيين سيحددون الوقت الذى أطلقت فيه الأعيرة النارية، سواء كان قبل الإنفجار أو بعده ومصدر إطلاقها من حرس الوزير أو من الجناة.

من جهة أخرى قررت وزارة الداخلية صرف (٤٠) مليون جنيه لتطوير مصلحة الإدلة الجنائية، وإمدادها بكافة الأجهزة التكنولوجية وتدريب الكوادر الفنية بالخارج على أساليب كشف البصمات فى ضوء تصاعد أعمال الارهاب الأخيرة.





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

تحديد ٣ إرهابيين.. شاركوا فى محاولة اغتيال وزير الداخلية

كتب – جمال عقل :

حددت أجهزة الأمن ٣ إرهابيين .. رجحت التحريات إشتراكهم فى تخطيط وتنفيذ محاولة إغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية .

اشار مصدر أمنى إلى أن الارهابيين الثلاثة عادل عوض وطارق حسن ومصطفى احمد ينتمون لتنظيم ارهابى يتزعمه الارهابى القتيل نزيه نصحى راشد .

واكد المصدر أن تنظيم نزيه يضم عدداً من العناصر الارهابية النشطة .. وأن مباحث أمن الدولة والأمن العام تترصد اوكارهم والاماكن التى يترددون عليها لضبطهم .

ورجحت التحريات أن الارهابى القتيل نزيه نصحى استعان باعضاء مجموعته للتخطيط للجريمة حيث عهد للارهابى القتيل ضياء الدين محمود الذى تمزقت اشلاءه بتفجير القنبلة .. ويقوم هو بتأمينه بالقرب من الموتوسيكل ويتولى عادل عوض إعطاء إشارة بدء تنفيذ العملية من تقاطع شارع الشيخ ريحان وشارع التحرير وتولى طارق حسن مهمة ابلاغ القيادات المتطرفة بتنفيذ المهمة لابلاغ وكالات الأنباء العالمية .. وكان يقف فى نهاية الشارع .. وهرب عقب الانفجار .

٠٠١١٤٣٤





أسباب الاغتيال في العيون العربية !

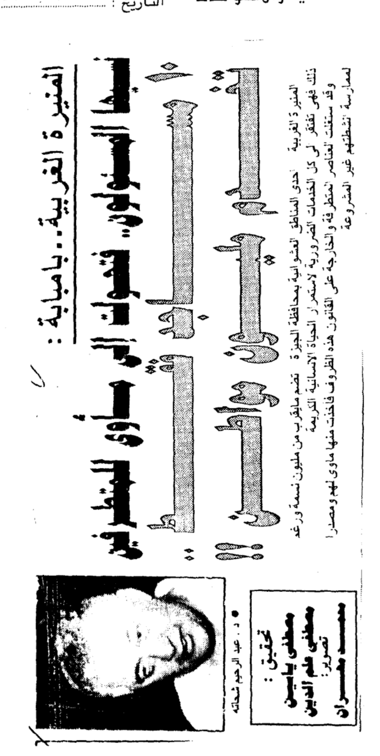
لقد فصل ناصر الدين النشاشيبي الأسباب التي حرضت علي اغتيال السادات فقال: (ليس بالسر أن عصر السادات انتهي بالنسبة إلي امريكا بسقوط جيمي كارتر ومجيء رونالد ريجان، وأن سياسة الثاني لم تكن أبداً استمرار السياسة الأولي بالنسبة لمصر ولأنور السادات.

وأن رونالد ريجان ـ المشغول من رأسه حتي اخمص قدمه ـ بحب إسرائيل. قد قرر في الشهور الأخيرة من عهد السادات سحب الاعتماد الأمريكي عسكرياً وسياسياً عن السادات واستبداله بالاعتماد الأمريكي المطلق والوحيد علي إسرائيل. وكان السادات يعلم ذلك وحاول السادات أن تعدل الادارة الامريكية الجديدة عن خطتها المذكورة فلم يفلح. أن يكسب ود «رونالد ريجان» عن طريق الامعان في العداء للسوفيت، فاقدم علي طرد بقية الخبراء السوفيت من مصر، وطرد السفير السوفيتي من القاهرة، واغلق بعض سفارات دول اوروبا الشرقية، وضاعف من العداء للعقيد القذافي، كما ضاعف من الحديث عن الاخطار المحيطة بالسودان، وعرض كل شواطيء مصر لكي تصبح قواعد عسكرية لامريكا، وارسل نائبه الي واشنطون لكي يحدث ريجان عما أسماه بالمؤامرات علي السودان والصومال، وكل ذلك لكي يتحدث مع ريجان بلغته الخاصة وأن يضرب علي الوتر الحساس المعادي ـ كما أسماه بالارهاب الدولي والشيوعية العالمية ـ وأن يستعيد خطوته لدي البيت الابيض، ولكن كل ذلك لم يمنع رونالد ريجان من عقد التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل وأن يكون هذا التحالف بكل ماانطوي عليه من ميزات عسكرية هائلة لاسرائيل ولجيشها ولسلاحها الجوي ولخزينتها العسكرية ولخططها في المستقبل، بل ولدورها المطلوب في الحفاظ علي أمن المنطقة وسلامتها، كل ذلك علي حساب مصر وعلي حساب أنور السادات بالذات. وكان يعرف كل ذلك.

كما أنه كان يعرف أن اسرائيل قد نجحت بأن تسرق منه الانوار الحقيقية وأن تبقي وحدها الركيزة الاستراتيجية المطلقة لامريكا في المنطقة، وأن يتم اختيار اسرائيل وحدها كقاعدة أصيلة لرسم وتنفيذ كل مايتعلق بالسياسة الأمريكية القادمة بدلا من مصر) من اوراق الشرق الاوسط أمريكا بلا سادات ١٣/١٠/١٩٨١

د . محمد عصفور





المنيرة الغربية.. بامبابة :

نسيها المسئولون.. فتحولت إلى مأوى للمتطرفين

١٠ مساجد فقط.. تخدم مليون مواطن !!

● د . عبد الرحيم شحاته

تحقيق :
مصطفى ياسين
مصطفى علم الدين
تصوير:
محمد مهران

المنيرة الغربية إحدى المناطق العشوائية بمحافظة الجيزة تضم مايقرب من مليون نسمة ورغم ذلك فهى تفتقر إلى كل الخدمات الضرورية لاستمرار الحياة الانسانية الكريمة

وقد استغلت العناصر المتطرفة والخارجة على القانون هذه الظروف فأخذت منها ماوى لهم ومصدرا لممارسة أنشطتهم غير المشروعة

٠٠١١٤٣٦



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

وبزيارة واحدة يستشعر الانسان مدى تدنى الخدمات ويرى صورة البؤس والمعاناة تسير بين الازقة والحوارى وهذا ماجاء على لسان اهالى المنطقة الذين قالوا :

● محمد على - امام ومسئول الوعظ بالجمعية الشرعية :- ان المنيرة الغربية من اكثر المناطق الشعبية معاناة من نقص الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية والرياضية فضلا عن الدينية وهذا يرجع الى انها منطقة عشوائية انشئت على أراض زراعية بدون تخطيط لهذا فهى تفتقر الى ادنى مقومات الحياة .

اضاف : ودور الجمعية يقتصر على جمع التبرعات لبناء المساجد فى محاولة لسد الفراغ الدينى وخاصة لدى الشباب تنظم الدروس داخل المساجد التى تبلغ عشرة .

سد منافذ الشيطان

وطالب عادل محمد كمال - محاسب - الجهات المسئولة كالأوقاف والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والشئون الاجتماعية وغيرها بهذه المناطق بعمل مكتبات اسلامية وندوات دينية وثقافية لسد الفراغ الذى يعانى منه الشباب حتى لايستغله بعض اصحاب الاغراض والهوى لتحقيق مارب دنيئة .

وأوضح ان فترة الاجازة الصيفية من اخطر الفترات حيث يجد الشاب كل اوقاته فراغا مما يدفعه الى شغله بأى طريقة ، ولذا كان واجبا فتح المدارس فى الصيف ومراكز الشباب حتى تستوعب ابناء المنطقة .

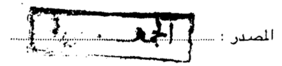
ويقترح سيد حسب النبى - مهندس - فصل منطقة المنيرة الغربية عن امبابه حتى تنال المزيد من الاهتمام والخدمات التى تحتاج اليها .

وطالب بتكثيف الانشطة الدينية وتوعية الناس بأمور دينهم عن طريق المحاضرات والندوات بالمساجد تحت اشراف علماء الازهر الشريف .

وتمنى ان تقوم عقيدتى بعقد احدى ندواتها التى تنظمها فى كثير من المناطق بالمنيرة الغربية التى هى فى أمس الحاجة الى تلك الندوات .

٠٠١١٤١٢



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٣

الجمهورية تقول :

مواجهة عالمية للإرهاب

●● تؤكد الشواهد ان الارهاب هو ظاهرة عالمية .. تعددت بؤر الارهاب فى معظم انحاء العالم وتتوالى الاخبار عن اغتيالات لبعض الشخصيات وانفجارات وحوادث عنف لاتسلم منها دولة نامية او متقدمة .. ففى يوم واحد اغتال المتطرفون رئيس الوزراء الجزائرى الاسبق قاصدى مرباح واكدت وكالات الانباء عجز شرطة بريطانيا عن ايقاف الاعتداءات المسلحة على الناس فى الشوارع .. واستشهد مجند واصيب ضابطان فى حملة امنية باسيوط.. وادرجت احدى محطات التليفزيون العالمية العاصمة الروسية موسكو ضمن المدن الخطرة نظرا لوقوع ٥٠ حادث قتل عمد فى شوارعها خلال يوليو الماضى.. بينما اكتشفت مؤامرة لاغتيال نائب رئيس الفلبين وتصاعدت حرب تبادل الرهائن فى نيكاراجوا باحتجاز جبهة الساندينستا لـ ٨ من الصحفيين .

●● هذه العناوين التى تؤكد عالمية ظاهرة الارهاب وتطورها من خطف الطائرات والمظاهرات الى الاعمال الارهابية المنظمة يجعل من واجب العالم التعاون معا لمواجهتها والحد منها حفاظا على الاستقرار والامن فى العالم وحتى تتاح الفرصة للشعوب والحكومات المختلفة للتفرغ لقضية التنمية واستقطاب سواعد شبابها للمشاركة فى البناء بدلا من ان يقعوا وقودا ثمينا لهذه المغامرات اليائسة .

●● واول السبل فى هذا الاتجاه ان تبادر الدول التى تحمى الارهابيين وتشجعهم وتوفر لهم سبل التدريب والمال والسلاح.. تبادر هذه الدول برفع يدها عنهم لان ذلك كفيل بسقوطهم كاوراق الخريف من المنبع.. والخطوة الثانية هى التعاون على مستوى الدول.. ويتمثل فى تبادل المعلومات والخبرات عن شخصيات هؤلاء الارهابيين والوسائل التى يستخدمونها والاهداف التى يرمون لتحقيقها وعدم السماح لاى ارهابى باستخدام ارض دولة ما ليرتكب من خلالها الجرائم او يدفع احد لذلك.. ولابد من ميثاق عالمى ضد الارهاب بعد ان اصبح خطره كالنار المشتعلة يهدد الجميع ولايفرق بين دولة نامية او متقدمة.. وينطلق فى تصرفاته من قاعدة انه غول بشع يتلذذ بالدماء والدمار .. وقبل هذا كله يأتى واجب الشعب .. اى شعب فى الوقوف بحسم ضد تيار الارهاب.. ليس فقط بكشف الارهابيين والتصدى لهم بل بالعمل الجاد والانتاج المتواصل لان الارهاب والتطرف لايمكن ان ينبت فى ارض الرخاء .





□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية.

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها، ننقل الاراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا.

مبالغات «صنداى تايمز» تجاوزت الحد

الإرهاب لايمكن أن يتحول إلى حرب أهلية

كتب اندرو هوج الصحفى بجريدة صنداى تايمز البريطانية تقريرا عن محاولة الارهابيين الفاشلة فى الاسبوع قبل الماضى لاغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية، زعم فيه ان هذه المحاولة تلقى بظلال من الشك على الاستراتيجية التى ينتهجها الرئيس مبارك فى التعامل مع الازمة والتى تتمثل من وجهة نظر هوج فى قمع التطرف بقسوة ورفض ادخال اصلاحات سياسية كما أعرب هوج ايضا عن تخوفه من تقارير المخابرات الغربية التى المحت الى ان مصر ستواجه خطر اندلاع حرب اهلية ما لم يستطع الرئيس مبارك كسر حلقة العنف والقمع!!



بداية نطمئن هوج ومخابراته الغربية تلك بان مصر لا تواجه خطر اندلاع حرب اهلية ولا يحزنون. وان الامر ليس بتلك الخطورة الوهمية التى تتراءى له وحده. فالشعب المصرى العريق ليس منقسما فى الرأى بشأن قضية الارهاب ـ مع او ضد ـ لتقوم حرب اهلية بين فئاته تأييدا لهذا الطرف او ذاك، بل انه يتعامل مع الارهاب بايجابية يحسدنا عليها البعض. ولا يقف مكتوف الايدى وكأن الامر لا يعنيه كوقفة الشعب الانجليزى ـ على سبيل المثال ـ من ارهاب الجيش الجمهورى الايرلندى وان كان لا يصدق كلامنا هذا فليسأل زملاءه الذين قاموا بتغطية حادث زينهم الذى تجسدت فيه على نحو تام وجهة نظر الرأى العام المصرى من الارهاب.

اما بخصوص الشق الاول الذى حواه تقريره والذى ذهب فيه الى ان محاولة الاغتيال تلقى بظلال من الشك على استراتيجية مبارك فى قمع التطرف بقسوة على حد تعبيره فنؤكد له ان الامر ليس بهذه الضخامة او تلك القسوة التى يروج لها فى الصنداى تايمز مع ان الموقف شديد الخطورة بالفعل ولا يحتمل المهادنة او التهاون. ناهيك عن ان كافة التيارات السياسية والشعبية فى الشارع المصرى قد اجمعت على اختلاف مذاهبها بضرورة الضرب بقوة على ايدى الارهابيين ومن يعاونهم. ومع هذا ما هو المطلوب من مصر فى تلك الحالة يا هوج للتعامل مع الازمة وابناؤها تتناثر «اشلاؤهم» بلا ذنب جنوه سوى انهم ضحية عبث هؤلاء الخارجين على كل القوانين، وضعية والخلاقية وحتى دينية؟! هل مطلوب منها ان تغمض عينيها عن عملياتهم الخسيسة التى تطال كل فرد عليهم يكفون؟! لم ولن يكفوا.. ولقد حاولت مصر بالفعل التسامح تجاههم اكثر من مرات لكنها فشلت فى اعادتهم الى حظيرة الشرعية والوطنية. فما العمل يا هوج؟!

ثم ما حكاية ان مبارك يرفض ادخال اصلاحات سياسية فى مصر؟! الا تعرف ان مصر دولة ديمقراطية بها تعددية سياسية واحزاب معارضة يتجاوز عددها عدد اصابع يديك الاثنتين وان هذه الاحزاب تتفق تماما مع النظام فى رفض الارهاب وتؤيد اسلوبه فى التصدى له بل وتطالبه بالمزيد؟!

ان معرفة هوج بالمناخ السياسى فى مصر مستقرة على ما يبدو عند حقبة تاريخية معينة تعود الى الوراء باكثر من ربع قرن. وبالتأكيد هو لا يدرى ان مصر قد تجاوزت تلك الحقبة منذ زمن!

٠٠١١٤٢٩



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٣



هكذا تلعب أصابع الغرب لإشعال الفتنة الطائفية فى مصر

هنا نضبط الإعلام الغربى متلبسا بإشعال الفتنة.. بالتضليل.. بل الحقائق حول الوحدة الوطنية المصرية

مجلة لوفيجارو.. «الرصينه» لم تتمالك نفسها، ودخلت فى معمعات إشعال الفتنة بهذا المقال الخطير

من يقرأه، وهو يعيش خارج البلاد.. يصبه شعور بأن مصر أصبحت قاب قوسين أو أدنى من الحرب الطائفية.

فإذا كان مسيحيا، ويسمع مثل هذا الكلام «المختلق»، فإنه يصاب بدوار و...

يقرر على أساسه ألا يحضر إلى وطنه مصر.. وإذا كان يعيش فى مصر فالمقال يدفعه للهرب منها.. أو للاستعداد لحرب طائفية. وبصرف النظر عن الكذب البين فى المقال، وعن أهدافه ودوافعه فإن لنا عليه ثلاث ملاحظات:

الأولى: أنه يأتى فى توقيت نشر فيه صمويل نتنجتتون -أستاذ العلوم السياسية والخبير الأمريكى المعروف، مقاله الذى يزداد شهرة فى الغرب والشرق، والمعنون «هل هو صدام بين الحضارات؟»، والذى يوصى فيه الغرب اتخاذ عدة إجراءات لخوض حرب حضارات.. ويقول: يجب استغلال الخلافات والمنازعات بين الدول الكونفوشيستية والإسلامية، ودعم المجموعات الحضارية الأخرى المتعاطفة مع القيم والمصالح الغربية، وتقوية المؤسسات الدولية التى تعكس المصالح والقيم الغربية.

الثانية: أن كاتب المقال اضطر رغم كل السم الذى دسه فى المقال أن يعترف بأن المسلمين.. مصريون.. يرغبون فى العيش فى سلام.. وأنهم يحبون بلدهم وأنهم والمسيحيين متضامنون.

الثالثة: أن كل ما ورد من معلومات وأقاويل هو أقرب للشائعات.. وغير موقعة وبلا أسماء إلا فيما ندر.. وتلمح أنه عندما يذكر اسما محددا، لا تروى كلمات فظيعة، وعندما تستخدم أسماء «فردية».. ترد أكاذيب فظيعة.. ولعلك ستلاحظ أن الكتابة الماكرة، جعلت الكاتب لا يذكر مثلا أن حارس الكنيسة الذى قتل لم يكن سوى مسلم.

ولم يشر إلى أن الانفجارات التى جرت لم تعرف التفرقة بين المسلمين والمسيحيين.



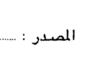
الإرهاب ينحسر !!

العنف السياسى فى عهد مبارك:

٤٥٠ قتيلا و ١٠٥٠ جريحا !!

القوات المسلحة منعت حدوث كارثة لدى اكتشاف مخزن سلاح مفخخ

رجال الأمن لدى اقتحامه... وقد حال دون ذلك الاستعانة بسريّة من سرايا إزالة القنابل بالقوات المسلحة.
وعقب تصريح الرئيس عن انحسار الارهاب.. ألقى مجهولون عبوة ناسفة على نقطة شرطة الخطارة بابو الريش باسوان، وعبوة اخرى خلال
هروب المهاجمين ادت إلى اصابة المزارع عيسى محمد عبد الله (٥٠ سنة).. ولم يتم ضبط أحد.
واول امس دخل مكتبى الزميل/ محمود بكرى ليبلغنى عن حادث اغتيال جديد... فلاحظ انزعاجى الشديد.. فاسرع بالقول.. ليس فى مصر، بل فى
الجزائر!! لقد اغتيل اليوم قاصدى مرباح رئيس وزراء الجزائر الأسبق. ومع هذا فقد ذكرنى ذلك بدائرة العنف فى الجزائر التى بدأت بالانقضاض
على الخيار الديمقراطى.. وإقامة حكم عسكرى.. يحكم البلاد بالحديد والنار.. وحظر التجول فى عشر ولايات.. واعدامات فى المحاكم العسكرية
بالمئات.. ولكن دائرة العنف تتسع وتأكل الأخضر واليابس. إن الجزائر صورة لحالة اسوأ سنصل إليها إذا لم نحتكم لصوت العقل، وها هم
يضعون رئيس وزراء جديد بعد تغيير وزير الدفاع، ولكن ليس هذا بالطبع هو الحل.. بل تكمن بداية الحل فى تطوير الحوار الذى بدأ خجولاً مع
عباسى مدنى زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ فى محبسه. الوضع فى بلادنا مختلف بعض الشىء.. فخطة النظام ان يحول اصلاً دون وصول
الاسلاميين للحكم عن طريق الديمقراطية، وقد نصح الرئيس مبارك -كما يقول علنا- الرئيس بن جديد مراراً.. بالا يسمح بحزب اسلامى شرعى..
وعندما اكتسحت الجبهة الاسلامية للانقاذ انتخابات المحليات ثم الانتخابات البرلمانية.. عبر الصناديق الزجاجية الشفافة.. لابد ان الرئيس مبارك
قال له: الم أحذرك من السير فى هذا الطريق؟!

المصدر : 

التاريخ : ٤ ٣٠ أغسطس ١٩٩٢

خطتنا لمواجهة العنف:

- حوار وإصلاح ديمقراطى • أسلمة المجتمع
- إصلاح اجتماعى واقتصادى
- أطلقوا سراح الأحزاب السياسية بدلا من التساؤل عن دورها

هل ستوافقون على عقد مؤتمرات جماهيرية تقول:

لا لمبارك؟!

كيف حول الإعلام الرسمى راقصة
إلى جان دارك أو جميلة بوحريد ؟



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤-٢ مارس ١٩٩٣

ورغم أن انظمة العالم باسره فرت من النظام العسكرى الجديد فى الجزائر فرار السليم من الأجرب.. حتى تلك الأنظمة التى أيدت ودعمت الانقلاب (أمريكا - وفرنسا).. إلا أنها ظلت تساعد النظام من بعيد.. ويكاد يكون الرئيس مبارك هو الرئيس الوحيد.. الذى حرص على زيارة بوضياف -الرئيس الجزائرى- فى الجزائر... وبعد اغتيال بوضياف توثقت علاقة الرئيس مبارك بالرئيس الجزائرى الجديد (كافى)، وعامله معاملة خاصة ملحوظة خلال مؤتمر القمة الافريقى.

إننا نتمتع فى بلادنا بهامش ديمقراطى وحرية فى التعبير الصحفى، نقبل عليهما يدنا (وش وظهر)! وندعو الله أن يديمها نعمة.. ونطمع فى زيادة هذا الهامش بضع سنتيمترات أو ميلليمترات!! ولكن لاشك اننا نصاب بالهلع والخوف على المستقبل القريب والبعيد، حين نرى كل هذا الود بين نظامنا والنظام الجزائرى العسكرى -غير الشرعى- الذى انقلب على نتائج الانتخابات الحرة.

وتشير البيانات الرسمية وشبه الرسمية فى الجزائر إلى أن عام ١٩٩٢ (عام الانقلاب على الديمقراطية) شهد مقتل ٢٧٠ من رجال الأمن، واكثر من ٦٠٠ من انصار جبهة الانقاذ (المنظمة العربية لحقوق الانسان).

ذكرت أن ظروفنا فى مصر مازالت أفضل والعنف اقل... ولكن اذا لم نحتكم إلى العقل.. ورغم الطابع المسالم للشعب المصرى.. فسنتجه بقطار سريع إلى الجزائر!

وإذا فكر الرئيس مبارك بعقلية عام ١٩٨١.. سيصل إلى نتائج افضل بلاشك.. فى عام ١٩٨١ خرج الرئيس مبارك من حادث المنصة سالماً.. وقرر وحده دون التشاور مع أى أحد.. أو ابلاغ أى مسئول.. حتى أكثر المسئولين قرباً له.. قرر الرئيس مبارك الافراج عن كل المعتقلين السياسيين.. واستضافهم فى قصر العروبة.. وسط ذهول كل المحيطين به.

مبارك عام ١٩٨١.. ادرك ان قرارات ٥ سبتمبر -التى اصدرها السادات- لم تكن صحيحة... وانها تسببت فى مصرعه شخصياً، فى أكبر حادث عنف سياسى فى تاريخ مصر.

أدرك الرئيس مبارك عام ١٩٨١.. ان العنف والارهاب يعالج بالمزيد من الحرية والديمقراطية لتجفيف منابعه. وبالفعل شهدت الحقبة الأولى من رئاسته استقراراً مشهوداً.. ولكن مبارك عام ١٩٩٣ لا يفكر بهذه الطريقة.. ويرفض لا الحوار مع المتشددين.. ولكنه يرفض الحوار مع أكثر الناس اعتدالاً.. واكتظت السجون بالمعتقلين.. بدون تهم محددة.. وارتفعت أحكام الاعدام المنفذة (بقضية الشوقيين) إلى ٢٥ اعداماً. وهناك خطة لبناء مزيد من السجون.. وظهر سجن العقرب الالكترونى غير الادمى.. الخ الخ..

(المقارنة بين الرئيس مبارك ٨١ - والرئيس مبارك ٩٣ تحتاج لمقال مستقل).

والان بعد تثبيت الحقائق.. ماذا عن تغيير واقع النزيف الدموى؟

خطتنا لمواجهة العنف

يتساءل بعض الكتاب عندما تدلهم الأمور:

اين الأحزاب السياسية؟ وكذلك تساءل اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق؟!

خطة حزب العمل لمواجهة العنف، تستند بالأساس إلى ضرورة تجفيف منابع العنف والارهاب المسلح.. والخطة على ثلاثة محاور:

(١) الحوار والديمقراطية.

(٢) الشريعة الاسلامية، وأسلمة المجتمع.

(٣) البعد الاجتماعى والاقتصادى.

أما البعد الأمنى الرابع فهو من مهمة رجال الأمن وحدهم. وهذا سبب وجودهم، وحصولهم على المرتبات، وحصول كبارهم على بعض الامتيازات الخاصة.

وبهذه المناسبة اقرا مقالات ونداءات عجيبة.. عن مواجهة الشعب للارهاب.. وهو كلام هستيرى لا يسمن ولا يغنى من جوع.. فما حدث فى زينهم كان رد فعل تلقائيا جماهيريا.. للدفاع عن النفس.. ولا يجب ولا يمكن تعميمه.. والا سنندفع إلى اتساع دائرة العنف.. فقد تحدث البعض عن تكوين مجموعات مدنية امنية لمواجهة الارهاب، أليست هذه دعوى لتأسيس ميلشيات وإحداث مزيد من الفوضى فى البلاد..

ان هذه الدعوة (أى دعوة المدنيين لمواجهة الارهاب).. أى استدعاء الجماهير على المحور الأمنى.. يمكن ان تفضى إلى حالة مذهلة من الفوضى.. فقد يهاجم المواطنون شخصاً لمجرد انه يحمل حقيبة أو كيس بلاستيك وعليه بعض امارات القلق.. وقد يفتك المارة بشخص ملتح يحمل انبوبة بوتاجاز (لأن عادل امام استخدمها فى فيلم الارهاب والكباب)، وسيختلط الحابل بالنابل.. وتكون كارثة! وسيقوم انسان بالتبليغ عن جاره باعتباره ارهابياً ليصفى معه حسابات شخصية.. وانا لا احول موضوعاً جدياً إلى مادة فكاهة.. فالموقف لم يعد يحتمل الفكاهة.. بل لعلكم تلحظون ان الشعب المصرى كاد يتوقف عن استخدام سلاح النكتة.. وهذه من علامات الخطر.. لأن هذا يعنى أن الشعب كاد ينفجر.



المصدر : الشعب

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ٢ اغسطس ١٩٩٢

حديثي ليس من قبيل الفكاهة.. لأن الذى أتحدث عنه حدث بالفعل في الجزائر.. عندما أعلنت السلطات الانقلابية.. عن أرقام تليفونات تابعة للداخلية للتبليغ عن نشاط الارهابيين.. وتلقت الداخلية الجزائرية عشرات المئات من البلاغات الكاذبة، التي اضاعت وقت الأمن، وأدت إلى ايذاء مواطنين أبرياء. فقد أبلغ بعض المواطنين – بسبب ضغائن شخصية – ضد جيرانهم أو معارفهم في الحي او العمل.. وتعرضوا للاعتقال والتعذيب وتبين انهم لا علاقة لهم بالعنف ولا الارهاب!

ان الذين يتحدثون عن مواجهة شعبية لتنظيمات سرية محدودة العدد.. يهزلون في موضع الجد.. فليس هكذا تدار الأمور..

ورغم اننا جميعاً أصبحنا ذوى مصلحة شخصية مباشرة لايقاف العنف.. لأن اى فرد منا معرض للاصابة بالصدفة في الطريق من هذه القنابل الطائشة.. إلا أن الأمور الخطيرة يجب أن تعالج بالعقل والحكمة، فما الذى بيد الشعب أن يفعله إزاء فاعل مجهول..؟! بل ان الشرطة عجزت غالباً عن ضبط الجناة في مسرح الأحداث لدى وقوعها.. وهو الأمر الذى دفعها في كثير من الأحيان لتلفيق التهم.. خوفاً من الاتهام بالتقصير.

لنتحدث اذن في الجد، وهو دورنا نحن كاحزاب سياسية ومنظمات شعبية.. نحن لن نتحول إلى مخبرين تابعين للشرطة.

على الاقل لأن هذه ليست مهمتنا، ولا نعرف كيف نحذقها.. كما أن لنا دوراً اخر في المجتمع!!

تجفيف منابع الإرهاب:

(١) الحوار والديمقراطية:

لقد غطى هذه النقطة بما يكفي ويزيد د.حلمي مراد –نائب رئيس حزبنا– في مقالات سابقة وفي مقال هذا العدد، كما شرفت بلقاء فضيلة الشيخ د.يوسف القرضاوى.. حيث خص «الشعب» بالتصريح المنشور في هذه الصفحة.

ولكنني اضيف للذين يتحدثون عن دور الأحزاب السياسية.. أن الأحزاب السياسية ممنوعة من الخروج خارج مقارها.. وشققها الصغيرة.. وأن عقد المؤتمرات يكاد يكون ممنوعاً.. والمسيرات السلمية محظورة تماماً.. بل مجرد الاختلاط بالجماهير.. ولقد اعتقلت شخصياً كلما حاولت الاختلاط بالجماهير (مرة بسبب مسيرة ضد الجناح الإسرائيلى في المعرض– ومرة بسبب لقاء سلمي في الجامع الأزهر تضامناً مع الشهيد سليمان خاطر– ومرة بسبب كلمة في مسجد عن حرب الخليج لم اتعرض فيها إلا للعدوان الأمريكي –وتم تحويلى للنيابة بسبب جهود متواضعة لإغاثة المنكوبين بحى شبرا في كارثة الزلزال)!

والأمثلة لا تعد ولا تحصي.. وكم عانى المجاهد إبراهيم شكرى من عنت خلال تجواله في البلاد بين فقراء الشعب في قرى ونجوع مصر، وكم مرة منعت اجتماعاته، وكم مرة اضطر لفرض عقد الاجتماعات رغم أنف الشرطة.. وفي ظل حماية الجماهير في الشارع بعد رفض الأمن لعقد سرادق أو السماح باستخدام احدى القاعات أو المدارس.

وأنا أتساءل: هل سيسمح لأحزاب المعارضة– ولا أقول حزب العمل فقط– بعقد اجتماعات جماهيرية لاقناع الجماهير بعدم انتخاب الرئيس مبارك، أم سيعد هذا نوعاً من الإرهاب المرفوض!

وأنتم عندما ترفضون المعارضة السلمية بالكلام.. لماذا تتعجبون عندما «يلعلع» صوت الرصاص في قلب العاصمة وعلى طول خط الصعيد؟! لماذا تتعجبون عندما تزرع العبوات الناسفة.. وندخل مرحلة العمليات الانتحارية؟!

إن حرية الصحافة رائعة بالفعل في بلادنا.. ولكنها تدفع إلى اليأس في النهاية.. لأن الشباب المتحمس يستقر في وجدانه أن الكلمة لا تغير.. بل هي مجرد صرخة في واد.

يقول جهابذة الحكومة: إن الإرهاب لن يقضي على الشعب المصرى لأننا ٦٠ مليونا.. ياسلام على هذا المنطق.. ومن قال إن خطورة الإرهاب أنه سيفنى الشعب؟.. إن الشعب لن يفنى حتى لو ألقيت عليه قنبلة ذرية (كالشعب اليابانى).. ولكن مشكلة العنف انه يجعلنا نعيش في قلق دائم.. ولا ندرى من سيكون عليه الدور.. وهذا يقضي على الاستقرار في البلد، والإحساس بالأمن والأمان.. وهو من أكبر نعم الله (امنهم من خوف).

ويقول الجهابذة أيضا إن الإرهابيين لن يصلوا إلى السلطة.. ومن قال لكم إن اسلوب العنف المسلح الفردى (الإرهاب) يمكن أن يؤدى إلى السلطة؟! ليس هذا هو بيت القصيد.. فلاشك أن ضياء.. لم يرغب في الوصول إلى السلطة، عندما ربط السلك الكهربائي على جسده، ولم تصل أى منظمة ارهابية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

للسلطة في اى بلد في العالم.. وإن اقصي ما تستطيعه.. هو إرهاب النظام.. وضرب هيبته.. بل لقد شرح هذا عبود الزمر باستفاضة في حديث مع الزميل الصحفي محمود فوزى في كتاب متداول بالأسواق.

المهم أن انسداد امكانيات الاصلاح السياسي.. والقول الدائم بضرورته ولكن مع تاجيله المستمر (مقالات مكرم محمد أحمد).. يجعل قطاعات من الشباب لا ترى سبيلاً سوى انتهاج العنف.. وإن كنا نرى عدم صحة وعدم جدوى هذا الأسلوب.. ولكننا لا نملك اقناعهم بالتراجع عن هذا الطريق.. ونحن كاحزاب شرعية واقعين في المصيدة.. عاجزين عن التغيير والاصلاح السياسي.. بل ممنوعين من الحركة أصلاً، ونسعى إلى انتزاعها انتزاعاً وكانها حق غير مشروع!

(٢) البعد الإسلامي أو أسلمة المجتمع:

إذا لم تستجب السلطات إلى رغبة الشعب الجارفة في العودة إلى الدين عموماً.. وإذا لم تستجب للصحوة الإسلامية خصوصاً.. فإنها تدفع الشباب للياس والعنف..

ونحن نشاهد من الدولة كل يوم مظاهر استفزازية للصحوة الإسلامية.. كالحملة التشهيرية الرهيبة الأخيرة على الفنانات المحجبات.. والاحتفال بتلك الراقصة التى تراجعت (كما تدعى) عن الحجاب باعتبارها بطلة قومية.. وكانها جان دارك او جميلة بوحريد..

ماهذا العبث؟! لماذا تطرد المحجبات من الاذاعة والتليفزيون؟ وكيف يتحدث المسئولون عن ان الحجاب هو موضة؟! بينما هو «موضة» إسلامية منصوص عليها في القران الكريم.

اعتقد ان وزير الأوقاف وصنوه المفتي.. يحرثان في البحر في جولاتهما المشكورة.. لأن اصغر



فضيلة الشيخ يوسف القرضاوى لـ «الشعب»

الإسلام يحرم إراقة دماء الأبرياء وترويع البشر

لابد من إحياء محاولة الوساطة

الشعب: بمناسبة تفاقم أحداث العنف المؤسفة التى بلغت ذروتها فى محاولة اغتيال وزير الداخلية التى افضت إلى قتل وإصابة عشرات من الأبرياء.. نريد أن نستطلع رأى سيادتكم فى كيفية مواجهتها؟ وما هو تعقيبكم على محاولة الوساطة والحوار بين الحكومة والجماعات المتشددة التى تم إفشالها؟

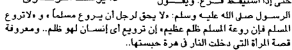
- د.يوسف القرضاوى:


د. يوسف القرضاوى

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً نحن ينبغى أن نعلن أسفنا لكل قطرة دم تراق من أبناء هذا الشعب الطيب المسالم..

وقد علمنا ديننا أن نحافظ علي كل ذى روح حتى ولو كان حيوانا أعجم. وعلمنا ديننا كذلك أنه لايجوز أن نروع الناس.. حتى استنكر النبى عليه الصلاة والسلام على بعض الصحابة أن يمازح أخا أو صديقا.. فيأخذ حبلاً من تحت رأسه وهو نائم حتى إذا استيقظ فزع. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يحق لرجل أن يروع مسلماً» و «لاتروع المسلم فإن روعة المسلم ظلم عظيم» إن ترويع أى إنسان لهو ظلم.. ومعروفة قصة المرأة التي دخلت النار فى هرة حبستها..

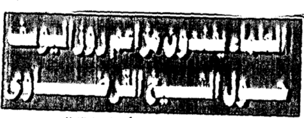


نحن نستنكر كل أسلوب من أساليب العنف أيا كان مصدره (الأفراد – السلطة).. لانحب أن يستمر هذا المسلسل فضحيته هم البرءاء المسلمون من أبناء هذا الشعب، ولهذا استبشرت عندما كنت فى قطر وقرأت انباء الوساطة التى قام بها عدد من رجالات العلم والفكر المخلصين وعلى رأسهم فضيلة الشيخ متولى الشعراوى وفضيلة الشيخ الغزالى للعمل على حقن الدماء وإيقاف هذا النزيف الذى أرى أنه ليس من مصلحة الإسلام، ولا من مصلحة مصر ولا من مصلحة أى طرف من الأطراف، ربما كان عيب تلك المحاولة المخلصة هو الاعلان عنها قبل أن تنضج، وتصل إلى مرحلة حاسمة، والاولى فى مثل هذه المحاولات أن تتم بعد التفاهم مع من يعنيهم الأمر، وأن يحدث ذلك فى سرية تامة بعيداً عن ضجيج الاعلام. خصوصا وان هناك من لايسره أن يحدث مثل هذا أو من يصطاد فى الماء العكر، بل من يعكر الماء ليصطاد، ومن ثم أرى رغم الجراح الدامية، ورغم المرارة فى كثير من النفوس انه لامانع من معاودة الكرة.. فقد أجمع العقلاء على أن العلاج الأمنى وحده لايكفى.. لابد من علاج اخر مع العلاج الامنى وقبله، وهو العلاج السياسى والفكرى والدينى الذى يزيل الشبهات عن العقول ويزيح اليأس من النفوس ويفتح باب الأمل أمام الجميع، وأنا قوى الأمل فى أبناء هذا الشعب وانهم يقدمون المصلحة العليا لدينهم وأمتهم ووطنهم على كل اعتبار خاص يتعلق بالهيبة والكرامة من ناحية أو بالثأر والتشفى من ناحية أخرى.. فما أحوج وطننا الحبيب إلى أن يظله الأمن ويرفرف عليه السلام، ويعود إليه الاستقرار.. تتوطد أواصر المودة والأخوة بين أبنائه جميعاً، وهذا ما يفرضه علينا الدين، وما توجبه علينا مصلحة الوطن، واعتقد ان الوقت لم يفت ومازال أمامنا متسع للتفكير فى هذا الأمر من جانب أهل العلم والرأى، وإنا لهذه المبادرة لمنتظرون ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٣



العلماء يتحدثون عن مزاعم روز اليوسف حول الشيخ القرضاوى

لابد من إحياء محاولة الوساطة.. ولكن بعيداً عن أضواء الإعلام

الشعب: بمناسبة تفاقم أحداث العنف المؤسفة التى بلغت ذروتها فى محاولة اغتيال وزير الداخلية التى أفضت إلى قتل وإصابة عشرات من الابرياء.. نريد أن نستطلع رأى سيادتكم فى كيفية مواجهتها؟ وما هو تعقيبكم على محاولة الوساطة والحوار بين الحكومة والجماعات المتشددة التى تم إفشالها؟

– د.يوسف القرضاوى:

بسم الله الرحمن الرحيم

اولاً نحن ينبغى ان نعلن أسفنا لكل قطرة دم تراق من أبناء هذا الشعب الطيب المسالم..

وقد علمنا ديننا أن نحافظ علي كل ذى روح حتى ولو كان حيوانا أعجم. وعلمنا ديننا كذلك أنه لايجوز أن نروع الناس حتى استنكر النبى عليه الصلاة والسلام على بعض الصحابة أن يمازح أخا او صديقا.. فيأخذ حبلاً من تحت رأسه وهو نائم حتى إذا استيقظ فزع ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يحق لرجل أن يروع مسلماً «لاتروع المسلم فإن روعة المسلم ظلم عظيم» إن تروع أى إنسان لهو ظلم.. ومعروفة قصة المرأة التي دخلت النار فى هرة حبستها..

نحن نستنكر كل أسلوب من أساليب العنف أيا كان مصدره (الأفراد – السلطة).. لانحب أن يستمر هذا المسلسل فضحيتها هم البرءاء المسلمون من أبناء هذا الشعب، ولهذا استبشرت عندما كنت فى قطر وقرات أنباء الوساطة التى قام بها عدد من رجالات العلم والفكر المخلصين وعلى رأسهم فضيلة الشيخ متولى الشعراوى وفضيلة الشيخ الغزالى للعمل على حقن الدماء وإيقاف هذا النزيف الذى ارى أنه ليس من مصلحة الإسلام، ولا من مصلحة مصر ولا من مصلحة أى طرف من الأطراف، ربما كان عيب تلك المحاولة المخلصة هو الاعلان عنها قبل أن تنضج، وتصل إلى مرحلة حاسمة، والأولى فى مثل هذه المحاولات أن تتم بعد التفاهم مع من يعنيهم الأمر، وأن يحدث ذلك فى سرية تامة بعيداً عن ضجيج الاعلام. خصوصا وإن هناك من لايسره أن يحدث مثل هذا أو من يصطاد فى الماء العكر، بل من يعكر الماء ليصطاد، ومن ثم أرى رغم الجراح الدامية، ورغم المرارة فى كثير من النفوس انه لامانع من معاودة الكرة.. فقد أجمع العقلاء على أن العلاج الأمنى وحده لايكفى لابد من علاج اخر مع العلاج الامنى وقبله، وهو العلاج السياسى والفكرى والدينى الذى يزيل الشبهات عن العقول ويزيح اليأس من النفوس ويفتح باب الأمل أمام الجميع، وأنا قوى الأمل فى أبناء هذا الشعب وانهم يقدمون المصلحة العليا لدينهم وأمتهم، ووطنهم على كل اعتبار خاص يتعلق بالهيبة والكرامة من ناحية او بالثأر والتشفى من ناحية أخرى.. فما أحوج وطننا الحبيب إلى ان يظله الأمن ويرفرف عليه السلام، ويعود إليه الاستقرار.. تتوطد أواصر المودة والأخوة بين أبنائه جميعاً، وهذا ما يفرضه علينا الدين، وما توجبه علينا مصلحة الوطن، وأعتقد ان الوقت لم يفت ومازال أمامنا متسع للتفكير فى هذا الأمر من جانب أهل العلم والرأى، وإن لهذه المبادرة لمنتظرون ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

٠٠١١٤٣٨





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ٢ اغسطس ١٩٩٣

قائمة إغتيالات لبعض المسئولين فى وكر الإرهابيين

عثرت أجهزة الامن على قائمة باسماء عدد من الوزراء ورجال الاعلام وضباط الشرطة، فى وكر متفجرات الارهابيين بالهرم، كما ضبطت رسوما كروكية تحدد خط سير المستهدفين الذين شملتهم قائمة الاغتيالات.

وعلم «مندوب الاهرام» ان المعلومات المتوافرة الآن أمام جهات الأمن تشير إلى تورط عناصر إرهابية اخرى داخل مصر وخارجها. بالتمويل والتخطيط والتكليف والتسكين، وتقوم سلطات الامن بجمع الأدلة الكاملة وتحديد الاشخاص الذين كانوا يترددون على وكر الهرم، والذين رفعت بصماتهم ومطابقتها على البصمات المسجلة لدى اجهزة الامن.

٠٠١١٤٣٩



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤-٢ اغطس ١٩٩٣

دراسة توقيع اتفاقية لتبادل المجرمين مع باكستان

اكد مصدر دبلوماسي باكستاني بالقاهرة تعاون كل من مصر وباكستان بهدف منع وجود العناصر الارهابية المصرية على الأراضى الباكستانية.

وقال الدبلوماسي إنه تجرى حاليا دراسة توقيع اتفاقية لتبادل المجرمين بين باكستان ومصر، والمح المصدر الي امكانية وجود هذه العناصر المطلوبة من مصر بسبب نشاطها الارهابى داخل الأراضى الأفغانية، مؤكدا أن السلطات الباكستانية لم تعثر حتى الآن على أى اثر لهؤلاء الاشخاص فى باكستان.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس [illegible]

صباح الثلاثاء

الأمن المصري والإعلام المصري !!

هذه المحاولة الخسيسة الآثمة التي قام بها من لا ضمير ولا دين لهم بالإعتداء علي وزير الداخلية وضد المواطنين المصريين الأبرياء يجب الا تمر كما مرت المحاولات السابقة في ميدان التحرير وفي القللي وفي شبرا وغيرها من الأماكن وتقيد ضد مجهول أو تنتهي بإلقاء الاتهام علي القتيلين اللذين سقطا في الحادث .. فلا بد أن لهؤلاء من يخطط لهم سواء في الداخل أو الخارج ..فهؤلاء القتلة ليسوا إلا أدوات للتنفيذ تستخدم ضد الشعب والشرطة اما الفعلة الاساسيين فهم مطلقو السراح يخططون لآثامهم وجرائمهم في حق الشعب وإذا كنا ندين هذا الحادث ..فان هذه العملية الارهابية الأخيرة كشفت عن ثقوب كثيرة في ثوب الأمن المصري .. وخاصة فيما يتعلق بتحركات المسئولين التي يمكن رصدها وإجراءات الأمن المفروضة عليهم .. فقد سبق اغتيال رفعت المحجوب وعجز الأمن عن حمايته ..بل عجز حتي الآن عن تقديم القتلة الاساسيين الي العدالة لتقتص منهم كما أوضح حكم محكمة أمن الدولة العليا في قضية المحجوب .. إن إجراءات حماية المسئولين شيء يجب إعادة النظر فيه .. لأن محاولة الاعتداء عليهم تثير كثيرا من الجدل والنقاش حول جدوي الأمن بالنسبة للمواطن العادي فإذا كان المسئولون يتعرضون لمثل هذه الهجمات فكيف يكون الحال بالنسبة للمواطنين ؟.. وإذا كان الأمن في حاجة الي إعادة ترتيب أوراقه فإن الإعلام المصري لا زالت تدار دفته بطريقة النعامة التي تدس رأسها في الرمال معتقدا أن أحدا لا يراها ..فهكذا فعلت الإذاعة المصرية يوم الحادث حيث أعلنت في أول بيان لها في الواحدة إلا الثلث من يوم الأربعاء عن تعرض وزير الداخلية لإطلاق الرصاص وإصابته بعدة رصاصات في كتفه الأيمن وقيام قوة الحراسة المرافقة له بتبادل الرصاص مع المعتدين .. وبعدها بأقل من ساعة قطعت الإذاعة في البرنامج العام برامجها لتقدم موجزا لآخر الأنباء قالت فيه أن عبوة ناسفة قد انفجرت اثناء مرور ركب وزير الداخلية بشارع الشيخ ريحان ونفت الإذاعة نفيا قاطعا تعرض الوزير لإطلاق الرصاص كمازعمت إحدي وكالات الأنباء .. هذا التناقض الشديد في الكلام في كلا البيانين اللذين أعلنتهما الإذاعة المصرية يجب الا يمر دون محاسبة فكل العالم قد عرف في حينه ماحدث ولم يتبق إلا الشعب المصري الذي كذبت عليه الإذاعة بعدم إعلان الحقيقة في حينها .. رغم قيام وكالات الأنباء والتليفزيونات العالمية بإعلان الحقيقة علي الهواء مباشرة وقت حدوث الجريمة .. إن سياسة الإعلام المصري يجب إعادة النظر فيها .. فالحقيقة دائما بكل وضوحها هي التي ستأتي بالمردود الصحيح فمثلا في رفض الشعب للارهاب ومساهمته مع الشرطة في مطاردة هؤلاء الخارجين عن الدين وعن القانون .. فالمسلم لا يقتل مسلما ولامسيحيا لأن الإسلام ينهي عن إزهاق النفوس التي حرم الله قتلها إلا بالحق .. وليحم الله شعب مصر من أعدائه المتربصين به في أنحاء العالم ..

طلعت المغاوري

٠٠١١٤٤١

. هـذه الصفحة مفتوحة لكل الآراء فإننا نؤمن أن الآراء الحرة تصنع مجتمعاً أفضل .

هـــوامش

ومــاذا لو كـــانت أمـــة ؟؟

طالبت في هذا المكان منذ فترة بضرورة إجراء فرز دقيق بين ظواهر العنف كحالة نفسية والتطرف كحالة فكرية والارهاب كسلوك عدوانى تجاه الافراد والمجتمع . وقلت إن هذا الفرز ضرورى لتحديد أسباب كل ظاهرة على حده ومعرفة حجمها على وجه اليقين ونسبة ما تستقطبه من أفراد المجتمع ومدى تأثيرها فى هذا المجتمع . وأن هذه المعرفة هى بداية الطريق لمواجهة هذه الظواهر مواجهة علمية شاملة .



بقلم : السيد عبدالرءوف



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٤

وقد إشتركت جهات عديدة فى دراسة ظاهرة التطرف والارهاب وأعدت دراسات وتقارير لعل من أهمها التقرير الذى أعدته لجنة الشئون العربية والامن القومى بمجلس الشورى التى يرأسها الاستاذ الدكتور مفيد شهاب .. وأهمية هذه الدراسة التى يمثلها التقرير أنها لم تنهج نهجا عاطفيا بل إتخذت أسلوبا عقلانيا فى التعامل مع الظاهرة . ولم تنطلق من تحيزات مسبقة تتخذ طابع الادانة بقدر ما انطلقت من رغبة فى المعرفة والاصلاح . وقد أرجعت الدراسة الظاهرة إلى أسباب إجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية وتربوية وتوصلت الى مقترحات عملية فى مجالات متعددة .

وقد كنا نردد دائما أن الحل الامنى لظاهرة الارهاب ليس هو الحل الامثل ولا هو الحل الوحيد بل إنه يبقى آخر الحلول . بمعنى أنه عندما يرتفع السلاح فى وجه المجتمع والدولة فلا مناص من إستخدام السلاح بالقانون لحماية المجتمع والحفاظ على الشرعية وصيانة مؤسسات الدولة . أى أنه يجب البدء فى الحلول المختلفة وفى وقت واحد .

والذى لابد من تقريره هو أن الدولة قد تحركت فى هذا الاتجاه . فقد وفرت - رغم الضائقة الاقتصادية - عشرات الملايين من الجنيهات لتطوير أو إزالة مئات من المناطق العشوائية فى إطار خطة عاجلة لتوفير المرافق والخدمات لهذه المناطق وإزالة ما ليس قابلا للتطوير مع إيجاد البديل من المساكن المزودة بالخدمات . ونشطت الدولة فى مجال إقامة وتمويل المئات من المشروعات الصغيرة التى تستوعب المزيد من الشباب وتفتح أبواب الرزق الحلال من أعمال منتجة . ووفرت الاعتمادات اللازمة للانفاق على مزيد من المساجد حتى لا تظل مرتعا خصبا لمن يعتلون منابر الخطابة والتوجيه دون علم أو بفكر منحرف .. وبدأت محاولة لتطوير مناهج التعليم لتخلوصها من الحشو الذى لا يفيد .. وبعض الجهود التى تبذل فى هذا السبيل قابلة للنقاش . وبعضها يعطى نتائج محدودة أو مؤقتة والبعض يحتاج إلى سنوات قد تطول حتى يؤتى ثماره . ولكن المحصلة النهائية هى أن هناك جهودا فى الطريق الصحيح وجهودا أخرى يجب ان تبذل وبجدية أكبر للتخلص من سلبيات الحياة العامة وسلبيات مواقع العمل فى الانتاج أو الخدمات أو الادارة . وجهودا يجب أن تبذل للتخفيف من معاناة القطاعات العريضة من المواطنين وفتح أبواب الامل أمامهم نحو مستقبل أقل معاناة .

ولكن الذى يبقى بعد أى حديث وأى نقاش أو جدال حول الصواب والخطأ فى حياتنا هو أنه لا شىء يبرر مايحدث من إرهاب وما يقع من حوادث إجرامية راح ضحيتها حتى الان العشرات من الضحايا الابرياء الذين لا جريرة لهم بل انهم - أو الكثير منهم - يجاهدون من أجل هدف واحد هو مجرد الاستمرار فى الحياة . الذى يبقى أنه لاشىء يبرر القتل .. الذى يبقى أن الذين يقتلون الناس بغير حق قد تجردوا من كل شىء :

- تجردوا من الدين لان الدين ينهى عن القتل عدوا وبغير علم . ويرتب على القتل بغير الحق عقابا فى الدنيا يوقعه ولى الامر وعقابا من الله فى الاخرة أنكى وأشد .

- تجردوا من الانسانية لان الانسانية تحترم حياة الانسان من حيث هو إنسان دون نظر إلى جنسه أو دينه .

- تجردوا من العقل الذى يميز بين البرىء والمذنب فلا يأخذ البرىء بذنب المذنب

- تجردوا من الولاء لاى معنى ولا قيمة .. فمن الذى يضمن لمنفذ العملية الارهابية أن إجرامه لن ينال أخاه أو أباه .. أمه أو أخته ؟؟ فماذا لو كان أحد من هؤلاء موجودا بالصدفة فى موقع الحادث ؟ ألن يذهب ضحية لاجرامه ؟؟

- تجردوا من المنطق .. وإلا فأى قضية يمكن كسبها بقتل الابرياء ؟؟

إذا كان هناك من يمكن أن يزعم بأنهم أصحاب قضية فهذا الزعم باطل . فقضايا الحق لا يمكن أن يتم التوصل إليها بالباطل . والغاية لا تبرر الوسيلة . وإذا كان هناك من يدعى أن ثمة ثأرات بين هؤلاء وجهاز الشرطة فدعواه باطلة لان الثأر الحقيقى صار بين المجتمع وهؤلاء فقد نالوا من أرواح أبنائه ومن أرزاقهم ما لم تنل منه الحروب .. ومن يزعم بأن الترتيب والتخطيط محلى فزعمه كاذب لان التغيير المستمر فى الافراد والاساليب والادوات والرصد والتنفيذ للعمليات يؤكد أنها ليست عمليات فردية وإن بدت كذلك بل هى حلقات فى منظومة تتكامل فيها عمليات التخطيط والتمويل والتنفيذ وتترابط الاصابع الخارجية بالايدى الداخلية لتنفذ أبشع مسلسل من الحوادث والاحداث فى تاريخ مصر .

ولا أحد يستطيع أن يطالب المجتمع بالتصالح مع الارهاب والقتل والجريمة .. الذى يمكن أن يطالب به أى عاقل هو مزيد من الاصلاح ومزيد من الايمان ومزيد من الترابط واليقظة لحماية مصر مما يراد بها وتحصين شبابها مما يحاك لهم .. ما يمكن أن يطالب به أى عاقل هو العمل على عزل الارهاب وتجريده من حججه وأسلحته .. هذا هو المطلوب حقا وهو مطلوب من الجميع دون إستثناء .

٠٠١١٤٤٣





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٣



«ولكم فى القصاص حياة..»

مما يلفت النظر فى المحاولة الفاشلة الآثمة لاغتيال وزير الداخلية السيد حسن الألفى ان المجرم الذى أراد الشر.. قد لقى العقاب الالهى على الفور، حيث تمزقت جثته فى اقل من ثانية إلى اشلاء متناثرة على الأرصفة ووسط الشارع لعلها تكون عبرة لمن يعتبر.

ولقد شاءت ارادة الله سبحانه . ولاراد لقضائه . ان يكون الجزاء من جنس العمل، وأن يكون القصاص فوريا على الجانى الاول.. فى حين اقتضت حكمة الله تعالى ان يمهل الجانى الثانى يوما او بعض يوم.. بعد أن بترت ساقه من اثر الانفجار الذى دبره ورتب له هو وباقى زبانيته..

ورغم المحاولات اليائسة التى جرت فى المستشفى لمحاولة اسعاف هذا الجانى الثانى حتى يمكن محاسبته فيما بعد على فعلته الشنعاء فقد شاء المولى . جل جلاله . أن يكون قصاصه العادل اقرب من قصاص البشر.

وعندما يقتص البشر من الجناة والسفاحين.. فإنهم لايفعلون ذلك اعتمادا على القوانين الوضعية وحدها، وانما ايضا.. وهو الاهم.. تنفيذا للآية الكريمة: «ولكم فى القصاص حياة ياأولى الألباب».. صدق الله العظيم.

فإن فى القصاص من المجرمين حياة للمجتمع وحقنا للدماء وحفاظا على امن البشر وامانهم، وفى معاقبة الذين جبلوا على سفك الدم وازهاق الارواح راحة لكل مواطن واطمئنان له على يومه وغده.

وليس من الممكن أن نطمئن على حاضرنا ومستقبلنا مادام فى البلاد ارهابى واحد يعيث فيها فساداً وينشر الخراب والدمار ويلقى بالمتفجرات فى الشوارع والميادين العامة عامدا إلى قتل الجميع كافة بلا تفرقة بين طفل او كهل أوشاب يسعى إلى كسب قوت يومه او ارملة تربى اطفالها الايتام.. فالكل عنده هدف.. والكل عنده يجب ان يموت.

إنه الهوس الذى استولى على فئة ضالة فقدت العقل والتمييز، ولم تعد من «اولى الألباب».. وهل هناك هوس اكثر من أن يرفض اخ ان يحضر عقد قران اخيه بدعوى أن الأفراح حرام، فيقاطع أخاه لكى يذهب فى مهمة للقتل.. معتبرا ان قتل الأبرياء هو الشئ الوحيد الحلال؟!..

٠٠١١٤٤٤

عن العنف والإرهاب.. قالوا هذا الإسبوع

يجب أن تكون هناك وسيلة أخرى لوقف هذا المسلسل، ان احداً لاينكر دور الأمن فى التصدى لهذا العنف، ولكن الأمن وحده لايكفى وهناك دور للسياسة لابد منه لكى يثمر التصدى للعنف. أين دور حزب الأغلبية الحاكم، وأين دور المؤسسات السياسية؟ إن الأمن يمكن أن يثمر حين يأتى فى النهاية كتتويج لجهود السياسة.

(أحمد بهجت)

إن ما يحدث يؤكد أننا نحتاج إلى تغيير شامل فى أسلوب الحكم والديمقراطية لأن مواجهة الإرهاب لا تتم بالشرطة وحدها.. ولم يعد الحل الأمنى وحده كافيا.. بل يجب أن نوفر مزيداً من الحريات لكل الناس.. ولكل الأحزاب.. ولكل أصحاب الرأى.. حتى يشعر الجميع بأنهم مسئولون عن بلدهم.. ويجب أن نوقف كل مظاهر التسيب بأن تكون الحكومة قدوة لاتخالف القانون أو تشجع الناس على مخالفة القانون.. وابحثوا عن أسباب الإرهاب.. لأن التشخيص السليم يؤدى إلى العلاج السليم.

(محمد الحيوان)

ثمة قاعدة شائعة فى عالم السياسة تقول بأن: «الحكومة تفرز المعارضة التى تستحقها».. بمعنى أن أسلوب الإدارة السياسية للمجتمع يرتب ردود أفعال متعددة، تختلف باختلاف طبيعة الممارسات التى تقوم بها السلطة.

(فهمى هويدى)

حادث محاولة اغتيال الألفى يحتاج إلى علاج شامل وكبير، ولايجب أن يعالج بأسلوب سطحى.. ويرتكز العلاج على محاور كثيرة وزوايا متعددة ومركبة كالجانب الاقتصادى، والاجتماعى، والدينى، والسياسى، والثقافى بجانب اليقظة الأمنية القائمة على المنطق العلمى.

(اللواء حسن أبو باشا)

إذا كان البعض يهلل للحكم فى قضية «رفعت المحجوب» فإن بعض المتهمين الذين لم تضبط فى حوزتهم مفرقعات فى هذه القضية وبرئوا قالوا: «ظلت المحكمة تنظر القضية ثلاث سنوات كاملة عشنا خلالها فى السجون وفى قلق».

يجب أن تفتح العدالة عينيها لا لتفرق بين متهم وآخر، وتفضل هذا على ذاك، بل يجب أن تفرق بين مجرم وبرىء وتوفق بين مصلحة المجتمع ومصلحة الأفراد، وهذا لايتم إلا بدراسة جادة واعية، وبنظرة لمصلحة مصر وحدها.. لا لمصلحة طبقة، ولا لاستمالة مجموعة، بل لمصر.. مصر!

(محسن محمد)

٠٠١١٤٤٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ ١٩٩٢

ردود أفعال هامة حول تساؤلات «الوفد» عن أسباب عدم سفر المصابين في محاولة اغتيال «الألفي»

اليوم.. مغادرة رجال الشرطة وغداً الطالب «حجاب».. وتأجيل علاج «قطب»

كتب زكي السعدني وكمال عمران:

ظهرت أمس ردود أفعال هامة، حول التساؤلات التي طرحتها «الوفد» حول أسباب عدم سفر المصابين في محاولة اغتيال حسن الألفي وزير الداخلية، إلي الخارج للعلاج، طيرت وكالة أنباء الشرق الأوسط، خبراً عن صدور القرارات التنفيذية الخاصة بسفر المصابين، والذين تحتاج حالاتهم للعلاج في الخارج. كما تضمن خبر الوكالة، إضافة اسم أمين الشرطة محمد عبدالسميع الجمل الذي أصيب في الحادث، وتقرر علاجه في ألمانيا. وأكدت الوكالة علاج الطالب محمد إبراهيم حجاب في لندن، والمواطن محمد أحمد قطب في فرنسا، والرائد محمد جاسر عبدالمقصود، وأمين الشرط وائل عبدالعال في ألمانيا. كما أكدت الوكالة سفرهم خلال الساعات القادمة.

وأعلن مصدر أمني بعد ظهر أمس، سفر الرائد محمد جاسر عبدالمقصود وأميني الشرطة وائل عبدالعال محمود، وياسر عبدالعال، فجر اليوم وأضاف المصدر الأمني أنه تقرر سفر أمين الشرطة محمد عبدالسميع الجمل لمركز ريخت بيرايزار بألمانيا والمواطن محمد إبراهيم حجاب بمستشفي سانت ميري بلندن لإجراء جراحة بالأوعية الدموية، وذلك صباح الأربعاء، وأضاف المصدر الأمني المسئول بأن إدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالاشتراك مع الإدارة العامة للخدمات الطبية بالوزارة والإدارة العامة للمراسم بمجلس الوزراء قد تابعت حالتهم الصحية أولا بأول، كما قامت بالاتصال بالمستشفيات بالخارج عن طريق سفاراتنا لاستقبالهم بالمطارات ومصاحبتهم للمستشفيات المحدد إجراء الجراحة بها.

وعلمت «الوفد» أن مستشفي قصر العيني لم يتلق حتي صباح أمس إخطارات رسمية من الجهات المسئولة بسفر المصابين الخمسة إلي الخارج للعلاج. كما علمت «الوفد»، أن مطار القاهرة، تلقي ظهر أمس اخطارا بسفر الرائد جاسر وأميني الشرطة وائل عبدالعال وياسر عبدالعال، في ساعة مبكرة من صباح اليوم. أكد الإخطار، سفرهم إلي ميونيخ علي طائرة شركة الخطوط الجوية الألمانية لاستكمال علاجهم في الخارج حسب القرارات التنفيذية. لم يتضمن الإخطار الذي وصل إلي مطار القاهرة، سفر المصاب محمد أحمد قطب، الموظف بوزارة الشئون الاجتماعية، يصل المصابون من رجال الشرطة إلي المطار فجر اليوم، داخل سيارتي إسعاف من مستشفي الشرطة بالعجوزة، يرافق المصابين بعض أقاربهم بالإضافة إلي المقدم طبيب محمد حافظ محمود بمستشفي

٠٠١١٤٤٦



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

الشرطة لمتابعة حالتهم أثناء الرحلة. يشرف علي عملية نقل المصابين اللواء حسين غزالي مدير مستشفي الشرطة، ويعاونه العقيد طبيب عبدالسلام شحاته، والرائد عبداللطيف محمد والنقيب طبيب حسن سيد، قامت سلطات الأمن بمطار القاهرة بإعداد جميع الاجراءات اللازمة لتسهيل نقل وتأمين المصابين علي الطائرة، وعلمت «الوفد» أن المصابين علموا بسفرهم للعلاج من خلال الصحف ووسائل الإعلام. وأعلن الدكتور حسام موافي مدير مستشفيات جامعة القاهرة، استقرار حالة باقي المصابين، أكد مدير مستشفيات الجامعة، وجود ٦ مصابين تحت العلاج بعد خروج ٤ مصابين أمس الأول. وكان الرئيس حسني مبارك قد وافق علي سفر الحالات الحرجة إلي الخارج للعلاج. ونص القرار علي سفرهم خلال يومين فقط!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

هكذا نضبط الإعلام الغربي متلبسا بإشعال الفتنة.. بالتضليل.. ولي الحقائق حول الوحدة الوطنية

في هذا الربيع، في مصر، يقوم الإسلاميون بإشعال اضطهاد المسيحية من جديد، ومن يقول ذلك؟

.. سامية في الثانية عشرة من عمرها، سامية قبطية، أي أنها مسيحية من مصر، وفي القاهرة ذات يوم ربيع، قام المسلمون الأصوليون باختطافها. ثم زوجوها رغما عنها لواحد منهم، وكانوا يريدون ترحيلها لتعيش بعيدا، مزودة بزوج وبديانة جديدة، إلا أن سامية كانت سعيدة الحظ: إذ أن والدها استطاع العثور عليها في آخر لحظة...

«لاحظ أنه لا يروى حادثة واقعية بها أسماء أو مكان.. كما لا يتحدث عن كيفية العثور عليها..»

.. وفي القاهرة أيضا أن عادل قبطي ويبحث عن عمل، فقام بعرض خدماته على إحدى المؤسسات التي يديرها أحد الأصوليين الإسلاميين، وقد حصل عادل على العمل، إلا أن رئيسه الجديد قد طلب منه بطاقته الشخصية، وبعد عدة أيام، وبعد تكرار المطالبة بها عدة مرات، استطاع عادل أن يحصل عليها: وكم كانت دهشته عند اكتشافه أنهم قد غيروا ديانته، ولما هذا التلاعب؟ إن تحديد الديانة إجباري في مصر: «مسيحي» أو «مسلم»، وبتزوير الأوراق بهذا الشكل، يمكن خفض عدد الأقباط شكلا في الاحصائيات الرسمية...

«نفس الملاحظة.. لا أسماء.. لا أماكن»

لكن كم عددهم بالفعل؟ إن الدولة المصرية تعطي أرقاما جزافية، ورغم ذلك لدينا فكرة عن عددهم، إنهم ثمانية ملايين نسمة، إن المسيحيين الموجودين في بلاد الأهرامات منذ عهد الرسل، يمثلون تقريبا ١٣٪ من التعداد.

* محلاتهم تنهب،
* مدارسهم تهدم،
* كنائسهم تحرق.

انها اسباب كافية لكي يحاول الإسلاميون بمقتضاها تغيير عقيدتهم، وطردهم أو قتلهم، فمنذ عدة سنوات وهم ينهبون محلاتهم، ويهدمون مدارسهم، ويحرقون كنائسهم، ويهينونهم أو يقتلونهم. ففي ١٩ ابريل الماضي أصيب الكاتب القبطي شحاته عزيز جرجس، المعروف بأفكاره المعتدلة اصابات بالغة في مسكنه؛ وفي ٢٤ ابريل، تم قتل طالب قبطي في أسيوط، بمصر العليا؛ وقبلها بعدة أسابيع تم اغتيال حارس كنيسة في أسوان.

(لاحظ أنه لم يذكر أن الحارس كان مسلما).

«وفي خلال عام واحد، والمصدر رسمي، تم قتل أكثر من ثلاثين قبطيا تحت أعين الحكومة العاجزة التابعة لحسني مبارك».

ترى ما الذي اقترفوه؟ أن يكونوا مثل ٨٠٪ من المصريين- السلالة المباشرة للفراعنة، لكنهم قاوموا (لاحظ هذه الكلمة بعناية) محمد والإسلام منذ القرن السابع؟ أو ربما (أو وخاصة) لأنهم يمثلون الأقلية المسيحية الأكثر

أهمية في الشرق الأوسط؟

في عام ١٩٧٤ بمدينة لاهور بباكستان، قام أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي، المنقول حرفيا من منظمة الأمم المتحدة، بالتصويت على قرار سري، ووفقا لهذا القرار يكون من الأفضل ألا يظل أية مسيحيين في الشرق الأوسط عند عام ٢٠٠٠!

إن الأقباط يمثلون كتلة خلف قداسة شنودة الثالث، الخليفة السابع عشر للقديس مرقس. فقد أصبح بابا الأقباط في عام ١٩٧١، أي أصبح زعيم واحدة من الكنائس الخمس «المونوفيزية» المنشقة عن روما، إنها قصة قديمة، شديدة القدم.. ترجع إلى عام ٤٥١ ميلادية أيام مجمع خلقدونيا. ولكي نفهم هذا لابد من شيء من اللاهوت. وترى ما الذي يقوله مجمع عام ٤٥١؟ إنه يقول: شخص المسيح يجمع بين طبيعتين، إحداهما إلهية، والأخرى إنسانية. وثار ديوسكور أسقف الاسكندرية على ذلك: وتم عزله، إلا أن مسيحيي مصر سيهزؤن من هذه الإدانة، وتبنوا وجهات نظر هرطقية ضد الكنيسة الكبرى، أي أنهم انشقوا. إلا أنه بعد ألف وستمائة عام بعد ذلك، بدأت الأمور تتغير: فاليوم، وعلى الرغم من وجود خلافات راسخة (عذوبية الرهبان، الاعتقاد في المطر، وعقيدة الحمل الإلهي، إلخ..) فإن الأقباط يتقربون من روما، فلم يعد لهم هدف آخر سوى: الصمود بهدوء كجماعة مسيحية في أرض الإسلام.

تفرقة عنصرية ماكرة يوميا:

وتقول إحدى الطالبات **(لاحظ أيضا إحدى..)** -كثيرا ما يحتوينا الخوف، فاليوم أصبح من الصعب ألا يلمحنا أحد في الجامعة.. فمنذ عهد ليس ببعيد، كانت أغلبية المسلمات غير محجبات، والآن، أصبحوا يشجعونهم جهارا، وعندما لا ترتدين الحجاب يؤخذ ذلك فورا على أنك مسيحية، وهذا أمر سيء.

وهناك أكثر من هذا الأمر السيء: هناك التشوهات، أو الموت. ففي عام ١٩٩٢ قامت منظمة حقوق الإنسان المصرية بنشر تقرير أشارت فيه إلى هذه الاغتصابات (لاحظ الافتراء..) التي يقوم بها، الإسلاميون ضد المسيحيين، ففي منطقة صنبو، بمصر الوسطى، في شمال أسيوط، قام الأصوليون بمنع الأقباط من الصلاة وفرضوا عليهم «الجزية»، وعقاب الممتنع هو: كسر اليد اليمنى والساقين.

وقبل الوصول إلى هذا العنف، هناك آلاف المضايقات:

ويقول أحد المثقفين: إنها ليست دائما اضطهادات، وإنما نوع من التفرقة، تفرقة ماكرة، يوميا. فمثلا، لا تسمح السلطات ببناء كنائس جديدة، كما لا تسمح بإصلاحها. أو أنها تمنع الأقباط الشبان من الانضمام إلى مدارس معينه، أو إلى بعض الكليات، أو أنها تثير المصاعب في البحث عن وظيفة أن بطرس غالي نفسه، قبطي، ويعمل سكرتيرا عاما لمنظمة الأمم المتحدة، وكان المكوك الفعال لاتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٨، ولم يعمل في مصر أبدا إلا وزيرا مفوضا أو وكيلا للوزارة.

ثم يضيف هذا المهندس المقيم في هليوبوليس بشمال القاهرة: أننا ندفع ثمن سياسة السادات، فلقد شجع الحركات الإسلامية بشدة، وحتى إذا لم يكن الرئيس حسني مبارك ضدنا، نحن الأقباط، فمن الصعب عليه أن يصارع ضد الذين يريدون النيل منا، حتى وإن كان كثير من المسلمين مثلنا، مصريين قبل أي شيء، ويرغبون في العيش في سلام..

وأمين فريد، قبطي ويعمل محاميا، ويرأس جمعية مصر العليا، وهي منطقة مليئة بالمسيحيين، إنه ضخم الهيئة عالي النبرة -ويحاول طمأنتنا قائلا:

إن الأقباط يتحملون، لقد صمدوا على مر العصور للعديد من الاضطهادات، وحتى إن لم يبد المستقبل سعيدا، فإن عبقرية الشعب المصري ستتغلب على العنف.

الأصوليون المسلمون ينـــوون وصم البلد

إن أمين فريد مثله مثل الشخصيات البارزة المسلمة والمسيحية -عضو باللجنة المصرية للوحدة الوطنية- وتنادي هذه الجمعية بمجتمع مدني



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٣

غير طائفي، وقد تحدث كل من من المفتي (أكبر سلطة دينية إسلامية)، والبابا شنودة الثالث بهذا المعنى، منذ عدة أشهر، خلال تجمع كبير، إلا أن ذلك لا يمنع: فالخوف يحوم.

لقد استقبلنا شنودة الثالث بصفة استثنائية في ديره، ورفض أية أسئلة ذات طابع سياسي، إن قداسته لا ينسى عام ١٩٨١، ففي ذلك العام، قامت الحكومة بعزل البابا وحددت إقامته؛ وذلك مع ثمانية من الأساقفه. ولماذا تم ذلك؟ لأن السادات كان يريد أن يعطي البديل للأصوليين الإسلاميين، لأولئك الذين اغتالوه فيما بعد.

واليوم فإن الأصوليين ينوون وصم ما يعتبرونه وكأنها أرضهم، فلقد أرادوا تشييد مسجد عند باب الدير الذي يقطن فيه شنودة الثالث وإقامة قرية مسلمة، على الرغم من أن مكان الدير في وسط الصحراء، وقد عمل الرهبان بعناء ليجعلوا من هذه البقعة واحة مزدهرة الخضرة، وخاب ظن المسلمين، فخارج الدير لا توجد مياه، وتوقف بناء المأذنة والقرية الإسلامية..

ونفس الحرب المقنعة موجودة في الصعيد: في جنوب المنيا، قرية منحاري تتضمن ثلاثمائة مسلم وستة آلاف وخمسمائة مسيحي؛ وأقام المسلمون مسجدا أمام الكنيسة، ويقومون بحرب الأصوات خمس مرات يوميا بما في ذلك الفجر، إذ يقوم المؤذنون بنشر الدعوة ورسائلهم بالميكروفونات، وكثيرا مالا تكون هذه الخطب حنونة بالنسبة للمسيحيين.

ومع ذلك فالناس الطيبون لا ينقصون في مصر، فكل الجماعات تفرز منهم.

ففي غرب قرية مينا، هناك المسيحيون (أعضاء جمعية مصر العليا) والمسلمون المعتدلون يوحدون جهودهم لتربية وعلاج شعب محروم من كل شيء.

إننا نحب بلدنا ونود أن نعيش في سلام

ويقول رئيس الجمعية المسلم: إننا كلنا متضامنون، وخاصة أننا نحب بلدنا ونود أن نعيش في سلام، ولن تجد من بيننا شخصا واحدا يؤيد نشاطات الأصوليين.

والمسيحيون أيضا يحاولون تهدئة الجو، وأثناء ليلة الفصح، في ذلك العام، في كاتدرائية القديس مرقس الضخمة بالعباسية، ومقر البطريركية القبطية في القاهرة، توجه قداسة البابا شنودة الثالث إلى آلات الانتباح وإلى الشخصيات الرسمية المسلمة الممثلين لكل الوزارات، ليشكر الدولة علنا، بل وليشكر جمعية تسميع القرآن أيضا. ثم قال خليفة القديس مرقس:

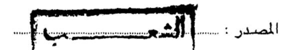
إن اليوم الذي يمر دون أن نعمل فيه طيبا يعد يوما ضائعا، وإذا لم نستطع عمل الطيب، فعلى الأقل ألا نعمل شرا.

فاليري رولان
Valere Roulin

مجلة لوفيجارو ١٥ - ٥ - ١٩٩٣م

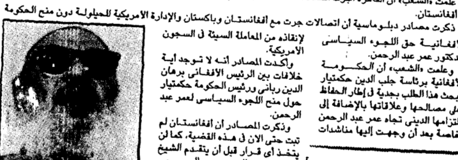


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

اتصالات مصرية لمنع إقامة عمر عبد الرحمن بأفغانستان



كتب ربيع شاهين:

علمت «الشعب» أن القاهرة أجرت اتصالات مكثفة خلال الأيام القليلة الماضية لمنع د. عمر عبد الرحمن من التوجه والإقامة فى افغانستان.

ذكرت مصادر دبلوماسية أن اتصالات جرت مع افغانستان وباكستان والإدارة الأمريكية للحيلولة دون منح الحكومة الافغانية حق اللجوء السياسى للدكتور عمر عبد الرحمن.

وعلمت «الشعب» أن الحكومة الافغانية برئاسة جلب الدين حكمتيار تبحث هذا الطلب بجدية فى إطار الحفاظ على مصالحها وعلاقاتها بالإضافة إلى إلتزامها الدينى تجاه عمر عبد الرحمن خاصة بعد أن وجهت إليها مناشدات لإنقاذه من المعاملة السيئة فى السجون الأمريكية.

وأكدت المصادر انه لا توجد اية خلافات بين الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى ورئيس الحكومة حكمتيار حول منح اللجوء السياسى لعمر عبد الرحمن.

وذكرت المصادر أن افغانستان لم تبت حتى الان فى هذه القضية، كما لن يتخذ أى قرار قبل أن يتقدم الشيخ عمر عبد الرحمن بطلب رسمى

البقية ص٩

عمر عبد الرحمن

٠٠١١٤٥١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ اغسطس ١٩٩٣

إتصالات مصرية

رسمي للسلطات الافغانية للحصول على حق اللجوء السياسي. واكدت مصادر افغانية في اتصالات «الشعب» معها على حتمية عرض طلب الشيخ عمر على المؤسسات الأفغانية للبت فيه. يذكر أن مصر تسعى لاعادة الشيخ عمر عبد الرحمن لمحاكمته في قضية سبق أن تمت تبرئته منها بحكم صادر من محكمة أمن الدولة العليا.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٣

مختطف الطائرة الهولندية يتهم عمر عبد الرحمن بالارهاب

دسلدورف ـ ا. ش. ا ـ قال خالد عبد المنعم غريب المصرى- المتهم باختطاف الطائرة الهولندية والذى قبضت عليه السلطات الألمانية بعد هبوطه فى مطار دسلدورف - إنه ضد الارهاب.

وقال فى التحقيقات التى تجريها معه السلطات الألمانية إن الارهابى عمر عبد الرحمن يجب أن يتم تسليمه الى مصر لمحاكمته على الجرائم الارهابية التى يرتكبها فى حق مصر ، والمجتمع الدولى. وأضاف أنه كان يعمل كمقاول لكنه كمصرى تضرر من الأعمال الارهابية التى يرتكبها عمر عبد الرحمن، والجماعات الارهابية التى تنفذ التفجيرات والاغتيالات، وأنه لهذا السبب قرر أن يقوم بعملية اختطاف الطائرة حتى يجبر السلطات الامريكية على تسليم عمر عبد الرحمن لمصر. وأضاف أنه لم يكن معه أى سلاح عند اختطاف الطائرة.

٠٠١١٤٥٣



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ اغسطس ١٩٩٣

المحكمة العسكرية تقرر حظر النشر في قضية «زينهم»

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر قضية زينهم التى تضم ٨ متهمين بينهم ٤ هاربون الى ٢٩ اغسطس الحالى لمواجهة المتهمين بالتهم المنسوبة اليهم حيث يواجهون عقوبة الاعدام والاشغال الشاقة لاعطاء فرصة للدفاع للاطلاع، وقررت المحكمة حظر النشر فى القضية لما بها من اسرار عسكرية مع استمرار جلساتها علنية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

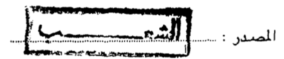
لجنة الحريات بنقابة المحامين تشيد بالحكم الأخير فى قضية المحجوب

كتب جمال امبابى:

اشادت لجنة الحريات، وحقوق الانسان بنقابة المحامين فى اجتماعها الاخير مساء الخميس الماضى بحكم المحكمة الاخير فى قضية المحجوب، وجاء فى برقية أرسلتها لنادى القضاء أن هذا الحكم هو صفحة مشرقة فى تاريخ القضاء المصرى، وأشادت البرقية بدور القضاء فى اعلاء القوانين المدافعة عن كرامة الانسان.





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٣

أساتذة وسياسيون يشيدون بحكم القضاء فى قضية المحجوب ويطالبون بوقف المحاكمات العسكرية

**اهتز الضمير المصرى والإنسانى للحكم العادل، الذى أصدرته محكمة -امن الدولة العليا برئاسة
المستشار وحيد محمود يوم السبت الماضى فى قضية مقتل د. رفعت المحجوب، فقد مس الحكم جوهر الأزمة
التى يعيشها المجتمع.. وحدد بوضوح سبل تجاوز حالة العنف الدامى المتفشية بشكل خطير.. وكشف
زيف وكذب ادعاءات السلطة بلجوئها لوسائل إجرامية فى انتزاع اعترافات المتهمين.. وهو -بوضوحه هذا-
إنما وضع السلطة الحاكمة فى مازق شديد، وبرهن للعالم حقيقة ما يجرى فى سجون مصر ومعتقلاتها على
ايدى زبانية التعذيب، واكد عبر ذلك صحة كل ما ورد فى تقارير منظمات حقوق الإنسان عن قسوة وبشاعة
بعض رجال الامن الذين نزعت الرحمة من قلوبهم..**

تحقيق:
محمد مغربى
أشرف خليل

ولعل احد أبرز الدروس المستفادة من هذا الحكم، هو التاكيد على عدم مشروعية محاكمة المتهمين المدنيين أمام المحاكم العسكرية.. وهو اتجاه طالما اكدت عليه «الشعب» مرارا، وبرهنت بالأدلة الشرعية عدم صحة ما افضى إليه من نتائج واحكام ترتب عليها قطف رقاب ستة عشر شابا من شباب الجماعات الإسلامية، لم تتوفر لأى منهم أدنى الضمانات القانونية اللازمة..



وعلى الرغم من أن الحكم فى قضية المحجوب.. تضمنت من أدلة الاتهام ما يكفى لوضع الذين قاموا وشاركوا وسهلوا جرائم التعذيب فى موضع التحقيق والمحاكمة، إلا أن السلطات دأبت منذ اللحظات الأولى لصدور الحكم على الحديث عن اتجاهها للطعن فى الحكم.. والمطالبة برفض التصديق عليه.. ذلك على الرغم من أن رئيس الجمهورية صدق على كافة الأحكام التى أصدرتها المحاكم العسكرية.

ولأن الحكم جاء فى وقت يمر فيه الوطن بأزمة بالغة الخطورة.. وتتقاذفه أمواج العنف الدامى.. دافعة إياه فى أتون لهيب لا يعلم إلا الله متى يخبو أواره، فقد توجهت «الشعب» لعدد من المفكرين وأساتذة القانون ورجال السياسة تسألهم تقييمهم لحكم محكمة أمن الدولة فى قضية المحجوب.. واتجاه السلطات لإعادة محاكمة المتهمين الذين برأتهم المحكمة، ورأيهم فى إصرار الحكومة -على محاكمة- المتهمين المدنيين أمام القضاء العسكرى -غير المختص- أصلا بمحاكمتهم.

* محمد فائق -عضو المكتب السياسى للحزب الناصرى، وأمين عام المنظمة العربية لحقوق الإنسان- ما أشار إليه الحكم فى هذه القضية من تعرض المتهمين لتعذيب بشع لانتزاع اعترافات كاذبة منهم هو أمر مؤسف، ولابد من وقفة حازمة لضمان منع تكراره فى المستقبل. والقضية ليست صدور حكم قاس أو مخفف المهم هو توفر ضمانات العدالة وكفالة كل السبل القانونية لحماية المتهمين إلى أن يصدر الحكم، ومن هنا يأتى رفضنا لمحاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، فلا شك أن الوضع الطبيعى هو الأسلم، ويحزنني أن العالم أجمع أصبح يتحدث بلغة واضحة عن حقوق الإنسان فيما نسمع نحن عن ممارسات وانتهاكات صارخة فى بلادنا، وفيما يتعلق بالاتجاه لرفض الحاكم العسكرى التصديق على الحكم، قال فائق: دعنا لا نسبق الأحداث، ولا تعليق إلا عندما نسمع موقف الحاكم العسكرى والمعطيات التى يستند عليها فى موقفه.

أ. د. عاطف البنا -أستاذ القانون- أحكام القضاء هى عنوان الحقيقة وبالتالى فإن القاضى يحكم بعد فحص القضية وينتهى فى حكمه إلى ما يمليه عليه ضميره والقانون، فبراءة ١٠٠ متهم مذنب خير من الحكم على متهم برىء، والمتهم برىء حتى تثبت إدانته، وعلينا أن ندرأ الحدود بالشبهات.

معنى كل هذا أن الحكم سليم، لأن القاضى لم يجد أدلة كافية للإدانة، والنتيجة الحتمية هى البراءة ويكون الوضع فى منتهى الخطورة أن تكون الأحكام متسرعة، لأن هذا يؤدى إلى الظلم وتتحمل المحاكم التى تلجأ إلى مثل هذا الأسلوب فى سرعة إصدار الأحكام دون مراعاة العدالة مسئولية إزهاق أرواح بريئة.

إن القضاء العادى كثير ما يتهم ببطء إجراءات التقاضى والمحاكمة، ويجب أن لا نعلق له مثل هذا الاتهام، لأن الثمن هو إزهاق روح وضياع العدالة، وقد أظهرت محكمة أمن الدولة العليا فى حكمها الأخير أنها لم تكن بطيئة، لأنها استغرقت منذ وقت إحالة القضية إليها عاما كاملا وهى فترة ليست بالطويلة بالنسبة للقضاء، للوصول إلى الحقيقة من خلال سماع شهود النفى والإثبات والإجراءات القانونية بكافة درجاتها.

وبالنسبة لضمانات القاضى فالقاضى يجب أن يكون له الاستقلال، وأهم مظاهر العدل هو عدم توافر تقابلية العدل وحصانة القاضى فى عدم النقل، وهذا لا يتوافر فى القضاء العسكرى، لأن من يعملون به يخضعون للسلطة الرئاسية، كما أن المحاكم العسكرية لا تتبع الإجراءات الجنائية، بما توفره من ضمانات ومن أهمها إتاحة حق الدفاع.

إذن فالضمانات كل الضمانات فى القضاء المدنى العادى، وهو يطالب به الدستور فى المادة ٦٨ من مواده، ولا يستطيع عاقل أو حتى مجنون أن يقول: إن القضاء العسكرى هو المكان الطبيعى لمحاكمة المدنيين، وللأسف فقد فسرته المحكمة الدستورية العليا بما يخالف العهود الدولية والدستور الذى تحدث عن حق كل إنسان فى أن يحاكم أمام قاضيه الطبيعى، والحجة بأن هناك نصاً فى القانون أو الدستور يؤكد على ما يقومون به من محاكمة متهمين مدنيين أمام المحاكم العسكرية حجة سخيفة، وتتعارض مع الدستور، ومع حقوق الإنسان، والتلاعب فى القوانين وإصدارها موجود.

فهناك فى مجلس الشعب يتم سلق أى قانون، يجرى تفويض رئيس الجمهورية بإصدار قوانين سارية المفعول.

كما أن هناك قوانين ونصوصاً لا تحترم أحكام القضاء فهؤلاء القضاة الذين تحروا العدل وأقاموا ثم يأتى مكتب تصديق الأحكام الخاص بالحاكم العسكرى، وهم مجموعة من الضباط لا علاقة لهم بالقضاء، ويشير على رئيس الجمهورية بالاعتراض على أحكام القضاء.

قد يقال: إن هذا منصوص عليه وحق من حقوق رئيس الجمهورية الذى هو فى نفس الوقت الحاكم العسكرى، ولكن نقابل هذا النص بقولنا: إنه مصادرة على المطلوب ووضع العربة أمام الحصان وحجج واهية وسخيفة، وهذا النص نص معيب ومعروف أن رئيس الدولة يستطيع أن يستخدم النص فى عدم التصديق على أية أحكام، ولكن استخدام هذا النص ليس مبررا كافيا لأن نقول إن القانون يقول كذا وكذا، لأن هذه النصوص تتعارض مع القيم والأصول وتهدر المبادىء العليا التى يجب أن تسود التشريع.

ومن الأمور السخيفة فى قوانيننا أن لدينا قوانين سيئة السمعة والسير والسلوك مثل قانون العيب والمدعى العام الاشتراكى، ومحكمة القيم والنصوص الاستثنائية، كقانون الإرهاب ومحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية.

أما ما نشر من أن النيابة العامة تدرس الطعن على الحكم فهذا الخبر غير صحيح والنيابة كاذبة فى هذا طبقا لما نشر فى الصحف، من أن النيابة من حقها أن تطعن أمام محكمة النقض لأن النظام الموضوع لهذه المحاكم أن المسألة لا تخضع للطعن لأن النيابة ليس لها شأن بهذه الأحكام.

* السفير الشافعى عبد الحميد -رئيس اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان- الحكم مفخرة للقضاء المصرى، والتحية واجبة للقاضى الذى أصدر الحكم وفق قناعته وما يعتقد صوابه، رغم الظروف المحيطة والتى تمر بها البلاد.. وهذا الحكم يؤكد نزاهة القضاء وحصانته وأنه مازال خط الدفاع الأول وراعى العدالة.. وفيما يتعلق بتجاه الحاكم العسكرى لرفض التصديق على الحكم اعتقد أنه أمر سابق لأوانه التعليق عليه، وعموما رفض الحاكم أو قبوله للحكم لا يجب ألا يكون مسألة تعسفية، ولابد من توضيح الأسباب.. وفى نهاية الأمر أكد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اغسطس ١٩٩٣

الشافعى عبد الحميد أنه لا يوجد اختلاف على تفضيلنا كمسئول المتهم أمام قاضيه الطبيعى دون الحاجة إلى ما يسمى بالمحاكم العسكرية.

* سامح عاشور -مقرر لجنة الحريات بنقابة المحامين- الحكم الذى صدر فى قضية المحجوب متعلق بالدرجة الأولى بالمشروعية الإجرائية، وهى شرط جوهرى -كما أشار الحكم- للوصول للجانى الحقيقى.. والحكم درس كبير لرجال الضبط. ولا يجوز للحاكم العسكرى أن يعلن رفضه قبل الإطلاع على أسانيد الحكم، والنية المعلنة حاليا برفض الحكم ليست جديدة ولدينا أمثلة سابقة من الماضى، كرفضه التصديق على الحكم الخاص بإضراب عمال السكة الحديد.

وفيما يتعلق باللجوء للمحاكم العسكرية، أكد سامح عاشور أن هذا تجاه نرفضه لأن هذه المحاكم ليست جهة اختصاص، واضاف أننا منذ زمن بعيد ونحن نرفض وجود أى جهة قضائية ولو عمل فيها قضاة، لأن هذا الأمر يمثل عدوانا على استقلال القضاء، فلا يجوز أن يعقب على القاضى إلا قاض مثله فى إطار الإجراءات الطبيعية المتبعة.

أ. صلاح عامر -أستاذ القانون الدولى بحقوق عين شمس- الحكم الذى أصدرته مؤخرا محكمة أمن الدولة العليا فى قضية مقتل المحجوب وسام على صدر القضاء المصرى، سواء أكان قضاء مدنيا أو عسكريا، لأنه عندما يتم توفير كل الظروف الطبيعية لمحاكمة أى متهم، فلابد أن يكون الحكم فى النهاية عادلا، وإن كنا نأمل فى أن يكون القضاء العسكرى على نفس مستوى القضاء المدنى، وإننى أعلم تمام العلم أن هناك كثيرين ممن يعملون فى القضاء العسكرى أو ناساً أفاضل ويتحرون العدل فى أحكامهم مثلهم مثل القضاة المدنيين.

وأما ما تردد بشأن قيام النيابة العامة بنقض الحكم فهذه المسألة قانونية بحتة وتتعلق فيما إذا كانت النيابة العامة ستنظر فى سلامة الإجراءات القانونية للمحاكمة أم لا.

وأما بشأن تصديق الحاكم العسكرى على أحكام البراءة بالنسبة للمتهمين فى قضية المتهمين بقتل المحجوب من عدمه فإننى اعتقد أن الحاكم العسكرى لم يمتنع عن التصديق على الحكم إذا لم تكن هناك مبررات قانونية.

٠٠١١٤٥٩



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٣



ثنائية من العنف والعنف المضاد عود على بدء

بقلم: د. أحمد المسلط

بـالأمس هزت مصر أنبـاء محاولـة اغتيال اللـواء حسن الالفى وزيـر الـداخلية، والتى سقط فيهـا خمسـة قتلى واخرون أصيبوا بجراح.

وإننا إذ نكرر شجبنا واستنكارنا لهذه الهمجية الوحشية التى يسقط فيها أبرياء لا ذنب لهم ولا جريرة، لنؤكد ان هذا الحادث هو استمرار لسياسة اتخذها اناس مازالت هويتهم مجهولـة، رغم محاولة كثير من الأقلام الصاق تلك التهمة بـالإسـلام والإسلاميين، حتـى يظهر الإسـلام أمـام أعين النـاس، وقـد أصبح العنف والإرهـاب جزءا من صفـاتـه. والإسـلام بـرىء من تلك التهمـة بـراءة الـذئب من دم ابن يعقوب. ولا أجد أقـرب إلى هذا المعنى فى ذهنى -وأنا أسجل خواطـرى- مما أوصى به المصطفى صلى اللـه عليه وسلم «أيها الناس الا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا، الا هل بلغت اللهم فاشهد.. إن هذا الهجوم الانتحارى على موكب الوزير فى قلب القاهـرة، بل وعلى بعد أمتـار من وزارته لأكبر دليل على أن هؤلاء الذين قاموا بـه قد فقدوا عقولهم. ووقفوا على قمة التحدى للسلطـة ولو كان الثمن هو دمـاؤهم يدفعونها بلا مبالاة، ظنا منهم أن هذا يحقق الهدف الذى يسعون إليه، فى الوقت الذى ضيق عليهم الأمن الخنـاق، وبذل من الجهد الخارق مـا كـان ثمنـه أرواح بعض رجـال الأمن انفسهم. بالإضـافة لـلأنفس البريئة التى تـؤخذ فى الطـريق كنتيجة طبيعية لكل عنف طائش، أن تسقط الضحـايا البريئة سواء كان سقوطها برصاص الإرهابيين أو برصاص رجال الأمن انفسهم.

إنها لكارثة.. القاتل والمقتول فيها هم أبناء هذا البلد، الذى كاد أن يقترب من الهاوية، وأن ينزلق إلى حرب أهلية لايدرى إلا الله هل لها مـن نهاية وهل لها من تـوقف إذا بدأت!! أيها الحكام أمـا آن لكم أن تستمعوا لصـوت العقل وألا تسيروا وراء الجعجعـة التى لانرى من ورائهـا طحنـا؟؟ ثوبـوا إلى رشدكم واعلموا أن التهديد باستعمال القوة، واستعمالها فى بعض الأحيـان بـالصـورة الحادة التى نـراهـا فى مختلف المواقع، وإصـدار أحكـام الاعـدام بتلك الصـورة التى لم نعهدها فى العصر الحديث، واتباع سياسة المحاكم العسكرية وما يتخللها من تعجل ظاهـر فى إصدار الأحكام. بل وعنفها فى التفسير للتحقيقـات النيابيـة التى أخذت قسرا من أفـواه المتهمين تحت لهيب السياط والصعق الكهـربائى وغيره من وسـائل التعـذيب التى بـرع الأمن فيهـا أخيرا، بصـورة يحسدهم عليهـا رجال النازى والمخـابرات الـروسية. إنكم بـوسـائلكم هذه- والتى لم يسبقكم إليهـا أحد فى مصر فى العصر الحديث-قـد وصلتم مع هـؤلاء النـاس إلى طـريق مسدود. يكـون فيه لسان حـال أعقلهم وأقلهم ميلا للعنف «أنا الغريق فما خوفى من البلل».

٠٠١١٤٦٠



المصدر : الشعـــب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٣

ألا يدعونا هذا إلى مراجعة سياسة رفض الحوار.. تلك السياسة التى أوصلتنا إلى حافة الحرب الاهلية مع أناس فقدوا عقولهم، بل وكادوا أن يفقدوا وطنيتهم وإسلامهم باتخاذهم طريق العنف بديلا وحيدا أمامهم بعد أن سدت الحكومة فى وجوههم كل سبل الحوار. وكان اخرها ما حاوله وزير الداخلية السابق اللواء محمد عبد الحليم موسى من مواربة باب الحوار تمهيدا لفتحه، ولكن لم يرض المسئولون عن تصرفه فتوارى عن الأنظار او ووری وراء الحجب!!

إن الترغيت والترهيب معاً قاعدة أصولية فى التربية، فانت ترغت ابنك فى الحسن وترهبه من العقاب.. والنتيجة المتوقعة توازن فى تصرف هذا الابن واتزان فى حركته، ووسطية فى كل تصرفاته. يرهب فيها العقاب ويرغب فيها فى كل ما هو حسن. إن هؤلاء الذين ضلوا الطريق ابناؤنا وفلذات أكبادنا، وفيهم من الخير الكثير، إذا احسن توجيههم إلى الخير وتحذيرهم من الشر. وإذا وضح لهم ما فى الإسلام من خير وما فيه من بعد عن كل أنواع الشرور، وأولها قتل النفس التى حرم الله إلا بالحق (بعد الشرك بالله). إننى ادعو بكل قوة إلى العودة إلى الحوار بعيدا عن المهازل التى تكرر ذكرها ولم يستمع إلى من هولها أحد والتى منها:

١- التهديد بالمحو من الوجود والاستئصال من الجذور فلن تستطيع حكومة أو جيش مهما بلغ أن يمحو الشر من نفوس الناس، فلقد أقسم ابليس اللعين حين قال «فلأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن اذان الانعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله» صدق الله العظيم. والشر والخير موجودان منذ وجدت الخليقة، وصراع الحق والباطل دائم إلى قيام الساعة. وما أخذ السادت إلا من مامنه ولم يغنه جيش ولا شرطة. حين وقف فى زينته بين جيشه وعسكره وجاء الموت من بين ثنايا هذا الحشد الذى كان يستعرضه. إن لغة العصا قد تسكت صوتا، ولكنها لن تمحو من داخل أحد ما يود أن يفعل ان اتيحت له الفرصة يوما، بل إن الأم فى الصعيد لترضع ابنها الصغير لغة الثأر لابيه، حتى إذا شب عن الطوق وعرف نفسه ذكرته أن اباه قد قتله فلان يوم كذا. وان ثمن المدفع موجود على شكل بقرة خذها للسوق، واشتر بثمنها مدفعا وخذ بثأر ابيك إن كنت رجلا.. بل إن أهل الصعيد حتى يومنا هذا لايتقبلون عزاء في قتيل حتى يعرفوا قاتله، ثم يأخذوا بثاره. وهنا فقط يقام السرادق ويتقبل العزاء. أيها الناس هذا واقعنا للأسف حتى اليوم.. فهل تقبلتموه وتعاملتم معه على أساس انه حقيقة واقعة. أم انكم ستظلون تخاطبون الناس من ابراجكم العاجية حيث لا يسمعكم أحد ولايستمع إليكم أحد.

٢- السير فى مظاهرات الزفة، واختناق حناجر المتظاهرين بكل النفاق «لا للعنف - ولا للإرهاب نحن وراءك يا جمال.. دماؤنا فداؤك يا سادات.. إلى الامام يا مبارك» ثم ينفض السامر، وإذا بهذا الجمع قد تبخر وكان الجميع فص ملح وذاب.. كل قد عاد إلى جحره. وبقيت النائحة تندب حظها، واليتيم يشكو إلى الله يتمه وحاجته. والارملة وصوتها يخفت يوما بعد يوم، وكانت قد سلطت عليها الأضواء يوما، وأخذت لها الاحاديث، ثم هى اليوم تبحث حولها فلا تجد الفقيد. وتنظر إلى اليتامى حولها لهفا على عائلهم الذى ذهب ضحية الإرهاب. وربما كان يؤدى واجبه غير ناظر إلى ما سوى هذا من عوامل وعقد كونت هذه الكارثة وكانت جزءا منها.. أيها المسئولون: أوقفوا هذا العبث ولاتسمحوا بتلك الصبيانية أن تغشى تلك المآسى فتحيلها إلى مهازل. وينسى الحق ويقذف به جانبا فى سلة النسيان.

** إن أولي خطوات الحوار هى إعطاء الحرية الكاملة الصادقة، وليس الحرية المبتورة المصطنعة لكل الناس، شبابا وشيبا رجالا ونساء، قمما وقواعد في حدود القانون الطبيعي الذى يحكم الجميع حكاما ومحكومين وليس القانون الذى يقيم الحد على السارق إن كان ضعيفا ويترك الكبير ولو سرق مال قارون، ذلك القانون الذى يقول للحاكم اصبت إن أصاب واخطأت إن اخطأ، والذى ساءل به رجل من عامة الناس أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، من أين لك هذا الجلباب الطويل وقد قصرت جلابيب الناس، ولم يقنع السائل إلا بعد أن أجابه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

** إن النفوس لا تطمئن وتهدأ إلا فى جو الحرية الكاملة. فلماذا يحجبها الحاكم عنهم؟ لماذا يختار ناسا ويذر الآخرين. ولماذا يكون الحاكم رئيساً لحزب دون الاخرين، ولماذا يفرض نفسه حاكما للناس ولم يستشاروا؟ سيقول قائل لقد رشحه نواب الشعب. والكل يعرف من هم هؤلاء الذين اختيروا ليمثلوا الشعب بسبل اقل ما يقال عنها إنها بعيدة عن الصدق والنزاهة، وأن من بينهم تجار المخدرات ومن يجيدون صناعة اكل لحم الكتوف، ومن قفزوا إلي القمة على أجساد الاخرين إن من حق الشعب -كل الشعب- أن يعطي الحرية حتي يختار لحكمه من يشاء، وبهذه الخطوة تكون قد بدانا السير في ذلك المشوار الطويل الذي فرضته علينا تلك السياسة الشمولية طيلة اربعين عاما أو تزيد فقتلت، فينا كل معانى الرجولة والفروسية وتركتنا نهبا لكل جديد من أفكار الشيطان التى سيطرت على عقول شباب لم يجدوا لهم كبيرا ياخذون عنه. فقد غيب الكبير وراء الشمس أو علق طعاما لحبل المشنقة، لا لذنب إلا أنه كان يربى الشباب ويردهم إلي جادة الإسلام.

إن جو الحرية والحوار الجاد الهادف بين الشباب والشيب والحاكم والمحكومين، وليس الحوار الشكلي الذى لا يشفى غليلا مما يقوم به بعض الوزراء والعلماء، لقادر على أن يزيل الكثير من الشبهات التى تغلل تلك العقول، وتضع أمامها ظلا من الشك والوسواس يجعلها لا تقدر الأمور بقدرها، بل ترى الناس كل الناس اعداء وكفارا، وتنصب من نفسها قاضيا وحكما بل وجلادا.

إن ذلك الحوار، لم ولن يكون جادا إلا إذا قام به نفر من الناس متطوعين يمدون يد العون لمن يطلبها «ولتكن منكم امة يدعون إلي الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون».

لقد قلنا -ومازلنا نقول- «نحن لها بلا منازع» إننا نحن الاخوان المسلمين، لقادرون بفضل الله على كسر تلك الحلقة الشيطانية من العنف والعنف المضاد، بما لنا من كوادر قادرة على الاقناع، ومقارعة الحجة بالحجة والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ونحن إذ نعلن هذا النداء ونكرر الجهر به لكل المسئولين لننادي باعطائنا الفرصة للحوار مع كل الشباب من جيل اليوم.. نحاول إبعادهم عن مدارج الشيطان، تاركين للدولة بمالها من سلطة القانون أن تسكت الجريمة وأن تتعقب جذورها حيث كانت، مؤكدين أنه إن كان هذا جزءاً من المشكلة، فهو ليس كل المشكلة ولكن إجتثاث الجذور أقدر على قتل الجريمة وإبعاد فرصة عودتها إلي النمو، وها نحن ننادى وننتظر الاستجابة.

** إن تربية الشباب على معرفة الاسلام وحدوده.. تلك

٠٠١١٤٦١



التربية التي تبنى على القرآن والسنة لقادرة وحدها دون عون آخر، لقادرة على عودة الشباب كل الشباب إلى جادة الحق، والبعد عن الجرم والجريمة. إننا لندعو أن تكون تلك التربية الدينية هى أول واجب على الأب والأم والمدرسة على حد سواء. لا أن يصر بعض المسئولين على التأكيد على أن الإسلاميين قد غزوا المدرسة والكتاب!! ما هذا العبث؟ إن الإسلاميين ليحاولون تصحيح تلك العقول والمناهج وردها إلى صحيح الإسلام. لا دفعها نحو الفرعونية القديمة كما تحاول وزارة التعليم أن تفعل. أيها النـــاس: لا عيب فى أن أخطىء ولكن العيب كل العيب هو ألا أعترف بالخطأ وبالتالى لا أحاول الاصلاح، لقد أخطأتم حين أتهمتم الإسلاميين بالتغلغل فى المدرسة والكتاب وواجبكم إصلاح هذا الخطأ، وذلك لن يكون إلا بعودة الوجه الإسلامى للكتاب والقصة وطريقة التربية، لا بنائها على الفرعونية والعلمانية التى سربتموها إلى مجتمعنا مغلفة بغلاف الحضارة الغربية، ألا ساء ما يفعلون، الحق بين والباطل واضح وليس لكم إلا اتباع احدى الطريقين.

** أوقفوا فورا كل مظاهر الفساد، من ميسر وربا ومخدرات وفساد حتى أصبح الاغتصاب ظاهرة واضحة في مجتمعنا.. اغلقوا علب الليل بالضبة والمفتاح واجمعوا بنات الهوى وبائعات الأجساد، في تجمعات اصلاحية لعل الله يمن عليهن بالتوبة، ولا تجعلوا التائبات العائدات إلى الله مجالا للسخرية والاستهزاء، فرب توبة لواحدة منهن تعادل ثقل السموات والأرض.

أيها المسئولون: هذا قليل من كثير، ولكنه باب للحوار إذا ما أتيح له أن يفتح، فلربما ساعد فى إطفاء نار تلك الفتنة التى كادت أن تلفح بلهيبها كل خير فى هذه الأرض الطيبة. مصر، أرض الرسالات ومهد النبوات.

** أبدءوا الخطوة الأولى فى مشوار الألف ميل، وإننا لنعلم أنها أصعب الخطوات وأشدها على النفس، ولكننا نذكركم بقول الحق تبارك وتعالى «ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون» (المائدة ٨) صدق الله العظيم، فهلا فعلتم.. نرجو.

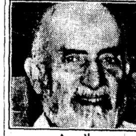
إن شاء الله





مصطفى مشهور:

العلاج الأمنى لا يكفى لمواجهة العنف



مصطفى مشهور

أكد الأستاذ مصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان المسلمين إنه محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي أكدت الحاجة إلى دراسة ظاهرة العنف من جميع جوانبها، وقال ان في مثل هذه الظروف لا يمكن الاكتفاء بالعلاج الأمني فقط، واشار نائب مرشد الاخوان إلى أن الجماعة تستنكر هذه الاحداث ولا تقر مثل هذه التصرفات.وكانت جماعة الإخوان المسلمين قد اصدرت بيانا اعتبر الاعتداء على وزير الداخلية توغلاً في الاستهتار بارواح البشر ودمائهم وممتلكاتهم، وهو مالا يمكن أن يبرره دين او شريعة أو قانون او عقل أو حتى مجرد إحساس بالادمية، واضاف البيان ان هذا العدوان شر خطير وان القتل وسفك الدماء والعبث بامن المجتمع ومقدرات الشعب لا يمكن أن يكون ابداً طريقاً لإحقاق الحق وكفالة العدالة والاستقرار، بل هو الطريق إلى الفوضى والخسران والضياع وفقدان الأمن والأمان.





المصدر : الأهـــالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٣

أبعـــاد خطيـــرة وراء محاولـــة

اغتيـــال الالفـــى

مركز تخطيط الارهاب فى دولة عربية

عمر عبد الرحمن يصدر فتاوى القتل

ومبعوث خاص يحملها من افغانستـــان

للمركـــز

١١٤٦٤

المصدر : الأهالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

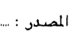
التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

اكد مصدر مطلع « للاهالى » ان مركز تخطيط العمليات الارهابية ، التى تجرى داخل مصر ، موجود فى احدى الدول العربية ، رفض التصريح باعلان اسمها فى الوقت الحاضر لكنه ألمح الى انها ليست السودان واكتفى بالقول ان هذا المركز تجرى فيه اجتماعات ثلاثية تضم ممثلا او اكثر - لهذه الدولة العربية وممثلا لدولة غير عربية ، بالاضافة الى مندوب عن « الافغان المصريين » الذين لا يزالون مقيمين فى اقاليم افغانية .

واكد المصدر المطلع ان هذا المركز موجود فى ادارة التسليح والعقود بوزارة الدفاع فى هذه الدولة العربية الشقيقة . واشار الى ان القوات الارهابية التى يتم التنسيق معها هى اساسا ، قوات « ابو مصعب » اى محمد شوقى الاسلامبولى المحكوم عليه بالاعدام ، بجانب عناصر عربية واخرى تابعة لدولة كبرى .

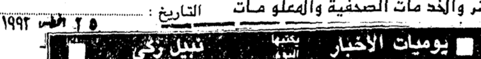
وحرص المصدر المطلع على ان يؤكد ان الحديث عن وجود هذا المركز لا يعنى باية حال صرف الانظار عن التنظيمات الارهابية فى الداخل ، ولايقلل من مسئولياتها عن العمليات الاجرامية التى ترتكبها ولا من خطرها على الامن والاستقرار فى الداخل . واضاف ان هذا المركز يعنى بوجوده وبما يجرى فيه من تخطيط وتدبير وتنسيق ان اخطار العمليات الارهابية يمكن ان تتزايد فى المرحلة المقبلة ، وحذر من العواقب الخطيرة التى ستترتب على ذلك .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٣



خطة الاقتحام .. هى فتح ثغرة فى جدار القرية والاستعانة بصديق ليقوم بدور « حصان طروادة

فرسان « مر مريكا » !!

الاربعاء :

يغالبنى شعور بالضيق والمرارة والغضب عندما يتعرض رجل مثل حسن الألفى وزير الداخلية لمحاولة اغتيال دنيئة وجبانة .

كم هو خسيس .. مثل هذا العمل الاجرامى الذى ترتكبه مافيا الارهاب .

حسن الالفى .. يعمل من اجل الصالح العام ويتصدى للدفاع عن امن وسلامة مواطنيه وبلاده فى مواجهة جحافل الظلمة .

حسن الالفى .. صاحب السجل النظيف .. الناصع الذى عاش حياته مكرسا كل طاقاته لاداء عمله فى أحسن صورة وعلى اكمل وجه مستطاع .. لايعرف مجاملة او محسوبية .

وانما يسترشد بمبادىء الحق والعدل .. وفقا لشهادة كل من عملوا معه .

حسن الالفى .. مواطن مصرى

وضع نفسه فى خدمة بلاده ويجسد كل قيم واخلاقيات المصريين الاصيلة ، ولذلك استحق ان يكون موضع سخط كل من يريدون تدمير هذا البلد وتمزيقه .. وكل من يريدون ان تسود الفوضى ومجتمع الغابة ودولة اللا قانون واللانظام .. والذين يريدون ان يعربد الفساد وان ينهبوا المال العام بلا حسيب او رقيب .

اذن لم يكن حسن الالفى هدفا .. لشحنات الديناميت والمسامير والرولمان بلى .. لأنه وزير الداخلية ، وانما لان الارهاب يرفض الخير لبلادنا ويعلن الحرب ضد كل من يريد رفعة شأنها ونهضتها .. ففى ظل ترويع الشعب المصرى والمحاولات المحمومة لتقويض الاستقرار وتحطيم كيان الدولة .. ينتعش الدجالون والمشعوذون وتزدهر احوال الفاسدين وتعبث خفافيش الظلام بلا رادع .

ولكن .. المخطط الجهنمى .. لن يكتب له النجاح ، لانه يتعارض مع مصالح وآمال واحلام كل المصريين الذين يعرفون بحاستهم المرهفة من هم الذين يستبسلون دفاعا عن حقهم فى العمل ولقمة العيش والحرية والكرامة .. ومن الذين يريدون ان يسحقوهم تحت الاقدام .

دفاع عن الكتاب

الاحد :

الحملة التى تقوم بها « اخبار الأدب » ، احدث مواليد مؤسسة اخبار اليوم ، (التى ولدت عملاقة) دفاعا عن الكتاب المصرى تستحق التقدير .

لقد حذرتنا الصحيفة من الكارثة القومية التى تواجه هذا الكتاب بعد ارتفاع تكاليفه بنسبة ٢٥ فى المائة بسبب الزيادات الجديدة التى قررها وزير المالية فى التعريفة الجمركية على مستلزمات طباعة الكتب الى جانب فرض ضريبة مبيعات على كل الكتب باستثناء الجامعية .

وعلى القارىء ان يتصور نتائج زيادة الفئة الجمركية على الاحبار وافلام الطباعة وورق الطباعة والكتابة . الى متى تعامل الدولة .. الكتاب باعتباره من الكماليات التى لايصح ان تصل الى ايدى غير القادرين .. حتى لو كان غير القادرين هم الاشد اخلاصا لهذا الكتاب والاكثر تمسكا به ؟

وكما قال الصديق جمال الغيطانى رئيس تحرير « أخبار الادب » .. فانه لم يعد لمصر الا ثقافتها فهى جوهر وجودها وسر استمرارها .

والى متى ايضا .. يعجز الباحثون والكتاب والقراء العاديون عن العثور فى المكتبات المصرية على أى كتاب جديد تخرجه مطابع أوربا والولايات المتحدة مما يضطرهم الى اللجوء الى اى صديق مسافر لشرائه لهم من الخارج ؟

اتمنى ان تكلل حملة « أخبار الادب » بالنجاح حتى تكون باكورة انتصاراتها هى انقاذ الكتاب المصرى والثقافة المصرية من قرار يصيبهما فى مقتل .

قرية الاحلام

الجمعة :

الكيلو ٩٣ على طريق الاسكندرية – مرسى مطروح فى الساحل الشمالى . والمدخل لقرية « الاحلام » كتب عليه بالخط الكبير « الاتحاد العام لنقابات عمال مصر » . هذا هو المصيف الذى اختارته لنا نقابة الصحفيين هذا العام . ويكفى ان يكون موقع القرية على شاطىء مايسمونه الآن « الريفييرا المصرية » ليكون ساحرا مياه البحر نقية صافية .. وثمة مساحات خضراء بديعة .. وهدوء ، لولا صرخات عالية تصدر من اطفال الجيران .

ولكن المنغصات تبدأ من اللحظة الاولى :

اذا امسكت بمقبض باب او نافذة لفتحها او اغلاقها .. تجد المقبض قد سقط فى يدك منزوعا من مكانه .. اذا حاولت أن تقفل الشباك .. فانه يستعصى عليك .. واذا فتحت صنبور المياه تجد شلالا يتدفق فوق قدميك ، واذا حاولت استخدام بعض ازرار الكهرباء .. سوف تكتشف أن عددا من اللمبات لايستجيب .. علاوة على ان الكهرباء تنقطع من الساعة السادسة صباحا حتى الثامنة مساء .. وفى بعض الايام تنقطع لفترة اطول .. واذا جلست الى المائدة لتناول الطعام .. ترى المائدة تهتز يمينا وشمالا كلما مددت يدك الى الطبق حتى يخيل اليك لاول وهلة ان زلزالا قد وقع !

وقال لى بعض « سكان » قرية « الاحلام » ان السبب فى ان التشطيب فى المبانى بالغ السوء يرتبط باحدى قضايا الفساد المعروضة الآن على القضاء ! ومما يثير الدهشة ان هؤلاء الذين قاموا بتركيب الابواب والنوافذ والادوات الصحية لا يرقون الى مستوى الهواة المبتدئين !

اذن .. فان الانحراف يلاحقنا حتى فى ايام الاجازة ! وبعد ان كان عدد من زملاء المهنة قد قرروا الاستجمام الكامل عن طريق الامتناع عن قراءة الصحف .. وجدوا ان المصلحة تقتضى متابعة الموقف ، فقد تنجلى الأمور ويبدأ اصلاح العيوب فى الشقق اثناء وجودهم فى المصيف .. ولكنهم

٠٠١١٤٦٦



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

وجدوا – لخيبة املهم – ان سعر الجريدة الواحدة خمسون قرشا ..

وهم يريدون قراءة الصحف اليومية الاربع مما يعنى دفع جنيهين يوميا لكى يعرفوا ما اذا كان ثمة امل فى اصلاح الابواب والنوافذ واحواض المياه قبل انتهاء الاجازة .. واخيرا استسلموا للواقع .. وبدأ البعض منهم فى وضع الخطط « لغزو » الجيران .. حيث كل شىء على احسن مايكون فى « مارينا » .. التى تحولت الى حلم ليلة صيف .. قال لى احد الزملاء هامسا ، وكأنه يبوح بسر خطير : « هناك ممر سرى عن طريق البحر يؤدى الى مارينا » ! وقال البعض ان دخولها مستحيل .. وقال آخرون .. « بل إنه ممكن بشرط دفع خمسة جنيهات للفرد عند البوابة وخمسة او ثمانية جنيهات لدخول السيارة » .. وقال فريق ثالث ان الشرط الضرورى لاقتحام « مارينا » هو ان تطلب مقابلة شخص من سكانها المحظوظين وتذكر اسمه باعتباره صديقا لك .. على ان يكون اسما حقيقيا وليس مزيفا او وهميا وعلمنا من مصادر موثوق بها ان الدكتور ميلاد حنا ، صديق كل الصحفيين ، من اهل « مارينا » مما يسهل فتح الابواب المغلقة اذا قبل الدكتور ميلاد ان يلعب دور « حصان طروادة » ويسمح بتسلل « الغرباء » ! وتركنا مهمة وضع « الخطة » لاحد الزملاء لكى نتفرغ للتطلع الى البحر .. ومضت الايام دون ان يتحقق الحلم لان حالة الاسترخاء فى الاجازة تضعف غريزة النضال من اجل دخول « مارينا » وتخطى حواجزها العالية وخ[ط]وطها الحصينة . ثم ان زميلنا تقاعس ولم يضع اى خطة واعترف قائلا ان ع[قل]ه فى اجازة ولم يعد فى حالة تسمح بالابتكار والتخطيط !

وثيقة « مارينا »

السبت :

اخيرا سوف نعرف وسيلة الاقتحام ! هاهو احد الزملاء وقد جاء الينا متهللا وهو يحمل جريدة « الاهرام » ويصيح : « ستقرأون هنا مقالا بقلم الدكتور ميلاد حنا يحتوى على كل المعلومات عن مارينا » اذن سوف نصبح فرسان « مرمريكا » (الاسم الذى كان يطلق على منطقة الساحل الشمالى !) .

وبعد قراءة المقال تبين لى ان دخول مارينا .. مغامرة غير محسوبة ، كما اكتشفت ان الدكتور ميلاد حنا يبرىء ذمته وضميره امام الله والناس حتى لو كانت مقترحاته لفتح « ثغرات » فى « جدار » مارينا .. بعيدة عن الواقع .

انه يقرر انه لاتكاد توجد نقابة أو جمعية تعاونية لهيئة ذات اهمية .. الا وحصلت على قطعة ارض فى هذه البقعة الفريدة من نوعها فى مصر لتميز جوها .. حتى تكاد تكون درجة الحرارة والرطوبة وسرعة الرياح مضبوطة « ربانى » وكأحسن ما يمكن ان توفره احدث اجهزة تكييف الهواء ، وفوق ذلك كله .. اللون الاخاذ لمياه البحر ، فزرقته نادرة المثال ويسمونها الفيروزى .

عشرات القرى السياحية ، التى تبدأ بقرية سيدى كرير ، تمتد الآن على طول الشريط الضيق المحصور بين البحر المتوسط شمالا ، والطريق الرئيسى بين الاسكندرية ومرسى مطروح ، جنوبا (بين الكيلو ٣٤ والكيلو ١٠٠) .

ويقول الدكتور ميلاد حنا انه عندما يتم انشاء كل القرى والمجتمعات السياحية على طول هذا الشريط .. سوف يكتمل انشاء ما اسماه بـ « سور الصين العظيم » .

وهنا يقرر ميلاد حنا ان امتلاك سكان هذه القرى لسور الصين العظيم سوف يمنع باقى مواطنى مصر من الاستمتاع بهذا الساحل الجميل ، وهو « امر لا تقره عدالة او عرف او دستور » .

والمشكلة الصعبة ان الدكتور ميلاد حنا لاحظ ان « اهالى مارينا » يشعرون وكأنهم قد دخلوا الجنة ، ويؤثرون ان تظل لهم وحدهم . وقد بلغته انباء تؤكد ان « اهالى مراقية » يطالبون الآن بالغاء الشاطىء « العام » (يبدو انهم شعروا بان هناك متطفلين يريدون مشاركتهم فى جنتهم) ويرى الدكتور ميلادحنا (رغم انه من الملاك ولكن ضميره مازال حيا) ان هذه التوجهات لدى اهالى كل من مارينا ومراقية « تخل بالسلام الاجتماعى » (شىء ويوجه الدكتور ميلاد حنا نصيحة مخلصة تكفل المحافظة على هذا السلام الاجتماعى .. وهى أنه يحسن « تدارك الامر من الان » .. وذلك بان يفتح هذا « السور العظيم » ثغرات كل مسافة معقولة لتكون متنفسا متاحا لكل انسان .

ويبقى البحث عن حل يختلف عما اقترحه ميلاد حنا بشأن « تسويق » هذه القرى المهجورة لتكون منطقة جذب سياحى وتملك « المصيفين » لأراض زراعية واستصلاحها (!!) على اساس ان هذه المنطقة كانت « مزرعة القمح للامبراطورية الرومانية القديمة » وموطن تصدير الزيتون والكروم الى تلك الامبراطورية خلال حقبة حضارية تمتد من عام ٣٣٢ قبل الميلاد الى عام ٦٤١ ميلادية . هل يتصور الدكتور ميلاد حنا ان هؤلاء الذين يؤثرون ان تكون الجنة لهم وحدهم ويرفضون ان يكون فيها مكان « للدهماء » و « غير الملاك » يمكن ان يستصلحوا الارض وان يحولوا « جنتهم » الى وحدة انتاجية تعكر عليهم صفو الحياة ؟!

لغة الحوار !

الاثنين :

اثار انتباهى عند قراءة نبأ اغتيال رئيس وزراء الجزائر السابق قاصدى مرباح ومعه نجله وشقيقه وسائقه وحارسه الخاص على ايدى الارهابيين الجزائريين .. ان الرجل كان قد وجه رسالة مفتوحة الى دعاة التطرف الاعمى فى بلاده يدعوهم فيها الى القاء السلاح وفتح حوار بناء مع الحكومة .

تاريخ الرسالة هو ١٣ يوليو الماضى .

وتاريخ الاغتيال ٢٢ اغسطس الحالى .

د . مفيد شهاب

الثلاثاء :

انه شخصية محترمة ومرموقة .





المصدر : الأخبار

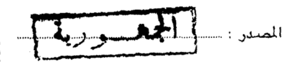
التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

لم تكف يوما عن البحث والدراسة الى جانب الخدمة العامة . تولى الدكتور مفيد شهاب رئاسة جامعة القاهرة .. انتصار للقيم الجامعية يبشر بعودة الروح الجامعية الى جامعتنا العريقة .

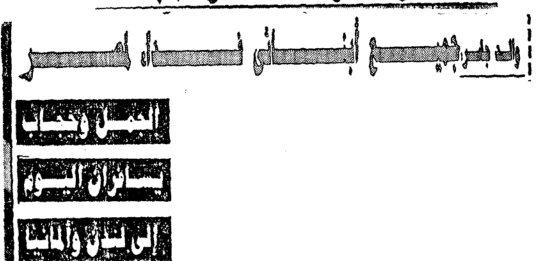
اتمنى ان تتيح الظروف للدكتور مفيد شهاب ان يحقق وعوده بشأن انفتاح الجامعة على القضايا الفكرية المعاصرة وتعميق صلة الجامعة بمشكلات المجتمع والبيئة واقامة المواسم الثقافية التى يشارك فيها المفكرون والعلماء واستكمال المنشآت الخاصة بالشباب والمكتبات ودعم الانشطة الطلابية والرعاية الاجتماعية والصحية للطلاب .

الجامعة فى حاجة الى مناخ الحرية والتجديد والابداع .. والى مواكبة العصر ومتطلبات القرن الواحد والعشرين .



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ٢ اغسطس ١٩٩٣



حارسا وزير الداخلية اثناء مغادرتهما إلى ألمانيا للعلاج

لن يكسر الإرهاب عزيمتنا.. وسنعود لمواصلة واجبنا

والد باسر: جميع أبنائي فداء لمصر

الجمل وحجاب يسافران اليوم إلى لندن وألمانيا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

كتب - عبدالناصر أبو الفضل :

وسط دموع المودعين من الأهل والأصدقاء ودعواتهم لهما بالشفاء العاجل .. غادر مطار القاهرة إثنان من المصابين فى الحادث الارهابى بشارع الشيخ ريحان هما الرائد محمد جاسر الحارس الخاص لوزير الداخلية وأمين الشرطة وائل عبد العال أحد أفراد طاقم الحراسة فى طريقهما إلى المانيا لاجراء عمليات جراحية فى العظام على يد الجراح الألمانى المعروف « كلاودى » الذى سبق وأجرى عملية لوزير الداخلية حسن أبو باشا .

اكد الرائد جاسر قبل لحظات من مغادرة طائرة « لوفتهانزا » إلى ألمانيا أن أرواحنا فداء لمصر وشعبها ولن يكسر الارهاب عزيمتنا ابداً .. إن ماحدث كان بأمر الله « وماتشاءون إلا أن يشاء الله » فقد كنت أؤدى واجبى بكل إخلاص وجدية وسأعود من رحلة العلاج لأواصل عملى وباصرار والحمد لله على ماحدث وهو أرحم الراحمين .

قال حارس الوزير المصاب أننى أوجه عميق شكرى للرئيس الوالد حسنى مبارك الذى عودنا دائماً بمتابعته ومشاركته لكل مايتعرض له أبناء مصر كما اشكر رئيس الوزراء والوزراء الذين شملونا برعايتهم .

وقال والده كمال عبدالمقصود (لواء شرطة سابق) والذى رافقه فى رحلة العلاج أن جميع أبنائى فداء لمصر ولكن أرجو من جميع أفراد الشعب التكاتف للقضاء على الارهابيين القتلة .. المأجورين .. وأشكر الرئيس ووزير الداخلية .

وأضاف أمين الشرطة المصاب وائل عبدالعال : لقد عودنا الرئيس مبارك على أن يكون دائماً مع أبنائه وأشكره على قراره السريع بعلاجنا فى الخارج حتى نعود لمواصلة مهمتنا فى خدمة مصرنا الحبيبة .

وقال شقيقه ياسر أمين الشرطة بمجلس الوزراء والذى رافقه فى رحلة العلاج أننا ندعو لشقيقى بسرعة الشفاء خاصة وأننا تأثرنا بشدة مما كتبته إحدى الصحف اليومية خطأ عن تورط وائل فى الحادث الارهابى .

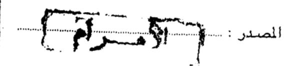
وكان المصابان جاسر ووائل قد تم نقلهما فى سيارتين مجهزتين من مستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة إلى مطار القاهرة ورافقهما اللواء حسين غزال مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة للخدمات الطبية والعميد طلعت نصار مدير مستشفى الشرطة والعقيد طبيب محسن حافظ رئيس قسم العظام بالمستشفى والذى سيرافقهما فى رحلة العلاج ومعه تقارير عن حالة كل منهما الطبية .

وقال د . محسن أن الرائد جاسر يعانى من كسر مضاعف فى ساقيه وأجريت له عملية لتثبيت مفاصل الساقين وتم إستخراج شظايا منهما أما وائل عبد العال فهو مصاب بجرح تهتكى وبتر فى الساق اليمنى وكسر مضاعف بالساعد الأيمن وتهتك بأوتار اليد اليسرى .

أكد اللواء حسين غزال أن عدم سفر أمين الشرطة محمد الجمل مع جابر ووائل وتأخير سفره إلى اليوم يرجع إلى رفض خطوط « لوفتهانزا » سفر أكثر من مصابين إثنين فى الطائرة .





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

اليوم يتحدد موعد عودة الألفى إلى القاهرة :

وزير الداخلية يمارس العلاج الطبيعي بعد تماثله للشفاء

سفر اثنين من المصابين للعلاج بالخارج و٤ يغادرون اليوم

تماثل اللواء حسن الألفى وزير الداخلية للشفاء حيث استقبل امس زواره وعائلته وصافحهم بيده اليمنى (المصابة) وذلك في المستشفى بسويسرا حيث يستكمل علاجه، وقد بدت عليه علامات الثقة والهدوء والاطمئنان.

وعلم أحمد موسى «مندوب الأهرام» ان السيد حسن الألفى وزير الداخلية سيحدد اليوم موعد عودته الى القاهرة، ويتلقى الوزير حاليا العلاج الطبيعي، بعد انتهاء فترة العلاج من الجراحة الناجحة التى أجريت له في أحد أكبر المراكز المتخصصة فى جراحات العظام فى العالم. وقال فى اتصاله مع قيادات الوزارة أمس ان حالته الصحية ممتازة، وأصبح يحرك يده اليمنى بشكل طبيعي، بعد أن رفع الطبيب المعالج الجبيرة من فوق «رسغه» بالساعد الأيمن.

وأكد السيد حسن الألفى أن العلاج مستمر، وزالت شكوى الألم نهائيا منذ ليلة أمس الأول، وسأل الوزير عن حالة المصابين فى الحادث الارهابى، وأبلغه قيادات الوزارة بسفر عدد منهم للعلاج، والباقون سوف يبدأون فى السفر خلال ساعات، واطمأن على سير العمل فى كافة المصالح والادارات.

ورفض الوزير فكرة البقاء فى سويسرا حتى منتصف الاسبوع القادم، وطلب سرعة العودة الى القاهرة، التى يتوقع وصوله إليها أوائل الاسبوع القادم.

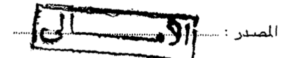
ومن جهة أخرى غادر القاهرة أمس الى المانيا اثنان من المصابين الاربعة فى حادث محاولة اغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية، وذلك فى طريقهم للعلاج فى «فرانكفورت» وهما رائد شرطة محمد جاسر من الحراسة الخاصة بالوزير، ووائل عبدالعال أمين شرطة بحرس مجلس الوزراء.

ومن المقرر سفر امينى الشرطة ياسر عبد العال ومحمد عبد السميع الجمل والمواطنين محمد ابراهيم حجاب ومحمد احمد قطب لعلاجهم بالمانيا وبريطانيا صباح اليوم





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٣

التجمع يدين الاعتداء على وزير الداخلية ويركز على المواجهة الشاملة للارهاب

تلقت الامانة المركزية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ببالغ الاسف والسخط أنباء الاعتداء الارهابي على حياة وزير الداخلية وماادى اليه من اصابة الوزير واستشهاد عدد من المواطنين .

ويجدد حزب التجمع الاعلان عن استنكاره لعمليات الارهاب التي تهدد امن واستقرار الوطن والمواطنين . ويدعو الى تطوير المواجهة الامنية في اتجاه زيادة قدرتها على التصدي الفوري للجناة ومشاركة المواطنين في اعمال المطاردة

ويركز الحزب على اهمية المواجهة الشاملة سياسيا واعلاميا وتعليميا واقتصاديا واجتماعيا حتى يمكن اجتثاث الارهاب من جذوره وحشد الجماهير في مواجهته .

صرح بذلك د . ماهر عسل امين الاعلام

وقد ارسل كل من خالد محيي الدين ـ رئيس حزب التجمع ـ ود . رفعت السعيد ـ الامين العام للتجمع . ببرقيتي تهنئة الى اللواء حسن الالفي ـ وزير الداخلية ـ بعد نجاته من حادث الاعتداء الارهابي الآثم . واعربا عن ثقتيهما في مواصلة اللواء حسن الالفي لدوره في الحفاظ على امن مصر وشعبها . منددين بالارهابيين القتلة . وكل من ساندهم او برر اعمالهم المعادية لمصالح الوطن والشعب . مؤكدين ان دم الابرياء سيظل معلقا في رقابهم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسط دعوات بالشفاء والعودة سالمين

الرائد جاسر والأمين وائل سافرا أمس للعلاج في ألمانيا

في كلمات وداع حزينة.. ودموع ساخنة على أمل العودة قريبا سافر امس الرائد محمد جاسر عبد المقصود وامين الشرطة وائل عبدالعال على طائرة الخطوط الالمانية لتلقى العلاج فى فرانكفورت تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك بعلاج ورعاية ضحايا ومصابى الارهاب الأسود عقب اصابتهما فى المحاولة الفاشلة لاغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية.

كانت الساعة تقترب من السابسة والنصف صباحا عندما توافد موكب المصابين أمام صالة الوصول بالمطار الجديد تحملهما سيارتا اسعاف مجهزتان، احداهما تحمل الرائد محمد جاسر الذى كان يرقد فوق سرير بالسيارة مستسلما لقدره عقب اصابته بكسر تهتكى مضاعف بالساقين وكانت نظرات الاشفاق ممزوجة بالدعاء من المحيطين به.. يقابلها هو بابتسامة هادئة تتمنى الشفاء القريب من الجراح الغائرة.

حضرت سيارة الاسعاف فى محاولة للتخفيف من وطاة الالم عن هذا الضابط الشجاع.. وداخل صندوق السيارة كانت تجلس والدته وزوجته وشقيقاه أحدهما ضابط برتبة مقدم بمباحث امن الدولة والآخر مهندس ووالده لواء شرطة بالمعاش.. الجميع فى حالة وجوم تام. فالحزن والصمت سيد الموقف وعلامات الاسى تكسو وجوه جميع افراد الاسرة تتخللها دموع تقفز خلسة فوق وجنتى الأم والزوجة..

اقتربنا من الضابط المصاب ندعو له بشفاء عاجل.

شئ.. بشع

فى نبرات متقطعة.. وصوت مشروخ من شدة الألم حاول الضابط تذكر ماحدث.. وهو يقول.. لا اريد ان اتذكر لحظات الموت والرعب فى حياتى.. لان الذى حدث شئ بشع لايمكن تصوره .. من بشاعة هؤلاء الارهابيين الذين لاقلب لهم ، فقد تجردوا من المشاعر الآدمية.. وبصعوبة بالغة حاول استعادة ماحدث متظاهرا بالتماسك امام افراد اسرته قائلا: «لقد فوجئنا بزلزال قوى حولنا وتحت اقدامنا.. شظايا ولهيب ودخان .. لاندرى كيف حدث.. ولكن هذا ماحدث.. ووجدت نفسى اطير فى الهواء.. لم افق منه إلا بعد ساعات وانا ارقد فوق سريرى بالمستشفى بعدها علمت بطبيعة اصابتى بعد محاولات مكثفة للعلاج وإيقاف سيل نزيف الدماء من ساقى..

ويتابع حديثه الدامع افراد اسرته وتنخرط والدته وزوجته وشقيقه الضابط فى نحيب صامت.. بينما والده يردد كلمات «لاحول ولاقوة إلا بالله».

يرتفع الضابط المصاب فوق الامه فى محاولة جاهدة للتخفيف عن افراد اسرته ويقول .. رغم ماحدث فانه لن يعوقنى عن ايمانى بعملى الذى افخر به.. واسال الله ان ينعم على بالشفاء رغم سوء حالتى.. وتفتت عظام ساقى .. واطلب من الجميع الدعاء لى بالشفاء لم تعقب والدته بحديثها الباكى وتقول. ادعو لابنى بالشفاء والعودة سالما لاولاده «حسبى الله ونعم الوكيل فى هؤلاء الظالمين» تقصد الارهابيين.. .. وتضيف : «ياربى على قدر حنانه معى كام.. تشمله بحنانك ورحمتك وترفع عنه الألم وتمن عليه بالشفاء فهو فى عز شبابه، ولم تستطع ان تغالب دموعها.. وانفجرت فى بكاء هستيرى وهى تميل عليه برفق تقبل يديه.. يحاول زوجها لواء الشرطة «بالمعاش» ان يهدئ روعها.. فتعود قائلة.. لقد كان اليوم المشئوم عندما علمت بالخبر من ابنى محمد ملهم ضابط امن الدولة.. ولم اصدق .. فاسرعت للمستشفى.. ورغم شدة آلامه.. كان يريد طمانتى وهو يقول «لا تقلقى يامى انا بخير».. وعلى الجانب الآخر من سريره داخل سيارة الاسعاف كانت تجلس زوجته لم تنطق بكلمة فقد كانت دموعها التى لم تجف ابلغ من اى كلام وهى تمسك يده طوال الوقت لاترفع عينيها عن وجهه.. وعند محاولة التحدث إليها والتخفيف عنها.. قالت انها المرة الاولى التى يفارقنا فيها.. خاصة طفلينا «جرير» ٦ سنوات، و«لؤى» ٧٠ شهورا.. فالاكبر كان يردد دائما من شدة حبه لوالده انه يريد ان يكون ضابط شرطة..

تحقيق :

الهام شرشر

تصوير :

محمد لطفى

وفى هدوء حزين اقوى من شظايا قنابل الارهاب اللعين قال والده كمال عبدالمقصود «لواء شرطة» بالمعاش ليس عندى ماأقوله.. للقتلة سوى ان سفك الدماء هو شريعتهم.. وطلقات الرصاص هى أسلوبهم وأن نزيف دماء الابرياء من ضحايا الارهاب لن يتوقف إلا بوعى الشعب.. فيا أبناء شعب مصر هبوا.. وافيقوا من غفوتكم وانهضوا من مرقدكم لبتر ذراع الارهاب المأجور الذى يريد أن يأتى على الأخضر واليابس فى مجتمع آمن.. تمكن خفافيش الظلام من شرخ سياج امنه.. واختراق حرمته.. فالجميع ضحايا افعالهم الغادرة فهم لايفرقون بين شرطى ومواطن... بين طفل وسيدة.. فأى دين يعتنقون؟ كما طالب والد الضابط المصاب أن يوجه شكره للرئيس مبارك على رعايته لضحايا الأرهاب وعلاجهم بالخارج على نفقة الدولة اعترافا وتكريما لعطائهم فى سبيل حماية امن المجتمع.. وحفاظا على حياته من اعداء الحياة.

ويقول شقيقه المهندس محمد : ان جاسر هو اصغر شقيق لنا ولكنه كان دائما يحمل همومنا جميعا وربنا قادر على تصفية تلك الفئة الضالة.

الأمل.. فى لحظات اليأس

تركنا الضابط جاسر وتوجهنا لامين الشرطة وائل عبدالعال.. كان يرقد فوق سرير بسيارة الاسعاف بلا حراك، بعد ان تسبب الحادث المشئوم فى بتر احدى ساقيه، ومازالت الصدمة تسيطر عليه لم يستطع ان يخفى شعوره باليأس والاحباط بعد ان فقد احدى ساقيه .. ودموع صامته تنساب لتغسل وجهه الذى كان الاعياء وشدة الآلام واضحة عليه.. وفى كلمات مبتورة كساقه قال: ان ماحدث قد حدث ولكن لاادرى كيف ولماذا حدث؟ فقد واجهت الموت وكتبت لى الحياة..

فقط ما احتاجه دعوات مخلصة بالشفاء.. اننى أعلم حالتى جيدا.. وادرى مدى خطورتها.. ولكن الله قادر على بث الحياة فى الجسد الميت، وأملى كبير فى العودة لوطنى واسرتى.. وأنا أحسن حالا الآن .

وفجاة انطلق صوت والدته كطلقات رصاص فى صراخ متواصل.. وهى تقول: «لقد راح ابنى ضحية لهذا الارهاب الاسود.. ولكن الحمد لله على نجاته.. «حسبى الله ونعم الوكيل ، هو المنتقم الجبار من هؤلاء القتلة والخونة.. ربنا ينتقم منهم شر الانتقام».. ماذا جنى ابنى كى تبتر قدمه.. ويعيش اذا قدر له بعاهة مستديمة على ذكرى اليمة لن تمحوها من داخله سنوات العمر كله.

ويستكمل شقيقه خالد حديث والدته بنفس الانفعال والتوتر الشديد، انا لست مصدقا ان شقيقى فقد ساقه.. وحين انظر إليه واشاهده على هذا الحال افقد اعصابى ويتوه الكلام من رأسى.. ماذا أقول.. وماذنب ابنائه واسرته وهم يشاهدونه على هذه الحال مدى حياته.. اذا قدر له وعاش بيننا ولكن أدعوا لهم جميعا بالشفاء.

وبعد هذا الموكب الدامع الباكى . حضرت سيارتا أسعاف تابعتان لشركة مصر للطيران مزودتان بسلالم متحركة احداهما اقلت الرائد جاسر عبد المقصود حيث توجهت به الى مهبط الطائرة حيث تم استخدام السلالم المتحركة فى رفع الضابط المصاب بسرير حتى باب طائرة الخطوط الجوية الالمانية وذلك مع امين الشرطة وائل عبدالعال، حيث رافق الاول والده «اللواء» بالمعاش بينما رافق الاخير شقيقه «خالد»

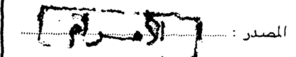
لحظات .. الوداع

ولم تكن لحظات صعودهما





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ ٢ أغسطس ١٩٩٢

للطائرة لحظات عادية بل كانت لحظات وداع عصيبة.. فلم يستطع المصابان اخفاء دموعهما التى انهمرت بغزارة.. وانتابتهما

الوطن واسرتيهما ربما للمرة الأولى فى حياتهما. وعلى الجانب الآخر كانت اصوات النحيب المكتوم والدموع الغزيرة تسيطر

على افراد اسرتيهما و لم تتوقف شفاههم عن الدعاء والتضرع الى الله.. أن يمن عليهما بالشفاء.. وان يكون موعد اللقاء قريبا.

والعميدان محمود الفيشاوى وطارق الجمل من العلاقات العامة، واللواء محمد ثعلب مدير امن مطار القاهرة الدولى

٠٠١١٤٢٥





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

سر الجنيهات العشرة.. أنقذت الطفل الفلسطينى من الموت

يونس للجمهورية: لم أعلم أن وزير الداخلية المقصود إلا بعد يومين

كتب – جمال عبدالرحيم :

مفارقات غريبة شهدها حادث محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية .. انقذ القدر غلام فلسطينى من الموت .. كان يسير بصحبة عمه وفجأة طارت ١٠ جنيهات كان يمسكها فى يده . ابعدها الهواء واسرع الغلام لالتقاطها فحدث الانفجار واستشهد عمه القريب من الانفجار بينما نجا الغلام الذى ابتعد عن الانفجار اثناء التقاطه نقوده .

كان ابراهيم يونس الشرفا « ٣٢ سنة » محاسب فلسطينى الجنسية متجهاً من منزله إلى مجمع التحرير لاستخراج شهادة لخلوه من الايدز للاقامة فى القاهرة وطلب من ابن شقيقه الغلام « يونس سمير ١٢ سنة » التوجه معه ووافق ..

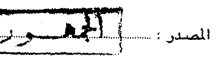
اثناء سير الشهيد الفلسطينى وابن شقيقه فى شارع الشيخ ريحان بينما كان يمسك الغلام ١٠ جنيهات فى يده وفجأة سقطت على الأرض وابعدها الهواء حوالى ١٠٠ متر وأسرع الغلام خلفها لالتقاطها بينما وقف عمه الشهيد فى انتظاره وهنا انفجرت العبوة الناسفة واصيب المحاسب الفلسطينى وتم نقله لمستشفى القصر العينى واستشهد داخل المستشفى بينما لم يصب الغلام بأى أذى وانقذ القدر حياته من الموت .

بمنزل والد الغلام الفلسطينى التقت « الجمهورية » مع يونس سمير (١٢سنة) قال ان الانفجار كان شديداً جداً وتصاعد دخاناً كثيفاً وكنت اصرخ بأعلى صوتى عند مشاهدتى عمى يسقط على الأرض والدماء فى جميع اجزاء جسمه .

وقال الغلام أن عمه الشهيد كان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٣

ينظر اليه وهو يسرع خلف الـ ١٠ جنيهات وهو مبتسماً ويقول له الحق هات الفلوس .

واضاف انه شاهد عشرات من المواطنين يسقطون على الأرض ومن بينهم عمه وانه توجه معه إلى مستشفى القصر العينى وهو فى حالة انهيار .

وقال الغلام فى براءة انه لا يعلم لماذا فعل هؤلاء الارهابيون هذا الانفجار الشديد الذى قتل عدد كبير من الابرياء ..

تصوير - سليمان عطيفى

واضاف انه لم يعلم أن وزير الداخلية هو المقصود بالحادث الا بعد يومين من وقوعه .

وقال أن عمه كان يحب مصر ورفض أن يغادرها وانهم يعتبرون مصر هى بلدهم الأول وأن مايحدث من ارهاب فى مصر لا يعبر عن طيبة الشعب المصرى الاصيل وأن هؤلاء الارهابيين بعيدين عن الاسلام



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

الارهابيون تابعوا موكب الالفى باللاسلكى
١٦٠ رصاصة من سلاح الشرطة فى موقع الحادث

كتب محمود الحضرى :

اتخذت التحريات والتحقيقات فى جريمة شارع الشيخ ريحان اتجاهات جديدة فى اليومين الاخرين ، لكشف كيفية معرفة الارهابيين لخط سير اللواء الالفى من منزله فى ميدان السبع عمارات - امام مدرسة حنفية السلحدار الثانوية التجارية للبنات - فى مصر الجديدة الى مبنى وزارة الداخلية .

اظهرت التحقيقات والتحريات ان الجناة تتبعوا مسار موكب وزير الداخلية باجهزة لاسلكى ، وادى هذا الى حدوث عمليات تداخل فى الاتصالات قبل الحادث وبعده ، فقد تتبع الجناة تحركات الوزير على طول الطريق باجهزة يرجح انها وقعت فى ايديهم فى جرائم ارهابية سابقة .

وتجرى تحقيقات سرية داخل بعض الاجهزة المختصة للتاكد من عدم تسرب بعض المعلومات ذات الطابع السرى للغاية ، ومدى القصور فى الاحتياطات الامنية فى بعض المواقع ذات الاهمية الخاصة .وبدا جهاز خاص تامين خطوط سير كبار المسئولين ابتداء من يوم السبت الماضى.

وتوصلت التحقيقات الى ان اكثر من ١٦٠ رصاصة قد اطلقت فى موقع الجريمة وفى اثناء محاولة الاغتيال ، وتبين انها جميعا من الطلقات المستخدمة فى اسلحة رجال الامن . كما اتضح ان حراس الجامعة الامريكية وعاملين فى اجهزة امريكية اخرى بالمنطقة هم الذين بادروا باطلاق النار ؛

المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

صباح الأربعاء

لا للإرهاب.. نعم للكباب

أنا أكره الإرهاب وسفك الدماء، تماما مثلما أكره حكومة الدكتور عاطف صدقي.. فالإرهاب يدمر في ساعات مايبنيه الشعب في سنوات.. ولسنا هنا في سبيل تحليل ظاهرة الإرهاب.. فالظاهرة وليدة السياسات الخاطئة والظروف الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة.. وتفاقم ظاهرة البطالة علي أيدي حكومة د. صدقي.

وأحلام الشعب المصري - غالبية الشعب - بسيطة.. فهو شعب يريد أن يعيش في أمان.. ويحصل علي عمل شريف.. ويأكل من الحلال.. باختصار شعب يريد أن «ينام مستور» كما يقول المثل.

فأنا أعرف كثيرا من الأسر تعيش حالة من الفقر الشديد.. فهذه أرملة لا تنام الليل منذ ثلاثة أشهر لأن عليها ديونا «متلتلة».. كل ديونها ٨٠ جنيها فقط (!!).. وهي غير قادرة علي سداد ديونها، فمعاش زوجها لا يكفي إطعام أطفالها خبزا.. وأعرف اسرا كثيرة لا تأكل اللحوم إلا مرة واحدة كل شهر.. وأسرا كثيرة تنام في حجرة واحدة.

باختصار الشعب المصري يعاني من الارتفاع الجنوني في الأسعار بينما تطلب الحكومة من الشعب أن يتحمل ولسنوات قادمة من أجل مايطلق عليه «الإصلاح الاقتصادي»، يعني، لا أمل في تحسن الظروف المعيشية في القريب العاجل، ويضيع الأمل، ومن هنا يتصاعد الإرهاب.

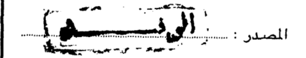
والغريب أننا نجد مؤتمرات وندوات وشعارات تعلق في شوارع القاهرة وميادينها تقول «لا للإرهاب»، وأنا أؤكد - علي مسئوليتي الشخصية - ان الشعب المصرى كله بكل فئاته وطوائفه ينبذ الإرهاب.. ولكن في نفس الوقت يقول، «نعم للكباب».

إننا نريد حكومة ترفع شعار «نعم للكباب» وأنا علي ثقة بأنه لن يكون هناك «إرهاب».

سيد عبد العاطي

٠٠١١٤٧٩



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

كلمة حب

●● القتل جريمة مهما كانت دوافعها .. فالقتل دفاعا عن العرض دوافعه مقبولة .. والقتل للثار معترف به فى الصعيد ولكنه جريمة .. ولذلك يقف الجميع ضد العنف .. وكل الاحزاب تدين الارهاب .. ولكن هناك تيارا يرى ان الحل الامنى لا يكفى وحده .. ولابد من حلول اخرى سياسية واقتصادية .. والتيار المعتدل يزداد .. وحكم محكمة امن الدولة العليا يدين العنف ولكنه يرفض التعذيب ايضا .. وهو اول شهادة مصرية بالتعذيب فى مصر ..

●● والحزب الناصرى معروف بعدائه للتيار الاسلامى .. ولكن من واقع احساسه بالخطر على مصر انضم الى التيار الذى يطالب بالحوار والعقل والتغيير .. ويرفض العنف والفساد .. وقال محمود المراغى فى صدر جريدة العربى .. نعم للحوار ولا للعنف .. ونعم للتغيير ولا للارهاب .. وقالت جريدة الموند الفرنسية ان الشارع المصرى يرفض الارهاب .. ولكنه ينفر من عنف الحكومة .

●● ونحن نتهم المتطرفين بتخريب مصر .. ونتجاهل تخريب الحكومة لمصر بالفساد وغياب الديمقراطية .. حتى انه يقال ان الحكومة سعيدة بالارهاب .. لانه يشغل الناس عن فضائح الحكومة .. واصحاب هذا الراى يقولون انه اذا انتهى الارهاب والاستفزاز والعناد سوف ينتهى الارهاب ويتساقط وحده .. ولا يجد تعاطفا من احد ..

●● وقد جاء الوقت لكى نفكر باعتدال .. لان محاولة اغتيال وزير الداخلية عملية انتحارية .. وقد توقع كثير من خبراء الامن ان احكام الاعدام سوف تقدر بالطبيعة الى عمليات انتحارية .. لان المتطرف بدا يدرك ان مصيره الاعدام اذا فكر او شرع فى جريمة .. ولذلك اتجه الى عمليات الانتحار ما دام مصيره الاعدام .. وهى قضية خطيرة ..

●● ولكى نفكر باعتدال يجب ان نعلن عن العناصر التى دخلت عملية الارهاب .. ولا نركز فقط على الجماعات الاسلامية .. وتحت يد الحكومة عناصر غير مصرية وغير اسلامية ضبطت تحوز اسلحة ومتفجرات .. وتخفى الحكومة ذلك ولا تعلنه .. حتى يتوجه كل عداء الناس للجماعات الاسلامية .. ولكى نفكر باعتدال يجب ان يعلو صوت العلماء المسلمين .. حتى يغطى على جهل الشباب المتطرف .. ولكن الحكومة تتصور ان فتح الابواب امام اعداء الاسلام قد يقضى على الارهاب .. وهو تصور خاطىء .. لانه يحول المعتدلين الى متطرفين دفاعا عن دينهم ضد سخافات العلمانيين واعداء الاسلام ..

●● ولكى نفكر باعتدال يجب ان نتحاور مع المعتدلين فى الجماعات الاسلامية .. وقد حدث الحوار اكثر من مرة ..وقبلنا نتائجه مرة ..ورفضنا اخر مرة .. وبدلا من مطاردة العقلاء والمعتدلين .. وبدلا من القيود التى نفرضها على الاحزاب يجب ان نتحاور معها.. لان كل الاحزاب ضد الارهاب ..ولكنها فى نفس الوقت تقترح ما تراه لامن مصر ..وترفضه الحكومة .. لانها تخشى ان يشاركها احد حتى فى التفكير ..

●● وعندما تتبادل الحكومة الثقة مع المواطن ومع الاحزاب .. وتعترف ان مصر للجميع .. وان حمايتها واجب على الجميع فانه يمكن ان نحاصر الارهاب ونكشفه . بدلا من ان نترك صدور اولادنا معرضة للارهاب .. وان نجعل الارهاب يتحول الى انتحار ..

محمد الحيوان

٠٠١١٤٨٠



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ٢ / ١٩٩٢

رأى الوفد

الوفد.. صوت الأمة وراء سفر المصابين

لأن الوفد هو نبض الجماهير، فإن صحيفة الوفد استطاعت أن تفجر قضية المصابين في محاولة اغتيال وزير الداخلية، اللواء حسن الألفي..

إذ في الوقت الذي سافر فيه الوزير للعلاج في سويسرا أصدر الرئيس حسني مبارك قراراً بسفر ٤ مصابين في حالة حرجة للعلاج في انجلترا وسويسرا. ونص القرار علي سفرهم خلال يومين. ولكن الوقت المحدد فات ولم يسافر المصابون رغم حرج حالتهم الصحية.. ونشرت «الوفد» أول أمس استفساراً عن سبب عدم سفر المصابين ونشرت صورهم في صدر الصفحة الأولي..

وعندما نشرنا ذلك كنا علي قناعة أنه لافرق عندنا بين وزير وخفير.. بين الوزير وحارسه.. بين الوزير وطالب بريء أصيب في الحادث، لأن كلهم مصريون أصابتهم العملية الإرهابية. وأن كلهم يجب أن يلقوا نفس الرعاية الطبية، وبنفس المستوي.. ولهذا كان موقف الوفد واضحاً وصريحاً..

وبعد ٢٤ ساعة من نشر تساؤلات «الوفد» عن أسباب عدم سفر المصابين، تحركت السلطات المسئولة. واهتمت الدولة بالواقعة. وصدر قرار تنفيذي عاجل بسفر المصابين. وبالفعل سافر اثنان أمس إلي الخارج للعلاج في فرنسا وألمانيا. وسوف يسافر اليوم الطالب حجاب إلي لندن. ثم يسافر بعده المواطن محمد قطب إلي فرنسا..

وهكذا كان موقف الوفد حاسماً ودافعاً للإسراع بسفر هؤلاء المصابين حتي يمكن تدارك أوضاعهم الصحية، وحتي يكون العلاج سريعاً وشافياً..

إن «الوفد» وهي تقف هذا الموقف من أجل مواطن بسيط تؤكد انتماءها للشعب وأنها فعلاً المعبرة خير تعبير عن آلام الشعب وهمومه، وستظل «الوفد» الناطقة بلسان الشعب لأنها صحيفة الأمة.

«الوفد»

٠٠١١٤٨١



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢ اغسطس ١٩٩٢

صفحة من تاريخ مصر

عمائم .. وخناجر

باسلوب رشيق ، غاية في الرشاقة يصمم ابراهيم عيسى ان ينسج وباصرار درعا لمصر يحميها - او يحاول - من خناجر بعض العمائم . وبشجاعة لابد ان صاحبها يستمدها من ايمان عميق بالحرية وحق التعبير ، ومن محبة دافقة لهذا الوطن ترابا وهواء وارضا وشعبا .. بهذا كله وباكثر منه يهدى ابراهيم عيسى .. الينا جميعا . والى مصر كتابه « عمائم وخناجر - عن كارثة التطرف في مصر » (دار سفنكس للطباعة والنشر) ــ .

وبرغم ان مقدمة الكتاب تصدمك ، اذ تصدك معلنة لك انك مقصرا في اداء واجبك نحو محبوبتك مصر ، اذ تقول « هذا كتاب من سيكرهه سيلعنه ويشتمه ويعض مضجعه . وقد يلقى به من النافذة ، لكن من سيحبه .. سيسكت . سيسكت تماما ولا يتكلم » ــ .

وهذه نقطة الخلاف الوحيدة بيني وبين الكتاب والكاتب . فالكثيرون جدا سيحبون الكتاب وسيقولون . وسيستمرون في القول والفعل دفاعا عن مصر محبوبتنا المشتركة .

ولعلنا نخطىء كثيرا - اذ نخوض معركة ضارية كهذه - عندما نتهاون في التعرف على حجم القوى التى تقف معنا ، حتى وان كانت صامتة ، او مترددة . او منتظرة من يمد لها يدا ، او من يرشدها الى : ماذا تفعل ؟ وكيف تفعل ؟ .

ونمضى مع الكتاب ، ونكتفى الان بالفصل الخاص بالمدعو د . عمر عبد الكافى ... والكتاب يمتاز بصبر الكاتب . فكيف صبر ابراهيم عيسى على سماع كل هذا اللغو الباطل ، الذى يفح بصوت يشبه صوت انثى الضفدع معبا في تسعين شريطا كل منها تسعون دقيقة .

واللغو المتاسلم هو فوق هذا مترفع ترفعا لا يليق بالدين السمح « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » فالشيخ الدكتور يعامل مستمعيه بترفع غير لائق ، وباسلوب غير سمح . بل وغير مهذب كمثال عندما يحاول البعض ان يستفتر بعض ما غمض عليه « انت بتسال ولا بتجادل ، اذا كنت بتسال ادينك الفتوى . اذا كنت عايز تجادل مش فاضيين » هذه هى اخلاقيات الدعى الداعية وقارنوها بـ « جادلهم بالتى هى احسن » .

والشيخ الدعى يكرس اكثر كلماته نصالا يطعن بها وحدة الوطن .. استمعوا « هنك سؤال بقول .. جيراننا وزمايلنا في الشغل مسيحيين نصارى تجيلهم اعياد ، نروح نهنيهم ، كل سنة وانت طيب يابطرس . يا اسحاق ياوليم ينفع الكلام ده .. الاسلام يقولك ماينفعش » .

٠٠١١٤٨٢



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ٢ فبراير ١٩٩٢

واذا غضب منك جارك لانك لم تهنئه بالعيد ، فالشيخ ينصحك بالاتى « خير يابطرس زعلان منى ليه ؟ - مجتش تعيد على . هم انتم كان عندكم عيد ؟ .. » ثم يقول لافض فوه « يعنى توهه منقولوش كل سنة وانت طيب ، العب معاه » .

.. ارايتم الدين كما يفهمه الدعى .. الذى يبدا فتواه بقوله « الاسلام بيقولك » اى انه هو « الاسلام » اسمعوا مرة اخرى « العب معاه » تحول الدين على يدى « المتاسلمون » الى « فهلوه وشطاره » و « العب معا » .

ومره اخرى يسال احدهم وهو يجيب « هل ابدا المسيحى بالسلام .. واحد مسيحى جاى على ، هل ابدا بالسلام ؟ لا مبتداش بالسلام .. طيب لو سلمت عليه اقول : « السلام عليكم ؟ لا .. قل : صباح الخير ، مساء الخير ، ازيك ياخواجه (لاحظوا كلمة خواجه والمعنى المتضمن فيها) شوف الجو برد ازاى .. مالك وشك اصفر كده ياعكر » .

.. والدعى المتاسلم لا يكتفى فقط بان ينعق كالبوم ضد وحدة الوطن والمواطنين لكنه يجعل الاسلام الذى جاء رحمة للعالمين قيدا على الناس وعلى ارزاقهم وعلى سبل حياتهم استمعوا « الحياة والرتم (لاحظوا الرتم فالشيخ يفتى بالانجليزية ولا يجد المعنى العربى لفتواه) السريع بتاعها جعل بنتك تروح لجامعه طنطا ، ومراتك تدرس فى جامعة اسيوط واختك رايحة مندوبة عن الوزارة فى بنى سويف ومسافرة مع الوفد اللى رايح اسوان ، والسؤال هل يباح للست ان تسافر من هنا لغاية طنطا من غير محرم .. لا مفيش الكلام ده . لا يجوز للمراة ان تسافر ٨٠ كيلو مترا الا مع محرم والا لعنتها الملائكة حتى تعود وصارت آثمة » .

اما السجاير فهى حرام « الشركة الشرقية للدخان حرام » .

ولكن .. وقبل ان ننتهى هناك عدة ملاحظات :

- يسال الكاتب ونسال معه اين شرطة المصنفات الفنية التى يباع كل هذا اللغو الباطل امام سمعها وبصرها ؟

- يسال الكاتب ونسال معه اين « الامن » فقد اشتكت وزارة الاوقاف رسميا واكثر من مرة من ان هذا الدعى قد اغتصب الخطبة فى مسجد اسد بن الفرات ، وهو ما ليس حقه ، وان البعض من المصلين اعترض على افكاره الطائشة فضربهم اتباع الدعى ، وذهبوا القسم .. وكما تقول مذكرة الاوقاف الرسمية « قبض على البعض دون البعض » اى قبض على المضروبين الذين رفضوا الادعاءات المتاسلمه ، لصالح التاسلم واتباعه .





المصدر : الأهالي

التاريخ : ٥ ٢ اغسطس ١٩٩٢

- يسال الكاتب ونسال معه لمصلحة من ؟ ومن الذى سمح لدعى لهذا ان يتحول الى نجم تليفزيونى يتسلل به التليفزيون الى بيوتنا ويسمم افكار ابنائنا ؟

- واخيرا يسال الكاتب ونحن معه .. هذا المتاسلم بكل هذا التشدد ضد الاخوة الاقباط يخدم من ؟ وان كان ما يقوله صحيحا فكيف شده وزير الاوقاف من اذنه وسحبه حتى دار البطريركيه ليقدم التهنئة بالعيد لقداسة البابا .. اى تمسك بالتعاليم ؟ واى شجاعة ؟

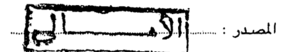
وبعد

فهذه صيحة حلوة النغمات ، مصرية العطر ، وطنية الهوى تستحق منا ويستحق صاحبها ابراهيم عيسى كل ثناء واعجاب .

فقط عليه ان يدرك اننا كثيرون ، كثيرون جدا ، باتساع مصر كلها ، وبعمق مصر كلها .. وانما يتبقى ان تتشابك ايدينا ، يدا بيد ، لنبني معا صرحا عاليا عاتيا يحمى مصر ويبعد عنها غارات اليوم المتاسلم ، والتتار الجدد خصوم الحضارة والتقدم والعلم والحرية .. وكل ما هو جميل وملهم فى هذا الوطن

د . رفعت السعيد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٣



عاجل إلى الإرهاب المتأسلم

د . رفعت السعيد

وبعد احداث الاربعاء الدامي ، حيث فجر الارهابيون المتاسلمون قنابلهم فى شارع الشيخ ريحان ، فاصابت مواطنين ابرياء اتلقى فيضا من رسائل القراء .. انتقى منها رسالة واحدة .

○ محمود احمد عبدالجواد ـ موظف بالمعاش يقول :

« اتابع باهتمام كتاباتكم عن تيارات التاسلم السياسى ، وعن الارهاب المتاسلم ، ولقد افزعنى هذا الحدث الاجرامى الذى ادى الى مصرع مواطنين ابرياء ، لا ذنب لهم ولاجريرة ، وليسوا طرفا فى الصراع الدائر بين الحكم والمتاسلمين ، كما تابعت انتقادك للفتاوى والتبريرات المتاسلمة التى شجعت ـ بلاشك هؤلاء الشبان على ارتكاب جرائمهم السوداء .

وتمضى الرسالة « لقد تنصل الارهابيون هم والذين يبررون لهم فى بعض الصحف ـ ومنها صحف حكومية ـ من جرائم القتل العشوائى العمد فى قهوة وادى النيل والقللى وغيرهما . والآن وقد وجدت ادلة ثابتة على قيامهم بهذا الفعل المشين ، فهل سيجد المبررون مبرراً لاستمرارهم فى هذا التبرير ؟ »

واخيرا يقول الاخ محمود : « اننى اهدى هذه الباقة من الايات الكريمة والاحاديث الشريفة الى كل المتاسلمين لعلها تهديهم سواء السبيل .

قال تعالى : « ولاتقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ، ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه كان منصورا » .

وقال عز من قائل : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » .

وفى الحديث الشريف « لاتقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها ، لانه كان اول من سن القتل »

فلماذا يوغل الارهابيون المتاسلمون فى دماء الابرياء ؟ ولماذا يظل البعض قادرا على التبرير لهم ، وباى منطق وباى دين ؟ ثم يقول « اكتب لك عاجلا ومتوترا سائلا : هل من مخرج .. وكيف ؟ »

واتوقف امام رسالتك طويلا ياأخى العزيز .

ولا اجد مفرا من ان اهديها ، واهدى معها دماء الضحايا الابرياء ، المارين بالمصادفة ، الساعين الى رزقهم ورزق اولادهم .. اهدى دماءهم بل اعلقها فى عنق كل المتاسلمين الذين برروا الارهاب وشجعوه ، ونظموا الفتاوى خصيصا لتبريره ، بل وتبرئته .

وعفوا .. اهديها ايضا الى بعض السياسيين الذين انستهم معارضتهم ـ الواجبة واللازمة ـ لتصرفات النظام واخطائه

٠٠١١٤٨٥





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٣

انستهم واجبهم نحو الوطن والمواطنين فدفعتهم هم ايضا الى تبرير الارهاب ومحاولة تمريره بحجة ان التناقض الرئيسى هو مع الاستعمار والصهيونية .

نعم هو مع الاستعمار والصهيونية بل ومع النظام القائم باخطائه الفادحة ، ولكنه ايضا مع هؤلاء الارهابيين المتاسلمين ، الذين نخطىء كثيرا او تصورنا انهم فقط معارضون للنظام ، فنولل لهم وندافع عنهم ونبرر جرائمهم ، نخطىء كثيرا اذ نخلط الاوراق فهم معارضون ونحن معارضون ، لكننا نعارض من اجل مصر ومن اجل تعزيز ودعم مجتمعها المدنى ، ونعارض من اجل مزيد من الديمقراطية ومن اجل حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى تواجه الوطن والمواطنين

اما هم فيعارضون المجتمع المدنى ، هم يواجهون كل مابنته مصر عبر قرن ونصف من الزمان من دستور وقانون وضعى ، وفكر ليبرالى ، وحريات وديمقراطية تسعى كى تكتمل . هم ضد العقل والعلم والثقافة وحرية الرأى ، هم ضد الفن والادب والموسيقى وكل ما ابدع المصريون طوال تاريخهم الحديث .

اما نبرة الياس التى فى رسالتك ياعزيزى محمود فهى وان كانت مبررة الا انه يتعين ان نتغلب عليها . فمصر اقوى من هؤلاء جميعا .

مصر اقوى .. ونحن اقوى نحن كثيرون ، اكثر مما تعتقد ، بل واكثر مما نعتقد نحن .

والمصريون هم هؤلاء الذين امسكوا بفلول الارهاب واذاقوهم فى زينهم والشرابية طعم العقاب المصرى الصارم .

المصريون معنا .. فقط نحتاج ان تتشابك الايدى ، ان تتحد ، ان تتحرك ، ان تصرخ ضد الارهاب والمتاسلمين . المصريون جاهزون .. فقط نحتاج ان يتخلص الحكام من خوفهم من حركة الجماهير ، فالجماهير اثبتت انها الاكثر وعيا والاكثر فطنة ، والاكثر قدرة .

فقط ياعزيزى محمود ، يجب الا نكتفى بالصمت الرافض ، فالصمت مهما كان رافضا للارهاب ، يتحول الى رصيد له ، عندما يتركه مطلق العنان ، فلنقل ولنتكلم ولنرفض الارهاب والارهابيين ودعاتهم والمبررين لهم .

... وعلينا ان ندرك ان معركتنا المصيرية ضد الارهاب ليست معركة الأمن وحده ، وبرغم ملاحظات عديدة فاننى لا املك سوى تقديم احترامى لتضحيات رجال الامن التى فاقت كل تصور ، ولشجاعتهم فى مواجهة هذا الارهاب المظلم ، لكنه من العار ان نتركهم وحدهم فى المعركة ..

فثمة ابواب عديدة لم تزل مفتوحة للارهاب يجب ان تغلق

لم يزل هناك بوم متاسلم يطل علينا من اجهزة التليفزيون ، يتسلل الى بيوتنا وعقولنا مبررا للارهاب ، ممهدا له ولدعاته ، ضاربا وفى العمق وحدة الوطن والمواطنين .

ولم تزل صحف حكومية تفرد مساحات للعناصر المتاسلمة التى تروج للارهاب وتبرر له .

ولم تزل العملية التعليمية تتعرض لغزو تتارى متخلف ، وتحتاج الى جهد مضاعف كى نحميها من خطر دعاة الفتنة ودعاة الارهاب .

ولم تزل قضايا بل خطايا اجتماعية واقتصادية وثقافية ترتكب لتفتح الباب امام الارهابيين كى يجدوا لهم معينا لاينضب فى عناصر ساخطة جاهزة مجهزة .

ولم تزل جراح الوحدة الوطنية مبللة بالدم الساخن وتحتاج الى عمل حاسم وشجاع يستمد الحسم والشجاعة من ارادة الشعب واصراره على صيانة وحدته ويستمدها من الدستور والقانون والتراث والتاريخ .. ومن وحدة التراب والمصير .

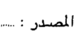
فلنقم معا .. لنعمل معا .. من اجل مصر موحدة .. ناهضة .. تقدمية .. ديمقراطية .. تكفل لمواطنيها حقوقهم وخبزهم وحرياتهم .. وتكفل لهم وعلى قدم المساواه حقوق المواطنة المتكافئة .

وساعتها لن يجد الارهاب الجبان منفذا ينفذ منه . وساعتها سيصمت البوم الناعق بالخراب ، وساعتها لن يجد المبررون سبيلا لهم كى ينفثوا سموم تبريرهم .

فى مواجهتهم جميعا .. لا فرق بين من يقتل بالمدفع والقنبلة ، وبين من يفتى بتحليل القتل .. ففتواه اخطر من الف قنبلة ، لانها تاتى متسترة بستار متاسلم قادر على خداع البسطاء .

ساعتها ستعود مصر كما كانت دوما : لكل ابنائها على قدم المساواه ، وارضا للسماحة الدينية ، ومهدا للحرية والتقدم . وستطأ اقدام الشعب القادر كل دعاة الارهاب وكل الداعين له والمبررين والمشجعين والمنفذين .. معا ودفعة واحدة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢



القابض على الجمر

لن يصمت اللواء «حسن الالفي» لن يتراجع . سيضمد جراحه ، ويعود مشهرا سيف نزاهته ، وحكمته ، ورصانته وبصيرته ممسكا براية القانون وبميزان العدل ، لمواصلة معركته ، التي وهب لها حياته ، لملاحقة الفساد والفاسدين ، والخارجين عن القانون ، ومشعلي الحرائق والفتن ، وكارهي الحياة والبشر ، وزارعي اليأس والقنوط ، ومنشدي الخراب والدمار ومشهري رايات التأثيم والتكفير والتقسيم والتفريق والتفتيت والضياع ، ومدعي التطرف في حب الله حتى الكفر!

لن يصمت اللواء «حسن الالفي» لن يتراجع لن يواجه الخطيئة بالخطأ ، لن يقبل بطرح مصير الوطن في مهب رياح عاتية متقلبة من ردود الفعل ، لن يدعو لغلق النوافذ ، وفتح الزنازين ، لن ياخذ البريء بجريرة المعتدي ، لن يفتح صفحات عصر اختطاف الرهائن واعتقال الاحياء والقرى ، لن يسمح بان يكون التعذيب عنوانا لعهد وزارته ، بل سيضع نصل القانون على رقاب المارقين ، وكالقابض على الجمر سيمسك بالصواب ، برغم توحش الجناة وقسوة قلوبهم وانعدام ضمائرهم ، ويرتكن الى الديمقراطية ويحتمي مع الشعب بها ، من المتطرفين والمتربصين والداعين الى تقويضها ،والرافضين طربا للمخاطر التي تهدد بالاطاحة بها. لن يصمت اللواء «حسن الالفي» لن يتراجع فالشعب على اختلاف ارائه ، بيمينه ويساره ووسطه صار طرفا ، وشريكا في المواجهة ، وحين تشرق قوة الشعب ـ مجد مصر وسرها الخالد ـ سوف لاينفع في صدها الرصاص والقنابل والمتفجرات والسيارات الملغومة ، لانها قوة ترفض القبول بالاندثار ، وتعلي من رايات الوطن الآتي ، وطن واحد ، وشعب واحد ، ومصير واحد ، مصر فيه هي الهوى والهوية ، هي الراية والقضية ، هي اغلى من حبات عيوننا .. ولهذا...

لن يصمت اللواء حسن الالفي.. ولن يتراجع .

أمينة النقاش



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام المسائي

التاريخ : ٥ ـ ١ أغسطس ١٩٩٢

مع وقوع بعض العمليات الارهابية :

وعى المستثمرين يقلل الاثار السلبية على الاقتصاد المصرى

٠٠١١٤٨٨



□ كتب: أشرف نبيل:

في الوقت الذى تشهد فيه الساحة المصرية العديد من اعمال العنف والتطرف والإرهاب تنعكس بآثارها المتعددة على كافة الانشطة في البلاد ويؤثر بصورة مباشرة على المناخ الاستثمارى. اكد مسئول امنى كبير بان وعى رجال الاعمال في مصر وثقتهم في قدرة الدولة احتواء هذه العمليات اليائسة تظهر بوضوح في عدم تأثر نشاطهم بالعمليات الإرهابية بل تؤكد الارقام الرسمية استمرار معدل الاستثمار عند نفس مستواه.

وأوضح المسئول الكبير ان أهم عناصر المناخ الاقتصادي في مصر خلال الفترة الراهنة تتمثل في الانظمة والقوانين ذات العلاقة بالقرار الاقتصادى وعلى وجه الخصوص النظام الضريبى والنظام القضائي والنظام الأمنى الاقتصادى وتشريعات العمل والبنوك وسياسة التخصصية «الخصخصة» والعمل حاليا على التحول من سيطرة القطاع العام على النشاط الاقتصادى في مصر إلى توزيع جديد للأدوار بين كل من قطاعى الأعمال العام والخاص.

يضاف لذلك السياسات الاقتصادية الكلية وبصفة خاصة التضخم وسعر الصرف وسعر الفائدة.

الإرهاب والمخدرات

وأخيراً ما يتعلق بالقضايا الأمنية والاجتماعية التى تؤثر على مناخ الاصلاح الاقتصادى ولعل أهمها في الوقت الحالى تلك المحاولات المتوالية لتصدير الإرهاب والتصرف والعنف والمخدرات في مصر.

واضاف المسئول الأمنى الكبير ان لقاءات عديدة عقدت بين رجال الاعمال والاستثمار في مصر وكبار رجال الأمن في شكل مناقشات اتسمت بالصراحة من الجانبين عبر فيها رجال الاعمال عن حجم مخاوفهم وقلقهم وطمأنهم رجال الأمن على الصورة بكل أبعادها.

تهديد المناخ

من جانب آخر اوضح تقرير أمني حديث حول الجرائم الاقتصادية المستخدمة ان الجريمة بصفة عامة من أهم ما يهدد أمن واستقرار المجتمع ومناخ التنمية والاصلاح فيه، ولقد أدت التطورات التي شهدتها مصر خلال العشرين سنة الأخيرة والتى صاحبت الأخذ بسياسة الانتاج الاقتصادى إلى تغيير ملحوظ في إنماط ومعدلات الجريمة في مصر.

جرائم اقتصادية

فقد أدت التحولات المجتمعية الاقتصادية إلى افراز العديد من المشكلات الجديدة منها ارتفاع معدل بعض انماط الجرائم الاقتصادية وظهور اشكال جديدة لم تكن معروفة من قبل واختفاء أو انخفاض معدل انماط أخرى من الجرائم. كما أدى الاهتمام بالسياسات والخطوط العريضة لها دون الاهتمام بالابعاد الاجرائية والتطبيقية إلى اعطاء الفرصة للبعض من المنحرفين لاستغلال هذه الفجوة وظهور بعض صور للسلوك المنحرف مثل تجارة العملة واستغلال الفروق بين الأسعار التى توجد بين القطاعات الاقتصادية المختلفة والتلاعب بهذه الأسعار كلما سنحت الفرصة علاوة على التهرب الضريبى بشتى الطرق.

التكلفة الاقتصادية

ويوضح التقرير المهم ان المجتمع لايستطيع أن يتحمل التكلفة الاقتصادية للجريمة الاقتصادية في لحظة التحديات وخاصة بعد ان أصبحت الانماط الحديثة للجريمة الاقتصادية تمثل مشكلة حضارية واجتماعية وسياسية.

ويضيف التقرير انه في الوقت الذى تشهد فيه الكثير من دول العالم شرقا وغربا موجات متوالية من الاعمال الإرهابية وظاهرة الإرهاب ليست جديدة بل ان لها جذورا عميقة وممتدة في التاريخ البشرى. وأياً كانت محاولات تفسير تصاعد هذه الظاهرة في مصر فإن مخاطرها وانعكاساتها خطيرة على مسيرة الإصلاح الاقتصادى.

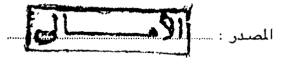
الاستقرار مهم

والاكيد – كما يوضح التقرير – ان تحقيق الاستقرار والمناخ الملائم لجذب رؤوس الأموال واتاحة الفرصة للقوى المختلفة كما تعمل من أجل تحقيق التنمية والإصلاح لابد وان يفترض القضاء على هذه الظاهرة، وكافة الانماط الأخرى من الجرائم التي استطاعت ان تؤثر في الاقتصاد القومى خلال السنوات الاخيرة كتخريب المنشآت السياحية والاعتداء على الأراضى الزراعية وهدر امكاناتها، وشركات توظيف الأموال، والائتمان المصرفى والبناء والاسكان وتنظيم الأوراق التجارية وجرائم الحاسب الآلى إلي جانب المخدرات وغسيل الأموال.

ارتفاع التكلفة

هذا ويشير تقرير آخر لدار «ابن خلدون» أعده الدكتور سعد الدين إبراهيم إلى تزايد تكلفة مواجهة الإرهاب من عدة آلاف من الجنيهات في السبعينيات إلى عدة ملايين من الجنيهات في الثمانينات ثم قفزت إلى عدة مليارات من الجنيهات في أوائل التسعينات، واشار إلى ارتفاع جملة ضحايا العنف من القتلى في السبعينات ٥٥ قتيلا ارتفعت في الثمانينات إلى ١١٤ وقفزت في أوائل التسعينات إلى ٣٦٠ ضحية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٣

بعد تكرار استخدام الارهابيين للبطاقات المزورة :

اقرار مشروع « الرقم القومى » ضرورة

تؤكد العمليات الارهابية الاخيرة استعانة الارهابيين - فى التخطيط والتنفيذ والهرب - بالبطاقات المزورة .

والان .. وبعد تزايد العمليات الارهابية ضد الابرياء والوزراء باستخدام بطاقات مزورة ، تتضح الحاجة الى سرعة اقرار مشروع قانون « الرقم القومى » ماسة وملحة .

فالمشروع سوف يوفر قاعدة قومية لبيانات المواطنين ، ويوفر ايضا استخراج بطاقات - شخصية - وعائلية - يصعب تزويرها وتجدد كل ١٠ سنوات ، ناهيك عن مزاياه الاخرى العديدة ، ممثلة فى منع التزوير ، وانتحال صفة الغير ، وحفظ حقوق الافراد فى الميراث ، وتنقية الجداول الانتخابية ، فضلا عن دوره فى مكافحة التهرب الضريبى ، وانقاذ حياة المصابين .

واذا كانت الحروب ونقص التمويل قد حالتا - فى العقدين الماضيين - دون خروج المشروع الى النور ، فان الاحداث الارهابية الجارية بمصر الان ، تلح بشدة على ضرورة الاسراع باقرار مشروع الرقم القومى ، حتى يعود الاحترام والمصداقية الى محررات الدولة الرسمية - ومن بينها البطاقة - وحتى نسد احدى الثغرات الرئيسية فى وجه الارهاب القبيح .



بعد حادثة وكر الهرم

المنفى

كفر يدخل الأضواء!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٣

الأهالي : انعدام الرقابة وراء اخفاء وكر المتفجرات الذي تم ضبطه

شيخ الكفر : الارهاب دخيل تسلل ليلا في غفلة من المسئولين

رئيس المجلس المحلي: الشباب يمارس هوايته بالشارع ومركز الشباب حجرة مغلقة فوق مسجد!



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

«كفر المنفى» اسم خارج الاضواء!

ولكن.. حادثة ضبط وكر للمتفجرات به.. ادخلته دائرة الاضواء!

وتفجرت عدة تساؤلات وعلامات استفهام حول كيفية نمو الارهاب فى تلك المناطق العشوائية واين دور المجالس المحلية الشعبية؟ والوجود الأمنى؟

و«كفر المنفى» يتبع حى الهرم.. وكتب عليه ان يعيش واقع اسمه ليصبح بلا خدمات وبعيدا عن اهتمامات المسئولين.

والاهرام المسائى تذهب إلى كفر المنفى لترصد الحقائق بلا رتوش ولتدق ناقوس الخطر:

ففى مدخل المنطقة الصغيرة والتى تبعد اكثر من ٤ كيلو مترات فقط عن شارع الهرم الرئيسى تصطدم بعدد هائل من المدارس الخاصة المنتشرة فى جميع انحاء المنطقة لتهدد الرقعة الزراعية بل وتقضى عليها فى كثير من المناطق.. لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل ان المنطقة تقع بين مصرف ابومسلم من جهة ترعة المريوطية وترعة ابومسلم من ناحية الاهرامات مما يشير إلى ان جميع المساكن المقامة بها عشوائية وليس لها اى صفة تنظيمية بالاضافة إلى العدد غير القليل من المصانع المنتشرة فى مدخل الكفر وعلى راسها المجزر الآلى للدواجن ومايسببه من امراض ومشاكل.

لانعرف الارهاب

ونبدا جولتنا بلقاء الاهالى: الحاج حميده عبدالموجود جمعة ٧٠ سنة شيخ الكفر يصرخ قائلا لم نعرف الارهاب من قبل فكفر «المنفى» شبابه ورجاله يد واحدة وليس بينهم اى دخيل منذ اكثر من ٦٠ عاما حينما كان الكفر لايضم سوى مجموعة صغيرة من المنازل والعائلات وعدد قليل من الشباب الذى يلتف حول اهله وجيرانه اما الان وبعد مرور فترات طويلة من الزمن فقد تغيرت الأوضاع واصبحت المنطقة هدفا لأصحاب المدارس الخاصة والمصانع والمزارع والورش التى ساعدت إلى حد كبير إلى دخول السكان الجدد إلى الكفر.

ويضيف شيخ الكفر والمسئول عن المسجد الكبير بها «مسجد الرحمن» لم نكن نعلم ان هناك اى دخيل بالكفر فالمكان لم يكن يعمل سوى ليلا فقط فلم نر احدا به بالاضافة إلى كثرة انتشار الورش المختلفة والمتنوعة سواء لسمكرة السيارات او الحدادة او غيرها ساعد بصورة واضحة على إخفاء نشاط هذا الوكر الذى سعدنا كثيرا بالقضاء عليه والتخلص منه.

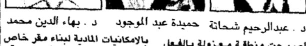
فنحن عرب وليس هناك غريب بيننا ونعرف بعضنا بعضا فالعائلات متماسكة والغريب فى الكفر مرصود ومعروف وهناك رقابة شعبية صارمة من قبلنا ولكن ماحدث يفرض وجود رقابة صارمة على هذه الورش غير المرخصة وفحص اوراقها ومراجعة النشاط الذى تقوم به وهو ليس دورنا كأهالى وإنما هو دور الحى الذى لاينزل إلى المنطقة ولايعلم عنها شيئا!

المنطقة المعزولة

يتدخل فى الحوار الدكتور بهاء الدين محمد.. عضو مجلس محلى الهرم ومن اهالى كفر المنفى.. قائلا ان المسئولين بالمحافظة جعلوا المكان اسما على مسمى فقد تحولت المنطقة إلى منفى بالفعل حين







د. عبدالرحيم شحاتة — حميدة عبد الموجود — د. بهاء الدين محمد

اصبحت منطقة معزولة بالفعل تفتقر إلى الخدمات الأساسية بها مثل الوحدة الصحية والمدرسة وعمليات الرصف بالاضافة إلى مشكلة كبرى تتمثل فى ضياع الشباب وممارسته للانشطة المختلفة بالطرقات والشوارع فى غياب اى دور لمديرية الشباب والرياضة بالمحافظة والتى اصبحت عاملا معوقا للشباب فى المنطقة فبدلا من مساعدتهم ومدهم بالامكانيات المادية لبناء مقر خاص بهم وترك الحجرة «اليتيمة» المشهر عليها المركز برقم ٢٥٥ لسنة ٨٤ والموجودة فوق مسجد الرحمن بالمنطقة.. وهو ما ينفى وجود اى نشاط للشباب بالمنطقة.

والمثير حقا فى قضية ضياع مركز الشباب بالكفر وإهمال مسئولى الشباب والرياضة بالمحافظة له هو وجود الارض التى تسعى. كما يقول عضو المجلس



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٣

المحلي - القيادات الشعبية بالمنطقة إلى تخصيصها كمركز للشباب منذ عام ١٩٨٦ وتبلغ مساحتها ٢٠ قيراطا و١٠ أسهم مجاورة تماما لمكان الوكر الذى تم ضبطه مؤخرا بالمنطقة وهو مايجعلنا نطالب المسئولين بضرورة الاسراع فى تخصيص هذه القطعة من الأرض التى تحولت إلى مرتعا للحشرات والحشائش التى لايرجى منها اى فائدة.

ويشير إلى نقطة هامة تتعلق بوجود الوكر إلى جانب هذه القطعة من الأرض والتى يقف احد الاشخاص الذى قام بوضع يده عليها رغم ملكيتها للاصلاح الزراعى ضد إقامة مركز للشباب عليها والذى كان يمنع بلا شك وجود اى وكر او عناصر او نشاط غير مرغوب فيه او خارج على القانون حيث سيكون الوجود الشبابى بالمنطقة حائط صد لمثل هذه المحاولات التى قامت بها العناصر المخربة.

الانحراف

ويؤكد محمود خطاب .. رئيس المجلس الشعبى المحلى لحى الهرم اهمية وجود مركز للشباب بحميهم من خطر الانحراف او الانزلاق إلى الأماكن المشبوهة او السعى وراء الأفكار الهدامة التى تسعى بعض الجماعات لبثها فى عقولهم.. لذلك لابد من الانتهاء من مشكلة مركز الشباب والنظر بعين الدقة إلى المشاكل الأخرى وعلى رأسها مشكلة المدرسة التى يعانى منها الاهالى بشكل واضح حيث تأثرت بالزلزال ومازالت تحت الترميم وتم نقل الاطفال إلى منطقة نزلة السمان اسفل سفح الاهرامات مما يجعلهم عرضة للعديد من الحوادث وبالفعل توفى اكثر من طفل تحت عجلات السيارات الطائشة التى تمر بطريق زغلول او كفر الجبل.

فى حين نجد ان هناك اكثر من ١٥٠ مدرسة خاصة تصل مصاريفها السنوية إلى اكثر من ٧ الاف جنيه لكل طالب مما يشير إلى التناقض الواضح ويجعل الأهالى يشعرون بالاحباط لعدم وجود مدرسة واحدة لأطفالهم فى حين ان هناك مدارس اخرى بحدائق واسعة ومصروفات عالية بارقام فلكية وهو ما قد تستغله بعض العناصر الارهابية المتطرفة كوتر حساس يقومون بالعزف عليه لاستقطاب الشباب إليهم.

ويضيف رئيس المجلس المحلى مؤكدا ان عدم اهتمام المسئولين بالكفر والمتمثل فى التعديات الصارخة على طريق « زغلول » وهو الطريق الرئيسى بالكفر حيث احتلت الورش والمحلات اجزاء كبيرة منه فى تحد واضح للقانون والمسئولين الذين اصدروا العديد من قرارات الازالة لهذه الورش ولكنها لم تنفذ حتى اليوم مع العلم بان هذه الاراضى املاك دولة .. إلى جانب مشكلة الميكروباص التى تؤرق الأهالى وتتسبب فى وقوع العديد من الحوادث نتيجة عدم وجود اى رقابة مرورية بالمنطقة.

وفى النهاية يفجر محمود خطاب رئيس المجلس المحلى لحى الهرم مشكلة هامة تتعلق بعدم وجود اى رقابة على تاجير الأراضى او المنازل بكفر المنفى حيث يرتفع ايجارها بشكل لافت للنظر وهى ظاهرة خطيرة تحتاج إلى وقفة جادة وصارمة من قبل القيادات التنفيذية المسئولة بالمحافظة.

وحتى كتابة هذه السطور لايزال كفر المنفى بالهرم فى انتظار قرارات جريئة وهامة من قبل الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة لوضع الأمور فى نصابها الصحيح والوقوف امام غول العشوائية الذى يهدد كل شىء !!

طارق السنوطى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٢

بعد محاولة اغتيال وزير الداخلية

الملف الأسود للارهابى نزيه صبحى

● لقد تعرض الارهابيون لانتقام ربانى سريع .. ففى نفس الموقع الذى أرادوا فيه اغتيالى .. لقى اثنان مصرعهما بنفس القنبلة .. وظهرت عدالة السماء .. بهذه الكلمات البسيطة والمؤثرة تحدث اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قبل صعوده إلى الطائرة المتجهة به إلى سويسرا .. لاستكمال علاج ذراعه اليمنى بعد فشل محاولة الاغتيال التى تمت فى شارع الشيخ ريحان !

لقد كشفت تفاصيل حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية عن اخطر العناصر الارهابية ، التى تمثلت فى الارهابى « نزيه نصحى راشد » .. والذى انتحل شخصية وزير الهجرة الأسبق المهندس وليم نجيب سيفين .. وحمل بطاقة مزورة تحمل نفس الاسم .. إذن من هو هذا الارهابى الذى وصفته الاجهزة الأمنية بانه من « اشرس » العناصر ؟ .. وما هو ملفه وتاريخه الأسود مع الارهاب ؟ .. وماهو مشواره من افغانستان والانتقال من تنظيم « الجهاد » إلى تنظيم « طلائع الفتح » وحتى مصرعه بمستشفى القصر العينى ؟! وما هى شخصية زميله الارهابى الآخر ضياء الدين محمود الذى وجد ممزقا فى مكان الحادث ، والذى ظل لغزا محيرا لرجال الأمن والرأى العام على مدى ٤٨ ساعة ؟!

رأفت بطرس - ضياء عبدالحميد - جمال عوض - حسام عبدربه

٠٠١١٤٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أهرام مسائي

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٣

كانت أجهزة مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية قد قامت بتغطية شاملة لمسرح الحادث بعد فرض حصار أمنى كامل على كافة المنافذ المؤدية إليه .

حيث أكدت التحريات المكثفة التى قامت بها أجهزة البحث فى أعقاب الحادث مباشرة .. تواجد المتهم نزيه نصحى راشد بمكان الحادث .. وانه من بين العناصر التى رتبت واعدت لتنفيذ محاولة الاغتيال الفاشلة .

وأمام هذه التحريات والمعلومات تم تشكيل مجموعة من أجهزة البحث لمتابعة كافة المصابين .. والتأكد مما إذا كان المتهم المذكور من بينهم من عدمه .. حيث اكدت التحريات أن المتهم قد نقل إلى مستشفى القصر العينى لاجراءجراحة عاجلة بالساق .. حيث دخل باسم مزور ويدعى وليم نجيب سيفين .. وقد تم ضبط بطاقة شخصية بنفس الاسم ضمن ملابسه .

كما تبين أن البطاقة تحمل رقم ٦٢٣٤٥ وصادرة من سجل مدنى مصر الجديدة بتاريخ ١٤ / ٥ / ١٩٧٩ وان بياناتها تفيد بأنه مسيحى الديانة ، وحاصل على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة ومقيم بشارع الحجاز بمصر الجديدة رقم ١١

ولكن .. وبالتحريات السريعة حول بيانات البطاقة تأكد عدم صحة كافة ما تحتويه من بيانات ، فتم على الفور مراجعة مصلحة الأحوال المدنية .. وتبين أنها مزورة بالفعل ، وانه لا توجد اية وثائق رسمية بالمصلحة عن هذه البطاقة .

فقامت مباحث أمن الدولة بمضاهاة البطاقة المضبوطة بما لديها من نماذج مختلفة للبطاقات التى تستخدمها الجماعات الارهابية فى عملياتها المختلفة .. فتبين مطابقة هذه البطاقات لبطاقة مماثلة سبق ضبطها مع بعض العناصر الارهابية المتطرفة العائدة من أفغانستان .

كما تأكد إصدار تلك البطاقة من خلال ماكينة طباعة تملكها هذه العناصر المقيمة فى افغانستان .. وتقوم بإصدارها واستخدامها فى اصدار الجوازات ، والبطاقات والمطبوعات الاخرى التى تمكن عناصرها من دخول البلاد عبر المنافذ المختلفة .

وبعد مضاهاة أمن الدولة لبصمته وصورته المسجلة فى ارشيف الادارة العامة لمباحث أمن الدولة .. فتأكدت أنها للمدعو نزيه نصحى راشد أحمد .. وإنه كان قد ادعى وقت دخوله غرفة العمليات لاجراء الجراحة .. أن اسمه محمد توفيق .

وعثر بمتعلقات المتهم ببعض المتعلقات الشخصية وبطاقتين للاتصالات التليفونية الدولية .

والصحيفة الجنائية للمتهم نزيه نصحى راشد احمد تقول انه من مواليد ٤ / ١٢ / ١٩٥٨ الساحل القاهرة .. وتؤكد التحريات بأنه سبق استخراجه للعديد من جوازات السفر المزورة واستخدامها للسفر للخارج للالتقاء بزملائه من العناصر الارهابية وانه قد سبق اعتقاله عدة مرة وفقا للتواريخ التالية :

● فى ٥ / ٩ / ١٩٨١ . اعتقل .. ثم أعيد اعتقاله فى ٢٢ / ٣ / ٨٣ ثم اعيد اعتقاله فى ١٨ / ٤ / ٨٤ اعتقل بسبب اتهامه فى عدة قضايا منها القضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٣ أمن دولة عليا .. وكان متهما فى عمليات السطو المسلح على أحد محلات الصاغة بشبرا الخيمة ...

● ومتهم فى القضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٧ امن دولة عليا وهى إعادة تشكيل تنظيم الجهاد .

● والقضية رقم ٥٣٦ لسنة ٩١ محاولة اغتيال مأمور سجن استقبال طره .

وقد سبق أن تلقى المتهم دورة تدريبية متقدمة على استخدامات الأسلحة وتصنيع استخدام المتفجرات بمعسكر القاعدة بأفغانستان وصحبه بعض العناصر الارهابية المتطرفة .

كما ورد اسمه فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى الذى وقع بمنطقة الملك الصالح فى عام ٨٩ بالاشتراك مع المتهمين أسامة جبريل وعادل عوض .

سجل الارهابى نزيه نصحى

وقد وصفته تقارير الاجهزة الامنية من خلال الصفحات السوداء التى امتلا بها سجل الارهابى نزيه نصحى راشد بأنه من أشرس العناصر المتطرفة واخطرها .. حيث تردد اسمه فى عالم جرائم الارهاب لأول مرة بعد ضبطه فى احداث الشغب بالزاوية الحمراء ، وتم القبض عليه ضمن عناصر مثيرى الشغب واعتقل لمدة عام .. وبعد الافراج عنه بدأ فى تكوين خلايا إرهابية ضمن تنظيم الجهاد .

كما اعيد ضبط الارهابى نزيه نصحى سنة ١٩٨٣ فى حادث السطو المسلح على محلات الصاغة بشبرا الخيمة ، وتم حبسه احتياطيا لمدة ٦ اشهر ، واخلى سبيله ليسقط من جديد فى بئر الارهاب .. ثم أعيد اعتقاله فى حادث محاولة

٠٠١١٤٩٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

اغتيال اللواء حسن أبو باشا .

كما أوردت التقارير الأمنية أنه بعد الافراج عنه التجأ المتهم إلى رحلات السفر للخارج بجوازات سفر مزورة .

وتؤكد التحريات أن وراء تلك البطاقات المزورة « سباك » من منطقة ناهيا يدعى يحيى خلف الله محمد على من مواليد ٦٣ .. وهو المصدر الرئيسي لتمويل المتطرفين ماديا .. وبتفتيش مسكنه عثر على شهادة تأدية الخدمة العسكرية ، باسم مجدى عبدالوهاب الطنطاوى من فاقوس شرقية ، ومختومة بخاتم شعار الجمهورية ، كما تم العثور على ٣ بطاقات شخصية الأولى بنفس الاسم السابق ، والثانية باسم صلاح جابر شعبان سجل مدنى القناطر الخيرية ، والثالثة باسم عبدالغنى إبراهيم سجل مدنى ساقلته سوهاج .

وتؤكد التقارير الأمنية بأن هذا « المزور » كان مكلفا من قبل قيادات التنظيم خارج البلاد بتكوين بؤر وخلايا عنقودية تعتنق فكر الجهاد في منطقة سكنه بولاق الدكرور وتسفيرهم لتدريبهم على استعمال السلاح في أفغانستان ، وانه على اتصال بالمخطط القيادى المتواجد خارج البلاد ويدعى ثروت صلاح الذى يتولى إرسال مبالغ مالية إليه على دفعات من الخارج لانفاقها على العناصر المتطرفة الجديدة .

وطبقا لما جاء في التقارير الأمنية بأن الارهابى نزيه نصحى قد تزوج خلال هذه الفترة من سعدية أحمد بيومى من الشرابية .. وقد وصفتها الأجهزة الأمنية بأنها لا تقل شراسة وتطرفا عنه .. وقد انجبا ثلاث بنات « أيات - هاجر - وإيمان » والحقهن جميعا بدار حضانة أبو بكر الصديق بالهرم .

وتفيد تقارير الأمن بأنه منذ عامين كان قد ترددت معلومات بأنه يقيم في شقة بمنطقة التعاون بالهرم مع زوجته وأطفاله ، وان يستخدم زوجته المنقبة في نقل المتفجرات والرسائل بينه وبين زملائه للاتفاق على تنفيذ العمليات الاجرامية .

وقد تم مداهمة هذه الشقة .. ولم يكن موجودا بها .. وعثرت الشرطة بداخلها على ٢ بندقية آلية ، ومجموعة من القنابل والبطاقات المزورة .

ولكن السؤال الهام الآن .. هل هناك علاقة بين حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، وبين تنظيم « طلائع الفتح » الذى يحاكم الآن أمام المحكمة العسكرية العليا !!

كشفت أجهزة الأمن انه قد تم ضبط معظم عناصر التخريب فيما أطلق عليه تنظيم الجهاد .. بينما ظل الارهابى نزيه نصحى هاربا .. ثم تكشفت حقائق جديدة من خلال التحقيقات مع التنظيم الذى تم القبض عليه مؤخرا والذى يطلق على نفسه « طلائع الفتح » وهى أن اسم المتهم نزيه نصحى العضو الهارب في تنظيم الجهاد ، وهو نفسه المتهم السادس والأربعين والهارب في

قضية طلائع الفتح .

وتؤكد التقارير الأمنية من خلال اعترافات المتهمين ان تنظيم « طلائع الفتح » ينتمى فكريا إلى تنظيم « الجهاد » الذى اغتال الرئيس الراحل أنور السادات .

كما كشفت اعترافات المتهمين بأن هناك علاقة تربط بعض المتهمين بعبود الزمر ومن بينهم من زامل عبود في المعتقل .

وتؤكد اعترافاتهم أن هدف التنظيم هو الوصول إلى الحكم بعد شن حرب عصابات ضد أهداف حيوية واقتصادية وتنفيذ عمليات الاغتيال بهدف زعزعة استقرار النظام .. ويقوم فكر التنظيم على تكفير الحكم واستحلال أموال المشروعات والمنشآت العامة ، بل واستحلال أموال الأفراد في بعض الأحيان .. واستحلال دماء رجال الشرطة .

ومما يؤكد الصلة بين التنظيمين هو ما اشارت إليه أوراق قضية طلائع الفتح إلى ضبط كميات كبيرة من أكياس الرولمان بلى والمسامير والمواد المتفجرة والعبوات الناسفة والقنابل .. وبذلك هو أول تنظيم يستخدم الرولمان بلى في تصنيع العبوات الناسفة مع أعضائه وهو ما استخدموه في محاولة الاغتيال الأخيرة .

مع أسرة الارهابى نزيه

● وفى أوسيم .. حيث تسكن أسرة نزيه توجهت « آخر ساعة » إلى هناك لتتعرف على مدى صلته بالعائلة بعد أحداثه الماضية .. يقول الأخ الأكبر راشد ، مدرس ابتدائى : نحن لا نعرف شيئا عن نزيه منذ ١٠ سنوات .. وكل ما نعرفه عنه أنه مسافر في السعودية .. ويضيف كنت مستاء جدا من صوره في الصحف .. لأنه كان إنسانا عاديا .. وفجأة تغير تماما .

أما الحاج أنور أبو العوف صاحب محل حبوب وإمام الجامع في المنطقة يؤكد أنه لم ير نزيه في أى وقت صلاة سواء عندما كان صغيرا أو كبيرا .

والمقدم رشاد نجم رئيس مباحث مركز أوسيم يعرف نزيه منذ سنوات لأنه يتعامل معه كضابط .. ومجرم مطلوب القبض عليه .. ويقول إنه يوجد عداء كبير جدا بينه وبين أهل بلده وله

٠٠١١٤٩٧



ملف حافل بالجرائم بداية من اشتراكه فى تفجير الاتوبيس السياحى على ترعة المريوطية .. ويقول إن نزيه كان مسلحا دائما ، ولديه استعداد لاطلاق الرصاص على ضباط وجنود الشرطة .

لغز الارهابى الممزق

ومن ناحية أخرى .. نتساءل من هو ذلك الارهابى الآخر صاحب الجثة التى تحولت الى اشلاء فى مسرح الحادث ، والذى ظل خلال ٤٨ ساعة لغزا محيرا أمام رجال الأمن والرأى العام ؟!

فى البداية كانت أجهزة الامن قد حددت شخصية الارهابى المجهول الذى مزقه الانفجار إلى ثلاثة اجزاء .. وقالت إنه يدعى طارق عبدالنبى حسن الفحل من شبرا الخيمة وأنه اشترك مع نزيه فى العديد من حوادث الارهاب ، ومعهما المتهم الهارب عادل عوض « المتهم رقم ٤٧ فى قضية تنظيم طلائع الفتح » .

وقد استدعت الأجهزة الأمنية زوجته وشقيقه الآخر للتعرف عليه فى مشرحة النيابة .. ولكنهم لم يتعرفوا عليه وأثبتوا أن هذه الجثة ليست هى جثة طارق ..

وبالتالى نقل هذا الوضع الأخير أجهزة الأمن الى عمليات بحث أخرى للكشف عن شخصية ذلك الشخص الممزق .. المبهم المعالم .. حيث أكدت المصادر الأمنية أنه قد تم استخدام أحدث الأساليب العلمية المتقدمة فى الكشف عن الجثة .. وعن طريق رفع بصمات الارهابى ومضاهاتها بالبصمات المسجلة له بأرشيف الادارة العامة لمباحث أمن الدولة .

حيث تأكدت للأجهزة الأمنية أن هذه البصمات للارهابى ضياء الدين محمود حافظ زكى من مواليد ٣ / ٢ / ٧٢ طالب بالثانوية العامة .. ومقيم فى ٢٤ شارع العزة ببولاق الدكرور .

وقد تعرف أهل الارهابى على الجثة من خلال بعض العلامات المميزة للقتيل من بروز أسنانه الأمامية بالفك العلوى وكذلك بروز بالقدم اليمنى المبتورة التى عثر بها فى مكان الحادث .

وقد أكدت تحريات أجهزة الأمن أن الارهابى القتيل يحمل جواز سفر رقم ١٩٨٨٩٧ .. صادر من الجيزة بتاريخ ٤ / ٦ / ٩٠ .. وهو من نوع الجوازات المؤقتة التى تصدر للطلبة وقت الاجازات الصيفية .. وأن الارهابى قد استخدمه فى السفر الى الأردن فى الفترة ما بين ٥ / ٦ / ٩٠ وحتى ٢٢ / ٧ / ١٩٩٠

وأكدت التحريات بأن الارهابى ضياء قد تم استقطابه لتنظيم الجهاد بعد تعرفه على الارهابى نزيه نصحى راشد عقب عودته من الأردن .

ومن ناحية أخرى أكد التقرير المبدئى لخبراء الأدلة الجنائية أن العبوة الناسفة التى استخدمت فى حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قد تم تفجيرها بواسطة تايمر ودائرة إشعال .. ولم يتم تفجيرها عن بعد - كما تردد -

كما أكد التقرير أن الأثر التدميرى للعبوة تركز فى الجانب الأيمن لسيارة وزير الداخلية .. وأحدث بها تلفيات شديدة حيث كانت السيارة فى منطقة قريبة من مركز انفجار العبوة .

وأشار التقرير الى أن العبوة كانت تحتوى على مادة شديدة الانفجار « تى. ان. تى » ويتراوح وزنها ما بين ٢ كيلو إلى ٤ كيلو ، مضافا إليها كمية من رولمان البلى .

وانهى خبراء المعمل الجنائى بوزارة الداخلية معاينة ورفع مخلفات آثار انفجار العبوة التى استهدفت اغتيال وزير الداخلية ..واستبعد الخبراء تفجير العبوة بواسطة مفجر عن بعد .. حيث أكدت آثار العبوة ومتحصلات الانفجار إلى أن العبوة صناعة محلية مكونة من مادة شديدة الانفجار وزيادة عدد المصابين عن طريق كمية من رولمان البلى وتبين استخدام دائرة إشعال لتفجير العبوة مكونة من تايمر وبطارية يشتبه فى أن يكون الجناة قد استخدموا بطارية الموتوسيكل فى دائرة الاشتعال .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

ويواصل خبراء المعمل الجنائى جهودهم لفحص آثار العبوة ومخلفاتها لاعداد التقرير النهائى عنها تمهيدا لارساله للنيابة العامة لضمها لملف التحقيقات .

الطب الشرعى : الارهابى كان ملتصقا بالقنبلة !

كما تبين من خلال تقارير الصفة التشريحية لجثث ضحايا الحادث الارهابى أن جميع الاصابات نتجت عن تطاير شظايا معدنية كبيرة الحجم .. وليس هناك أى أثر لأعيرة نارية ـ كما تردد ـ

وقد أسفرت عملية معاينة جثة الارهابى ضياء الدين محمود حافظ والتى وجدت ممزقة فى مسرح الحادث بأنها كانت عبارة عن ٣ أجزاء .. « الرأس والعنق والصدر وأعلى البطن » والجزء الثانى السفلى وكان منقسما إلى جزء أيمن وجزء أيسر .

وأوضح الدكتور فخرى صالح نائب كبير الأطباء الشرعيين بوزارة العدل ان هذه الأجزاء المتقطعة إلى أجزاء صغيرة كانت عبارة عن أجزاء لحمية من انسجة الحوض والكليتين واجزاء عظمية مفتتة ، والفخذ وأعضاء تناسلية وقطعة قماش للبنطلون .. خاصة وأن هذه الأجزاء كانت مهمة جدا لتوضيح موقع المتهم من مركز الانفجار .

أين حقوق الانسان ؟

اللواء عبدالرحيم النحاس

يقول اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد أول وزير الداخلية ان الظروف الدقيقة التى سبقت ولازمت اصابة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. ان ركب وزير الداخلية يتغير طبقا للظروف .. وأن هذا الركب يتوقف خط سيره على إشارة من الضابط الكشاف يبلغها لسيارة النجدة والتى تعطى الاشارة لسيارة الوزير يحدد فيها خط السير .

وفى يوم الحادث تم تغيير خط السير حسب الاشارة ولكن سواء طريق الأول او الثانى او أى طريق فلابد فى النهاية من المرور من شارع الشيخ ريحان لأنه اتجاه واحد عمودى على وزارة الداخلية ولهذا فلم يكن هناك خطأ فى خط سير ركب الوزير ..

وقال اللواء عبدالرحم النحاس : إن الحادث لم يكن نتيجة انفجار عبوة ناسفة فوق الموتوسيكل .. بل ان الارهابى الذى تمزقت جثته كان يضع عبوة حول جسده .. تحت بطنه على وجه التحديد .. وهى متصلة بها أسلاك طرفها متصل ببطارية الموتوسيكل .. وهذا معناه انه كان ينوى اقتحام ركب الوزير لتفجير العبوة فيه وفى الوزير .. وهذه هى المرة الاولى التى يتم فيها هذا الاسلوب والسؤال : هل هو أسلوب جديد ستتبعه الجماعات المتطرفة .. هذا هو السؤال ؟!

ويختتم مساعد اول وزير الداخلية كلامه فيقول عندما نقوم بالقبض على الارهابيين نفاجأ بمن يقف ويتهمنا بالوحشية من اعضاء جمعية حقوق الانسان .. ويظل يعزف على نغمة أين حقوق الانسان ؟ .. وعندما تحدث مثل هذه المذبحة ويموت فيها الابرياء يختفى عن الانظار من كان يقف ويطالب بحقوق الانسان ولا نسمع له صوتا ! .. أنى أتساءل اين حقوق الانسان عندما يخرج مواطن من بيته ويرجع جثة ممزقة ؟! ويضيف باننا ـ وكما أكد الوزير الداخلية ـ سنحارب الارهاب وسنطارده اينما وجد سنتعامل معه بكل شدة وبكل حسم لنطهر البلد من هؤلاء الخارجين عن القانون الذين ضلوا طريقهم للتستر بالدين والدين منهم براء !!

٠٠١١٤٩٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٣

سي . أن . أن : شعب مصر يرفض الإرهاب

اشادت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية أمس برد فعل الشعب المصري حيال الاعمال الارهابية التي وقعت في البلاد مؤخرا والتي تتستر تحت عباءة الاسلام .

قالت الشبكة في تقرير لها من القاهرة ان احاديث افراد الشعب تؤكد تماما رفضهم لكافة الاعمال الارهابية وان الرجل العادي في مصر اصبح يشعر ان عمليات الارهاب موجهة له شخصيا ولذلك اصبح يرفضها ويقاوم كل من يقدم عليها .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

دور الإعلام فى مجابهة العنف

شرفت بعضوية لجنة «تطوير فنون الموسيقى فى المرحلة القادمة» التى صدر قرار الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بتشكيلها من كبار المتخصصين الأكاديميين استشعارا لاهمية هذه القضية ليس من الناحية الموسيقية البحتة فحسب بل باعتبارها مؤثرا بالغ الخطورة فى صياغة شخصية المواطن.

د. على فاضل حسن

نائب رئيس محكمة النقض

وكان من الطبيعى ان يوجه اعضاء اللجنة الاهتمام إلى اجهزة الإعلام وعلى راسها التليفزيون إبتداء بما تردت إليه الفنون فى حقبتنا الحالية من إضمحلال وإنحطاط وإنتهاء بالعنف الذى اصبح مهيمنا على أحوالنا الحياتية الآنية.

ونود ان نوضح اننا لانعنى بالعنف ما يوصف بالجرائم الإرهابية من منظور سياسى معين بل كل جرائم الحياة الجارية التى اضحت ظاهرة مؤكدة متكررة لاينبغى حيالها ان نستمر فى خداع النفس ونعدها وقائع فردية فى مجتمع طيب حتى ان كلمة «شكرا» قد اختفت من لغتنا وحلت بدلا منها كلمة «ماشى»!!، وكمثال بسيط على سيطرة ظاهرة العنف نشير إلى أهرام ١٤ يونيو ففيه نحصى خلال يوم واحد حصيلة من الجرائم تغنى عن اى تعليق: قتل ثلاثة من الجزارين شخصا على قارعة الطريق فى حى الشرابية ثم سلخهم إياه كالشاة أمام الجماهير. حبس ضابط شرطة قبض عليه متلبسا بسرقة سيارة والعثور على كميات وفيرة من القنابل والذخيرة داخل منزله. سطو عصابة على سيارة بنك وسرقتهم لمبلغ يزيد على المليون ونصف المليون جنيه. قيام عصابة بإستيقاف حافلة نقل ركاب عامة فى الأميرية. ثم تجريد كل ركابها من اموالهم ومصوغاتهم وامتعتهم تحت التهديد بإستعمال السلاح الأبيض والسنج والسيوف والسلاسل. قادت سيدة سيارتها بتهور نتج عنه مصادمتها لتلميذ وقتله ثم ضبط نصف كيلو هيروين فى سيارتها.

ولقد حفلت صفحة الراى باجتهادات عديدة فى مجال الكشف عن أسباب الارهاب الذى يجتاح المجتمع ووضع الحلول للقضاء عليه، واغلبها تتوجه الى المؤثرات الخارجية التى تحيط بالمواطن وتتعلق بإحتياجاته المادية كالقضاء على البطالة والإرتقاء بالتجمعات العشوائية وكفالة مسكن معقول له، ولكن القليل منها فطن إلى العوامل الداخلية المؤثرة فى وجدان المواطن المصرى ثم فى سلوكه، وبمعنى اخر فإن الكائن الإنسانى روح وجسد، وبدون الروح يغدو الجسد جمادا لاحياة فيه، ومن هنا تتجلى اهمية هذه العوامل الداخلية التى تخاطب الروح والتى من شانها لو حظيت بالاهتمام الحقيقى ان تخرج لنا المواطن المصرى بشرا سويا.

ترى مالذى اسهمت به اجهزة الاعلام لخدمة هذه العوامل؟

ياتى التليفزيون - شئنا ام ابينا - على راس هذه الأجهزة، وبروع المشاهد لبرامجه إصراره المستميت على خطيئتين الاولى عرض قدر غير محدود من الإعلانات التجارية سعيا وراء الربح المادى دون تامل عواقبها الوخيمة فى المدى البعيد فهى بحجة الإبهار تموج بالخلاعة والميوعة بحيث تزيد المتشددين دينيا تشددا وتزيد فى ذات الوقت المنحرفين مجونا وهى بعد ذلك تعمق شعور الإحباط والفرقة داخل الوطن فى نفوس الغالبية الكادحة الذين فقدوا الأمل نهائيا فى الحصول على السلع المعلن عنها والتى يرونها متوافرة فى يد القلة على نحو يجاوز حاجاتهم. والخطيئة الثانية هى فى عدم احترام التليفزيون لمواعيد برامجه المعلن عنها مما يرسخ فى ذهن المشاهد ولو من الناحية اللاشعورية التحلل من شرف الكلمة وعدم الالتزام بالنظام بصفة عامة، ولابد ان تؤدى هذه الفوضى التليفزيونية إلى إمتداد الإرسال إلى ساعات الصباح الأولى فى دولة تعانى من قلة الانتاج ومن غياب التركيز والاستمرارية فى التنفيذ.

على ان ثالثة الأثافى بالنسبة للتليفزيون هى فى مضمون الفن الذى يقدمه، وهنا قد ترتفع أصوات معارضة معللة اسباب العنف الذى نعانيه بافتقاد مرتكبيه مقومات الحياة الأساسية من مسكن وعمل معقول للحياة وأنه من السائغ عقلا انك إذا غنيت للجائع سمعك بمعدته!! وهو قول صحيح فى بعض الحالات





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ٢ أغسطس ١٩٩٣

وإن لم يكن كذلك فى اغلبها. ونظرة سريعة إلى الجرائم التى سقناها تبين لنا بجلاء ان فاعليها ليسوا من الجوعى المعدمين ماديا، وإن كانوا قد تجردوا معنويا من كل قيمة إنسانية نبيلة، وهذا يضفى اهمية كبرى على نوع الفن الذى يزود به التليفزيون واجهزة الاعلام الأخرى المتعاملين معها، ويكفى أن نشير فى مقام تقدير هذه الأهمية الى وقائع التاريخ التى حدثتنا عن أن قواد المسلمين اثناء الحروب الصليبية كانوا يحظرون على الجنود الإستماع إلى آلتى الناى والشاهين إذ من شانهما أن ترققا الإحساس وتذويا بالحماس لديهم!! فاين هذا من الموسيقى الزاهقة والحركات الطائشة والأصوات الشائهة التى تخدش اذواقنا وتجرح ابصارنا واسماعنا صباح مساء من خلال الإذاعات المرئية والمسموعة وشرائط الكاسيت والفيديو والسينما؟ لقد ال التليفزيون والرابيو على نفسيهما الا يقدما الفن الأصيل إلا من خلال برامج محددة «كالموسيقى العربية» و«الموسيقى العالمية» فى التليفزيون و«ألحان زمان» و«تسجيلات الهواة» فى الراديو وكانها جزر محاصرة معزولة عن باقى البرامج التى تشيع فيها الكلمات الهابطة والمفاهيم الساقطة والإيقاعات الصاخبة التى تستنفر الناس إلى مزيد من العنف. أليس من الأولى أن تُعكس هذه الأوضاع لترتد الى الصواب بحيث تنتشر فنوننا العربية الرفيعة على مدى ساعات الإرسال مقترنة بالشرح والتحليل، وتسجن هذه الأعمال المهجّنة التى لاهوية لها داخل برامج معينة حتى لاتفرض على وجدان الناشئة الجدد وتنعكس على سلوكهم الذى نعانى منه أصلا.

متى يراعى فى شغل وظائف التوجيه والإشراف الموسيقى بالإذاعة والتليفزيون ورعاية الشباب والثقافة الجماهيرية والرقابة على المصنفات الفنية أن يكون أربابها من ك ار المتخصصين فى علمى النفس والإجتماع وفن الأداء الغنائى ومن الشخصيات العامة الممثلة لجمهور المتلقين لهذه الأعمال.

متى تعمل شركة صوت القاهرة للصوتيات والضوئيات فى إنتاج الأعمال الموسيقية والغنائية الرفيعة كلمة ونغمة واداء وعلى شرائط لاتحتمل التسجيل لأكثر من مرة واحدة حتى لاتُستغل ثانية فى تسجيل الفن الردئ عليها بعد ذلك مع طرحها فى الأسواق بسعر مدعم من الدولة ومتحرر من الضرائب (ثمن شريط الكاسيت الحالى ستة جنيهات).

متى يتم إحكام الرقابة على انتاج شرائط الكاسيت والفيديو التى تخرب الآن وباعداد هائلة وجدان المتلقى دون منافس. اليس من واجبات وزارة الثقافة أن تعزز إدارة الرقابة على المصنفات الفنية بالتشكيل المناسب من الأعضاء الفنيين المدربين، وبالعدد المتطورة من أجهزة وأماكن استماع وعرض ووسائل انتقال؟

متى تنشط هيئة الكتاب فى إصدار طبعات شعبية عن أعلام الفن العفيف مع بيان عناصر الحكم الجمالى فى أعمالهم من كلم ونغم وإيقاع وتظليل هارمونى؟

وهل آن الأوان أن تأخذ الدولة الفنون الموسيقية الراقية مأخذ الجد فتعمد إلى إنشاء مركز قومى للموسيقى اسوة بالمركز القومى للسينما والمسرح، وكذا دار لطباعة النوتة الموسيقية، وأخرى لنشر الموسيقى لاتقوى موارد الأفراد على تمويلها - تقوم على إصدار صحيفة موسيقية متخصصة ناطقة بنشاط المراكز الموسيقية فى انحاء البلاد.

الم يبلغ المسئولين يوما هذا القول المأثور: إذا أردت أن أدلك على حظ اية أمة من الرقى والرفعة.. فاسمعنى موسيقاها!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٢

العلم والحياة

واضح جدا أن الأيدى الملوثة بدماء جرائم الارهاب .. عديدة ومتنوعة بل ومختلفة الاتجاهات .. ومتباينة المصالح .. ولكنها كلها أيدى آثمة حاقدة ناقمة .. هدفها النيل من مصر .. ضرب مصر فى الصميم .. ضرب اقتصادها .. طعن كرامة شعبها .. تصدير اليأس والأحباط الى نفوس المصريين .. تضليل عقول الشباب وإذلال كبرياء هذا الشعب العظيم ..

دعنا من القشور .. هؤلاء المضللين الذين ينفذون الجرائم البشعة .. هؤلاء المرضى الذين تعرضوا لعمليات غسيل مخ منظمة .. كما تعرضوا لاغراءات مادية كبيرة .. وربما تعرضوا للكثير مما لايعرفه غير الله .. حتى أصبحوا دمى تحركها أصابع الأشرار .. سماسرة الجذور الحاقدة الناقمة .. التى تخطط لتلك الجرائم ..

والمؤكد والمقطوع به أن عمليات غسيل المخ .. لذلك الشباب الذى تحول الى طريق الضياع .. لم تتم بين يوم وليلة .. بل استغرقت سنوات .. حتى يمكن كسب ثقة هؤلاء الشباب .. ثم زراعة بذور الشر فى قلوبهم .. أو وضع فيروسات الحقد المتنكرة فى صورة دعاوى دينية .. ثم تحويلهم الى شباب فاقد .. لاأمل لهم فى الحياة .. إلا أن يكونوا وقودا فى معركة خاسرة .. هى معركة الارهاب .

إن الجهات الأمنية عليها أن تستعين بمراكز البحوث الاجتماعية المتخصصة مثل المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .. والمقصود هنا أن يحاول خبراء الاجتماع والجريمة اكتساب ثقة هؤلاء المضللين .. وتتبع خيوط الانحراف .. للوصول الى بدايتها .. من ناحية أخرى الوصول الى مصادر التمويل الحقيقية ..

إن التشتت الحادث الآن .. بين تلك الفرق من الآثمين الضالين .. يستنفذ الكثير من الجهد .. والوقت أيضاً .. ويساعد تلك الفرق المتعددة على الاحتماء بعضها فى البعض الآخر .. بل يساعد البعض على إلقاء التبعة على البعض الآخر .. وينطبق عليهم القول السائد : يقتل القتيل ويمشى فى جنازته ..

إن الشعب يستنكر ويتربص بالآثمين .. ولكن الشعب ليست لديه إمكانيات المباحث وأجهزتها المتخصصة .. والذى لاشك فيه أن تلك الأجهزة أغمضت عيونها عما كان يجرى .. فى مناطق متعددة من محافظتى قنا والجيزة بصفة خاصة ..

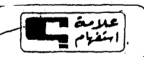
أذكر أننى توجهت الى قرية «ناهيا» بمحافظة الجيزة .. فى اليوم التالى مباشرة لمقتل الرئيس السادات .. وهى لاتبعد كثيراً عن بولاق الدكرور .. وقرية ناهيا هى بلدة عبود الزمر .. وعمدتها ابن عم والد عبود الزمر على ما أذكر .. وخالد الزمر ابن خالة عبود الزمر .. قضيت ساعات طويلة مع عمدة «ناهيا» .. وابنه مكرم الزمر مسئول الشباب عن قريته فى الاتحاد الاشتراكى فى ذلك الوقت ..

قضيت ساعات أخرى فى بيت أسرة عبود الزمر .. مع أخوته وأخواته وزوجاتهم وأبنائهم .. ومع آخرين من أهل القرية .. استولى الأفاقون باسم الدين على عقول أبنائهم .. وكان الدكتور عمر عبدالرحمن .. فى مقدمة أصحاب الدعوة ..

د. عواطف عبدالجليل

٠٠١١٥٠٣





امرها عجيب حكاية الرولمان بلى فى بلادنا !

هل تصدق انها تباع عندنا بعدة اسعار مختلفة للنوع الواحد تبعا للمستورد والبائع وليس بناء على سعر الشركة المنتجة ولا الرسوم المحصلة عليها او ضريبة المبيعات الخ الخ ؟

لقد اصدرت شركة S K F انترتريد البلجيكية قائمة اسعار للرولمان بلى للعمل بها فى جمهورية مصر العربية عن عام ١٩٩٢ و١٩٩٣ .

وتحت يدنا بعض من عينات فواتير متعامل بها جمركيا صادرة الى بعض من الموزعين الخمسة ـ الاسعار بها اقل من قائمة الاسعار الصادرة من الشركة المذكورة بنسب تقل من ٢٥ ٪ الى ٤٠ ٪ تقريبا .

اننا نطالب الاستاذ فتحي سلامة ـ وهو رجل لانشك فى نزاهته ـ بمراجعة فواتير الموزعين الخمسة الذين يتضح عدم التزامهم بدفع الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات ايضا المفروض دفعها طبقا لقائمة الاسعار والتى تحت يدنا نسخة منها ـ ومعرفة من هو صاحب اصدار الفواتير غير الفعلية والتى بموجبها ضاعت على الدولة فروق نسب الرسوم الجمركية والضريبية .

علما بان هذه الشركة قد باعت لبعض تجار هذا النوع غير الموزعين باسعار تطابق قائمة الاسعار الحقيقية . وقد دفعوا عليها الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات .. الخ .

ان تحت يدنا المستندات التى تثبت كل حرف مما قلناه . ونرجو ان يتفضل الاستاذ فتحى سلامة بطلبها اذا قرر التحقيق فيما يجرى .

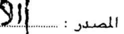
والله المستعان

عبدالسلام داود





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

والمنظمة المصرية للتضامن

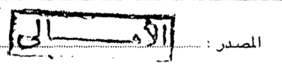
واكدت اللجنة المصرية للتضامن على ضرورة المواجهة الحاسمة بكافة السبل لهؤلاء الارهابيين والتصدى بحزم للقوى التى تقف خلفهم وتقدم لهم المبررات وتزين لهم جرائمهم وتمدهم بالمال والسلاح وفتاوى الترخيص بالقتل وتكفير المجتمع وتسخير الدين لاغراض سياسية تخدم مصالح واهداف قوى خارجية .

وناشدت اللجنة الشعب المصرى وكل الهيئات الشعبية والقوى الحزبية والسياسية فى مصر التكاتف والعمل فى جبهة وطنية وقومية موحدة لحشد كل القوى والامكانيات الامنية والسياسية والثقافية والاعلامية لمواجهة الارهاب ومن يقف خلفه .





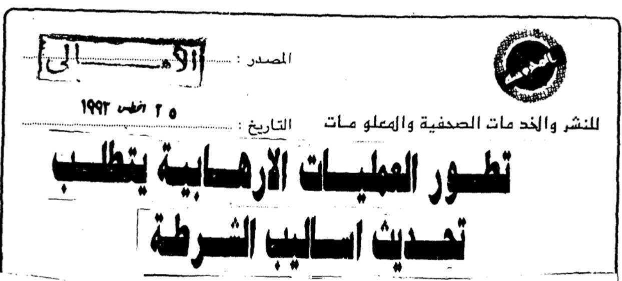
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٢

مصر إلى أين.. بعد تصاعد خطر الارهاب؟

٠٠١١٥٠٦


المصدر : الأهالى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

تطور العمليات الارهابية يتطلب تحديث اساليب الشرطة

علماء الفكر والاجتماع والسياسة :

الارهاب خطر داهم يحاول القضاء على دعائم المجتمع المدنى !

مطلوب ديمقراطية حقيقية وحل مشاكل الشباب ونشر الفكر الدينى الصحيح



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٢

اهداف سياسية

ويرى المخرج سمير العصفورى مدير مسرح الطليعة ان الكل معرض للارهاب . وهناك وجهة نظر فى الشارع المصرى اكاد اقتنع بها الان بان هؤلاء وعبواتهم الناسفة افراد مدفوعون لمصالح تتجاوز العقائد ، الى تشكيلات لها اهداف سياسية وهنا تبرز تساؤلات حول هذه الاهداف السياسية . هل هى تنافس على مصالح اقتصادية ام تهدف الى المساس باستقرار المواطن حتى يدفع للتفكير فى اعادة صياغة اداء الحكومة والمنظمات القائمة ، بعيدا عن دورها المعتاد كأم او كرب للبيت ؟

واكثر مايقلقنى - يضيف العصفورى - هو ان هذه الظاهرة قد تدفع المواطنين الى التسلح للدفاع عن انفسهم مما يؤدى لحرب اهلية اذا فلت زمام الامور .

والاقرب الى المنطق ان مصدر هذه الظاهرة هو عدم قدرة المواطن على مسايرة الحياة العملية فى البحث عن شقة ووظيفة ودخل معقول مما سهل - بعد ذلك السيطرة عليه بفكر يكون دافعا للحركة فى اى اتجاه . وهو فكر له برنامج ولكنه يستخدم منولوجا دمويا .. وخطورة هذا الاتجاه انه يماثل ماضغنا به من ديكتاتورية الراى الواحد ، ومن الصالح العام ان يتمكن المواطن من معرفة جوهر هذه الظاهرة لانه من المحزن ان نكون ابناء وطن واحد ولكن الحوار مغلق عليهم ، بينما فى المقابل توجد شلالات من الدم .

٣ بدائل

اما د . محمد شعلان استاذ علم النفس فيقول : اعتقد ان خطورة مايحدث يتسع ليشمل المجتمع كله لان مانحن بصدده هو اختيار من ثلاث .

الاول .. اثارة الجماهير بشكل انفجارى وهذا ورد بتاريخ مصر مثل يناير ١٩٧٧ واحداث الامن المركزى .

ومن الممكن ان تنفجر الجماهير بشكل عفوى ويشغل البعض هذه الفجوة ويستولى هؤلاء على الحكم على غرار ماحدث فى ايران .

وفى هذه الحالة فان الجماهير قد تهب زهقا من الحكم وليس حبا فى البديل .

فهناك خليط من الاحساس بالكراهية للسلطة بسبب الفساد والزهق منها لانها غير قادرة على التطوير ومتمسكة بالحكم بشكل ازلى فلا توجد رغبة فى التغيير ولا فى التجميل ، ومايحاول ان يطلق عليه البعض استقرار سياسى ماهو الا جمود وتحجر وغباء .

البديل الثانى من وجهة نظر د . شعلان وهو افضل الشرور ان يستولى الجيش على الحكم الا انه يضعف هذا الحل وضع القوات المسلحة المستحكم الذى يضمن عدم مشاركتها فى الحياة السياسية او الاستيلاء على الحكم .

اما البديل الاخير فهو السماح بمعارضة حقيقية تشارك فى الحكم بدلا من وجودها فى اطار شكلى ومستبعد اعلاميا الا ان هذا الحل ليس واردا للاسف فى ظل اسلوب الحكم

تدمير المجتمع المدنى

ويقول الاديب والناقد واستاذ الجامعة د . جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة ان مايحدث الان من محاولات ارهاب فكرى للمواطنين لا ينفصل عن محاولات الارهاب الفعلى بالرصاصات والمتفجرات فكلاهما وجه واحد لمجموعات تسعى الى الانقلاب على المجتمع المدنى وتدميره والى الانقلاب على السلطة وتحويلها .

واذا كان هدفهم فى النهاية هو الدولة الدينية التى يزعمون انهم يمثلونها فان هذه الدولة المقصودة ليست دينية باى حال من الاحوال وانما هى دولة تحقق المصالح البشرية للذين يدعون اليها المتسترون باسم الدين

ويخطىء من يتصور ان الهجوم على المجتمع المدنى ومحاولة اختراقه المستمرة ومحاولات ترويعه تنفصل عن محاولات الانقلاب عن الدولة او الانقلاب على السلطة .

ومن المؤكد ان خطر الرصاصات لا يفرق بين مسئول فى الدولة ومواطن برىء يسير فى الطريق ومن المؤكد ايضا ان خطر الانقلاب الفكرى الذى نراه هذه الايام وتخويف الناس بتهمة الردة او الكفر ، هو بداية لمحاولات انقلاب بالقوه يبدأ بهذه المتفجرات التى نراها ، وقد ان الاوان لنتكاتف جميعا لوقف هذه العمليات ، دفاعا عن المجتمع المدنى وعن الدولة المدنية وان الاوان لان تضاعف مؤسسات الدولة جهودها دفاعا عن النظام المدنى الذى ينص عليه الدستور .

اما د . ايناس طه - بمنظمة « اميدارست » لحقوق الانسان فتقول ان الارهاب الان لا يفرق بين المجتمع والسلطة . فالضحايا من

٠٠١١٥٠٨



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

الجانبين .. وطالما يحدث ذلك فى مصر فيجب التأكد ان تأثير ما يحدث من حوادث ارهابية يقع على المجتمع ومصالحه فى المقام الأول . كما أن اسلوب المواجهة - والذى لن يكون هو الحل الامثل - فى تصفية الصراع يتحمله المجتمع باثارة السلبية .

فوارق اجتماعية

وتراخى المواطنين راجع الى الاحباط السياسى والفوارق الاجتماعية الواضحة والفقر الامر الذى يعطى هذه الجماعات الارهابية القوة « للنخر » فى جسد المجتمع خاصة بعد سقوط الحلم القومى الذى كنا نلتف حوله .

صراع رغم انفه

اما د . هدى زكريا - استاذ علم الاجتماع بجامعة الزقازيق فتقول ان المجتمع فى هذه الاحداث يدخل الصراع رغم انفه وليس هناك فصل بين السلطة والمجتمع على المستوى الجغرافى ، كما ان العمليات الارهابية الاخيرة اصبحت غير محددة الاهداف فلا يمكن أن تكون بغرض التغيير السياسى او احداث تأثير فى سلوك النظام السياسى او الاقتصادى .

وفى الماضى كان الصدام بين الجماعات والسلطة لا يعنى المواطن كثيرا ، حيث كان يشعر بان السلطة منفصلة عنه ولا تشاركه همومه ، ولكن الان هذه الجماعات هى التى تعمل على ضرب مصالح المواطنين وارهابهم ، بل قتلهم وفى هذه الحالة فان المواجهة الحتمية سوف تكون من المجتمع ، رغم ان هذا المجتمع كان يوكل السلطة ممثلة فى جهاز الشرطة لحمايته

وعلى جانب اخر ترى ان تغير اسلوب الشرطة فى معاملة المواطنين من شانه ان يزيد من تعاونهم

اسس فكرية

وقال السيد يس مدير مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية اختلف مع الرأى القائل بان المجتمع والنظام فى خطورة من جراء العمليات الارهابية . ذلك على اساس التحليل الدقيق للارهاب الذى اصبح صورة بارزة من اشكال العنف السياسى وتعرفها مجتمعات عديدة فى الوقت الراهن .

ويمكن القول أنه فى علم الاجتماع نظريات عامة عن اسباب العنف السياسى . وهذا لا ينفى حقيقة مؤداها ان هذا العنف له اسبابه واشكاله ووسائله المحددة . وهذا تفسير ينطبق على نوعية العنف الذى يشهده المجتمع المصرى . والذى يتسم - عندنا - فى الوقت الحالى باسس فكرية يرتكز عليها . وهى ما يمكن أن نسميه القراءة المشوهه للاسلام .

نشأة الارهاب

وقال السيد يس ان كل جانب من هذه الجوانب يحتاج لتحليل وضع النشأة الحديثة . ففى الاسس الفكرية لم يظهر التحول للعنف فى المشروع الاسلامى - إن صح التعبير إلا بعد كتابات سيد قطب فى المرحلة الثانية . فنشأت جماعات تحاول « أسلمة » المجتمع والدولة باستخدام العنف .

اسباب الظاهرة

واكد مدير مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية . أن اسباب الظاهرة قد تكون اقتصادية - وإرتفاع معدلات البطالة بين الشباب وانخفاض نوعية الحياه خاصة المناطق العشوائية

وربما كان السبب ازمة المشاركة السياسية وانصراف المواطنين احد الاسباب الحقيقية التى سمحت لهذه التيارات أن تشغل حيزا من الفضاء السياسى .

وعلى ذلك إعتقد أن المواجهة تكمن فى ضرورة تحليل المشروع الفكرى للجماعات

ومن هنا يمكن القول أن المجتمع فى حاجة بمؤسساته المختلفة إلى إجادة تشخيص للمشكلة لا وضع إستراتيجية متكاملة لاتنفرد بتنفيذها الدولة فقط ، ولكن يجب أن تشارك فيها جميع المؤسسات خاصة ونحن نمر بمرحلة انتقال سياسية واقتصادية صعبة .

مشيرا إلى ان الارهاب لا يمكن أن يقود للسلطة ولم يحدث فى التاريخ أن وصلت جماعة للسلطة عن طريق القتل والارهاب فهو طريق مسدود لأن المزاج العام للشعب ضد العنف العشوائى والانقلاب المسلح .. بل انه مزاج يهدف الى توسيع اطار الديمقراطية والجنوح للتغيير وفقا للضمانات الدستورية والقانونية وبالتالى فلا يمكن أن يؤدى الارهاب للسلطة .

٠٠١١٥٠٩



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

يثير سيناريو محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ـ بموقعه وتوقيته واسلوبه ـ العديد من التساؤلات حول مدى اختراق الجماعات الارهابية لأجهزة الامن في مصر ، وحول تدريب وتسليح افراد الحراسات الخاصة . !

كما يثير تساؤلا كبيرا مفاده : الى متى تستمر مثل هذه العمليات التي تستهدف الشخصيات الهامة في مصر ؟

. وزير الداخلية الأسبق اللواء حسن ابو باشا فاجانا بقوله : لو تم ما سبق وأن قلناه « للأهالى » عند محاولة اغتيال « صفوت الشريف » وزير الاعلام بشأن تدريب افراد الحراسات الخاصة وتدريبهم على رد الفعل السريع ، وبشأن توسيع دائرة الاشتباه بمنطقة الاقتراب ، لما تمت عملية محاولة اغتيال وزير الداخلية ـ وغيرها من المحاولات ـ ولأمكن كشف المخطط وضبط منفذيه .

ممنوع الاختراق

اما الخبير الأمنى ومفتش المباحث الاسبق اللواء فؤاد علام فينفي ـ من جانبه ـ حدوث اختراق لأجهزة الأمن المصرية ، والا لكانت قد وضعت يدها على المخطط الذى كان يهدف الى اغتيال وزير الداخلية ـ وغيره من المخططات ، مؤكدا ان ذلك يعد من قبيل تحميل الأمور باكثر مما تحتمل ، اذ ان متابعة خط سير الوزير او الشخصية الهامة ، ليست مسألة صعبة ، ويمكن ان تتم دون اختراق لأجهزة الشرطة ، خاصة في ظل وجود اتجاه واحد فقط يؤدى الى وزارة الداخلية ، بداية بميدان التحرير ، ومرورا بشارع الشيخ ريحان وليس العكس ، مشيرا الى قدرة الجماعات الارهابية على تحديث خططها وتطوير تنظيماتها ، بحيث يسهل لها معرفة مواعيد وخروج الشخصيات المستهدفة ، بما يؤهلها لوضع المخطط





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

تحقيق :
محمد الصدفى

عن بعد ، دون التعرض لاخطار اختراق الاجهزة الامنية ذاتها .

ويرى اللواء فؤاد علام ان نظام الحراسة فى أى مكان فى العالم لا تزيد قدرته فى تامين الشخصيات الهامة وفى منع وقوع الجريمة السياسية على ٢٠٪ باى حال من الأحوال ، على ان يكمل هذا الدور بقية الاجراءات الامنية الاخرى ، وعلى راسها جهاز المعلومات الذى يقع عليه العبء الاول فى منع وقوع الجريمة السياسية .

فاذا لم يقم جهاز المعلومات بدورة فى هذا الشأن ، تصبح عملية التامين والحراسة تحصيل حاصل ، مشيرا الى ان اغتيال الرئيس الامريكى كيندى ومحاولة اغتيال ريجان ، كلاهما حدث لقصور فى المعلومات .

ويأتى بعد توافر المعلومات واختراق المخططات الارهابية - يضيف اللواء علام - بقية الاجراءات الامنية الاخرى - كتدريب الافراد وتغيير خط سير الشخصية الهامة المستهدفة مشيرا الى ضعف مستوى افراد الحراسات - بشكل كبير - وعدم الاستفادة من المحاولات الارهابية السابقة .

منطقة الاقتراب

اما اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق والذى تعرض لمحاولة اغتيال فيرى ان معظم الحوادث الارهابية السابقة تمت نتيجة عدم الاشتباه بمنطقة الاقتراب ، وعدم التوقع والاستعداد لرد الفعل السريع ، ففى حادث المحجوب واللواءين الشيمى وغباره تركزت اخطاء الحراسة فى الاستسلام للأمان وعدم التوقع والاستعداد وانعدام رد الفعل السريع.

وفى محاولة صفوت الشريف التى حدثت بالقرب من منزله ، والتى تشبه الى حد كبير المحاولة التى تعرضت لها - فالخطأ ينحصر فى عدم الاشتباه فى منطقة الاقتراب ، ولا أعنى بمنطقة الاقتراب موقعى المنزل والعمل ، وانما بضعة كيلو مترات من الطريق الذى تمر فيه الشخصية المستهدفه ، ان لم يكن الطريق باكمله .

ولو كانت سيارة قامت بتمشيط المنطقة قبل خروج الوزير ، لاكتشفت المحاولة ، ولو كان الحارس فى وضع الاستعداد لاشتبك معهم واخل بقدرتهم على التصويب ، أو ربما أصابهم ، ولو كان هناك اشتباه بمنطقة الاقتراب ، لاحبط المخطط باكمله وضبط مدبروه الذين يفترض ترددهم على المكان قبل العملية مرات عديده .

اما محاولة اغتيال اللواء الالفى - يضيف اللواء ابو باشا - فلم تتم فيها عملية اشتباه دقيق فى خط سير الوزير ومناطق الاقتراب من وزارة الداخلية ، حيث كان الاشتباه ضعيفا ولم يكن كافيا ودقيقا ، والا لامكن ملاحظة مخططى العملية الذين يفترض تواجدهم - بالموتوسيكل - فى الموقع على الاقل منذ اكثر من ساعة ، مشيرا الى وجود نوع من الاستسلام او الانخداع لمظاهر الأمان السطحية .

ويرى اللواء ابو باشا ان مثل هذه العمليات لن تتوقف ، مادامت مثل هذه الاجراءات التأمينية لم تدخل حيز التنفيذ ، مشيرا الى ان العمل الارهابى لم يزل موجودا ولم ينته . فما دامت قضية الارهاب لم تحسم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ودينيا ، فهى بالتالى لم تحسم امنيا ، خاصة فى ظل ارتباطها بتيارات وقيادات دينية ذات أهداف سياسية ، وهو ما لا نتوقع معه وجود حل سريع للقضاء على الارهاب .

عمليات انتحارية

وفيما ينفى اللواء ابو باشا حدوث اختراق لاجهزة الامن فى مصر - متفقا فى ذلك مع اللواء فؤاد علام - يرى اللواء ابو باشا ان محاولة اغتيال اللواء الالفى تدل على الاندفاع الانتحارى من مرتكبيها ، للعمل على اثبات الوجود واعلان التحدى للسلطة والأمن والنظام فى مصر ، وهو ما يحمل فى راى اللواء ابو باشا دلالتين ، الأولى - وهى التى يرجحها - تعبر عن بداية مرحلة يأس الجماعات الارهابية والقائمين عليها ، فقاموا بهذه المحاولة لمجرد لفت الانظار ، والثانية تمثل نوعا من تصعيد التحدى ، فى محاولة لاضعاف الثقة بالنظام ولهز ثقة الامن بامكاناته .

وفى تقييمه للاداء الامنى يرى ان المواجهة الامنية للارهاب متطورة وناجحة منذ بدء العمليات الارهابية فى مصر ، مشيرا الى وجود قدر كبير من التهور والاندفاع الانتحارى فى تنفيذ وتخطيط العمليات الارهابية الاخيرة ، نتيجة حدوث غسيل مخ لبعض العناصر القاعدية ، وانخراط عناصر على درجة من التدريب والثقافة المبدئية فى تنفيذ مخططاتهم .

وفى رؤية مغايرة ، يرى احد مديرى الامن الحاليين استحالة تامين الشخصيات الهامة فى ظل وجود ١٥ الف نسمة بالقاهرة ، وفى ظل وجود هذا الكم الكبير من السيارات ، مما يعطل دور افراد الحراسة الذين يمكنهم اصابة المارة من الابرياء دون غيرهم من الارهابيين .

حراسة الرئيس والوزراء

مدير امن اخر باحدى محافظات الجمهورية يرى ان هناك فرقا بين حراسة رئيس الجمهورية وغيره من الوزراء ، مفرقا بين الوزير المستهدف ونظيره غير المستهدف ، ففى حالة رئيس الجمهورية يخلى الطريق من المارة والسيارات ويغلق المرور خط سير الرئيس ، أما فى حالة الوزراء فالمرور يسير بشكل طبيعى ، وعلى سائق الوزير ان ينتظر اشارة المرور كغيره من المواطنين ، مما يصعب من مهمة حراسته ،

ويرى مدير الامن استمرار هذه العمليات الارهابية الى اجل غير معروف ، لوجود مخطط وتنظيم كبيرين خلفهما ، مشيرا الى ان القضاء على الارهاب يجب ان يكون على مستوى النظام ككل ، اذ ان المسالة لم تعد مواجهة بين الجماعات والشرطة ، وانما مواجهة بين الجماعات وكافة اجهزة النظام ، مؤكدا ضرورة تحديث وتطوير اداء كافة اجهزة الشرطة ، حتى تتواكب مع ما يطرأ على هذه الجماعات من تحديث وتطوير فى اساليب جرائمها ، اذ لا يصح - فى رايه - ان يستمر تجار المخدرات فى ركوب سيارات الشبح ، فى الوقت الذى لم يزل فيه ضباط الشرطة يركبون الـ١٢٨ .



من المسئول عن تعثر الموقف الموحد ضد الارهاب ؟

الحزب الحاكم متهم بتعطيل المواجهة الشاملة

مع تنامي العنف تظهر فكرة الجبهة في مواجهة الارهاب تشارك فيها الاحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني .

والملاحظ أن الحزب الوطني يطالب المعارضة ببذل الجهد في مواجهة الارهاب ، دون تحديد لشكل هذا التحالف او الجبهة ، ودون إستجابة لمطالب احزاب المعارضة ، في توسيع الديمقراطية ، سواء بحقها في طرح افكارها بوسائل الاعلام الجماهيرية مثل التليفزيون والاذاعة وغيرهما من ادوات التعبير .

وكانت الاحزاب والنقابات المهنية ورؤساء الجامعات وبعض الشخصيات العامة ، قد وقعت في مارس الماضي على النداء القومي لخلق موقف موحد لحماية الديمقراطية ضد الارهاب .

ومع توالي احداث العنف يصبح التساؤل المشروع ما الذي تم بعد توقيع هذا البيان ؟!

الموقف المتملق

د . رفعت السعيد ـ الأمين العام لحزب التجمع ـ يقول اننا نعاني هذه الأيام من الموقف المتملق الذي يمسك بالعصا من المنتصف .

فبعض التيارات السياسية المتأسلمة تتملق الجماهير بإدانة الارهاب وتتملق الارهاب بايجاد أسباب تبرره ، وهذا الموقف يتخذه ـ ايضا ـ بعض الدعاه المتأسلمين بما يقدمونه من فتاوى وتبريرات أو تحريض هذه العناصر وتقديم إدعاءات تبرر لهم ما يقدمونه من جرائم ، بالاضافة الى ان بعض الاحزاب لا تريد توريط نفسها في الوقت الذي لم يحسم فيه الحزب الحاكم أمره هل يقبل المواجهة الشاملة أم لا ؟

غطاء وزفة

ويتساءل د . نعمان جمعه ـ نائب رئيس حزب الوفد ماذا تفعل أحزاب المعارضة وهي لا تملك القرار ولا أجهزة المعلومات والمقاومة ، والحزب الوطني يستخدمها للزفة وليس للعمل الجاد .

ومن جانبه ، أكد سامح عاشور ـ عضو مجلس نقابة المحامين ـ أن الحكومة ليس لديها رغبة في مشاركة احزاب المعارضة وهي تستخدمها كغطاء علني لتاييد الديمقراطية في حين تقوم هي بالمقاومة والتنفيذ ، ويرى أن بيان مارس كان فخا سياسيا نصبته الحكومة للمعارضة لأنها اصدرت البيان في الوقت الذي كانت تدير فيه حوارا مع الارهابيين .

ويلقي د . حمدي السيد ـ نقيب الاطباء ـ مسئولية تعثر خلق موقف موحد ضد الارهاب على الحزب الوطني الذي لم يبد اى مبادرة أو ترحيب ولم يتحرك بشكل كاف رغم انه يملك زمام المبادرة باعتباره صاحب الحكم .

المعارضة مسئولة

كما يلقي د . حمدي السيد بالمسئولية أيضا على بعض احزاب المعارضة التي وضعت شروطا مسبقة للتحرك ، ويرى أن موقف المعارضة من ترشيح مبارك أعاق تحقيق الوحدة وبالتالي نقلنا من قضية الارهاب إلى قضية الديمقراطية ولا ديمقراطية وهل يستمر مبارك أم لا .

أما د . إسماعيل سلام ـ استاذ بطب عين شمس ورئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطني بمجلس الشورى فيرى أن موقف المعارضة يتضمن سوء النية بقولهم ، بأن يبدأ الحزب الوطني بالمبادرة وأنه يستخدم المعارضة للزفة ، لأن هناك موقفا شعبيا موحدا رغم إختلاف الاحزاب وهذا يتضح من المواقف البطولية المتكررة لمواجهة الارهاب .

ويتراجع د . سلام ليقول ـ لا نستطيع ان ننكر ان هناك احزابا تقف مع الشعب ضد الارهاب .

وان البعض قدم خطوة وأخر أخرى ويتضح هذا من خلال مواقفها غير الحقيقية وهم قلة بدأت تراجع نفسها .







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٣

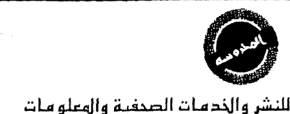
نبذ الارهاب وضرب جذوره فى مسابقات للشباب

كتب . ماجد كامل:

ينظم قطاع اعداد القادة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة عددا من المسابقات التى تهدف الى نبذ الارهاب وضرب جذوره من الناحية الفكرية داخل قطاعات الشباب .

واعلن السيد سمير ندا رئيس قطاع اعداد القادة بالمجلس ان القطاع قد بدأ فى تنظيم مسابقتين للقادة العاملين بمديريات الشباب والرياضة وهيئات الشباب والرياضة بالمحافظات وأجهزة رعاية الشباب بالجامعات وتستهدف هذه المسابقات الى اكساب القيادات الشبابية الخبرات اللازم توافرها فيهم وترسيخ وعيهم بمختلف قضايا ومشكلات الوطن. واضاف أن هذه المسابقات تدور هذا العام حول أوضاع مصر الاقتصادية والاجتماعية والمشاكل التى تمر بها مصر فى المرحلة الراهنة. وتدور المسابقة الفكرية حول دور مصر الايجابى إزاء المشكلات والقضايا الدولية منذ عام ١٩٨٠ والتنمية الشاملة وجهود أجهزة المجتمع المختلفة فيها بحيث تقدم الابحاث حتى ١٨ نوفمبر القادم وتبلغ قيمة الجوائز ٢٠ الف جنيه. وأشار رئيس القطاع الى ان خطة القطاع تشمل ايضا مسابقة ادبية تهدف الى تشجيع المواهب فى مجال التأليف المسرحى فى موضوعات رفض الارهاب باعتباره ظاهرة دخيلة على المجتمع المصرى وتنمية روح الولاء والانتماء لمصر.

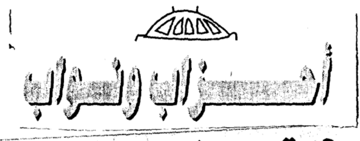
١١٥١٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥/٨/٩٢



مواجهة عنيفة بين متطرف علماني.. ومتطرف اسلامي

المشجعون على الإرهاب بالفتوى والكلمة يتساوون مع القتلة





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

كنا نضع في اعتبارنا ونحن نجرى تلك المواجهة العنيفة ان صوت الحوار الفكرى والسياسي قد توارى خلف ضجيج الإرهاب بالقنبلة، وأن الأوراق الفكرية للتطرف بكافة صنوفه قد تبعثرت وتناثرت بل وتنافرت وسط موجة تصعيد أصابت العقول بالشلل، بعد أن غاب الدور وتاهت الحقيقة، لذلك كان طبيعيا أن يتساءل الناس في الشارع السياسي: أين الأحزاب من الإرهاب؟

من هنا كانت المواجهة مع الأحزاب.. الحزب المتهم بمؤازرة ودعم الإرهاب وهو حزب العمل، ثم الحزب الذى يحمل راية العلمانية وهو حزب التجمع!!

عندما واجهنا رئيس تحرير جريدة الشعب ـ وهى الصحيفة التى يعتبرها البعض منشورا علنيا يحرض على الإرهاب بالفتوى والفكر، وتبرير الجريمة، واعتبار الإرهابيين أبطالا وشهداء، قال مجدى أحمد حسين: أن التطرف العلمانى إرهاب، واننا مدفوعون إلى التطرف ولم نحصل على فرصة إظهار اعتدالنا، ويبرر ظهور الإرهاب بان ساحة الاعتدال قد اختنقت، وانفرد بها المتطرفون.

وفى المقابل كانت المواجهة مع أمين عام حزب التجمع الذى يعتبر مركز اشعاع علمانيا.. وهب حياته فداء لمكافحة الفكر الإرهابى، ونذر نفسه ـ بعد سقوط الشيوعية ـ للدفاع عن الدولة المصرية المدنية فى مواجهة ما أسماه بالدولة الظلامية، والقانون الوضعى فى مواجهة دعاة الحل الإسلامى ،والحضارة الحديثة فى مواجهة من أسماهم بالتتار من دعاة العودة إلى عصر الانحطاط العثمانى.

وأكد الدكتور رفعت السعيد أن المشجعين على الإرهاب بالكلمة والفتوى يتساوون فى الجريمة مع القتلة، ولأن الرؤيتين على طرفى نقيض فهما جديرتان بالتأمل..

ومن ثم كانت المواجهة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٢

د. رفعت السعيد

فى مقر حزب التجمع ووسط اجراءات امن مشددة تمت المواجهة مع الدكتور رفعت السعيد امين عام حزب التجمع

■ **دكتور رفعت الشارع المصرى يسال اين الاحزاب فى مواجهة الإرهاب؟**

□□ **بغض النظر عن تعدد الأحزاب فى مصر إلا انه يمكن تقسيمها أمام التسالم السياسى إلى أربعة محاور:**

الأول: الحزب الحاكم.. وهو لم يزل حتى الآن لم يدرك أهمية الفعل الجماهيرى وربما لم يتقنه.

الثانى: حزب الوفد.. وهو حزب يمتلك تراثا عريقا فى الدفاع عن الحريات والليبرالية والوحدة الوطنية، لكنى اعتقد انه لأسباب متعددة لم يعد قادرا على مواصلة ذات المعركة بذات الحدة ولا بذات الفاعلية كما كان يقودها الزعماء السابقون أمثال سعد زغلول ومصطفى النحاس.

أما المحور الثالث فهو الأحزاب المتأسلمة.. وهى أحزاب فى أغلب الأحيان غيرت من ثيابها متصورة انها تكتسب بذلك جماهيرية أكثر من خلال اضفاء ثياب إسلامية أو متأسلمة على حركتها السياسية وهى من هذا المنطلق تبرر للأعمال الإرهابية فى كثير من الأحيان أو تحاول أن تدافع عنها ووصل الأمر أن وصفت القائمين بها بالبطولة وبالشهداء، ومن المثير للدهشة انهم يتنكرون لهذه الأعمال ولا يعلنون انهم يتمسكون بها، رغم وصفهم لها بالبطولة والشهادة، فلم يتنكرون لها ولماذا لا يعلنون انهم يمارسونها؟!

لا أقصد الحزب الناصرى

أما المحور الرابع: فهو حزب التجمع، وأكاد أزعم انه الأكثر فهما لحقيقة المشكلة والاكثر تحملا لعبئها وهو لا يفعل ذلك من منطلق سياسى وإنما من منطلق وطني، فنحن معارضون نعم لكننا نعارض من اجل مصر.

ماذا يراد من المواطن؟

ويستطرد الأمين العام لحزب التجمع:

لكى تنشط الأحزاب يتعين أولا ان يحدد الحزب الحاكم مسارا لحركته الجماهيرية وألا يكتفى باللقاءات ذات الطابع الروتينى التى تحتشد فيها جماهير منقولة جوا، أقصد جماهير مطلوب منها بحكم وظائفها أن تحضر، ولم تحضر بارادتها ومشاعرها، ومطلوب من الحزب الحاكم أن يحدد بوضوح ماذا يريد؟

فإن كانت الجماهير تمتلك مطالب عديدة ولها الحق فى ذلك بينما نغلق امامها سبيل التغيير السلمى السنا بهذا نفتح باب التفجر العنيف؟!

ومطلوب من الحزب الحاكم أن يحدد ماذا يريد من هذا الوطن فكيف يمكن أن نواجه الارهاب بالقنبلة بينما يسمح لأجهزة الإعلام أن تردد الإرهاب بالفتوى والفكر.

مطلوب من الحزب الحاكم أيضا ان يضع الخط الفاصل بين الدين وهو منحة الهية يتعين على البشر أن يلتزموا بتعاليمها ونواهيها وبين التأسلم السياسى فلا ينساق إلى المقامرة بتقليد الأحزاب المتأسلمة والجماعات المتأسلمة مدعيا أن بامكانه منافستهم فى ذلك، فهو بهذا المجال إنما يفسح أمامهم الفرصة لمواصلة نشاطهم.

مطلوب منا أن نمد أيدينا للجميع لكل من يرغب فى فعل حقيقى ضد الإرهاب، فالأمر أكبر منا ومن الأخرين وأكثر اهمية من كل ما يطرح من خلافات نمد ايدينا من أجل عمل مشترك يحرك الجماهير الشعبية ولا يخشاها ويتفاعل معها ويوظف هذه الحركة فى فعل متواصل قادر على محاصرة الإرهاب.. الحامل منهم للقنبلة.. والقاتل بالفتوى.. والمشجع بالكتابة والمبرر للجريمة جميعا على قدم المساواة.

□ **هل انت متطرف علمانى؟**

■ **يصفك البعض بأنك متطرف علمانى وقد نالت هذه القضية اهتماماتك على حساب القضايا الوطنية الأخرى؟**

متطرف ولكن!

□□ كيف يمكن ان يوصف انسان بالتطرف فى حب الوطن.. اعتقد ان الوطنية معادن البعض معدنه لا يصدأ والبعض معدنه قابل للصدأ، يمكن ان ينسى مصر مقابل موقف أو مصلحة لكننا نريد للجميع ان تكون وطنيتهم من ذهب لا يصدأ ويضعوا مصر فوق كل اعتبار.

أعرف ان المعركة التى أخوضها ويقودها حزب التجمع صعبة فنحن نسير فوق حقل ألغام يلغمه مناخ ردئ، اسود صبغة المتأسلمون المتطرفون، بل شارك فيه اخرون بترديد أقاويلهم عبر أجهزة الاعلام وغيرها.

ورغم ذلك نحن نواصل المعركة والغريب اننا لا نتعرض للهجوم والتهديد فقط من جانب الإرهابيين بل التهديد من جانب المتأسلمين المدعين واحيانا يتردد هذا التهديد على صفحات صحف قومية «عبداللطيف فايد - الجمهورية». وفى نفس الوقت فاننا نتعرض لضغوط عديدة حتى من الحزب الحاكم الذى يتردد كثيرا فى القيام باية مواجهة جماهيرية للإرهاب.. والذى يتحسب كثيرا من اية مشاركة عامة وكانه يخشى من ان يقتسم احد معه هذا الفعل الذى لم يقم به احد حتى الآن، بينما هو مستقبل مصر كلها وليس مستقبل الحكم او الحزب، وهو منوط بالمصريين جميعا حزبيين وغير حزبيين ومعهم بل وعلى رأسهم مواطنون عاديون كهؤلاء الشباب فى زينهم والشرابية الذين أذاقوا الإرهاب طعم العقاب المصرى ولقنوهم درسا لا يمكنهم ان ينسوه.

ما معنى كلمة علمانى؟

اما القول باننا متطرفون علمانيون فهنا نسأل ما معنى كلمة علمانى؟ ان الكلمات تكتسب معانيها من الواقع المحلى فكلمة علمانى فى أوروبا تعنى انه ضد الكنيسة اى ضد سيطرتها على مقاليد الأموز وهو الامر الذى لم يكن موجودا فى مصر الحديثة ابدا.

ومن ثم كلمة علمانى يمكن توصيفها فى مصر بما يعنى انها كلمة ليبرالى اى يعطى الحرية فى التفكير للبشر والعقل والعلم والابداع والتعبير دون قيد.

طبعا هناك قيود نتقبلها كالحفاظ على الآداب والاخلاقيات العامة لكن ما عدا ذلك لا نتقبله فلا نقبل من اى متأسلم ان يعطى لنفسه سطوة اصدار قائمة بما هو حلال أو حرام، فنحن مسلمون مثله نمتلك عقولا ونعرف الحلال والحرام وهو بشر قبل أى شئ، يمكنه ان يخطئ او يصيب، ولنا ان نأخذ بما يقول طالما نستند إلى فكره..

٠٠١١٥١٧



د. رفعت السعيد

□ بعد سقوط الشيوعية وغياب الجماهيرية يقال انك تراهن الآن على الاقباط؟ ما رايك؟

□□ يصدق هذا القول على من يتنكر لماضيه ولست من هؤلاء والحمدلله، واخر كتبي اسمه «ماركسية المستقبل» اننى لا أبحث عن سبيل جديد لكن أيا كان المصرى، أيا كان انتماؤه ماذا يفعل اذ يجد ان جذور مجتمعه مهددة.. ان كل المجتمع المدنى بحصاده الذى بداه رفاعة الطهطاوى وخاض معاركه جمال الدين الافغانى واحمد عرابى ومحمد عبده ومصطفى كامل ومحمد فريد وشبلى شميل وسعد زغلول ومصطفى النحاس وجمال عبدالناصر ان يجد ذلك مهددا بالاقتلاع بكل مافيه من حضارة وفكر وفن وديمقراطية وحرية رأى نناضل نحن من اجل ان تتسع لكن الآخرين يهددون باقتلاعها من جذورها.

مصر مهددة بالانقسام والاقتسام!!

واضاف الدكتور رفعت السعيد أن مصر مهددة بالانقسام والاقتسام بين مسلمين ومسيحيين.. ماهو مطلوب منا.. هل نغمض اعيننا او نترك وطنيتنا عرضة للصدأ فى وقت يصرخ فيه الوطن؟ ان فعلنا ذلك فلسنا بمصريين لم أهرب من معركة، ولم أهرب إلى معركة.. المعركة لا يتم اختيارها من جانب السياسى، فأنت لا تستطيع أن تغلق عليك باب غرفتك اما اى معركة تخوضها!! ان المعركة هى التى تفرض نفسها عليك.

ماذا سيبقى من مصر ان سمحنا ان يفرضوا ظلمهم البغيض ويعودوا بها قرنا ونصفا إلى الوراء؟ ماذا ستقول عنا الأجيال القادمة؟ فقد تلقيت رسالة من قارئ يقول انني احبك واستحلفك بكل عزيز ان تتوقف عن الكتابة فى هذا من اجل اولادك كى لا تتيح لهم الفرصة لتصفيتك، واجبت عليه.. فان هم سيطروا على مصر فماذا سأقول لاولادى وماذا تقول انت لاولادك.. هل اقول لهم كنا جبناء عن مجابهة التتار الجدد واسلمناهم امر بلادنا؟!

فشل التيار الدينى المستنير!!

□ لماذا فشلت محاولتك داخل الحزب بتكوين تيار دينى مستنير؟

□□ منذ تأسيس الحزب عام ٧٦ كان فيه فصيل دينى مستنير مسيحى ومسلم ونجاح او عدم نجاح هذه التجربة لا يعنى ان الفكرة خاطئة. هناك متدينون مستنيرون او رجال دين مستنيرون لا مكان لهم الا فى صفوف التجمع فأين يذهبون برأيهم الدينى والفارق بيننا وبين الأحزاب المتأسلمة اننا نعتقد ان الدين هداية للبشر وهم يريدون ان يتخذوا الدين شعارا يخفى اطماعهم السياسية.

أجرى المواجهة:
محمـود معـوض

٠٠١١٥١٨





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٢

التطرف العلماني ارهاب وخنق الاعتدال يجر التطرف

مجدى احمد حسين

فى شقته.. او بتعبير دقيق فى شقة والده احمد حسين زعيم حزب مصر الفتاة المطلة على كورنيش النيل كانت المواجهة.

● استاذ مجدى.. صحيفتكم متهمة بانها لسان حال الارهابيين حيث تقدم لهم الفتاوى ثم تبرر أعمالهم وتجعل منهم ابطالا وشهداء ومن ثم فانتم تمارسون الارهاب بالفتوى والفكر.. فالى متى يستمر هذا الوضع؟

●● ياسيدى ان ماتقوله هو الارهاب بعينه. ان مثل هذا الكلام ارهاب لصحيفة تعارض سياسات خاطئة بدافع وطنى صادق وهذا الكلام تجريم للفكر يستهدف اخضاع الصحيفة ومحرريها لقانون الارهاب والحكم عليها بالاعدام أليس هذا هو الارهاب؟ ان هذا ترديد لمقولات متطرفين علمانيين يزيدون النار اشتعالا ويستهدفون اعدام الرأى الأخر.

واستطرد مجدى احمد حسين قائلا: اننا نرى ان للارهاب جذورا اقتصادية واجتماعية وسياسية ولابد من معالجة المشكلة من جذورها وليس فقط المواجهة الأمنية رغم اهميتها.، ونحن لسنا وحدنا فى هذا الموقف، بل ان موقفنا يلتقى مع التيارات والقيادات العاقلة فى مصر منها على سبيل المثال الاساتذة محمد حسنين هيكل واحمد بهجت واللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق.

سفك الدم

● اذا كنت تعترف باتساع رقعة العنف وسفك الدم فما هو دور حزب العمل فى مواجهة الظاهرة ؟

●● نحن نحارب بضراوة ثم يقال لنا أين انتم لماذا لا تواجهون الارهاب؟

.. هل هذا معقول؟ هل يعقل ان تقيدني ثم تسألني في غضب: لماذا لا تتحرك؟! ان هذا ما تفعله الحكومة معنا بالضبط. انها تمنع الاحزاب من عقد اجتماعات جماهيرية وتشترط ان تكون الاجتماعات في غرفة مغلقة حتى لا يسمع الناس كما تمنع الاحزاب من التحرك وسط الجماهير كيف استطيع اقناع الجماهير برفض العنف والارهاب وان يكون التغيير عبر صناديق الاقتراع ونحن ممنوعون من الاتصال بهم.

انني باختصار اقول ان الصوت المعتدل مخنوق، وهذا احد اسباب انتشار العنف والارهاب واسلوب الحكومة في المواجهة يحاصر المعارضة الاسلامية الرشيدة لصلحة المعارضة الاسلامية العنيفة.

وسوف اضرب لك مثلا واحدا فقد تندهش له. لقد كنت اخطب الجمعة في مسجد صغير بجوار منزلي في شبرا وهو مسجد لا يسع اكثر من ٣٠٠ شخص، ولم اكن اتطرق في خطبي الى جوانب سياسية اطلاقا، ومع ذلك فوجئت بهم يمنعونني من الخطابة، ويعتقلون عددا من اعضاء الحزب الذين كانوا معي في نفس الوقت الذي يستطيع أمراء الجهاد إلقاء الخطبة في مئات المساجد رغم عدم اعتراضي على ذلك! فهل هذا منطق يريد اقتلاع جذور الارهاب؟!

أنتم تحرثون في البحر

●● اضف الى ذلك - والكلام مازال لمجدى حسين - ان حرية الصحافة انقلبت من نعمة الى نقمة لان الحكومة تتركنانكتب مانشاء، ثم تفعل هي ما تشاء، وهذا يفقد الكلمة قيمتها ويصيب الناس باليأس، ويجعلهم يقولون «انتم تحرثون في البحر» والديمقراطية ليست حرية الصحافة فقط، وانما هي حرية الانتخابات وتداول السلطة واذا كانت حرية الكلمة موجودة فان حرية الاجتماعات وحرية التحرك وسط الجماهير غير موجودة وانا شخصيا «اتهمت» بإغاثة المنكوبين من ضحايا الزلزال هل تتصور ان هذه تهمة سياسية الأن ان تحاول انقاذ الضحايا!! وكنت أوزع بعض البطاطين او الاغطية على المحتاجين فاعتقلوا زميلا لي ووجهوا الينا التهمة.

اقالة عادل حسين لماذا؟

● في جانب اخر من الحوار سالنا مجدى احمد حسين .. ماهي الاسباب الحقيقية لاقالة عادل حسين من رئاسة تحرير الشعب؟ وهل صحيح انك اتيت ضمن صفقة مع الحكومة تتضمن انهاء التحالف مع الاخوان المسلمين؟

●● الواقع ان التغييرات التي تمت مؤخرا في حزب العمل وتولى من خلالها عادل حسين منصب امين عام الحزب كانت افرازا للمؤتمر العام السادس للحزب وكانت في الاساس عملية مل، للمواقع الشاغرة فلم يكن للحزب نائب رئيس رغم اهمية ذلك حسب اللائحة وكان الدكتور حلمي مراد الامين العام السابق يلح في طلب ترك هذا الموقع لانه يحمله اعباء عملية وتنظيمية كبرى كما كانت لديه اسباب صحية اخرى كما كانت لديه رغبة التفرغ للكتابة والتأليف مع المشاركة في التوجيه السياسي العام للحزب، ومن هنا جاءت هذه التغييرات اشبه بالكراسي الموسيقية فكان انسب شخص لمنصب نائب الرئيس هو د. حلمي مراد بينما كان الاستاذ عادل حسين هو المرشح الاول لمنصب الامين العام بحكم خبرته السياسية ودوره القيادي الفعلي في العمل الحزبي خلال توليه رئاسة تحرير الجريدة، واتفقت الآراء في اللجنة التنفيذية للحزب على عدم الجمع بين منصب الامين العام ومنصب رئيس التحرير وهكذا تم ترشيحي لتولي رئاسة التحرير في اطار تغييرات حزبية دون ان يكون للحكومة أى دور في ذلك كما ترى.

رؤية شخصية

● ولكن البعض يرى ان مجرد تغيير عادل حسين كان تهدئة من جانب حزب العمل مع الحكومة كما انك استطعت تهدئة الانفعالية التي كانت سائدة في الجريدة فما رأيك في ذلك؟

●● هذا صحيح ولكن هذه رؤية شخصية لرئيس التحرير وليست في اطار صفقة مع الحكومة، وليست في اطار سياسة مرسومة او توجيه حزبي. وتستطيع ان تقول انها رؤية شخصية لي لاقت ترحيبا حزبيا، وهي بمثابة تعديل في الاسلوب لا يتعارض مع الخط السياسي للحزب.

تحاوروا معنا نعتدل!!

● هل صحيح ان الجناح المتشدد في حزب العمل الذي يقوده ال حسين انتصر على الجناح المعتدل الذي يقوده آل شكرى؟

●● بغض النظر عن ان هناك جناحين في حزب العمل، فان الوضع السياسي العام في مصر يدفع الى التشدد، ويشجع المتشددين داخل كل الاحزاب المصرية. واكثر الاحزاب تعاونا مع الحكومة وهو حزب التجمع اضطر ان يقول لا لترشيح مبارك وكل الاحزاب المصرية قالت لا لترشيح مبارك لفترة ثالثة.

ولهذا انا اقول للمسئولين تحاوروا معنا نعتدل!

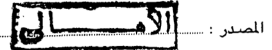
أرحب بالسفر مع الرئيس!

● هل تقبل الدعوة لمرافقة الرئيس مبارك في رحلاته مع بقية رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية؟

● نعم اقبل بل أرحب بشدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

اللجنة المصرية للوحدة الوطنية تستنكر الجريمة الإرهابية

اصدرت اللجنة المصرية للوحدة الوطنية بيانا استنكرت فيه الاعتداء الاثم على وزير الداخلية واكدت على ضرورة تضافر كل القوى المدافعة عن الوحدة الوطنية وعن المجتمع المدني وعن الحرية والديمقراطية كي تقف صفا واحدا في مواجهة الارهاب المتستر بالدين .

واهابت اللجنة ببعض القوى السياسية والشخصيات التي لم تزل تبحث عن مبررات لهذه الاعمال الاجرامية ان ترعى حق الله وحق الوطن وان تتخذ موقفا واضحا حاسما لا لبس فيه ضد الارهاب والارهابيين دون تبرير لهذه الاعمال الاجرامية التي تهدد الوطن وسلامته والمواطنين الابرياء وامنهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

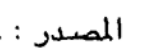
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

محامية عمر عبدالرحمن تطعن فى قرار ترحيله

نيويورك - رويتر: اعلنت امس محامية الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى جماعة الجهاد اعتزامها الطعن فى قرار ترحيله من الولايات المتحدة. اكدت باربره نيلسون شعور موكلها بالقلق من احجام السلطات الامريكية عن اتخاذ رد فعل رسمى على طلبه باللجوء إلى افغانستان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهـــالى

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٣

ضبط ٣٠ إرهابيا فى تنظيم بسوهاج شاركوا فى اغتيـال اللواء غبارة

كتب - على حادى :

توصلت اجهزة الامن فى سوهاج الى معلومات هامة حول الاحداث ارهابية الاخيرة خاصة فى منطقة الصعيد بعد ان ألقت قوات امن سوهاج الأسبوع الماضى القبض على اكثر من ٣٠ عضوا بارزا من الجماعات المتطرفة فى منـاطق مختلفة من المحافظة .

وصرح مصدر مسئول بمديرية امن سوهاج . « لـلاهالى » بـأن المقبوض عليهم يشكلون تنظيما ارهابيا جديدا أشتغل اعضاؤه الشقق المفروشة فى محافظة سوهاج للاختفاء والانطلاق منها لتنفيذ العمليات الارهابية فى الصعيد واشار المصدر الى ان بعض المقبوض عليهم ممن شاركوا فى حادث اغتيال اللواء غبارة فى نجع حمادى قبل اسبوعين . ورفض المصدر الكشف عن اسماء اعضاء التنظيم الجديد واكتفى بالقول بانه تنظيم خطير كان يهدف الى قلب نظام الحكم ، وقال أن وزارة الداخلية سوف تعلن عنه فى حينه .

وكانت قوات مديرية امن سوهاج ومباحث امن الدولة قد شاركت فى حملة موسعة الاسبوع الماضى على الشقق المفروشة فى مدينة سوهاج وضواحيها اسفرت عن ضبط كميات من الاسلحـة ومـواد التفجيـر والمنشـورات المنـاهضـة لنظـام الحكم .

من جهة اخرى اصدرت مديرية الامن فى سوهاج تعليمات الى رؤساء المدن وعمد القرى بالتفتيش على المحاجر الموجودة فى المحـافظة وتقـديم تقاريـر دوريـة حـول استخـداماتهـا واسمـاء الافـراد المشتغلين لها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

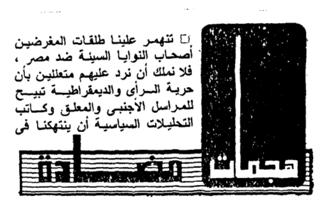
عمر عبدالرحمن يستأنف قرار الطرد من أمريكا

نيويورك - وكالات الأنباء - أعلنت بربارة نلسون محامية الشيخ عمر عبدالرحمن انها ستتقدم بطلب لاستئناف القرار الذى اتخذته الحكومة الأمريكية بطرد الشيخ الذى ارتبط اسمه بالمتهمين فى حادث تفجير المبنى التجارى العالمى بنيويورك، وقالت انها تتوقع ان تنظر محكمة الاستئناف فى الطلب خلال شهرين.

وأضافت المحامية انها تقدمت بطلبها لكى تمنع السلطات من طرد الشيخ الضرير هذا الأسبوع. وكان الشيخ عمر قد أعلن انه سيغادر الولايات المتحدة طواعية إذا تمكن من التوجه لأفغانستان.

٠٠١١٥٢٤





□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها ، ننقل الاراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

نقول للإدارة الامريكية..كفى استخفافاً بعقولنا ونصح مسئولى مخابراتها..بحسن اختيار العملاء هناك فرق بين الخمينى وعمر عبد الرحمن

ذكرت بربارا نيلسون محامية الشيخ عمر عبد الرحمن انها سوف تطعن فى قرار السلطات الامريكية بترحيل الشيخ عمر عبد الرحمن خارج البلاد .. وقالت ان المحكمة سوف تنظر الطعن خلال شهرين .

ويطالب المسئولون فى مصلحة الهجرة والجنسية بترحيله على اساس انه لم يذكر ان له ٣ زوجات فى اوراق دخوله الى الولايات المتحدة فضلا عن اتهامه فى قضية شيك بدون رصيد .

المساء

لاتزال الادارة الامريكية مصرة على الاستخفاف بعقولنا وانكار ان الشيخ عمر عبد الرحمن عميل من الدرجة الاولى الممتازة للمخابرات المركزية المعروفة باسم «سى اى ايه» .

لقد اوعزت الى بعض الصحف من قبل بنشر قصة مختلقة عن انقطاع الكهرباء فى سفارة الولايات المتحدة بالخرطوم مما حال دون التأكد من شخصية الشيخ عمر عبد الرحمن وساعده على الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة .

ان هذه الرواية الساذجة وحدها تكفى دليلا على عمالة الشيخ . بل ان الشعب الامريكى نفسه بات مقتنعا بذلك ولايتوقف عن السخرية من مخابراته التى لاتحسن اختيار عملائها .

ومع ذلك نجد الادارة الامريكية تخرج علينا بمبرر جديد فتقول ان الشيخ لم يذكر فى طلب دخوله الى الولايات المتحدة ان له ثلاث زوجات فضلا عن ادانته فى قضية شيك بدون رصيد فى مصر مما يجعل من الضرورى ترحيله .

اننا نتوجه للادارة الامريكية بعدة نصائح اولها التوقف عن اختلاق هذه المبررات الساذجة التى تحاول ان تقنعنا بها بأن عمر عبد الرحمن ليس عميلا لمخابراتها وبأنها لم تدبر مسرحية اعتقاله فى سجن باحدى ضواحى نيويورك لامتصاص غضب الرأى العام الامريكى وثانى نصيحة وهى الاهم ان تحسن اختيار عملائها .. فقد اخطأت حين سعت الى ان تجعل من هذا الرجل خمينى اخر لان هناك فرقا بين الاثنين .. كان الخمينى رغم اختلافنا معه .. عالما حقيقيا من علماء الدين وصاحب رؤية وصاحب شخصية ويتمتع بصفات قيادية عديدة لانجد منها شيئا على الاطلاق فى الشيخ عمر عبد الرحمن .





المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

مقتل طالب مسيحي في صعيد مصر

مساع مصرية لدى أمريكا وأفغانستان لمنع لجوء عمر عبد الرحمن

القاهرة: «الشرق الأوسط» نيويورك: من خليل مطر والوكالات

قتل طالب مصري مسيحي مساء امس الاول برصاص مسلحين يشتبه في انهم من الاسلاميين في مدينة ابنوب بالقرب من اسيوط في الصعيد. في الوقت الذي ارسلت فيه مصر وفدا امنيا الى باكستان للتفاهم على تسليم المتطرفين الموجودين هناك، كما واصلت اتصالاتها بالولايات المتحدة وافغانستان لحل مسالة الشيخ عمر عبد الرحمن الذي اعلنت محاميته امس في نيويورك انه سيستأنف الحكم بطرده، وتحدثت اوساط قضائية عن احتمال ادخاله في قرار الاتهام الخاص بقضية تفجير مركز التجارة العالمي.

وقتل خالد يحيا ثيوفيلس (20 سنة) الطالب في الزراعة الذي وصفته الشرطة بـ «المختل عقليا» في احد الشوارع المكتظة بالمارة في المدينة. ولاذ الجناة بالفرار غير انه لم يتم تحديد عددهم.

وافادت الشرطة ان منظمة «الجماعة الاسلامية» قد تكون المسؤولة عن مقتل ثيوفيلس الذي تتهمه بتنفيذ عملية تفجير السيارة المفخخة في وسط القاهرة، مما اسفر عن مقتل 7 اشخاص وجرح 20 آخرين في 21 مايو (ايار) الماضي.

ووردت هذه الاتهامات في منشورات وزعتها الجماعة الاسلامية لكن وزارة الداخلية نفتها نفيا قاطعا. ونسبت الشرطة مسؤولية تنفيذ العملية التي وقعت في القاهرة الى المتطرفين الا ان احدا لم يتبن مسؤولية هذه العملية.

وكانت الشرطة قد استدعت ثيوفيلس (الذي كان موجودا في المكان الذي وقع فيه الحادث) كما استدعت العديد من الاشخاص الآخرين للتحقيق معهم وكان ثيوفيلس قد اعلن انه المسؤول عن تدبير هذه العملية. وما لبثت الشرطة ان اطلقت سراحه واعتبرته مختلا عقليا جاء الى القاهرة للعلاج.

في الوقت نفسه، ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة انه من المنتظر ان يتوجه وفد مصري امني الى باكستان خلال ايام في جولة جديدة تعد الثالثة من نوعها لاقناع الادارة الباكستانية بتسليم المتطرفين المصريين الموجودين هناك وتسوية النقاط الخلافية القانونية حول عقد اتفاق خاص لتسليمهم لمحاكمتهم. ويأتي ايمن الظواهري احد قيادات التطرف والذي خطط لمحاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري الاسبوع الماضي في مقدمة هؤلاء الذين تطالب مصر بتسليمهم في ما يحاول الوفد الامني تفادي الصدام حول عدم وجود اتفاقية لتبادل المتهمين بين البلدين.

واشارت المصادر الى ان مهمة الوفد المصري تتزامن مع اتصالات على المستويات السياسية والدبلوماسية بين مصر وباكستان ايضا ليتوافر البديل في امكانية صدور قرار سياسي من جانب باكستان بالموافقة على تسليم المتهمين وفق القائمة التي سبق ان قدمتها مصر الى الحكومة هناك منذ عدة اشهر او ان يكون التسليم عبر جهاز الانتربول الدولي كوسيط بين الدولتين وهو ما يعد بديلا ثالثا لتسليم المتهمين، ووضع جميع الضمانات الكفيلة لبدء عودة هذه العناصر الى افغانستان التي اصبحت ايضا مطالبة بالتعاون مع مصر من اجل حصر العناصر الارهابية هناك لضمان القضاء على حوادث الانفجارات الاخيرة التي تقع في مصر في الوقت الذي تشدد فيه مصر ايضا على ضرورة عدم قبول كابل لأية عناصر ارهابية جديدة مطلوب القبض عليها في مصر.

كذلك كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة عن اتصالات تجريها مصر مع عدد من الدول لمنع الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد من اللجوء الى افغانستان.

واكدت المصادر ان هذه الاتصالات تزامنت مع جهود اخرى مكثفة تبذلها مصر للقبض على مجموعة من المجاهدين القدامى الذين يتخذون من بيشاور مركزاً لنشاطهم وتدريباتهم وهي العناصر البارزة في تنظيم الجهاد التي تقف وراء عمليات العنف التي شهدتها الساحة المصرية حديثاً.

وتابعت المصادر المطلعة تأكيدها ان القاهرة اجرت اتصالات مع كل من اسلام اباد وواشنطن لتسليم عمر عبد الرحمن لمحاكمته امام

٠٠١/٥٢٦



القضاء المصري.

وذكرت المصادر ان اتصالات مباشرة تمت بين القاهرة وواشنطن واسلام اباد الأسبوع الماضي بعد وقوع حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي كما طلبت مصر من السلطات الباكستانية التعاون معها للقبض على العناصر النشطة التي تقيم في بيشاور.

وفي نيويورك، قدمت محامية الشيخ عمر عبد الرحمن استئنافاً لقرار طرده من الولايات المتحدة كما تحدثت اوساط قضائية عن وجود نوايا لاعادة صياغة الاتهامات الموجهة الى المجموعتين المعتقلتين بتهمة تفجير مركز التجارة العالمي والتخطيط لتفجير الأمم المتحدة ومراكز حيوية اخرى.

وتتحدث هذه الأوساط عن ان سعي الأجهزة القضائية لمحاكمة المجموعتين، وعبد الرحمن نفسه، على اساس الاتهامات الموجهة حالياً تصطدم بعوائق قانونية محورها ان الدلائل المتوفرة كافية لتوريط جميع المتهمين، وعمر عبد الرحمن، بالتخطيط او «الرغبة» بالقيام بالعمليات المذكورة، لكنها غير كافية لتوريطهم بالقيام فعلياً بهذه العمليات.

ولذلك، فان اعادة صياغة الاتهامات، ووضع كافة المعتقلين في اطار واحد، تسهل عملية المحاكمة على اساس ان الرغبة بالقيام بهذه العمليات كافية لاثبات تورط الجميع واستصدار احكام بحقهم تتراوح بين خمسين عاماً في السجن، والسجن مدى الحياة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٣

رسالة نيويورك

• ثناء يوسف

الولايات المتحدة ووقفة مع الارهاب

الشيخ عمر ولماذا اختار البقاء بأمريكا ؟

• ماهى حكاية اختطاف المليونير « هارفى » ؟



• بيل كلينتون

الولايات المتحدة كان لها هذا الاسبوع اكثر من وقفة مع الارهاب مع كافة مستوياته الخارجية والداخلية وقضية الشيخ عمر عبدالرحمن تعاملت مع الارهاب خارج حدودها عندما وضعت السودان فى قائمة الدول الارهابية .. ولمست إرهاب الفرد وعنفه عندما وقف المليونير « هارفى ونيستين » ليحكى قصة خطفه ودفنه حيا لمدة ١٢ يوما قبل ان ينقذه بوليس نيويورك .. واخيرا برزت مشكلة الشيخ عمر عبدالرحمن مع مصلحة الهجرة والجنسية والتردد المعتاد حول استمرار وجوده فى الولايات المتحدة ومقاومة قرار طرده إلى دولة اخرى وما يتردد بان افغانستان تقبل سفره إليها !

لقد قررت الادارة الامريكية وضع السودان ضمن قائمة الدول التى تشجع الارهاب .. واوضحت أن القرار ليس له أى علاقة بمؤامرة



المصدر : .... أخبار اليوم ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٥ أغسطس ١٩٩٣ ....

نسف بعض معالم نيويورك.. وإنما جاء بعد ان توافرت لدى واشنطون الأدلة التى تؤكد ان حكومة الخرطوم جعلت من السودان ملجئا للجماعات الارهابية المتطرفة .. وكان مايكل ماكورى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية قد اعلن ان السودان تستضيف منظمة ابو نضال وحزب الله وجمعية الجهاد الفلسطينية وجميعها منظمات تشجع على العنف والارهاب .

وذكر المتحدث الرسمى أن التقارير الخاصة بوجود معسكرات لتدريب الارهابيين .. تقارير صحيحه ، إلا أنه ذكر أن التحريات الجارية بشأن مؤامرة نيويورك لم تسفر حتى الآن عن دليل قاطع يربط السودان بالمتآمرين ومنهم خمسة يحملون الجنسية السودانية .

كلينتون والارهاب بالسودان

وقد اوضح المسئولون أن ارتباط السودان بالارهاب قضية شغلت الولايات المتحدة قبل تولى الرئيس كلينتون الرئاسة وان إدارة الرئيس السابق بوش كانت قد طلبت إجراء تحريات واسعة للتحقق من الانشطة السودانية وبصفة خاصة العلاقة الوثيقة التى تربطها بإيران .

وأكدوا أن التقرير الذى يؤكد تورط السودان كان قد تم الانتهاء منه قبل كشف مؤامرة نيويورك .. إلا أن الادارة فضلت تأجيل اتخاذ اى قرار حتى لا يرتبط موقف واشنطون الرسمى بقضية ستنظر أمام المحاكم الامريكية .

ان قرار وضع السودان فى قائمة الدول الارهابية يعنى حرمانها من المساعدات الاقتصادية والعسكرية .. ولكن نفس القرار لا يؤثر على أموال الاغاثة المخصصة لجنوب السودان والتى تصل إلى ٥٦ مليون دولار سنويا .

وقد بادر الرئيس السودانى عقب إعلان واشنطون بوضع بلاده فى قائمة الدول الارهابية برفض المعونات الانسانية وقال ان بلاده ترفض هذه المساعدات لأنها تعتقد انها وسيلة للتجسس على السودان .

وقد بعثت واشنطون برسالة تحذير ضد التعرض لبعثات المعونات الانسانية وارتفعت بعض الأصوات الأمريكية التى تطالب بوضع مصلحة اللاجئين السودانيين موضع الاعتبار .. بل لقد دعا بعض رجال الكونجرس إلى فرض هذه المساعدة الموجهة للجنوب وعدم تمكين الحكومة السودانية باستغلال المعونة لتحقيق مصالح سياسية .

وكان جيمس ولسى مدير وكالة المخابرات الامريكية قد ذكر فى جلسة استماع عقدتها لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس خلال شهر ابريل الماضى .. ان ايران قد خططت لبسط نفوذها عبر افريقيا من خلال السودان .. وان إيران قد نقلت معسكرات التدريب العسكرى إلى السودان منذ عام ١٩٨٩ .. وان قيامها بنقل سفيرها ماجد كامل إلى السودان يدل على اهتمامها بنقل النشاط الذى تمارسه من خلال حزب الله فى جنوب لبنان إلى السودان .

وذكرت مصادر المعلومات الأمريكية أن التوجه الايرانى يرجع بصفة أساسية إلى اهتمام سوريا بمحادثات السلام فى الشرق الأوسط .. وقد قامت جماعة مجهدى خلق الايرانية المعارضة لحكومة طهران بتوزيع تقرير أشار إلى قيام إيران بنقل بعض عناصر الحرس الثورى التى عملت فى جنوب لبنان إلى السودان ..

وقد أشار « ايفانز ونوفاك » فى مقال نشر بجريدة النيويورك بوست بحذران فيه من خطورة التحرك الايرانى وقالا : « إن حكومة طهران قد استدعت سفيرها فى الخرطوم فى اليوم التالى لالقاء القبض على مخططى مؤامرة نيويورك .. وانا الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى قد بعث بأحد قادة الحرس الثورى فى اليوم التالى إلى الخرطوم .

وكان رافسنجانى قد أعلن اثناء زيارته للخرطوم أن الحرس الثورى سيلعب دورا هاما فى تشكيل النظام العالمى الجديد .. واوضح راديو طهران أن هذا النظام يجب أن يكون نظاما معاديا للولايات المتحدة .. وقد كان من الغريب قيام إيران بوصف قيام السلطات الأمريكية بإلقاء القبض على الشيخ عمر عبدالرحمن بأنه يعكس بصورة واضحة مخطط العداء الأمريكى لايران ولثورتها الاسلامية .

حادث خطف المليونير هارفى

وعلى الصعيد الداخلى انشغل الشعب الامريكى بحادث خطف المليونير « هارفى ونيستين » الذى ظل سرا .. حتى تمكن البوليس فى مدينة نيويورك من إنقاذه .. وقد اثيرت ضجة كبيرة عندما استدعيت بعض وسائل الاعلام فى الساعات الأخيرة لمشاهدة محاولات البحث عن المليونير المختفى دون أن تذاع أو تنشر كلمة

٠٠١١٥٢٩





المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٢

واحدة عنه حفاظا على حياته حتى تم العثور عليه فى حفرة على عمق ثلاثة امتار من سطح الارض تم تغطيتها بلوح من الحديد الصلب الثقيل وكميات من الاتربة وبعض اغصان الأشجار .

وكان هارف (٦٢ عاما) وهو يمتلك اكبر مصنع لتفصيل بدل السهرة الرسمية للرجال قد اختفى منذ ١٢ يوما .. وبعد مرور يومين على اختفائه تلقت اسرته مكالمة من مجهول يطلب كفالة ٣ ملايين دولار !

وأما كيف وقع الحادث .. فقد جاء ذلك على لسان هارف .. قال : ذهبت لتناول إفطارى متأخرا فى مطعم بالقرب من مصنعى فى « حى كوينز » وعندما توجهت لركوب سيارتى فوجئت بشخص قوى يمسك بمسدس ويدفعه إلى المقعد المجاور للسائق .. وشخص آخر يقفز إلى المقعد الخلفى ليمسك برأسى وقد وضع عليها عصابة فى الوقت الذى ضغط على رقبتى برباط حتى لا أصرخ وبعد أن ألقى المختطفان بى فى الحفرة قاما بإزالة العصابة التى غطت عينى وقدما لى بعض الفاكهة وزجاجة بها جالون من الماء .. ويقول هارف : إن الحفرة كانت بها فتحة مساحتها ٤ سم × ٤ سم حتى يمكننى التنفس .

وعندما بدأ المختطفان فى التفاهم مع اسرة هارف كان هذا يتم عن طريق سيدة تتحدث الانجليزية بلكنة ثقيلة .. اتضح بعد ذلك أنها صديقة أحد المتهمين وهما شقيقان يعمل احدهما بمصنع هارف !

والمتهمان من جمهورية الدومنيكان هاجرا مع الأسرة إلى الولايات المتحدة منذ ١٥ عاما وليس لهما اى تاريخ فى مجال العنف أو الجريمة مما اثار دهشة المعارف والأصدقاء بعد إلقاء القبض عليهما .

وقد اكد المتهمان للأسرة أن المليونير المخطوف فى حالة صحية جيدة واحضرا بالفعل تليفون لاسلكى قاما بإعطائه للمتهم بعد أن ربطا طرفه بحبل حتى يمكن أن يتحدث مع أسرته وفى دقيقة واحدة طلب هارف من أسرته تدبير المبلغ وقال إنه فى حفرة وكان حديثه مختصرا حتى لا يلحق به المتهمان أى أذى !

ويقول هارف أن السبب الذى ساعده على احتمال هذه التجربة القاسية انه خدم بالبحرية الامريكية وأن التدريب العسكرى جعله يركز على





المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

ان تبقى روحه المعنوية فى وضع مستقر .. وقال : « لقد ادركت ان الخطر ليس على جسدى فقط بل على عقلى وكان على أن احافظ عليه !

إلا أنه قال ايضا : إنه كان يفقد الأمل أحيانا وكان يرجو مختطفيه أن يقتلوه ويلقوا بجثته فى الطريق حتى يمكن لأسرته أن تعثر عليه وتدفنه إلى جانب أبويه ..

وبعد ١١ يوما كانت الأسرة قد أعدت الفدية التى طلب المتهمان أن يقدمها مارك ابن المليونير .. وفى شنطة من الورق حمل مارك الفدية وتوجه إلى ناصية حديقة فى الطرف الشمالى المدينة .. وقابل شخصا تقدم منه وسأله عن اسمه ! وهل هو مارك هارق ؟

وكان هذا هو المتهم الاول « فرمن رودريجز » وهو من العاملين فى مصنع المليونير .. وبسرعة خاطفة تسلم الفدية .. واختفى وسط الحديقة ليركب سيارة كانت تنتظره فى الطرف الآخر منها .

وانتظر البوليس عن بعد مرور الساعات الثلاثة التى وعد المختطفان بإطلاق سراح المليونير خلالها حفاظا على حياته .. وخوفا من أن تكون العصابة أكثر من شخصين .

وعندما فقد البوليس الأمل فى وفاء المتهمين بما وعدا به ألقى القبض على « فرمن » وشقيقه فأرشدا عن الحفرة وتم إخراج المليونير فى حالة سيئة مؤسفة بعد ان فقد قرابة ٧ كجم من وزنه .

ويقول مدير البوليس أن هارق محظوظ فإن قرار المباحث بالقبض على المتهمين كان قرارا حكيما حيث ان السماء أمطرت بعد ذلك مطرا غزيرا ولو تأخر البوليس لغرق هارق فى الحفرة..

الشيخ عمر لماذا تخلى أمريكا ؟

ومرة أخرى قفزت مغامرات الشيخ عمر عبدالرحمن مع ممثلى العدالة الأمريكية لتحظى بالاهتمام .. وذلك بعد ان حكم تشارلز برايتت قاضى المحكمة الفيدرالية برفض شكوى الشيخ بإعادة النظر فى منحه حق اللجوء السياسى .. وأيد القاضى أيضا الحكم بطرد الشيخ عمر عبدالرحمن من الولايات المتحدة باعتباره خطرا على الأمن الأمريكى .. وفى مذكرة قانونية من ٤٨ صفحة أوضح القاضى أن كافة الحجج التى دفعت بها باربرا ويلسون محامية الشيخ عمر ليس لها أى أساس .. وان اسلوب الكر والفر الذى اتبع فى تقديم الطلب ثم سحبه ثم إعادة تقديمه كان مجرد محاولة لكسب الوقت من جانب الشيخ حتى يتمكن من الاقامة فى الولايات المتحدة بعد أن حصل على الاقامة مقابل تقديم معلومات كاذبة !

وقد أعطى القاضى فرصة عشرة ايام للشيخ عمر عبدالرحمن والدفاع لتقديم طلب استئناف قبل إصدار الأمر بتنفيذ الحكم وبعد يومين فوجئنا بالمحامية باربارا تعلن أن الشيخ قرر الرحيل وأنه يطلب من السلطات الأمريكية ترحيله إلى افغانستان .

إلا أن الدفاع عن الشيخ عمر تراجع عن هذا الطلب وأعلن أن الشيخ طلب استئناف الحكم وأنه يفضل ان يستمر فى نضاله من أجل البقاء بالولايات المتحدة .

وقد أعلن الدكتور محمد مهدى الذى دأب على التحدث باسم الشيخ عمر على أن الشيخ يفضل البقاء فى أمريكا نظرا لاستقرار الأحوال الأمنية بها إلى جانب أنه ينعم بحرية التسامح الدينى المتاحة فى الولايات المتحدة .

والواقع أن تراجع الشيخ يرجع لأكثر من سبب.. فقد اكتشف أن القانون لا يسمح له باختيار الدولة التى سيلجأ إليها .. إذ أن المتبع هوعودة أى مبعد إلى الوطن الأم أو إلى الدولة التى دخل منها إلى الولايات المتحدة فى آخر مرة وهى فى حالة الشيخ عمر عبدالرحمن المملكة العربية السعودية !

هذا من جانب .. إلى جانب أن السلطات الأمريكية ستبحث قرار ابعاده على ضوء طلب الترحيل الذى تقدمت به مصر يوم ٢ يوليه الماضى ! وأما الجديد فهو أن افغانستان لا ترحب بالشيخ وأن هناك خلافا بين القيادات الافغانية حول امكانية استضافته إلى جانب أن باكستان لا تريد له أن يستقر وخاصة وأن حكومة إسلام أباد قامت فى الفترة الأخيرة بمحاولة حصر عدد العرب الذين مازالوا يعيشون على الحدود مع افغانستان .. على الرغم من انسحاب السوفييت .. خاصة وأن أغلب هؤلاء المناضلين مدربون على المناورات العسكرية التى مكنت الافغان من أستنزاف الجيش السوفيتى !

وعلى الرغم من إعلان قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء افغانستان الترحيب بالشيخ عمر عبدالرحمن فإن الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى يعارض فكرة منح الشيخ حق اللجوء إلى افغانستان .. خاصة وأن هذا القرار قد يؤثر على علاقات أفغانستان مع بعض الدول التى يمارس اتباع الشيخ نشاطهم التخريبى بها .. وبالتالى فإن خيارات الشيخ قد تلاشت واللعب حاليا فى الوقت الضائع !!

٠٠١١٥٣١



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

المحكمة العسكرية تستأنف نظر قضية طلائع الفتح اليوم

ترسانة ضخمة بحوزة التنظيم لاستخدامها في الارهاب

كتب ـ حسين فتح الله:

تستانف المحكمة العسكرية العليا اليوم نظر قضية المجموعة الاولى من تنظيم طلائع الفتح والتي تشمل ٥٣ متهما انضموا جميعا لجماعة اسست على خلاف القانون واشتركوا في اتفاق جنائي لارتكاب جنايات القتل العمد والسرقات بالاكراه وحيازة واحراز المفرقعات والأسلحة النارية.

وكشفت تحقيقات النيابة العسكرية عن أن المتهمين سعوا الى احراز وحيازة ترسانة ضخمة من الأسلحة . منها بنادق الية ومسدسات ومفرقعات حيث ضبط بحوزة المتهمين الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ٥ عبوات ناسفة ومادة الديناميت البودرة الاموبيتومي، وكرات معدنية رولمان بلى التي تدخل في تشكيل العبوات المفرقعة و٢٦ مفجرا وفتائل أمان يدخل في تركيبها مادة البارود الاسود ، ومؤقت زمني لتفجير العبوات، و٣ زجاجات بداخلها مادة أزيد الصوديوم شديدة الانفجار، كما ضبط بحوزة المتهم السادس عشر مفرقعات زجاجية بها عبوة مفرقعة معباة ببارود اسود، وبحوزة المتهم السابع عشر ٢ فرد صناعة محلية عيار ٦٢. ٣٩٠٦ وبحوزة المتهمين السابع والثلاثين والثامن والثلاثين والتاسع والثلاثين ٢٣ قنبلة يدوية، ٥١ عبوة يدوية، ٣ قنابل صناعة محلية ٣٧ مفجرا عاديا بصامولة سوستة، ١١ مجموعة رأس قنبلة، ١١ مفجر كهربائيا بسلك، و٢٣ مفجرا عاديا مثبت عليه قطعة صغيرة من فتيل الأمان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الفجر

التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩[illegible]

الارهاب زلزال .. يجب ان يتوقف !!

تشغلنا الآن جميعا قضية الارهاب واصبحت كما يسمونها فى اجهزة الاعلام قضية راى عام ، لانها اخذت صورة متغيرة وتلونت بصبغة جديدة علينا جميعا خاصة الاجيال الحاضرة التى لم تعش فترة الاربعينات التى عانت من مثل هذه الظاهرة من اغتيالات سياسية وعبوات ناسفة وعلى سبيل المثال لاالحصر مقتل النقراشى باشا فى وزارة الداخلية ومقتل الخازندار المستشار الذى حكم فى قضية من قضايا الاخوان ، ومحاولة قتل ابراهيم عبدالهادى باشا وكان رئيسا لوزراء مصر وقتها وقنابل سينما مترو وغيرها من الاماكن ، وقضايا اخرى مثل مقتل سليم زكى باشا حكمدار العاصمة واحمد باشا ماهر فى داخل مجلس النواب وظلت الموجة ترتفع حتى بلغت الذروة بحريق القاهرة المريع الشهير .

اللافت للنظر ان كوادر الارهاب التى اشتركت فى كل هذه العمليات تم تدريبها على مستوى عال على استعمال السلاح والمتفجرات وكانت الاسباب لتبرير هذا التدريب هى وجود المستعمر على تراب بلادنا والتحصين لمقابلة العصابات الصهيونية على ارض فلسطين وقتها .

وبلغ الصراع ذروته بين السلطة والجماعات الاسلامية المسلمة فى حادث المنشية الشهير بالاسكندرية وحدثت المواجهة بين الشرعية والجماعات مما ادى الى التجاوزات داخل السجون والمعتقلات فى فترة الخمسينات والستينات التى افرزت مزيدا من التطرف والتربص .

وفى الفترة الاخيرة كانت المقاومة الافغانية ذريعة طيبة لتدريب المزيد من الشباب المسلم المتعطش لاداء دور تحت بريق الشعارات الاسلامية التى اطلقتها الثورة الايرانية وادت الى قيام تيار جارف وسط مجموعة من الشباب يبحثون عن دور لهم من خلال الازمات التى يتعرض لها عالمنا الاسلامى المعاصر وكان اغلبهم من البسطاء

بقلم دكتور :

حسن شوكت التونى

والشباب كى يسهل جرهم الى هذا التيار ، وبالذات وسط الازمات الاقتصادية الطاحنة فى بعض البلاد الاسلامية التى تعتبر مناخا صالحا لنشر الافكار المتطرفة كملاذ اخير لهؤلاء الشباب .

● ● ●

الشباب هو مرحلة الامل واذا استحكمت ازمة اقتصادية كالتى تمر بها بلادنا الحبيبة فاخطر ما يهددها هو اختفاء الامل من قلوب وعقول الشباب ، ويكون الواجب هنا هو انارة طريق الامل امامهم فلو شعروا حتى بانهم فى اول الطريق فانه يسهل عليهم التحمل فى سبيل المستقبل .

بمعنى انهم لو ظهرت لهم شمعة واحدة فى وسط ظلام اليأس فانها تبدد رهبة الظلام وتبعدهم عن الهواجس والعوامل التى توجههم الى التطرف !

● ● ●

الملاحظ فى القضايا المعاصرة للتطرف ان اغلب الشباب المضلل من محافظات الوجه القبلى بالذات وهى ملحوظة جديرة بالبحث على جميع المستويات ، وبصفتى من الوجه القبلى من حيث النشأة فان هذه المحافظات والتى كانت دائما تعتبر منفى بالنسبة لاى موظف ينقل اليها منذ عشرات السنين لكن لعلها تغيرت الى الاسوا حيث ان مشاكل القاهرة التى نعانى منها مثل ازمة الاسكان والبطالة والمواصلات والصرف الصحى والتعليم وفرص العمل كل هذه المشاكل وعلى نحو أسوا بمراحل فى الوجه القبلى

ولعلنا نعترف باننا كدولة اهملنا الصعيد وكأن مينا لم يوحد القطرين مما ادى اولا الى الهجرة الطاردة من الصعيد الى القاهرة والوجه البحرى

لو نظرنا الى المدن الجديدة فلن نجد مدينة جديدة فى الوجه القبلى وعلى الاخص المدن الصناعية مثل العاشر من رمضان و ٦ اكتوبر و١٥ مايو



والعامرية الجديدة الخ .

الحل هنا يكمن فى انشاء مدن صناعية جديدة فى الوجه القبلى والتوسع فى التسهيلات الجمركية والضريبية لجذب المستثمرين اليها وبالتالى اتاحة فرص عمل اكثر وحل اغلب المشاكل الاخرى مثل الاسكان والمواصلات الى اخره وربط الصعيد بالعاصمة اكثر واكثر ويكون هناك زيارات دورية اكثر للمسئولين لهذه الاماكن

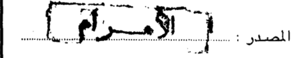
● ● ●

هذا هو الحل المرحلى لارجاع الامل مرة اخرى لهذا الشباب الذى ضلله الفراغ والفقر

اننا الآن فى منتصف الطريق الى حل مشاكلنا الصعبة ونحن جميعا نعانى من الازمة الاقتصادية ولكننا هذه المرة نغب دواء مرا لشفاء فى الطريق ونحن نحتاج الى التركيز وليس التشتيت . ويكفى ماحدث لخطط التنمية من تعطيل بعد الزلزال الرهيب الذى لايد لاحد فيه وماتسبب عنه ، ولكن الارهاب ومايسببه من خراب اقتصادى هو زلزال مستمر على مواردنا فيجب ان نتكاتف جميعا لبحث اسبابه للقضاء عليها ونترك الامن يعالج الشق الامنى فيه

لقد نظر العالم الينا باعجاب اثناء ازمة الزلزال حيث تكاتف الشعب يدا واحدة مع الحكومة ومرت الازمة بحمد الله ونود ان ينظر العالم الينا نفس النظرة عند القضاء على الزلزال الجديد





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

اتصـــالات بالسفارات المصرية لتدبيـــر سـبل العـلاج للمصـابين

صرح اللواء رؤوف المناوى مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية بانه فور توجيهات السيد رئيس الجمهورية بسفر المصابين الاربعة للعلاج بالخارج كلفت الوزارة الجهود والاتصالات بين إدارة العلاقات العامة للخدمات الطبية بالوزارة والادارة العامة للمراسم بمجلس الوزراء لمتابعة حالتهم الصحية اولا باول..

ومن ناحية أخرى قامت الادارة ايضا بالاتصال بالمستشفيات بالخارج عن طريق السفارات المصرية في الخارج لاستقبالهم بالمطار ومصاحبتهم للمستشفى المحدد لعلاجهم..

واكد اللواء رؤوف المناوى أنه تقرر سفرهم جميعا بعد أن اطمان الاطباء على حالتهم الصحية تماما وتاكدوا من انها مستقرة وتسمح بتحمل مجهود السفر ..



« الاخبار » مع حسن الالفى فى مستشفى سويسرا :

خطط أمنية حديثة لمواجهة الارهاب

صلات خفية بين الارهابيين وجهات اجنبية لتهديد الاستقرار

جنيف ـ ماجدة طنطاوى

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان هناك صلات خفية تربط بين الارهابيين وجهات اجنبية هدفها تهديد استقرار مصر وامنها وقال ان الارهابيين ليسوا اصوليين ولا اسلاميين والاسلام منهم برىء .. وقال فى حديث مع ماجدة طنطاوى مراسلة الاخبار فى سويسرا ان الاطباء اجروا له جراحة ناجحة وعادت الذراع الى حالتها الطبيعية .. ويتطلع الان الى العودة الى مصر خلال ايام ليمضى فى تأدية رسالته الامنية .. وقال انه لابد من وضع خطط امنية حديثة لمواجهة الارهاب .



ميزانية مالية مفتوحة لاسيوط للحد من الارهاب

اسيوط ـ عبده حسنين :

اعلن امس سميح السعيد محافظ اسيوط، موافقة رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء على ميزانية مفتوحة لمحافظة اسيوط، لتوفير إحتياجات الشباب والحد من اعمال العنف.

سميح السعيد

كما قررت وزارة الزراعة اعتماد ٤٠ مليون جنيه لحفر ابار بالمناطق الصحراوية بالمحافظة، لإستصلاح الاراضي. وكان المحافظ قد عقد امس اجتماعا مع المجلس التنفيذي والمصالح الحكومية لبحث مشاكل الجماهير. كما عقد لقاء مع اجهزة الامن بالمحافظة واشار الى ان يقظة ضباط وجنود الشرطة، احبطت عدة محاولات ارهابية ضد المنشآت الحيوية.




Bibliotheca Alexandrina
0306024